الشفعان من عتيبة بين الماضي والحاضر

تأليف
نايف بن عبد العزيز العصيمي العتيبي

الشفعان من عتيبة
بين الماضي والحاضر

الشفعان من عتيبة بين الماضي والحاضر

أبو نزال

تأليف

نايف بن عبد العزيز العصيمي العتيبي

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى أبي وأمي اللَذين

فتحا لي الآفاق بالدعاء وإلى زوجتي التي تحملت أعباء

المنزل والأسرة في غيابي

وإلى كل فرد من قبيلة العصمة عامة والشفعان خاصة

الداعم للمسيرة البحثية
مطلق بن سفر بن ريمان الشفيعي رَحِمَهُ اللَّهُ



يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى رجل الأعمال مطلق بن سفر بن ريمان الذي بذل قصارى جهده في إنجاح هذا الكتاب ، فكان له الفضل بعد الله في الدعم المعنوي فترة من الزمن بدايةً من عام١٤٣٦هـ ثم التقيت به لأول مرة في عام ١٤٣٧ هـ بمنطقة الجبيل فأبدا رغبته الصادقة بالإلحاح في دعم الكتاب فكان رحمه الله حريصاً كل الحرص على إنجاح هذا الكتاب حيث كان متفائلاً به كأول كتاب يصدر لقبيلة الشفعان فحرص بدايةً على التحفيز المعنوي وذلك بمتابعته معي بالتواصل المستمر لمتابعة كل ماهو جديد في البحث وقد تعاقد معي بدعمه بمبلغ مالي مقطوعة شهرية لمدة سنة وبعد أن رأى أعباء التكاليف المادية التي كادت أن تكون عائقاً أمامي نظراً للمبالغ المالية الباهضة التي يتطلبها تحليل الحمض النووي وكذلك لاستخراج بعض الحجج ، مدّدها ستة أشهر أخرى وكل ذلك رغبةً في أن يظهر الكتاب بالشكل الذي يليق ويشرّف القبيلة ، فكانت أمنيته الوحيدة التي لم تتحقق هي أن يرى الكتاب ولكن لم يشأ الله، فأسأل الله جلّ في علاه أن يتغمده بواسع رحمته وأن يُثقل بهذا الكتاب موازين حسناته ويجزيه خير الجزاء على ما قدّم.

طبع على نفقة

سلطان بن معزي الطرس الشفيعي



فبعد معاناة مطلق بن سفر الطويلة مع المرض الذي ألمَّ به وقد كنت لا أملك له إلا الدعاء وكان حينها البحث في مرحلته الأخيرة حيث لم يتبقى سوى تكاليف الطباعة، عرضت هذا الأمر على رجل الأعمال سلطان بن معزي إكمال مسيرة مطلق بن سفر رحمه الله فأبدا موافقته واستعداده بكل سرور ومحبة فله منى جزيل الشكر والعرفان.

شكر وتقدير

شكر خاص لرفيق دربي ومحزمي في الملمّات ، الأستاذ محمد بن سفر بن خنيفس ابن فاين الذي بدأ معي مشوار البحث وكان خير رفيقٍ لي حيث تحمّل معي جانباً من أعباء البحث عن المعلومة.

كما أشكر أعيان ورجال ووجهاء خوامس الشفعان على حسن كرمهم واستقبالهم لي ولما قدموه لي من معلومات أو آراء مفيدة في هذا الكتاب.

❀❀❀

تقديم الأستاذ
تركي القدّاح العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قدم لي الأستاذ نايف بن عبدالعزيز الشفيعي العصيمي مسودة كتابه الموسوم بـ: «الشفعان من عتيبة بين الماضي والحاضر» لكي أقرأه وأقدم له، فما وسعني إلا أن أتذكر كلام شيخنا حمد الجاسر رَحِمَهُ ٱللَّهُ حينما كان يقول أنه يسر عندما يرى أبناء القبائل يكتبون عن قبائلهم بلادًا ونسبًا.. الخ فهم أدرى من غيرهم في هذا المجال.

وبعد أن قرأت مسودة الكتاب ألفيته يحوي معلومات قيمة عن تفريعات فروع الشفعان ذلك الفرع الكريم والأصيل من فروع قبيلة العصمة الكريمة. إذ حوى على تفصيلات دقيقة بذل فيها المؤلف غاية جهده لضبطها وتحقيقها ولا يلام المرء بعد اجتهاده.

استفاد المؤلف من الروايات وأيضًا الوثائق القديمة والتي أضاءت له الطريق في تقصي بعض المعلومات والحقائق.

كما تناول الكتاب بلاد ومواضع الشفعان في كل من الحجاز ونجد كذلك أشار المؤلف إلى أماكن تواجدهم في بلدان المملكة العربية السعودية وفي غيرها.

تحدث الكتاب أيضًا عن وقائع الشفعان وطرف من أخبارهم وأشعارهم ومشاركاتهم سواء أيام التاريخ القبلي، فأورد في هذا الجانب أشعار قديمة لم يسبق لها النشر، وأحديات الخيل وإشارات أخرى جيدة عن الإبل وألوانها التي كانت وما زالت القبيلة تمتلكها، ومعروف ما للإبل من مكانة عالية لدى العرب قديمًا وحديثًا.

كما أشار المؤلف إلى مشاركة جماعته وقبيلته العصمة في حروب توحيد البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وفي الختام نرجو الله له التوفيق والسداد، سائلين الله جَلَّ وَعَلَا أن يحفظ بلادنا تحت قيادته الرشيدة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله الذي اعتلى فوق العالمين عزةً وقهرًا وجعل لكل شَيْءٍ سببًا وقدرًا، بدأ خلقَ الإنسان من طين ثم جعله نسبًا وصهرًا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومَنْ سار على نهجهم قدوةً وأثرًا.

حثت الشريعة الإسلامية على تعلم الأنساب؛ لما في ذلك من صلة الأرحام ومعرفة المواريث ونحو ذلك، وفي الوقت نفسه حذرت الشريعة السمحاء من انتساب المرء إلى غير أبيه، ومعروف مدى اهتمام العرب بأنسابهم منذ القدم وحفظهم لها؛ حيث يتوارثونها كابرًا عن كابر.

وللقبيلة شأن في الحفاظ على الفرد والجماعة والأسرة والمجتمع، فالنسب في اللغة: صلة القرابة، وجمعه: الأنساب. وقد اهتم العرب به منذ القدم؛ لأن القبيلة كانت العنصر الرئيس للنسيج الاجتماعي، وهو أصل الإنسان لأي قبيلة ينتمي؛ بحيث يعد عدده من فلان بن فلان حتى يصل إلى اسم العشيرة أو القبيلة. (والقبيلة هي الحصن الذي يحتمي بِه الإنسان ويعيش فيه ويقوى)، وقد تحدث القرآن الكريم عن نبي الله شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ حين هابه أعداؤه لقوة عشيرته وكثرتهم؛ حيث قال تعالى على لسان أعدائه: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾﴾[1].

---

(١) سورة هود الآية ٩١.

ومنذ سنوات مضت سعيت بجمع ما يمكن جمعه من أخبار وأنساب جماعتي الشفعان من العصمة من عتيبة، فبعد الاستعانة بالله عَزَّوَجَلَّ، بدأت مشروع الجمع والبحث والتقصي، حتى تكونت لدي مادة لا بأس بها، وقد تطلب مني ذلك مضاعفة الجهد بزيارة الرواة والمهتمين من أبناء القبيلة، وكذلك زيارة بعض المكتبات العامة والخاصة، فقد استغرق البحث مني نحو عشر سنوات أو يزيد، وقد فضلت عدم الدخول في رفع الأنساب الحالية إلى النسب الجاهلي، واقتصرت على ما يربط بين الخوامس من الشفعان وبما يتفق مع موروثهم ونقلهم، وهو ما اتفق -بفضل الله- مع نتائج الحمض النووي المعروف علميًا باسم DNA.

وكذلك ركزت على استخراج الوثائق التاريخية التي وإن كانت تثبت الأملاك والحقوق الخاصة، إلا أنني استفدت منها ربط بعض تسلسل الأجداد ومعرفة الجيل الذي عاشوا فيه، ولم يكن الحصول عليها بالأمر السهل.

أيضًا تتبعت أخبار الشفعان ووقائعهم ورجالاتهم وفرسانهم، من خلال الروايات المتواترة بين رواة القبيلة، زرت خلالها معظم أعيان وأفراد هذه الخوامس، وحرصت على مقابلتهم خاصة رواةَ كلِّ خامس، وأخذت منهم ما يخص خامسهم، وكان الأمر فيه صعوبة؛ نظرًا لأن خوامس الشفعان يقطنون أكثر من مكان، فهم في كل من الحجاز ونجد من المملكة العربية السعودية، والكويت، كذلك تتبع تاريخ رجالاتهم وأسماء أعيانهم وفرسانهم وشيء من أخبارهم، وما يتعلق بالقضاء القبلي.

كما تطرق الكتاب إلى بعض القصائد والأشعار العامية القديمة، ويعد فرع الشفعان من العصمة الأكثر عددًا من ناحية الشعراء؛ قديمًا وحديثًا، حيث لاحظت كثرة أسماء الشعراء، رغم أن الكثير منهم قد جُهل أو فُقِدَ شعره، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، مع اعترافي بكثرة الشعراء في بقية فروع وخوامس العصمة وعتيبة بشكل عام.

وقد قسمت الكتاب إلى ثلاثة فصول هي:

بدأت بمقدمة وتمهيد، ثم الفصل الأول يتناول بلاد العصمة ومواضعهم في بني سعد والشفعان في الوقت الحالي، والثاني يتناول أخبار الشفعان وشيئًا من وقائعهم. أما الفصل الثالث فيتكلم عن نسب الشفعان وخوامسهم. كما زودت الكتاب ببعض الملاحق المتعلقة بصور الوثائق وبعض الخرائط، علمًا أنه يوجد في الكتاب وثائقَ لا علاقة لها بخوامس الشفعان، إلا أني رأيت أنه من المناسب كشفها للنور؛ خدمةً للعلم بما قد يخدم ذلك أبناء القبائل الأخرى، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

وفي نهاية هذه المقدمة القصيرة: فإنني أكرر شكري لكل مَنْ ساهم وتعاون معي في إخراج هذا الكتاب إلى حيز النور، كما أتقدم بالشكر إلى الأخ الباحث تركي القدّاح العتيبي على قراءته لهذا الكتاب؛ وإبدائه بعض الملحوظات القيمة، وتقديمه.

وختامًا: أسأل الله -جلت قدرته- أن يرفع عن بلدنا هذا وسائر بلاد الأمة

الإسلامية جائحة وباء كورونا، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المؤلف

نايف بن عبدالعزيز الشفيعي العصيمي

٢٠ ربيع الأول من عام ١٤٤٢هـ

بسل - منطقة الطائف

❀ ❀ ❀

التمهيد

قبل الحديث عن العصمة والشفعان خاصة، رأيت أن أُمهد عن القبيلة الأم ألا وهي قبيلة عتيبة قبيلة كبيرة وعريقة، وتتميز قبيلة عتيبة بوحدتها وترابطها وتكافل أبناءها فيما بينهم كالفزعة والحميّة والتعاون في جمع الدّيات والسعي في الإصلاح[1] وعزز ذلك وجود قضاء شرعي في سراة بني سعد والطائف كما سنرى في هذا الكتاب من خلال وثائق بيع وشراء وأوقاف وصلح واستفتاء[2] أهل العلم في أي مسألة تشكل عليهم، بالإضافة إلى حرصهم على إخراج الزكاة لمستحقيها بأنفسهم وذلك بعد تقديرها من قبل الخراصين على أهل المزارع[3] كما أنهم يتميزون ببراعتهم في القضاء العرفي الذي لا يتنافى مع الشرع ومن هذه الأعراف ما خطّه مسفر بن علي الوبيري في عام ١٣٧٠هـ تقريباً وهي على النحو التالي: «مذاهب عتابة [عتيبة] القديمة والحق الممثول على المخطي»[4]:

من سنع البندق الممشوعة من راعيها حقها ٢٥

واذا كانت معزبه عند الذي أخذها حقها ٥٠

---

(١) انظر: الوثائق رقم ٣١ و٣٥ و٥١ و٦٩ و٧٥ و١٠٣ و١١٥.

(٢) انظر: الوثائق ص ٥٠٦ و ٥٠٧.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٩٣.

(٤) انظر الوثائق ص ٥٠٨.

القديمي الممشوعة حقها ٠٥

معزبه عند اللي اخذها حقها ١٠

السكين حقها ٠٢

معزبه حقها ٠٤

واذا كان اخذها الواحد .... عليه راعيها مافيها حق ولاكن [لكن] البينة ولا حليه وقوعت الرجال اذا كان بسبب حقها ٢٥

واذا كان مالها سبب له خمسين ريال وثنتين من الغنم وأسيّه (٥٠)

الذي يفرع ويجي بين السهوم ماله حق، الذي واقف ولا جا بين السهوم أله [له] قدار ولّدخيل [والدخيل] إذا ضرب حقه مثني والذي يضرب ما قرع ولا سمع لا شبا ولا نبا ما عليه حق والا نقا ويلحقه يمين ومصدق والكف في وجه الرجال قداره عشره ريال واذا مارضي ملفى وأسيّه (١٠).

العضايه مقدم السوق ألا ان كان مثل راعي الحق انها خارجه عن القدار والانثى قدارها مثل قدار الرجل حتى تكمل ثلث الديه واذا كملت ثلث الديه يكون قدارها نصف قدار الرجل واوقاف العمل اذا كان تعديه أله أجرت[ة] يومه وباقي الايام ماله شي لحيث الناس يشهدون اله والا عليه.

كذلك من سنع الوجع اذا كان في معاقبة السهوم فلا له حق واذا حاز البعض عن البعض فنّقا [فالنقا] على قيس المثل والأنثى اذا صاحت وفزع وليها وحط يده سار ماله مسعار أخذ نقاه بيمناه ولا له ألا ما اخذ، واذا سار

واحد له حق وفالوجه ثم تعدوا واضربوه وهوه [وهو] فالوجه وطلبوه يشور في وجهه اول يسدونه اول من مات اول من يدفن.

واما الوجه اذا ادعى الرجل انه مضروب فلوجه [في الوجه] ولم يلقى شهود سار هو السباب مقلّط بستّه، ثنين يقولون والله يمين ان يا وجهن [وجهٍ] نثوركم فيه انه حق عليكم وانهم مثارين ومغارين علينا وثنين يقولون والله ياما احلفوا به انه حق وان يلزمكم النقا واثنين يقولون اسيّه ان لو جاين [جاي] قصها ونصها حلافه مثل حلافتها ومصدقه مثل مصدقتها انا لنقنع ونثور مثل مانيكم [ما انكم] تثورون.

واذا الواحد كفل في اي شي ماله يطالبه كذلك الواحد اذا طلب المذهب وأعطا معدال وعيا يقبل ودوّر حق اله ملفا واذا قبل ورد بغير سبب وشكا وخسر المذنوب حقه مثني واذا صاحت الانثى وفزع وليها ومد يده نقاه ماحصل من يده واذا ما مد يده يسعر اله ويطرحه عشره ريال وسيه [وأسيه] والخنقه عشره ريال وسيه [وأسيه] والذي يعدّم ولا ينلقي المذهب عنده ماله يعطى مذهب، وكبير القبيلة ما يسلم فرقة، والمترفد اله الثلث من المحصول وثلثين للخامس[1].

والانثى اذا حصل من يدها شي خسارتها عليها والا على وليها والخامس ما يلحقه شي من الخسارة.

---

(١) انظر كذلك وثيقة اتفاق الروقة حيث وضعوا أنظمة للغرم والمترفدين وثيقة رقم ٥٤.

المغبية مثنيه فلمنصوبات [فالمنصوبات] خاص والا في خطى الرجل على الانثى وأما المغبيات مافيها أسيه الا نقا والا جمل، النقا على قيس المثل ان كان عصى وان كان مشعاب وان كان كف وفي محل المصاب ان كان فراس [فالراس] وان كان فضهر [فالظهر] وان كان في اي موضع النقا فيه واما اذا كان فيه لغا بين اثنين يقنعه منه ان ماقلته في فلان كذب».

وقد شرحها لي معيوض بن دبيّان ابن هليّل[1] وزاد قائلاً:

البندق الممشوعة: هي التي أعيبت كي لا يستفاد منها وفي هذه حالتين/ إذا عابها شخص آخر أثناء الهوشة ليأمن على نفسه من صاحبها بشرط أن يردها فما عليه حق أما إذا عابها بغير وجه حق فعليه حق.

---

(١) قال خير الدين الزِّركلي: قبائل عتيبة كلها ترجع في قضائها الأخير (التميز) إلى آل هليل ، وهم قبيلة منهم تتداول القضاء بالإرث ، لا يدرس أحدهم الحقوق في الجامعات ولا الكليات بل يتفقه في بدء نشأته بشيء من علوم الدين ، ثم يتلقى أخبار القضاة عن أبيه أو عمه القاضي ، ويصغى إلى أحاديث القضاء فيحفظ كثيراً من الوقائع والشواهد التاريخية القضائية عندهم ، حتى إذا انتهى إليه الأمر كان حلّالاً للمشكلات كشّافاً للمعضلات .

وقضاء عتيبة الأعلى في بادية الحجاز منحصر اليوم بالشيخ تركي بن هليّل وقوله القطع . وفي قبائلها عدة قضاة تختلف درجاتهم ولا يرجع إلى أحد فيهم بعد ابن هليّل ، وقد يماثله في درجته ابن دخين وهو من قبيلة الثبتة إحدى بطون عتيبة، ولكن بني هليّل أوسع شهرة وأكثر قصاداً . أنظر : ما رأيت وما سمعت ، ص٢٠٧ و ٢٠٨.

سهم الفراعة: وهو الذي يفرع بين خصمين متشابكين أو أكثر، يرى ابن هليّل أن ماله حق أما إذا اتهمه المضروب وقال تعمد ضربي فعليه حق ففي حق الفراعة يعطي ثم يقول أنا ماتعمدت ضربك ولصاحب الحق أن يتنازل أو يأخذه.

النذارة: هي تقدير الضرب أو الجرح أو الكسر عند الشيوخ أو القضاة ومعناها عند الفقهاء الإرش، فإذا وجد ضرب في شخص يذهب ينذّر أما الكف، فيقول ابن هليّل سعره في وقتنا الحالي ٥٠٠٠ ريال.

العضاية: طريح الفراش، وهو الذي ضُرِب ضرباً مبرحاً أو تعرض لكسور بحيث لا يستطيع أن يصرّف ولا يحرّف على بيته أو أبنائه ويقصد «خارجه عن القدار» أي أن العضايه لها تقدير والدم له تقدير آخر.

الرجالية: وهي المرأة التي تشارك في هوشة أو حرب مع الرجال وفي ذلك لا يكون لها تقدير مثل تقدير الرجل حتى تكمل ثلث الدية فإذا كملت ثلث الدية يكون تقديرها نصف تقدير الرجل.

سنع الوجه: إذا كان فيه وجه سابق يعرف البادي بالهوشة وحينها يكون النقا على الكافل والمكفول. ويقول أثناء تعليقه أن من حاول أن يدخل في وجه أحد أثناء الهوشة يقال له: ما تحت السهوم لزوم.

الضرب في الوجه: إذا ادعى الرجل المضروب في الوجه يجب عليه إحضار شاهدين وإذا أنكر المدعى عليه فتجب عليه اليمين.

المترفد: هو الذي أوكلته القبيلة لإسترفاد المال في جمع دية أو نحوها يقول مسفر أن له الثلث فيما يحصل عليه من أموال أما تعليق ابن هليل فيقول ليس بالشرط أن تكون النسبة ثابتة بل بحسب ما يتفقون عليه مع المترفد.

المتسلل: هو الذي يذهب من نفسه لإسترفاد المال بدون توكيل من القبيلة وذلك لا يكون له شيء من المال.

ثلاثة أمور مايفرقون فيها القبيلة:

١/ ضارب القوّاس

٢/ مصيّح بنت الناس

٣/ ضارب خامسه

صيحة الأنثى: إذا صاحت الأنثى يسعّر لها في صيحتها وإذا أصيبت يسعّر لها في الدم.

الخنقة والصفقة: سعرهما واحد إذا ثبتت.

المعنية مثنية: إذا دخل شخص في وجه شخص آخر ومن ثم أعتدي على الدخيل فيقدّر له ثم يكون فيها جِمِل وهذه تدخل في النذارة أن يأخذ السعر في حكمها ثم يضاف إليه الجِمِل.

المثار: إذا صاح بك أحدهم وهو في حدود قريتك تثور له بشرط أن يكون الخطأ عليه أما إذا كان الخطأ منه فلا يحق لك أن تثور له، وإذا صاح بك وهو خارج قريتك فما يلزمك المثار.

وتنتشر عتيبة في زماننا هذا في المملكة العربية السعودية والكويت وبعض دول الخليج، كذلك يوجد جزء منهم في دولة الأردن الشقيقة، إلا أن كثرتها في مقرها الرئيس في وطننا الغالي المملكة العربية السعودية، وتتفرع قبيلة عتيبة إلى كل من: العصمة والدعاجين والقثمة والدغالبة والروسان والثبتة والنفعة والطفحة والمقطة والشيابين والروقة. ولا شك أن معظمهم كانوا يسكنون في سَرَاة بني سعد؛ حيث يجتمعون في جدهم الأعلى (سعد)، كما ذُكر في معظم حججهم القديمة التي اطلعنا عليها، والتي تفيد أيضًا بانتساب قبائل عتيبة إلى بني سعد[1]، وسوف يتم التركيز على الوثائق التي تثبت تواجد عدد كبير من فروع قبيلة عتيبة في سَرَاة بني سعد، وموضوعي هنا يقتصر على وادي البان[2] وبعض الأودية المجاورة له قبل انتقالهم إلى شرق وشمال الطائف ومن ذلك. أما ما يتعلق ببلاد ومواضع العصمة من عتيبة الكائنة في بني سعد، فقد أفردت لهم فصلًا خاصًا وهو الفصل الأول بما يُغْني عن إعادته هنا.

---

(١) بعض هذه الوثائق لم نتمكن من تصويرها؛ لتحفظ أصحابها. أما التي حصلنا على صور منها سوف ننشرها في ملاحق هذا الكتاب.

(٢) وادي البان: كما روى لي الأستاذ مهند العصيمي من أشهر وأكبر أودية بني سعد؛ حيث يمتد من قرية الرحا وأطلّح، مرورًا بذنيب الرحا ثم الشعب الأحمر ووادي بلاس(العيسى)، ثم يلتقي بسيل وادي غمرات ويمر بالعوصاء ثم العروشية، ثم يلتقي بسيل وادي الحَرُب فيمر بالمعَرَة، ثم يلتقي بسيل وادي شعبة حتى يَصب في وادي شَمَار أحد أودية بني الحارث. انظر الخريطة (ص ٥١١).

أولا: غَمَرات أحد أودية وادي البان:

○ ركيب جراول حجة شراء حسين بن عوادة بن عواد بن نابت الروقي العتيبي السعدي، من أبناء عمومته عام ٩٤١هـ انظر الوثيقة رقم (١) في ملحقات هذا الكتاب.

○ بلاد الوِعل/ حجة شراء حسين بن عوادة بن عواد ابن مقبولة الروقي العتيبي السعدي من عميره ابن سعيدان ابن مثيب الوعل عام ٩٥٥هـ انظر الوثيقة رقم (٢) في ملحقات هذا الكتاب.

○ بلاد الشعبة/ حجة شراء حسين بن عوادة ابن نابت الروقي العتيبي السعدي من طليحان بن غانم بن أبو هادي الروقي العتيبي. مؤرخة عام ٩٨٧هـ. انظر الوثيقة رقم (٩).

○ رِكيب النَّقعة/ حجة شراء محيميد بن أحمد الروقي من صويلح بن صالح الروقي، الكل من النَّبْت من الروقة. مؤرخة عام ١١٦١هـ: انظر الوثيقة رقم (٣٩).

○ مُلْك الدعاجين/ ذُكر بهذا اللفظ في حجة مؤرخة عام ٩٥٥هـ؛ بأن لهم أملاكًا بجوار ملك الوعل. انظر الوثيقة رقم (٢).

○ عدة ركبان زراعية/ حجة شراء مسفر بن عواده بن مقبول بن نابت الروقي السعدي له ولأخيه حسين من البائع لهما زراق بن .... الروقي العتيبي السعدي. مؤرخة بتاريخ ٩٨٨هـ. انظر الوثيقة رقم (١٠).

ثانيًا: الوكفة أحد أودية وادي البان:

○ بلاد سدَيد عَلا/ حجة بيع فواز بن مقبل العطاوي وأخيه علي للمشتري يحي المورقي: مؤرخة عام ٩٧٥هـ. انظر الوثيقة رقم (٥).

○ بلاد الشْنِقَة/ حجة بيع الأسهم الخاصة بـ عوّاد بن خضر بن مقسم العطاوي الروقي العتيبي للمشتري يحي المورقي. مؤرخة عام ٩٧٩هـ. انظر الوثيقة رقم (٦).

○ بلاد الشنِقَة/ حجة بيع الأسهم الخاصة بـ عواده بن مقبول بن مقسم العطاوي الروقي العتيبي للمشتري يحي المورقي مؤرخة عام ٩٧٩هـ. انظر الوثيقة رقم (٨).

○ بلاد العنِيَّة حجة بيع مقبل بن علي بن مقبل العطاوي الروقي وذويه للمشتري محمد بن شريم المورقي وعلي بن يحيى بن هذلي. مؤرخة في عام ١٠٠٧هـ. انظر الوثيقة رقم (١٤). كذلك حجة أخرى في عام١٠٣١هـ تثبت صحة البيع السابق بعد خلاف دام بين المتبايعين لعدة سنوات. انظر الوثيقة رقم (١٧).

ثالثًا: القرَبن وادي من أودية البان:

○ ركيب الشقيّق/ حجة شراء عثمان بن ذويبان من وصل بن ذياب. مؤرخة عام ١٢٣٥هـ. انظر الوثيقة رقم (٧١).

رابعًا: المدَيْد وادي من أودية البان:

○ ركبان زراعية وبعض الأسهم من الحصن والدار بالقرية/ حجة بيع عواد بن خضر بن مقسم العطاوي الروقي للمشتري يحي المورقي. مؤرخة عام ٩٧٩هـ. انظر الوثيقة رقم (٧).

خامسًا: الرصفة وادي من أودية البان:

○ أسهم من بلاد زراعية/ حجة شراء العرعري العتيبي السعدي من البائع بركي بن بدران بدران العرعري الروقي العتيبي السعدي. مؤرخة عام ٩٨٧هـ[١].

○ بلاد الشطبة/ حجة شراء مسفر بن مقبيل بن الثريا الروقي السعدي العتيبي من البائع مرعي بن بركات بن عتيق الروقي. مؤرخة عام ١٠٠٦هـ[٢].

○ وثيقة اتفاق بين الروقة أهل الرصفة وأهل القرين. انظر الوثيقة رقم (٥٤).

سادسًا: العوصاء قرية بوادي البان:

○ بلاد الجَلّة والعمرانية والقسمي/ حجة إجارة فضل بن مريشد الشهيبي الشبيتي العتيبي السعدي من المؤجّر له في ذلك محمد بن فضل بن مقبيل بن أحمد بن مقبل بن وصايف المورقي الأنصاري. مؤرخة عام ٩٦٨هـ. انظر الوثيقة رقم (٣).

○ ركبان زراعية ومنازل/ حجة شراء فواز بن زاحم وأخيه سلطان بن زاحم من البائعة خضرا بنت عايد العلوي. مؤرخة عام ١٠٤٩هـ. انظر الوثيقة رقم (١٨).

---

(١) تحقيق نسب قبيلة عتيبة- تركي القداح، (ص٤٤٥).

(٢) تحقيق نسب قبيلة عتيبة- تركي القداح، (ص٤٤٧).

○ منازل في الدار/ شراء محيسن بن محمد بن سلطان الشهيب الصريري العتيبي ناصفة الحير - من البائع له في ذلك مسيفر بن محمد بن سلطان الشهيب الصريري العتيبي مؤرخة في عام ١١٧١هـ. انظر الوثيقة رقم (٤١) في ملاحق هذا الكتاب.

سابعًا: المغرة وادي من أودية البان:

عدة ركبان زراعية/ حجة بيع عمر الدغيلبي للمشتري جابر بن طمسه الشهيب مؤرخة عام ١١٣٢هـ[1].

ثامنًا: شِعْبَة وادي من أودية البان:

○ عدة ركبان/ حجة شراء مسفر بن حسني الدعجاني من أخته حسنية بنت حسني الدعجاني. مؤرخة عام ١٢٤٣هـ. انظر الوثيقة (٨٠).

تاسعًا: أُطلُح وادي من أودية البان:

○ عدة ركبان/ حجة وقف جابر بن دعيج بن علي بن دبيس المروّحي السعدي الثبيتي. مؤرخة عام ١١٥٦هـ. انظر الوثيقة رقم (٣٨).

عاشرًا: وادي ضروين:

○ عدة ركبان زراعية/ حجة وقف زاير بن مسعود من الجذاعين الثرماني الرباعي في عام ٧٥٩هـ[2].

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٣٤).

(٢) تحقيق نسب عتيبة، (ص٤٣١).

الحادي عشر: وادي المعدن:

- بلاد العقدة/ حجة وقف سلمان بن محمد بن سالم البازمي مؤرخة عام ٩١٣هـ[١].
- وثيقة غرم الروقة فيما بينهم/ دلت هذه الوثيقة حسبما جاء فيها من أسماء على أن المعدن كان يسكنه العديد من الروقة وهم: الدلابحة والغبيّات والكراشمة والسمرة والحمران والمراعين مؤرخة عام ١٢٤٢هـ[٢].

الثاني عشر: وادي صلا:

- بلاد البِرْكة/ حجة شراء مقبل ومقيبل أبناء مقبول بن نجم النفيعي من ذوي قبَيل أبناء مطر النفيعي. انظر الوثيقة رقم (٨١).

الثالث عشر: وادي لزّان:

- خِربة المقطة/ كانت ملكًا من أملاك المقطة[٣].

- **انتقال بعض العشائر من عتيبة من السَّراة إلى مناطق أخرى:**

هناك فروع من القبيلة انتقلت على مراحل[٤].

---

(١) المصدر نفسه، (ص ٤٤٠).

(٢) انظر الوثيقة رقم (٧٧).

(٣) ذكرها كذلك الأستاذ تركي القداح في كتابه تحقيق نسب قبيلة عتيبة (ص٣١٢).

(٤) من أهم الأسباب التي أدت إلى نزوحهم هو القحط الذي عمّ تلك الديار كما ستلاحظ في بيع ذوي مقسّم العطاوي الروقي (وثيقة رقم ٧) عندما قال ما هو نصه: «... على بيع =

كان نزوح أو انتقال العصمة على النحو التالي: منهم مَنْ نزلوا إلى وادي بسل مثل العبابسة الحمارين؛ حيث إن جدهم الأعلى إسماعيل، والذي تجتمع فيه خوامس ذوي إسماعيل[1] كان لبعض ذريته مزارع في بني سعد، والبعض الآخر لهم أوقاف؛ ومن تلك المزارع: الوِدَن والودين وخضيرة والواسط وأسهم في وادي حنجور، ثم امتلكوا مزارع في وادي بسل، ومنها: بلاد الحامضة التي أوقفها عودة بن سعد السمعلي في عام ١٠٠١هـ[2].

أيضاً خامس القدرة ذرية قدير بن سعد كانوا في سراة بني سعد مع أبناء عمومتهم العصمة، وكان لهم مزارع في تلك السراة. انظر الوثيقتين رقم (٦٢) و(٦٥)، ثم امتلكوا بعد ذلك مزارع وحصون في وادي بسل، ومنها الأثيل،

= بلادهم وبيوتهم بعد حلت بهم العازة في حزة الغلاء والوباء والجوع يوم أكلوا فيها المكروهات والله يدفع عنا جميع البلاء».

كذلك في حجة بيع حمدان بن باشت العصيمي (وثيقة رقم ٥٨) عندما قال ماهو نصه: «بعد حلت بهم الحاجة والعازة». وغيرها من الوثائق التي سوف نفصل عنها مستقبلاً بإذن الله.

(١) ذوي إسماعيل: نسبةً إلى جدهم إسماعيل الحمراني العصيمي. انظر الوثيقتين رقم (٤) و(١١).

(٢) وقد جاء ذكرها في الوثيقة رقم ١٠٤ علماً أنني اطلعت عليها بنفسي ووجدت بها هذه الأسماء: عوده بن سعد السمعلي وهريس بن عواد السمعلي ودمنان بن عامر السمعلي.

انظر الوثيقة رقم (١٠٢)، والنخيشية والعقدة والسفيلا[١]، وكذلك صلبة والصبيخا[٢] وهذه المزرعتين مشتراه في الأصل من ذرية طويلع البسيسي عام ١٢١٤هـ[٣] مما اطلعت على وثائقها، وسوف نفصل في ذلك مستقبلاً بإذن الله.
كذلك خامس الحمادات من الحمارين يسكنون في وادي بسل، وقد امتلكوا مزارع وحصون، منها: بلاد الأُصيهبية التي أوقفها جدهم الأول محمد بن حمادة في عام ١١٧٤هـ انظر الوثيقة رقم (٤٢)، وبلاد جليّل التي اشتراها صالح بن حمادة من أحد أعيان السوطة، وبلاد الحويمضة التي اشتراها محمد بن صالح ابن حمادة من عايد السواط في عام ١٢٨٣هـ انظر الوثيقة رقم (٩٤)، بالإضافة إلى شراءه جزء من بلاد الموحش من أحمد الشريّف الروقي في عام ١٣١٤هـ بالإضافة إلى المكالبة وذوي رشود فقد كان لهم تواجد في وادي بسل. وأما بقية الحمارين نزلوا وادي الأخيضر والجفر، وانتشروا في الديار والبلدان وسوف نفصل في ذلك مستقبلاً بإذن الله.

فمعظم العصمة اتجهوا إلى البادية في ركبة ثم حصلوا على اقطاع مشترى من الشريف في عام ١٠٥٨هـ[٤] ثم عاد جزء من العمرية واشتروا في قملة[٥]

(١) انظر: الوثيقة رقم ١٠٤.
(٢) انظر: الوثيقة رقم ٩٢.
(٣) انظر الوثيقة رقم ١١٢.
(٤) انظر الوثيقة رقم (٢٠).
(٥) قرية العمرية تقع على وادي وج.

مزارع وآبار من اللحياني[١]. أما العلاوين كما يُذكر أن هناك مزرعة كانت ملكاً للسحور في وادي بسل وقد وجدت شاهداً في الوادي وهو صقار بن سحار الشجعاني[٢]. وأما معظم العلاوين فقد استقروا في وادي جليل، ومنهم فهيد بن عواد الشجعاني الذي شارك أبناء عمومته من الدعاجين والدغالبة في شراء أرض نسيم من الزوران، وذلك في عام ١٠٧٣هـ[٣]. كما أن لذوي فهيد عدة أملاك مثل الفضيّة وضبية وزبيدة[٤] كذلك وقف هريس بن محيسن الوبيري في عام ١١٩١هـ[٥] وحجة شراء مبارك بن محيسن الوبيري عام ١١٩٣هـ[٦]، والتي جددت في ١٢٦٦هـ[٧]، بالإضافة إلى بلاد الحلاحلة بوادي جليل والمسماة سليلا والتي كانت من أملاك مقبل بن هادي بن حلحل[٨]، وكذلك حجة

---

(١) انظر الوثيقة رقم (١٠٨).

(٢) يقال: إن السحور كانوا يمتلكون مزرعة كبيرة في وادي بسل، ولكن لم أتمكن من الاطلاع على وثيقتها.

(٣) انظر الوثيقة رقم (٢٢) في ملاحق هذا الكتاب.

(٤) انظر: الوثيقة رقم (١٠٥).

(٥) انظر الوثيقة رقم (٤٩).

(٦) انظر الوثيقة رقم (٥٢) في ملاحق هذا الكتاب.

(٧) انظر الوثيقة رقم (٨٩).

(٨) انظر الوثيقة رقم (١١١).

شراء جخيدب بن غانم في وادي جليل مؤرخة عام ١١٧٣هـ[١] والتي أوقفها حفيده صالح بن جبر الوبيري في عام ١٢٥٨هـ[٢]، وأيضاً توجد وثيقة شراء حمود بن حسن بن حسين بن شائع بن شجعان العصيمي بلاد أم العجين من الفعور الأشراف وذلك في عام ١٢٠٠هـ[٣]، كذلك حجة شراء لويفي المصواط بلاد الثابتية من ذوي رومي الدعاجين مؤرخة عام ١٣٥٤هـ[٤]، كما توجد كذلك بلاد العبيسانية للدراوشة والحيران[٥] كذلك عدة أملاك للجلادين وهي بلاد الخضيرة وزحام وفوزان مؤرخة عام ١١٦٥هـ[٦].

ومنهم من نزلوا إلى الأخيضر والعرج مثل عادي بن خضر الشجعاني الذي أوهباه إبني أخته سليمان الأزوري وعمره الأزوري بلاد الخضيرة

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٤٣).

(٢) صالح بن جبر هو حفيد المشتري جخيدب بن غانم. انظر الوثيقة رقم (٨٧) ومن ذريتهم الآن ذوي هندي الوبارا المعروفين، كما ورد ذكر هندي بن صالح بن جبر الوبيري العصيمي في عام ١٢٧٢هـ في سجلات محكمة الطائف، كما ورد ذكر جبر بن جخيدب في حجة صلح الوبارا والخماميش مؤرخة عام ١٢١٤هـ.

(٣) انظر الوثيقة رقم (٥٥).

(٤) انظر الوثيقة رقم (١١٠).

(٥) انظر الوثيقة رقم (١١٣).

(٦) انظر الوثيقة رقم (٤٨).

في عام ١١٨٠هـ[١]، وقام عادي بوقف البلاد في عام ١١٨٥هـ[٢]، بالإضافة إلى حصوله على إقرارات مخالصة من مقبل بن هادي وذويه[٣] بالإضافة إلى حجة وقف بلاد اللاميات لعبد الله بن حسين أبا الجلادا مؤرخة عام ١٢٧٩هـ[٤]. كما يحدها من الشمال بلاد ذوي معيوف المسماة أم الهيّن ومن الجنوب بلاد الكنينية أملاك الكنان، وكذلك ملك ذوي مغلي وغويلي من الحمارين في وادي العرج وهي بلاد البحيرة التي بيعت عام ١٢٧٧هـ[٥]. وقد قدما مطلق وطلق من ذوي فهيد بلاد الحامضة هبة من ملكهما الخاص لأبناء عوض بن مبارك الويبري وذلك في عام ١٢٩٠هـ[٦] وهناك حجة صلح بين النباعين والغنامين في وادي الأخاضر[٧]، كذلك شراء غنيمان بن عوض العصيمي بعض الأسهم من مزرعة القرشي المسماة الجنيفاه حجة مؤرخة عام ١١٨٧هـ[٨].

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٤٤ و ٤٥ الصورة ١).

(٢) انظر الوثيقة رقم (٦٠).

(٣) انظر الوثيقة رقم (٤٥ الصورة ٢ و٣). ويتضح لي أن ذوي هادي اتجهوا إلى البادية فترة من الزمن حتى استقروا بعد ذلك بوادي تربة.

(٤) انظر الوثيقة رقم (٩١).

(٥) انظر الوثيقة رقم (٩٠).

(٦) انظر الوثيقة رقم (٩٧) في ملاحق هذا الكتاب.

(٧) انظر الوثيقة رقم (٥٠).

(٨) انظر الوثيقة رقم (٣٢).

ومنهم من نزلوا إلى وادي شِرب ولُقيم مثل عقيل بن حمد بن نبعان الذي اشترى بلاد النبعانية من عمران الثبيتي، مؤرخة في عام ١٢٠٧هـ[١]، كذلك شراء الطرسان النباعين بلاد العوالي من بعض العِمرية وقد ذكرت هذه الحجة بلاد الصفيّة ملك الكذيبات العمرية في وادي شرب، مؤرخة في عام ١٢٣٩هـ[٢]، كذلك ملك خيشوم بن حامد بن نبعان بلاد النبعانية مؤرخة في عام ١٢٤٧هـ[٣]،كذلك ملك مزاحم بن عبيد الله بن بخيتان العصيمي حجة مؤرخة عام ١١٩٨هـ[٤] وقد ذكر خير الدين الزِّركلي أن في وادي لقيم قرية تسمى قرية البخاتين وعدد بيوتها العشرين ، كما ذكر أن بها مزارع[٥]، بالإضافة إلى أملاك غنيمان بن عويض العصيمي في وادي الأخيضر ولقيم حجة مؤرخة عام ١١٧٣هـ[٦]، كذلك حجة شراء محمد بن غنيمان العصيمي حجة مؤرخة عام ١١٩٣هـ[٧]، واشترى كذلك له ولأخوانه مزارع أخرى في وادي لقيم عام ١١٩٤ و ١٢٠٨هـ[٨]، بالإضافة

(١) انظر الوثيقة رقم (٥٦).

(٢) انظر الوثيقة رقم (٧٤).

(٣) انظر الوثيقة رقم (٨٤).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٥٣).

(٥) خير الدين الزِّركلي ، مارأيت وما سمعت ، ص ١٣٠ - ١٣١.

(٦) انظر الوثيقة رقم (٣٠).

(٧) انظر الوثيقة رقم (٤٦).

(٨) انظر الوثيقتين رقم (٦٣، ٦٨)

إلى امتلاكهم ديرة الضَّبَط وذلك بحسب حدودها الموضحة في الوثيقة المؤرخة عام ١٢٨٦هـ[1]، ومن الوثائق التي اطلعت عليها بنفسي في وادي القيم ما يلي:

حجة مزاحم بن عبيد الله بن بخيتان العصيمي عام ١١٩٧هـ.

حجة هويدي ومهدي ابنا حمد بن صميح عام ١١٩٧هـ.

حجة مبارك بن جاسر العقيص العصيمي ١١٩٧هـ.

حجة حامد بن باني بن معيوف عام ١١٤٧هـ.

حجة صويلح بن صالح أبو سبيحة العصيمي ١٣٢٠هـ.

حجة محمد بن غنيمان العصيمي ١١٩٣هـ.

حجة غنيمان بن عويض ١١٢٠هـ[2].

وادي تربة:

كان نزوح قبيلة الحلاحلة الشجاعين العصمة من وادي جليل والأخيضر في القرن الثاني عشر الهجري ويتضح لنا من وثيقة إهداء عمره بنت حمد نصيبها من المزرعة إلى عادي بن خضر الشجعاني والذي عَوضها بعد ذلك بغنمٍ له مع مقبل بن هادي مؤرخة عام ١٢٠٧هـ فيتضح هنا أن مقبل بن هادي اتجه إلى البادية على الأرجح، وروى لي محمد بن عاضه أن أقدم من

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٦٦).

(٢) جد الغنامين من العبابيد الشجاعين.

نزل من أجداده إلى وادي تربة هو عاضه بن حريميس[١] - حيث نزل في الحزم الأحمر بالتحديد وقد زودني بأملاكهم[٢]، بالإضافة إلى نزول الدراوشة والحيران في منتصف القرن الثالث عشر الهجري وقيل أن أول من نزل إلى تربة من الدراوشة هو جدهم مجلّى الشجعاني[٣].

- الدغالبة كانت لهم أملاك في قرية المغَرَة الكائنة بوادي البان في بلاد بني سعد[٤]، وربما لا يزال لهم بقية باقية هناك؛ ومن ثَمَّ إلى السديرة. انظر الوثيقة رقم (٥٩)، ووادي جليل انظر الوثيقة رقم (٢٢)، فانتقلوا بعد ذلك إلى نجد وانتشروا في الديار والبلدان.
- الدعاجين ولهم أملاك في بلاد بني سعد، وهي عبارة عن قرى ومزارع في وادي غمرات والعروشية وشِعبة. انظر الوثائق رقم (٢) و(٣٦) و(٨٠) و(٨٢)، ولا تزال قرية شعبة باقية لهم حتى الآن، ثم انتقل جزء منهم إلى وادي جليل شرق الطائف. انظر الوثيقة رقم (٢٢) والجزء الأكبر منهم في نجد.
- القثمة كانوا يستوطنون في وادي اللحيان من أودية بني سعد حيث

(١) هو عاضه بن حريميس بن هادي ابن أخ لمقبل بن هادي.

(٢) انظر الوثيقتين رقم (١١٦ و١١٧).

(٣) انظر الوثيقتين رقم (١١٨ و١١٩).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٣٤).

كان لهم فيه قرى ومزارع[1]، فنزلوا إلى الحوية والسيل الصغير. ولهم وثيقة شراء من الفعر الشريف في عشيرة في القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية.

- النفعة والطفحة لا زال لهم أملاك وقرى في السَّراة؛ مثل: وادي السلاقا ووادي صلا[2]، وقرى السيابيل وخديد والحصنة[3] والجميعات وشفا ربيع وفرعة الزود. وأما الحشابرة فقد نزلوا إلى وادي بسل ولهم فيه عدة قرى ومزارع، ومن ضمنها صور الحشابرة التي بها وقف عبدالرحيم بن عبدالله الحشيبري في بلاد البحارية وبلاد الخضيرة[4]، كذلك وقف أحمد بن ابراهيم الحشيبري للبزيعية وهبالة، بالإضافة إلى وقف جد الحشابرة الأعلى عبدالله بن ابراهيم ابن الشيخ الحشيبري للبلاد المسماة جبرة والتي أقيمت فيها دعوى في عام ١٢٣٣هـ والراجح أن وقف عبدالله كان في منتصف القرن العاشر، كذلك وقف ابراهيم بن أحمد الحشيبري للجربة وركيب العتبان وثلثي البزيعية[5] ومعظم الطفحة استقروا في السديرة والسر وشقصان والحلاة وبسل وانتشروا بعد ذلك في الديار والبلدان.

---

(١) ذكر ذلك الأستاذ عالي بن رجاءالله الذويبي.

(٢) من أودية بلاد بني سعد، انتقل جزء كبير منهم إلى كلاخ ومنها إلى نجد وانتشروا في الديار والبلدان.

(٣) انظر الوثيقة رقم (٥٧).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٣٧).

(٥) انظر الوثيقة رقم ١١٤.

○ الروقة انتقل جزء كبير منهم إلى المحاني ورهاط والعقيق، بعد ذلك انتقلوا إلى نجد وانتشروا في الديار والبلدان[١].

○ المقطة لهم قرية الخِربة من بلاد بني سعد، ثم انتقل منهم جزء كبير إلى عشيرة والقفيف[٢] وما حولها من الأودية، ومنها إلى نجد وانتشروا في الديار والبلدان.

○ الثبتة جزء كبير منهم لا يزال يسكن في السَّراة، وانتقل جزء منهم إلى السيل الكبير[٣] والقديرة[٤] والقيم والعرج ومظللة[٥] وغيرها.

○ الشيابين ولهم أملاك في وادي العرج وعشيرة، وقد انتقل جلّهم إلى نجد وانتشروا في الديار والبلدان.

❁❁❁

(١) انظر الوثيقة رقم (٧٧).

(٢) انظر الوثيقة رقم (٧٦).

(٣) انظر الوثيقة رقم (٧٠).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٩٨).

(٥) انظر الوثيقة رقم (٢٧).

الفصل الأول:
بلاد العصمة ومواضعهم في بني سعد
والشفعان في الوقت الحالي

العصمة من برقا كانوا يقطنون مع قبيلتهم عتيبة في سراة بني سعد، وقد توصلنا إلى وثائق أملاك لبعض خوامسهم والبعض الآخر لم نصل إليها حتى حينه وسوف نذكر على سبيل المثال وليس الحصر بعض المزارع التي كانوا يملكونها في بني سعد والتي ما زال بعضها تحت أملاكهم:

١/ العروشية وادي من أودية البان:

- بلاد الوِدَن والودَين: حجة شراء عوده بن علي بن قاسم بن احمد بن إسماعيل الحمراني العصيمي العلوي العتيبي السعدي من أخيه وأخواته مؤرخة عام ٩٧٠هـ أنظر الوثيقة رقم (٤).
- أسهم من بلاد سد العنب: حجة شراء محمد بن مقبل العصيمي من البائع حمدان بن باشت العصيمي مؤرخة عام ١٢١٥هـ أنظر الوثيقة رقم (٥٨).
- بلاد عجَيب الدهر وأسهم من سد العنب: حجة شراء صالح بن مرشد العصيمي من البائعة زعيبة بنت رشود العصيمي مؤرخة عام ١٢٤٥هـ أنظر الوثيقة رقم (٨٢).
- بلاد عذيبة: حجة صلح بين زايد بن عِمِر بن رشود بن فاين العصيمي

ومحفوظ المورقي على بئر بين ملكيهما مؤرخة عام ١٢٣١هـ[١]، أنظر الوثيقة رقم (٦٧).

٢/ المغَرَة وادي من أودية البان:

○ بلاد الباثة/ حجج بيع سلمان بن شويش بن حسن بن وخيضر العصيمي للمشتري أحمد بن حمدان الشهيب مؤرخة عام ١٠٨٢هـ و١١٠٤هـ أُنظر الوثائق رقم (٢٥) و(٢٦) و(٢٨) و(٢٩).

٣/ حنجور وادي من أودية البان[٢]:

○ عدة ركبان/ حجة وقف مقبل بن علي بن قاسم الحمراني العصيمي العتيبي السعدي مؤرخة عام ٩٩٢هـ أنظر الوثيقة رقم (١١).

○ ركيب النقعة وأبو صفيحة والمغدر/ حجة بيع عوض بن مبارك العصيمي للمشتري أحمد الشهيب مؤرخة عام ١٢٤٢هـ أنظر الوثيقة رقم (٧٨).

○ أسهم زراعية/ حجة شراء صالح بن مرشد العصيمي من البائعة زعيبة بنت رشود مؤرخة عام ١٢٤٥هـ أنظر الوثيقة رقم (٨٢).

---

(١) كما يوجد للفواينه عدة مزارع غيرها وهي ذهيبه وذهبه كما ورد ذكر مستور بن مقبل بن فاين وعمير بن زايد بن فاين في عام ١٢٥٥هـ وتوجد حجة أخرى لبلاد عذيبه مؤرخة عام ١٢٣١هـ.

(٢) روى وصل الله العصيمي أن أباه عويض بن مرشد بن صالح قد باع أملاكه في وادي حنجور لذوي مسلّم من الشهبة بأربعين رأس من الغنم.

٤/ الخُرُب وادي من أودية البان:

○ سهم من ركيب الدلَيم/ حجة شراء صالح بن مرشد العصيمي من حمدان بن حامد العصيمي مؤرخة عام ١٢٣٧هـ انظر الوثيقة رقم (٧٢).

○ ركيب سد حيا والدليم/ حجة بيع سليمان بن راضي العصيمي للمشتري صالح بن مرشد العصيمي مؤرخة عام ١٢٥٣هـ انظر الوثيقة رقم (٨٦).

٥/ الرُصُفة وادي من أودية البان:

○ بلاد السطح/ حجة شراء هنيدي بن ناجم بن حامد بن قدير الحمراني العصيمي مؤرخة عام ١٢٢٩هـ انظر الوثيقة رقم (٦٥).

٦/ الحمَى(١):

وهي أرض رعويّة مشاعة بين العصمة والدعاجين والشهبة ولها حجة اتفاق بين هذه القبائل مؤرخة في عام ١١٥٠هـ ومن الشروط المتفق عليها بين أهلها ومن ضمن هذه الشروط عدم رعي الأغنام فيها وإذا وجدوا حلال لأي أحد منهم أو من غيرهم داخل الحمى سيتم عقرها، فهي مخصصة لدواب العمل كالإبل وغيرها، انظر الوثيقة رقم (٣٦).

---

(١) وفي تفسيرها عند الفقهاء أن الحمى هو المكان المحمي، أي: يمنع الناس من إحيائها وامتلاكها فرادى، فهي لعموم المسلمين، وقد قال أكثر الفقهاء في تفسيرهم لحديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا حمى إلا لله ولرسوله» أنه من قام مقام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له أن يحمى لأهل قرية مراعيهم . المصدر: عمارة الأرض في الإسلام جميل عبد القادر أكبر ص ٢٨٢ و ٢٨٣.

- **حصون العصمة في بني سعد:**

روى لي وصل الله بن عويض المخضاري العصيمي بأن العروشية هي المنشأ الأول لقبيلة العصمة وقال في مستهل كلامه أن آباءنا وأجدادنا كانوا يقولون يوجد في دار العروشية ثلاثة حصون وهي:

أ- **حصن شافع** المعروف باسم حوّاز وهو لايزال قائمًا على أركانه حيث يتكون من أربع طوابق ويقع في الواجهة الغربية من الدار. انظر الصورة ص (٤٤٣).

يقول الشاعر:

ياسِيدي اللي مثل ضلع شعار   والّا كما ضلع القحيطية
والّا كما حصنٍ بِني فالدار   عند العصيمي فالعروشية

ب- **حصن حمران** وهو أيضًا في قرية العروشية علمًا أنه لم يتبق منه إلا أركانه فقط.

جـ- **الحصن الثالث** الذي يقع في الواجهة الشمالية من القرية.

كما توجد ساحة أمام حصن شافع تسمى ساحة ختّام وتتوسط هذه الحصون الدور القديمة التي بنيت بالحجر وهي منازلهم في الماضي.

كما كان للشفعان[1] أملاك كثيرة في بلاد بني سعد ولا يزال منهم بقية

(١) وذكرهم أيضًا المؤرخ حمد الجاسر في كتاب معجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ١٩٦.

باقية هناك؛ ثم انتقل أغلبهم إلى وادي بسل والجفر والعطيف والحوية بمنطقة الطائف، ومن المعلوم أن الشفعان لهم ديار وآبار ومزارع حيث كانوا فيما مضى يحمون حدودها على الجيش كل شهرين مع قبيلة العصمة إذ يركبون أهل جليل ويمشطون الطريق حتى آخر حدود ديارهم ويتضيفون عند العصمة في ساموده وبعد شهرين يركبون العصمة من ساموده وما حولها ويمشطونها إلى القويسم ويتضيفون عند أهل جليل حتى إنهم في يوم من الأيام قالوا: كل أهل ديرة يسدون من جهتهم فجاءت غارة على العصمة في وادي الجفر واستنجدوا بأهل جليل.

يقول نشاء بن فاهد:

يـــا عـــزاتي نبـــا راي الظَّفَـــر لا نكسِّـــر جنـــاحٍ عـــن جنـــاح
كـــل مافـــات خلـــه فـــالبحر ســـاعدونا علـــى كســـر الرمـــاح

فرد عليه ابن دخيل الله الوباري قائلًا:

حازهـــا برجهـــا فـــوق وحـــدر واقتســـمنا ويـــا مـــا جـــا وراح
ماحســـبنا نهـــار مـــن الشـــهر ويـــنكم يـــوم صـــفقات الســـلاح

ثم نزح معظمهم إلى نجد ضمن محدار عتيبة الشهير، وأصبح لهم تواجد فيه ومشاركات ضمن قبيلتهم قال لي الشيخ مانع بن عمر أبا العلا أنه كان يوجد عد قديم للدرعان في الشرفه بجوار عد ذوي هضال النفارين كما كان هناك عدود قديمة للروسة وأهل السمراء في منطقة الجرذاوي.أ.هـ. كما التحقوا بعد

خامسًا: العطيف:

ويسكنها بعض ذوي مخضار بن نغيمش بن سعد بن شافع.

سادسًا: هجرتا جريسة وثمينة:

تقعان هاتان الهجرتان بجوار بعضهما البعض قرب محافظة الدوادمي ويسكنها العوّض وهم ذرية عايض بن واهس بن سعد الشفيعي.

سابعًا: هجرة المضيّم:

تأسست عام ١٤٠٤هـ ويسكنها خامس النصافين من أهل السمراء

❀ ❀ ❀

الفصل الثاني:
أخبار الشفعان وشيء من وقائعهم

نذكر هنا ما تحصلنا عليه من أخبار الشفعان ووقائعهم، وما يتصل به من شعر وقصائد ونحو ذلك؛ حيث حصلت على أخبار وروايات عن خوامس الشفعان، وقد عرفوا الشفعان كغيرهم من القبائل والفروع الكريمة بعدة مزايا، من أبرزها: الشجاعة والحكمة وقوة الشكيمة، فمنهم الشعراء والرماة والفرسان، وهذا لا يقلل من تميز أبناء عمومتهم الآخرين.

وكذلك مشاركتهم مع جماعتهم العصمة في حربهم ضد الأتراك وقد دارت اكثر من معركة بين الطرفين ومنها:

الأولى: معركة الجفر - يقول الشاعر محاكياً سعود بن سعيد بن شويش الشفيعي العصيمي:

ياسعود يوم إن اللواء رز الأعلام	مثل العمايم فوق روس المداغيش
ويوم ألتقيتوا بالعدو حظكم قام	كسرتوا العدوان حمر الطرابيش

ويقول مرضي بن هاجد الشفيعي:

طلبت الله اللي كل الأجواد في رجواه	كم انه كريم ومزبني يستمع فيه
وانا طالبٍ عفوه ليا جيت بين يداه	نهار الحساب حساب والإحسان والسيه
كلامٍ لابن هاجد على هاجسه سواه	على هاجسه ماولفوه الهواويه
حمينا حدود الوادي اللي قراحٍ ماه	بحمر المشوك والشياطين مخزيه

الثانية: (وقعة السرايا):

يقول الشاعر:

يا نهارٍ جرى بين العبل والسرايا   والعوالي تقوده والعوالي تقوده
كن برده وبل مروحات العشايا   والقبايل شهوده والقبايل شهوده

وقد قتلوا العصمة الكثير من الترك بما في ذلك ذواخ بن خضر قيل أنه قتل ٢٥ فارس.

الثالثة: الحنيكة:

قال فيها الشاعر محمد بن دخيل الله العصيمي:

يوم ان لا داعي ولابه مدعي   ياكود سوٍ يدحمه بارودها
يوم الحنيكه بينات افعالنا   يوم السرايا والفهود اتقودها
يوم العساكر جاتنا دقلاتها   مع البوش بسيوفها وفرودها
صارت مقاسم عزوتي ما بينها   أخذوا خيول الترك مع شنودها

وقد قَتَلَ فيها الفارس زيد المسنحاني مايقرب من مائة فارس من الأتراك قال الشاعر:

يازيد يا نطاح غارات الاتراك   مروي الحربه اليا مقطع العود
ردتك لا رده ولا عشر ردات   من صبح لين امسيت حاوي ومردود

الرابعة: معركة وادي سمير.

وقعت هذه المعركة على النباعين وابن ناشر الحمراني حيث كانوا في طريقهم متجهين إلى نجد بعد الخسائر التي تكبدوها من القثمه وقد كان أغلب العصمة نزحوا إلى نجد.

قال حسين بن خيشوم[١] لابن ناشر نبا نحدر لربعنا في نجد لكن قبلها نبي نغزي القوم على فرس وذلول لين ناخذ ثارنا منهم وباتوا ليلتهم تلك في أسفل سمار فأول مانزل ابن ناشر وتعدى بعده بمسافة ابن خيشوم ونزل بربعه النباعين وفي صبيحة اليوم التالي أتى إليهم سعيد مسرعاً وهو يقول ياعمي واربعاه قال حسين: علامك قال والله اني اروح ريح البارود فسمعه حسين بن خيشوم وقال رح رح ذليت؟ فذهب سعيد وبعد لحظات أتى وقال ياعمي واربعاه وقال نفس كلامه، فقال حسين شدوا على الجمال واللي مايلقى مركب يتعلق فالسفايف، (وفي حينها يروي سعود بن شويش مارآه في ذلك اليوم قائلا[٢]:

عند طلوع الشمس رأيت كالسحابة السوداء في عالي السماء فوق وادي سمير وعرفت أنه البارود وفزعت حينها فذهبت وشاركت أبناء العمومة في تلك المعركه التي انتصرنا فيها).

فبعد أن ركبوا النباعين وتحركوا فإذا بالقوم قد قتلوا أربعة من النواشر وهناك من قال اثنين وكبيرهم مصاب، كذلك فلحقوا بهم ألاد نبعان ولا نجا منهم الا ابن حامد هرب على ذلوله ولم يستطع الرماة إصابته لسبق ذلوله فعادوا وإذا بمصاب لهم يصيح قائلاً بشروني ياعصمه.

(١) رواية حمود بن حسن بن خيشوم.

(٢) رواية حباب بن ذعار.

فدنى منه حسين ابن خيشوم وقال ابشر إنا ذبحنا سعود وعوده ولا نجا الا واحد. قال ها ابشروا ياعصمه بواديكم، فبعد هذا الكون انتهت الحرب وتم الصلح.

يقول الشاعر سعيد النبعاني:

انا هاضني ملحٍ على اسفل سمير يقود   على الجيش والضفران ترقص فاوايله
ولا ياجموعٍ جا يقودك عمر وسعود   على راس عوده واذهب الله حمايله
قضينا بتسعه ف النباعين يا مسعود   قضينا بروم محكماتٍ فتايله

إلى آخر القصيدة:

وقال الشاعر زنيفر بن نفرا:

يقول بن نفرا يرد المثايل   قافٍ سوات الدر من كل شايل
ولاترتع ألا في علو المسايل   وصرارها قدام الابهال ترميه
ساقوا علينا مقرعات التوادي   مساقها يا عنك ماهوب غادي
تدرق مسافير الوجيه البوادي   بطرافها الموت الحمر يوم جاء فيه
يوم الدمي تقفي وتقبل شلايل   لو ينجزي للاش مثله يجازيه
صاح الصياح ولجلجن العذارى   وبانت فعول الطيبين السكارى
واللاش خلد مثل ولد الحبارى   ياربي انك تنزعه لاتخليه
ولاذمهم يوم انهم واجهونا   بانت فعول ايمانهم واعطبونا
لو كان عن قسواتنا ماثنونا   ظفران والماقف يعوّد لأهاليه

وقد شارك من الشفعان في هذه المعارك التي كانت ضد الأتراك الدرعان والمشانيط والمخاضير والعوّض وغيرهم.

ومن خوامس الشفعان **أهل السمراء**: حيث كانوا يسكنون في وادي مكروثان في الجهة الغربية من جبل الحلاة بالحجاز، ولهم فيها آبار قديمة قد اندثرت -كما ذكر ذلك فراج بن عبيّد- وبعدها أخذوا يتنقلون في الديار للبحث عن الكلأ والماء، كما كان عليه أهل الإبل والمواشي، وهم من أوائل من ربّع من العصمة في شمال نجد[1].

كذلك ورد ذكر بعض الرجال من الشفعان في وثيقة مداينة لدى أهل الشعراء وهم دخيل الله بن نابي وعايض بن واهس وسنَّاج الباشه ومرمح بن دهيّس[2]، كما كان بعض الشفعان يملكون أطيب الإبل المغاتير، ومنهم شليويح بن مناور من الوززة أهل السمراء وكناخر بن بريك من الدرعان، وهي لم تساق ذكر ذلك الراوي والشاعر عبيد بن شجعان ابن دهره، وقد كان للشفعان مواقف كثيرة في الغزو والحيافة كغيرهم، يقول أحد شعراء أهل السمراء:

حنـا دفعنـا القـود سـودٍ محـلاه ... مجهـم فحلهـا عـارفين عماقـه
سـودٍ وبرهـا والقـوايم مثنـداه ... حرش المواطي والمحالـب رقاقه

(١) الحمدة زعماء عتيبة، عبدالعزيز الوذيناني.

(٢) نشر هذه الأسماء وغيرها تركي القداح في حسابه بتويتر، فاستأذنت منه باقتباسها ونشرها في الكتاب، وكذلك الأخ بدر الردعي. انظر (ص ٤٤٢).

وقال آخر:

جينـــا بســـودٍ جهـــام   تقـــول قطعـــة ظـــلام
والاســـم جانـــا همـــام   وهـــذا الكـــلام الصـــحيح

روى لي فراج بن عبيد عن أبيه فقال: سأل الشيخ عمر بن ربيعان الشيخ عمر أبا العلا فقال له: من أطيب العصمة؟

فردّ عليه أبا العلا قائلًا: كل العصمة طيبين وعدّد له الكثير من خوامس العصمة، وذكر بعض مواقفهم فقال عمر بن ربيعان: هناك فخذ منكم يقال له السمرا أو قريب من هذا الاسم، فقال أبا العلا:

هؤلاء أطيب منا وأطيب منكم يمرّون ويأخذون القلايع من ورانا.

كذلك **العوّض** كانوا يسكنون في الحجاز مع أبناء عمومتهم الشفعان والعصمة، إلى أن حدث خلاف بينهم وبين أحد الخوامس في بداية القرن الثالث عشر تقريبًا؛ مما تسبب هذا الخلاف بجلوتهم إلى بعض الديار وأقاموا فيها حتى عام ١٢٥٥هـ تقريبًا، ثم عادوا للحجاز بسبب أنهم علموا أن حاكم الطائف كان يجهز الجيش (حامية عثمانية)؛ لمحاربة العصمة بسبب عصيانهم له في أمر معين، وقد حضروا العوّض وشاركوا في المعركة مع أبناء عمومتهم جنبًا إلى جنب؛ حيث كانوا يتنكرون بملابس تسمى الدسامين لأنهم لم يريدوا أن يعرفهم أحد، وقد استنكرهم بعض فرسان العصمة أثناء نشوب المعركة مع الأتراك وأبلغوا بذلك قائدهم ناشر الحمراني، فقال ناشر: معكم أم عليكم؟ قالوا: معنا، فقال: إذا حل الليل أمسكوا لي أطرف

واحد فيهم، وبالفعل تمكنوا من التعرف عليهم وتعجّب ناشر من موقفهم النبيل، وكان هو السبب في إنهاء جميع الخلافات التي كانت عليهم ولا ننسى وقفة الفواينة عندما قالوا: دعوا مشاكلنا التي بيننا حتى ننتهي من مشكلة الأتراك ثم نوصل كل شر إلى بيته. كما سعى ناشر في الصلح بينهم وبين الشريف حاكم الطائف، ومِنْ ثَمَّ نزلوا وقت المحدار المعروف مع ابن حميد إلى نجد، ورجع بعضهم في العهد السعودي للحجاز[١]. وقد اشتهر منهم فرسان وشعراء، قال عنهم الشاعر عديس الحمراني:

البِيض للشفعان مع كل طرّاش   عد النجوم وعد وبل الغشيني
ربع السعد مهو بمدحٍ على ماش   ربعٍ تحط الرز تحت السميني
يا زينهم فوق المعاميل وفراش   على دلالٍ تكرم المضرميني
ألاد شافع كاعمة كل من طاش   دقلاتها مثل الخيال الرزيني[٢]

وقد تميّزوا بالشجاعة ولهم الكثير من المواقف المشرّفة في نجد ما ورد ذكره في مخطوط العبيّد[٣] الذي تكلم فيه عن وقعة حلّيت الشهيرة التي نشبت بين العوّض ومن كان معهم من الغزول وبين جيش ابن رشيد، فعندما احتمى الوطيس توجهوا إلى الجبل؛ ليضيقوا الخناق على جيش ابن رشيد،

---

(١) ورد ذكر أحدهم في بسل عام ١٣٢٤هـ وهو حامد بن سعدون العايضي. انظر الوثيقة رقم (١٠٦).

(٢) رواها لي شعيفان بن مذكر العايضي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) مخطوط النجم اللامع لمحمد العبيّد - انظر (ص ١٠٥).

لكن ابن رشيد يفوقهم بالعتاد والعدة والرجال، فكان سحاب الغزلي يعتزي بمبارك العايضي عندما شاهده مقتولًا ويقول: (اسود الكبد مبيريك) وما لبث الغزلي حتى مات بجانبه محترقًا ثوبه بالرصاص، وفي هذا بيت من قصيدة لمعيوف بن مجلّى العايضي يقول:

إليـــا تنجّـــدنا المِجـــر   مـــا عنـــدنا في شـــيخ قـــوم

ومنهم من اشتهر بالكرم وحسن الجوار ومن ذلك قول الشاعر هزاع القرشي في جاره سفر بن ريمان:

يا صاح سف تراب عقب الروامين   عقب الشحم تذري عليك الذواري

عهدي بهم شدوا وحنا مقيمين   ويالیتني عن نية الربع داري

ومن مواقف الشفعان العامة: ما حصل عليهم في الدوادمي أثبت تكاتفهم وحميّتهم مع بعضهم البعض، وكان منهم رجال من **المخاضير والعوّض والمقارنة**، وسيأتي ذكرها في هذا الكتاب. وقد برز منهم مصلحين وقضاة عُرف برعوا في إصلاح ذات البين، وكانوا مقطاعاً للحق، أمثال: ناشي بن معيوف بن ربيّع[١] ونشاء بن فاهد[٢] وعوّاض بن دخيل الله بن راحم[٣].

---

(١) ورد ذكره في وثائق بوادي بسل ومعه رجال من ذوي فاهد في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، تجدها في اخر الكتاب كما حضر صلح الشجاعين والجعدة انظر الوثيقة رقم (١٠٣).

(٢) انظر الوثيقة رقم (١١٥).

(٣) اشتهر في زماننا هذا بالقضاء في النزاعات والفصل فيها وقد عُرف عنه السجع في الكلام، =

كذلك مواقف كثيرة ومشرفة لبقية خوامس الشفعان دون استثناء، وسوف نأتي على التفصيل في هذا الكتاب.

- **مشاركة الشفعان من العصمة في الوقائع والمعارك في نجد وغيرها:**

وقد حضر العصمة بمن فيهم الشفعان مناخات ومعارك عتيبة في نجد، ابتداءً ما بعد عام ١٢٦٩هـ مثل سناف الطراد الأول والثاني، وحضروا العويند عام ١٢٨٨هـ ومعيقل وتيما، والضال عام ١٢٩٢هـ وعروى عام ١٣٠٠هـ والحرملية عام ١٣٠٩هـ ومناخ عرجا ١٣١٣هـ والهييشة ومناخ الرشاوية عام ١٣٢٧هـ وغيرها كما شاركوا الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضمن جيش توحيد البلاد وقد حضر من الشفعان في هجرة سنام مع أبناء عمومتهم العصمة حيث بلغت منازل الشفعان ٢٣٠ خيمة و٢٣٠ بندقية حديثة وعدد ٢٠ خيلاً كما كان يترأسهم محمد بن ريمان(١) ونأخذ منها على سبيل المثال لا الحصر فقد شارك رجال من الشفعان وهم كما يلي:

أ- التجهيزات العسكرية مع الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ أثناء ضم منطقة القصيم وهم:

= امتدح هذه الصفات خير الدين الزركلي وذكرها في قضاة عتيبة الأوائل عندما قال: «والأجدر بالقاضي عندهم إذا تكلم أن يلتزم السجع في كلامه، فلا ينحط إلى درجة العامة بل يرتفع عنها، ليكون لقوله التأثير المطلوب في المتداعين» انظر: ما رأيت وما سمعت ص ٢٠٧.

(١) ذكر ذلك ريتشارد في كتابه المعجم الجغرافي والذي ترجم له الأستاذ تركي القداح ص ١٤٠.

١- ثعلي بن رشيد بن فراج .

٢- خريص بن ماطر بن هليّل.

٣- شجاع بن طلال بن مشنوطة.

٤- طلال بن مشنوطة .

٥- عسيود بن مشنوطة.

٦- عوض بن ماطر بن هليّل .

٧- فاجر بن رشيد بن فراج[1] .

ب- فتح تربة ١٣٣٧هـ:

عندما أراد الملك عبدالعزيز التجهيز لضم الحجاز توافدت إليه الجيوش وخرجت البيارق من سنام والغطغط وعروى والرين وانضموا إليهم أهل الوديان مع خالد بن لؤي فكانت القبائل المشاركة من: برقا وشملا وقحطان وقبائل الوديان.

ويحسب التقرير الاستخباراتي الذي كشفه ريتشارد وترجمه الأستاذ تركي القداح في كتابه -عتيبة في المعجم الجغرافي البريطاني- أن عدد منازل الشفعان في هجرة سنام بلغت ٢٣٠ خيمة ومعهم ٢٣٠ بندق حديثة بالإضافة إلى ٢٠ خيل برئاسة محمد بن ريمان وهم بلا شك تحت قيادة بيرق سلطان أبا العلا.

روى لي الشيخ مانع بن عمر قائلاً: عند وصول الأخوان إلى تربة انقسمت

(١) كتاب ضوء وثائق للدكتور محمد آل زلفة.

الجيوش إلى ثلاثة محاور، المحور الأيمن على سلطان بن بجاد ومن معه من بيارق الإخوان، والمحور الأيسر على خالد بن لؤي ومن معه من سبيع وأهل الوديان بصفة عامة، والمحور الأوسط محور سلطان أبا العلا وربعه الذين تنحروا قصر رمدان وقد سقط ستة من حملة الرايات مع أبا العلا فبادر ماجد بن جزاء وحمل الراية ففقئت عينه، وكان ذلك في وقت الفجر فلما أفاق عند غروب الشمس وإذ بعبود بن مغيرق يقف أمامه ويبشره بالسلامة. ا.هـ.

وقال لي أيضاً سلطان بن معزي: توفي في هذه المعركة تسعة من الطرسان تحت قصر رمدان بما فيهم شباب بن نخيلان وقال لي حباب بن ذعار أن عدداً من ذوي شويش شاركوا في هذه الوقعة منهم شباب بن سعود كما شارك معهم رسام بن عبيد بن دريع وغيرهم من الشفعان.

ج- معركة الطائف ١٣٤٣هـ:

روى لي الشيخ مانع بن عمر أنه عندما دخلوا الإخوان إلى الطائف شاهدوا أعمدة وأسلاك التليفون فقال بعضهم هذا تيل (أي من عمل السحر) فقام ماجد أبا العلا وكان برفقته عبود بن مغيرق وقطع أسلاك الاتصال .ا.هـ.

قال لي سلطان بن معزي: فعندما حاصر سلطان بن بجاد جبل شرقرق بالطائف قال لمقعد الجنيبي[1]: يا مقعد لك ثمانين ولد من الإخوان وأنت

---

(١) مقعد الجنيبي الطريس: له القليل من الشعر والأحديات ومنها:

نقلط ليا ثوّر البـارود كلٌّ على ما قفه باني
في ديرةٍ ما يجيني رود في دار قومٍ وعدواني

أميرهم فقال مقعد يالامير أنا حاضر ببندقي مع عيال عمي وأمارة ماني متومّر، فأرسل سلطان بن بجاد في طلب عايض المقاطي وعرض عليه ما قاله لمقعد الجنيبي إلا أن عايض اعتذر عن تولي الإمارة، فطلبوا محسن الحمراني وقال أنا حاضر ببندقي مع الرياجيل وأمارة ماني متومّر، فأصرّ عليه ابن بجاد حتى أخذها وهجم ابن جسار بمن معه على جبل شرقرق وانتصر جيش الإخوان إلا أن هؤلاء الثمانين قيل أنهم قُتلوا جميعاً، ففي اليوم الثاني أرسل الشريف طائرة استكشافية لتنقل له أخبار الطائف فنزلت الطائرة وأشعلوا الإخوان فيها النار بالرصاص.

يقول الشيخ مانع بن عمر عن أبيه: أنهم أقاموا شهراً في الطائف.

د- فتح مكة:

نزلت جيوش ابن سعود مع اليمانية يريدون مكة، فعند وصولهم إلى الزيمة قال مانع بن عمر عن أبيه: أنه عندما برّكنا الإبل في الليل وأمسينا وإذ بالخيل القادمة علينا وعليها فارس من المقطة فقال: وش أنتم فيه يالإخوان وابشروا بالبشارة، فقال الإخوان: وشهي بشارتك فقال: أتت امرأة إلى الشريف وقالت: يا سيدي جاك سيل من الجيش -تقصد الاخوان- فركب الشريف وذهب ومن معه الى جدة، وكانوا العصمة يعرفون المقاطي لأنه بناخيهم، واخذوه في وجيههم، فمشوا بعد أن نووا العمرة حيث قالوا لا نريد قتالاً في مكة، فذهب الجيش في سباق إلى مكة بعد هذه البشرى، فكان عمر

أبا العلا يتسابق مع أحد فرسان الشيباين فدخلوا مكة وأقاموا شعيرة العمرة، ثم أرسلوا إلى عبدالعزيز خبر الفتح، فانتظروه حتى قدم إليهم، فعندما وصل الى مكة، وصلت إليه رسائل من جدة يريدون تسليمها له ولكن بإعطائهم الامان، فعملوا «معاهدة حدّا» . ا.هـ.

وروى سلطان بن معزي: كان معظم جيش الإخوان من عتيبة.

هـ- أبرق الرغامة:

خيّم الإخوان في أبرق الرغامة شرق جدة، فكانت جيوش الأخوان محاصرة جدة من الجهة الشرقية في أبرق الرغامة، والذويبي الحربي ومن معه من الجهة الغربية، فحصلت مكاتبات فذهبت الجيوش إلى عسفان وذلك لحماية أطراف جدة، وكان معهم عمر أبا العلا فعند دخولهم إلى عسفان ثارت فيهم بنادق القوم، وكان من أوائل القتلى زايد أبو عباه الحسيني العصيمي، فأتوا الحماميد الروقة بعد أن وصل الخبر إلى قطيم الحبيل الحمّادي -أمير الحماميد- أن الجيش المحاصَر فيهم عمر أبا العلا، فانتهض قطيم ونزع غترته ووضعها في الخُرج، ونادى في ربعه ألاد حمّاد ياعيال أبوي ربعنا اذبحوهم القوم، فناصروهم في هذه المعركة.

و- ثورة الإدريسي عام ١٣٥١هـ:

هناك مَنْ شاركَ مِنَ الشفعان مع الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي ضمن المعارك التي خاضها في تهامة لتوحيد البلاد ضد الإدريسي، يقول

الشيخ مانع بن عمر شاركوا في هذه المعركة مئتين فارس من العصمة حيث كان من ضمنهم عبيّد بن جزاء أبا العلا محمد بن سلطان أبا العلا وفارس بن مقحم أبا العلا وماجد بن جزاء أبا العلا وقد كانوا في سرية سبر للاستكشاف قبل وصول الجيش فجاءهم رصاص طائش ومات منهم الكثير بما فيهم عبيّد بن جزاء وبعد انتهاء المعركة رجعوا عن طريق عقبة ضلع وكان بعض الجيش قد أصيب بالحمى، يقول عمر أبا العلا: اللي قبرتهم في ليلة وحدة ١٧ لحية من العصمة وكان معي اثنين من العصمة أعتزي بهم في دفن الموتى وهم سويد بن براك بن ريمان من الشفعان وخالد الروّاي من العلجة وقد مات ما يقارب الـ١٠٥ بسبب الحمى فأخذ أبا العلا قصرًا في حِجلة وقال من تعافى يذهب لأهله وأنا ابجلس ماني مخلي الربع نبي نعالجهم واللي يموت منهم دفنته.

ز- معركة ريعان ميدي ١٣٥٣ تقريباً:

بقيادة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وقد قال جلالة الملك هذا الحداء[1]:

بكـــرة نبـــى ريعـــان ميـــدي   يـــــالله طلبنـــــاك الثبـــــات
والنـــوم يـــا خطـــلان الايـــدي   خلـــــوه لعيـــــون البنـــــات

فجاراه رحيّم الشهيب بقوله:

هـــذاك مـــن ميـــدك وميـــدي   وحـــظ العـــدو طـــايح ومـــات

(١) كتاب الحداوي لمحمد السديري، ج١، ص٣٠٦.

وليـــا وقـــف حيـــدٍ لحيـــدي معـــك ســـيوفٍ مرهفـــات

ح- غزوة القهر عام ١٣٧٥هـ:

ذهب العصمة في هذه الغزوة مع فارس بن مقحم أبا العلا وعبدالله بن ماجد أبا العلا ومعهم كذلك جزاء بن ماجد أبا العلا ونايف بن عمر أبا العلا وكان ممن شارك معه من الشفعان الكثير:

وقد توصلت إلى أسماء بعض الشفعان وهم:

١- حنس بن متعب بن فرحان

٢- دوخي بن سعود بن سعيد

٣- زيد بن ملحق ابن ريمان

٤- شعيفان بن ذاكر العايضي

٥- جازي بن لاحق العايضي

٦- جزاء بن مناحي بن مناور

٧- سالم بن مطلق العايضي

٨- سعد بن هلال العايضي

٩- سويد بن براك

١٠- صقر بن ثايب بن ربيّع

١١- شباب بن سعود بن سعيد

١٢- شعيفان بن ذاكر العايضي

١٣- طاحوس بن خريص بن الصويته

١٤- عبد الهادي بن خريص بن الصويته

١٥- عبدالهادي بن عبيد بن دريع

١٦- عبود بن عبدالرحمن بن دريع[(١)]

١٧- عبيد بن زيد بن جحيش

١٨- كديميس بن دحيم بن نامي

١٩- مبارك بن حزمي بن ثامر

٢٠- مبارك بن سميّر بن دريع

٢١- مجري بن ثعلي بن رشيد

٢٢- مجول بن سفر العايضي

٢٣- محسن بن شداد بن شعف

٢٤- مطلق بن خريص بن الصويته

٢٥- منير بن عبيان بن زيد

٢٦- مويس بن خريص بن الصويته

---

(١) قال غيشان بن مشلش هذه القصيدة عندما أبطا عنه خبر ربعه مخاطباً هندي بن متعب:

قم يالهنيدي وارتحل فوق عجلات   حرايرٍ مضراب ابـــوهن شمالي
يـا واصلٍ عبود وان كـان مـا مـات   يـقلط ليا ذلـوا خـدوش العيالي
ترى الحيا للبيض والبيض خدرات   تـرى الـسحى يخـر عليك الهبالي
ابـــو سميّـر ردهم خـمس ردات   يضرب بخشم الماص والدم سالي
يوم الهويدي ساهر العين مـا بات   عنـد الوجـار وصافيات الدلالـــي

٢٧- هويدي بن مفرّح

٢٨- عبدالعزيز بن سراحان المقرني

٢٩- عبد الله بن شجعان المقرني

٣٠- عبيد بن ضاوي المقرني

٣١- سلمان الجنيبي

٣٢- بجاد الجنيبي

٣٣- عبود بن شباط بن ريمان

٣٤- ذيب بن عبود بن ريمان

٣٥- حيلان بن رويشد بن ريمان

٣٦- محمد بن طاحوس الطريس[1]

- **ومن أقدم ما وصلنا إليه من أخبارهم وأشعارهم حسب الترتيب الأبجدي:**

١- ابن طويلع من الدرعان:

انقطعت ذرية تايه بن علي بن طويلع، حيث كان آخرهم ثلاثة أخوان وهم رجاء وراجي ومحمد فوقعت بينهم مشكلة وفيهم من مات وفيهم

---

(١) ومن مشاركات محمد أنه شارك مع الفوج السابع بقيادة عبدالله أبا العلا والقوات التي أرسلها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لنصرة فلسطين عام ١٣٦٨هـ بقيادة الأمير محمد السديري، كما شارك مع القوات في تطهير الحرم عام ١٤٠٠هـ. (كل ما سبق رواية ابنه فيصل).

من أودع السجن وبقي الثالث والأخير فأصابه مرض خطير وذلك قبل حكم الدولة السعودية الثالثة أدامها الله بفترة وجيزة فكان يذهب به حسين بن عِمِر الفايني إلى طبيب شعبي في السراة ليعالجه ومرة من المرات وهم في السراة قال ابن طويلع لخويه حسين هذه القصيدة وكأنه شعر حينها بالموت:

سرى الليل مدري وش بقى فيه ... وحل الضحى وانا لحالي
من الشر وارجي الله يشافيه ... كريم الرجا يلطف بحالي
وقلنا الرواح وبسل نمسيه ... ولابه مسا دون الخوالي
خويي حسين الله يعافيه ... على حرةٍ ترمي الرمالي
مجوّد رسنها مايمهليه ... ولا تمشي ألا مع سهالي
وعِيسان[1] يبكي من نزل فيه ... ويبكي النخل من كل غالي
وأنا مابي ألا كهلةٍ فيه ... تدني حمول بلا جمالي

٢- أحمد (العمى) بن علوان ابن فاين:

عاش في عام ١٢٦٠هـ تقريبًا

وهو من كبار شعراء المحاورة ولم يكن يتطرّق للنظم كثيرًا وما وصلنا عنه إلا القليل منها وقد روى لي الشيخ حمود بن معيض بن مجوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول أحمد العمى:

---

(١) عِيسان: الجبل الذي في قرية الطوالعة(الموحّش) بوادي بسل.

الا يـالله طلبتـك مـن مـزون الصـيف تسـقينا

سـيولٍ تفـرع الجـالات لـين يفيّـق الـوادي

ثـلاث سـنين وهـذي الرابعـة ماسـال وادينـا

وصـكّكنا المنـازل ياسـند عـن كـل روّادي

تعـدّتنا الركايـب واهلهـا ماعـاد تمسـينا

بعـد كنـا حـلالٍ ممسـيه للجـاي والغـادي

ولا ياراكـب اللـي مشـترينه بالـدواوينا

ولـد عمليّـةٍ مافوقهـا الا الخـرج وشـدادي

وخـص النـا المـوالي مـن قبايلنـا واهالينـا

وَقـل فالحبـل لَيّـه والسـكارى نـوهم غـادي

- وله قصيدة أخرى رواها لي الشيخ حمود بن معيض وأيضًا الشيخ عيد الوبيري وهي تقريبا تتكلم عن الخلاف الذي وقع بين العصمة وإحدى القبائل المجاورة لهم:

يا سلام الله على الصور مارث جدّنا	عِـد نـوٌّ مـن مناشـيه زلـزل بالرعـد
جدّنا المرحـوم مـا هـو مضيّـع عـدّنا	من شفيعيٍ إليا عند ابن قاسـم سـعد
نحمي الأطراف يوم المعادي ضدنا	نحمي الأطراف ما نختلف يوم الوعد[1]

(١) وهناك من يقول أن هذه القصيدة لمرضي بن هاجد بينما كان مرضي من أهل الجفر ولم يكن لديهم صور كما ذكر الشاعر في البيت الأول.

• وذات ليلة قال له أحد الشعراء:

وش حرمةٍ حامل رجّالها صامل   تِهدى على الفندي واليا شبع منها
يبات مِعلندي

فأجابه أحمد العمى بقوله:

الجلد مالي به والصامل أرمي به   ....
والثالثة عندي

٣- بريك بن دريع[١]:

تعرض بريك بن دريع في يوم من الأيام إلى هجوم من بعض الغزاة الذين كانوا غازين على قبيلة عتيبة حيث كانت إبله ترعى معشية في منخفض بين الجبال في آخر النهار قبيل غروب الشمس فرأى الغزاة وهم متجهين إليه فأسرع بإدخال الإبل في مكان محاط بالجبال وضيّق المدخل وحينما اقتربوا إليه بدأ يحذفهم بالحجارة ويعتزي وهو بين الإبل ليوهمهم أن معه أكثر من شخص لأنه مرة يحذفهم من الجهة اليمنى ومرة من الشمال ومرة من خلفهم حتى أظلم عليهم الليل وهربوا بعد ما أيسوا منه فخرج بإبله في آخر الليل.

٤- بطي بن مرزوق الرويس:

يكنى أبو كف وهو أحد الشجعان المعروفين بالشجاعة والإقدام

(١) رواية تركي بن عايد بن حياد.

٥- بندر بن خالد بن طنيف من أهل السمراء[١]:

(١٣٥٢-١٤١٢هـ عاش ٦٠ سنة)

كان حكيمًا عالمًا بالأنساب والتاريخ وشاعرًا مميزًا قضى نصف حياته في مرابع نجد بين الإبل والصحراء والسماء ثم حدر للأحساء وبعدها بقيق ثم للكويت ليستقر فيها باقي حياته وقد انتُخب للعمل في خيالة الجيش الكويتي ومنها ترك العمل وتوفي عام ١٩٩٣م بالكويت، ومما نقل عنه من الشعر قوله وهو في نجد عندما حنّت الإبل لربيع الشمال:

مَـازْيَن مـع الغبشـة وحـق السـفيرة صلب النظر قدم اول الصيد ينقاد
في خـايعٍ جَـول الجـوازي مثيـرة وارضـه بعيـدة عـن مثـابير الاولاد
نرعـاه بالشـقحى الشّـناح الظّهيـرة تبني على نـاب الشـحم لـين يـزداد
نرعـى بها في نجـد وأدنـى الجزيـرة وعلى جويّات الهَمَل هِـن واعـواد

٦- بندر بن طنيف من أهل السمراء[٢]:

(١٢٥٦-١٣١٤هـ عاش ٥٨ سنة)

هو الابن الأكبر لطنيف بن عديل بن عايد الوزَير من زوجته بنت شديد بن عايد الوزيز وله ولد واحد واسمه خالد من زوجته بنت ابن مهِيل من المقطة، وكانوا آل طنيف وآل دهره وآل حزمي أبناء عديل بن عايد الوزيز يعدون عماد أهل السمراء من الشفعان.

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.
(٢) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

- كان بندر بن طنيف مع أخيه الأصغر غير الشقيق مناحي بن طنيف رماة أهل السمراء في يوم أبو خيالة، وقد كان الملك عبدالعزيز آل سعود رَحِمَهُ ٱللَّهُ ومعه أحلاف من الجموع قد أغار على ماء أبو خيالة بعد أن تراجع عن اقتحام الرياض أول مرة سنة ١٣١٨هـ وأشهر من همّ عليه أهل السمراء العصمة فقاتلوا دون إبلهم وحلالهم قتال القلة أمام الكثرة وانحازوا ببعض حلالهم وكان لآل طنيف بندر ومناحي مواقف مذكورة وقد أثخنوا في رماية نحور الخيل لترمي أول الخيل فرسانها لكن ما لبثت أن غلبت الكثرة الشجاعة وانكسر أهل السمراء بما في يديهم من بعض حلالهم.

- وقد حدث أن ابن رشيد في إحدى غزواته لنجد قد صبّح أهل السمراء على عِدْ قريب من البرة ومعهم آخرين من أهل السمراء منهم فايز بن عفنان فلما انهالت الخيل عليهم حدث أن رمى بندر إحدى الخيل فسقطت فانهال فارسها عليه من فوق رقبتها وهو يعتزي ويصيح: «أنا فلان! طايح لك في خيل ترميها يالعاصي» فالتزمه بندر وتخالفت البنادق وكان في يد بندر خنجر فطعنه فقتله وقد أصيب بندر بن طنيف يومها إصابة بليغة كادت تودي به لكنه سلم منها ومن ثم انحازوا أهل السمراء بحلالهم وخلصوه من القوم وأغلبهم من قبيلة شمّر ومعهم آخرين.

- وكان بندر مصلاحًا يدفع إبله بعيدًا عن الناس مما عرضه لأطماع أهل الغزو وكان غالبا ما يقف من دونها ويذود عنها يساعده في ذلك براعة البواردي المحنك الذي لا تخطيء بندقيته الهدف.

٧- تركي الصويته من أهل السمراء[١]:

قال الشاعر تركي هذه القصيدة وهي على بحر الحداء:

بعـــد إذنكـــم يـــاكرام عنـــدي ملخـــص كـــلام
عـــن قبـــل حكـــم الإمـــام وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
مواقـــف أجـــدادنا في ماضـــي بلادنـــا
تفخـــر بهـــا أحفادنـــا وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
مـــن فضـــل رب العبـــاد حنـــا ركبنـــا الشـــداد
يـــوم انهـــا بالعنـــاد وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
جينـــا بســـودٍ جهـــام تقـــول قطعـــة ظـــلام
والاســـم جانـــا همـــام[٢] وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
ثـــم احتمينـــا الحـــلال بعـــد ضـــرب الســـلال
يشـــهد لنـــا أبـــو خيـــال وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
طريحنـــا مـــايقوم لـــو كـــان ربعـــه قـــروم
علـــى العوينـــد كظـــوم وهـــذا الكـــلام الصـــحيح
راع الفـــرس والفتيـــل[٣] بـــالعون مـــاهو ذليـــل

---

(١) رواية فراج بن عبيد.

(٢) لقب أهل السمراء بسبب كسبهم الإبل المجاهيم.

(٣) فاجر بن رشيد عندما إفتك إبله لوحده من ابن قطيم.

إفتـــــك ذوده بليــــــل وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
وراع الجمــــل والـــــدرج[(١)] يــــوم ان غيــــره مــــرج
قــــال ابشــــروا بــــالفرج وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
وان كــــان طرقــــي تبــــا الصــــحفة أم العشــــا
أقلــــط علــــى أبــــو هــــلا[(٢)] وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
وراع البويضــــا حكــــيم[(٣)] عــــوق العــــدو والخصــــيم
زعــــيم ربعــــه زعــــيم وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
بــــاقي كــــلامٍ كثيــــر ماودنــــا نســــتثير
الوضــــع جــــدًا خطيــــر وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
وفي وقــــت كثــــر الــــنعم الأمــــن والخيــــر عــــم
فزنــــا بقولــــة والــــنعم وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
نــــدحم بجنــــبٍ متــــين حتــــى يفَــــك الســــجين
ونعــــاون المعســــرين وهــــذا الكــــلام الصــــحيح
ونعــــيش بــــأمنٍ وزود في ظــــل حكــــم الســــعود
يــــاجعلهم فــــالوجود وهــــذا الكــــلام الصــــحيح

---

(١) مصلهم أبو باقه.

(٢) خريص بن الصويته.

(٣) عوض الصويته.

٨- جِرمان بن عبدالله بن دهرة من أهل السمراء[١]:

كان جِرمان أيضًا من رجال الملك عبدالعزيز المقربين ومحل ثقته وكان ناظرًا على زكوات وعوايد العتبان من برقا وحضر أغلب وقعات توحيد المملكة بما فيها السبلة وكنزان.

٩- حبيليص بن صعينين من أهل السمراء[٢]:

عندما تولى تركي بن أحمد السديري إمارة منطقة عسير توجه إليه مجموعة من عدة قبائل ليسجلهم في الوظائف وكان من ضمنهم حبيليص فسجلهم السديري وقال مناحي بن مناور (من الوززة) لحبيليص: أظن ما عاد أني شايفك، وفعلًا بعد سنة تُوفي ابن مناور، فقال حبيليص هذه الأبيات:

يا راكب اللي كلبوهن على بيت   فج العضود وكلبوهن حرارا
سلّم على الشفعان ليا منّك الفيت   خُص الكبار ولا تحَقّر الصغارا
شدّاد ضرّب فوقهن لا توانيت   قطم الفخوذ وكلبوهن حرارا

١٠- حويل بن علي بن عزرا من المقارنة[٣]:

- شاعر قدير له قصائد كثيرة -ولا غرابة- فهو من بيت شعر، فأبوه شاعر وأجداده شعراء، وما زال أبناؤهم وأحفادهم يتوارثون الشعر، يقول رَحِمَهُ اللهُ:

عدّيت فالضلع الأيمن من النير   أصيح فالشفعان لمّا لُمومي

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

(٢) رواية شداد بن حبيليص.

(٣) رواية محمد بن حويل.

أهَـــل بيـــوتٍ كـــنهن الســـنانير واذنـاب حِيـل فوقهـا الـرز كَـومي
المدح خُصُّوا بـه رجـال المخاضير أهـل البيـوت اللـي سـواة الغيـومي
نمجّـد الطيـب ليـال المعاسـير ولّا الـردى نضـفي عـلاه الكمـومي

• وقال أيضًا حويل بن علي:

بغيـت المـراح بـديرة ممـرحٍ فيهـا بدوٌ خلاوي يرعب القلب سرحانه
وزعلت ونسفت أشدادها فوق أقاريها من السج والصولاب ما هي بصلفانه
تِلحلاح رِيمة يوم أمسى الحقب فيها تِلحلِـح رجـوع تـالي الليـل ولهانـه
على واحدٍ بمرونق الحب شاعيها حدوها عنه لكـن تسـهر على شـانه
دقـاق مخـذّعها كبـار علابيهـا وسيع نحَرهـا مـا لقـت فيـه كيعانـه
وتقـادح شـرار عيونهـا مـن مثانيهـا تقادِح شرار الزّند من خشم صوّانه
عيـون العِـديم اللـي دعاويـه ناويهـا بعد جاه علم وصيَّحت بنت جيرانه
وخنين الحصى اللي ينطلنّه سماريها مـراجيم جـذعانٍ تلاقـوا بخنّانـه
وتضارسوا سُور اشدادها من توازيها تضارس اجمالٍ فـالمرابيع حدمانه
سرت بي مع الجوبة تواما معانيها علـيهم ربّيـه مـن المـاص مليانـه
وعليهـا الـدوارع والسـفيفة تباريهـا وخُرْج العقيلي كاسٍ الجنب هدبانه
مـع أرضٍ خلاويـة تـروّع مسـاريها تقانـب ذيابتهـا مـع الليـل جيعانـه
وفيـه أم سـالم بـس تـوحي غنانيهـا تجـر الهجينـي تـالي الليـل طربانـه
واليـا دقهـا ريمـان جاتـك باقاصـيها جذبها البعير اللي من الترك سيسانه

ولولا الشكيمة جوّدت لي لواحيها ليطيح الشداد وماتعلق من ادشانه
عليها اللوازم والمهمات نقضيها ولاينهرج هرجٍ على غير برهانه
علينا امورٍ محكماتٍ دعاويها عسى الله يخزي كل طاغي وشيطانه
وابن العسكر المنصوب محمٍ مكاويها علينا وحنا نفتل الراي من شانه
من أسباب ربعٍ تلطم اللي يعاديها زعانيف جهالٍ من المر طنيانه
وهذه عاقبة فعلٍ فعلته يمانيها نهار الحريب اعمى عيونه بدخانه
وكم من عيونٍ لطّمها جا بايايديها ولكن راحت من هل الحق خسرانه

ويقول حويل بن علي أيضًا:

كوُر الفراخة عدا قبل امس شتّاني من صلبها ماتواتى صاعرية
والراس مربوع يزهى زين الالساني والزار مصبوب والذرعان مبريّة
وسمحوقها مثل بطن الذيب سرحاني ومن الاذاني عليها منه ماريّة
تهذل هِذيل اسحمٍ فالعصر جيعاني طالع على البعد له فرقان شاويه
هي منوة اللي ركبها والشفق داني عجلان وجلان معطٍ خافق النية
ركبتها من دكاك الصبح زعلاني وفزّت كما اللي من الغزلان مرمية
واستجفلت يوم مرّت جو ساقاني وازريت بالحبل لاثنيها وبيديّه
ويوم استرَشت العِسيف وجا مسيّاني وليا الدجاني شمالٍ من مماسيّه

- ومن أشعاره أيضًا:

يامحمد اركب فوق شِيب المحاقيب واحذر عيونك لايجيها الرقادي

وليـا تعليتـوا علـى فطّـرٍ شِـيب   شـدوا طويـل ارسـانهن بالايـادي
واسـتدربوا لارسـانهن بالكلاليـب   ليا روحن تسمع ضريس الشدادي
شعل العيون مكسرات المصاليب   فـج النحـور مفـتلات العضـادي
تـرى خوالـك دونهـم يقنب الـذيب   ومـن دون عمّانـك طـوال الريـادي
وليـا لفيـت ونشّـدوك المعازيـب   ونشـدك عنـي كـل قـرمٍ عمـادي
قلـه تـراني بـين بنبـان وبويـب   مبنـاي خـدرٍ كـبر ريـش الجـرادي
عقب البيوت اللي تبنّا على الطيب   اللـي تشـيّد في عـلاوَ الحمـادي
مدهال أهل ركبٍ هجافٍ مجاويب   لاجـوا وحـاديهم مـن البعـد حـادي
لاجـوا يحثـون النظـا بالعراقيـب   ولْهـن مـع الجـو الفيـاح اجـتلادي
أول اقْـراهم كلمتـين بترحيـب   وثـاني اقْـراهم شـب نـارٍ وقـادي
وثالث اقْراهم صب هدفٍ محاديب   كنّـه يطيّـب هيلهـا بالزبـادي
ورابع اقْراهم هات كبش الجلاليب   ورابـع اقْـراهم حايـلٍ جـت تقـادي
قدرٍ لنزهين الشوارب هـل الطِّيب   وسـلمٍ لنـا في كـل وقـتٍ وكـادي
يـالله يـاللي تعلـم السـر والغيـب   يـارب يـاحلّال ماكـان كـادي
إفرج لمن قلبه على كالمشاهيب   وحاديه مـن ضـيم الليـالي حـوادي
الوقـت ركّـب والعشـاير مـذاهيب   والـزاد كمّـل والزمـان متحـادي

• ذهب حويل بن عزرا سنة من السنين قاصدًا مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وقال هذه القصيدة:

من المستوي حِفْنا على حِزَّبٍ دِرّاب   أشدّة وخرج وزاهي الدشن يزهنّه
ركبنا بنات شعيل ماطار فرخ غراب   مع الفجر راحن نازح البعد يطونّه
عليهن عيال اشباب وعقولهم شيّاب   يـدلّون مـن تـاه الطريـق ويدلّنّـه
تقادح شرار عيونهم كنها المشهاب   ليـا قـام نسـناس الهبايـب يرشـنّه
ضرايب بعيرٍ جايبينه من الاجناب   من الترك جايٍ فالمحامل يشيلنّه
وليلة سبع ونا على السج والصولاب   وحنـا داخلـين جبـال مكـة عليهنّـه
عطن البهيتة بالوصايف تقول ذياب   تهـارف ذيـابٍ مخطيـاتٍ عشـاهنّه
ووطانـا المـراوش[1] والقمـر تـو نـوره   ونوّخنا لوجه اللي له الفضل والمنّة
ونوّخنا وحلّانا جديدٍ من الاسلاب   ولبسنا الحرام مسبلينٍ نبى الجنة
وصلانا بعدها ركعتينٍ تحت محراب   عسى الله يذبحنا على الحق والسنة
وحجانا وطفنا واستعانا وفكري طاب   وركبنا على اللي من تغرّب يجيبنّه
عراميس شيبٍ عوب شقرٍ بنات اضراب   سلايل شعيل اللي بساسه جذبهنّه
حرار الحرار اللي لهن ترفع الانساب   وفـيهن قعـودٍ زاد شـبره عليهنّـه
يجيهن على حس المغني دجر واطراب   من اسلافهن صوت المغني يحبنّه
وليا روحنّ عصار جايٍ لهن ملهاب   ومـن لاتجـوّد فـالغزالين يرمنّـه
وليلة ثمان من الحرم فرد غير وجاب   وقصر الوشيقر يوم يزمي يشوفنّه
انا احمدك ياربٍ وقاهن من الاسباب   من الضلع والضاروب ربي وقاهنّه

---

(١) المراوش: تعني الميقات.

- وقال أيضًا:

ياسعود ركّب فوق ماتقطع البيد	عمليـــةٍ نـــدني بعيـــد المرسّـــى
ليا روحت تشدي فريدٍ من الصيد	شـاف المبنـدق نجمهـا ثـم رسّـا
ولّا كمـا السـرحان لا واق فالحيـد	ليـا شـاف ضياعة الخـلا واستحسّا
وليا عطت بكم مع طوال المواريد	حـاذور نـوم الليـل عينـك تهسّـا
ياسعود ضم العلم ثم علموا عيد	وحزام اخوي اللي على الجود رسّا
ترى الجهل يلعب ببعض الاواليد	يرمـي حـداهم في خطـاة المدسّـا
اسـمع كـلام مجـربين التماجيـد	رجـال عـرّافٍ تحـل وتمسّـا

- نزل حويل فترة من الفترات في عرق بشرق شقراء وكان عنده اثنين من ربعه مصابين وهما مبارك بن كميّخ والقضاع أحدهما مصاب بالجدري والآخر مكسور فكان حويل في خدمتهما حتى برئا بفضل الله، وفي ليلة من الليالي كان حويل سامرًا ويتغنى بالشعر لوحده بعد أن هجعا رفيقاه للنوم بجواره فغلبه النعاس فسمع صوتًا فعندما نظر فإذا برجلٍ غريب[1] يقف على منارة النار ويقول مخاطبًا لحويل:

سـمعت نجـرك دن وانتـه تغنـي	وجيتك على حس الغنى والدنيني
والليـل غـدرا والذيابـة حـدنّي	وسـمعت نجـرٍ بِقعـد النـايميني

فتحرك مبارك بن كميّخ وقال من هذا الرجل فقال حويل اصبر اصبر فرد على الرجل الغريب بقوله:

---

(١) يعتقدون أنه من الجن.

وابوي لو يمحنك ما ممتحني   لو ان عندك من يجر الونيني
مايجتمع فالمجلس إنسي وجني   لكن قم عن مجلسي ياللعيني

فقال الرجل الغريب أعرى منك وابرا وذهب عنهم.

١١- خريص بن ماطر بن هليل المِحرَنْبي (ابن الصويته) من أهل السمراء[١]:

سبب لقب الصويته أنه في إحدى الأيام طلع خريص إلى إحدى الجبال المجاورة لهم وهو جبل أبو درعه جنوب شرق محافظة الدوادمي وشاهد قبل غروب الشمس عج الخيل والرماح على الحفيرة حيث كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ حاد النظر وشديد الفطنة فنزل مسرعًا وأنذر جماعته مما رءاه فقال له أحدهم (أنت ذلّيت يابن الصويته؟ ما حولنا قوم في هذا الوقت: قال نعم أنا ابن الصويته وأفتخر بذلك فأطلق عُقُل إبله وأمر الرعاة بالتوجه بها إلى قبائل عتيبة في الشعرا وتبعه بعض أهل السمراء وبقي البعض فأخذ خريص ينتظر الغزاة حتى صبّحوهم قبل شروق الشمس دارت حينها المعركة بين الطرفين ولم يُصب منهم أحد ولله الحمد فقالوا ربعه فاز عليكم ابن الصويتة، ومن ذلك الحين إلى وقتنا الحاضر أطلق عليه هذا اللقب وعلى أبناءه وأحفاده من بعده.

وهو الابن الأكبر لماطر بن هليل وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ صاحب الرأي والمشورة وكان كريمًا حيث أنه كان يلقّب بـ (أبو هلا كبير الصَّحْفَة) والصحفة هي الصحن الكبير. قال عنه الشاعر:

(١) رواية فراج بن عبيد.

إن كـــان طرقـــي تبـــا　　الصّـــحفة أم العشـــا
أقلـــط علـــى أبـــو هـــلا　　وهـــذا الكـــلام الصـــحيح

١٢- دِخِيل بن دبول من أهل السمراء[1]:

أرسل دخيل هذه القصيدة لربعه أهل السمراء الذين سكنوا في دولة الكويت:

ياراكـبٍ فـرتٍ سـريع المحـاريف　　يـودي الخـبر ويـرد علـم عليّـه
مكينتـه شـد الخواجـة بتكليـف　　وشاصه سليم ما انحنى عقب ريّه
وعمـود نقلـه مـا بـدا فيـه تشـفيف　　ولا سـاقه اللـي يجفلـه شـوف فيّـه
والعكس سالم من جميع الصواديف　　وجلـد الكفـر تقـول جلـد برديّـه
وان عشّق الثالث على العكس كيّيف　　ورجله على استعمال أبنصـه جريّه
يشدي غـزالٍ مـع هبـوب النفـانيف　　عقـب المقيـل مطـالع بواريّـة
رمـوه رميـة علـى غيـر تـذريف　　وحـاز الغـزال بعبلـةٍ جرهديّـة
يلفي على ماطر ومن يكرم الضيف　　ويخـص كـل ربوعنـا بالتحيـة
وأبـو جمـال اللـي كمـا ردة الصيـف　　مـن جـاه يشـبع بالضـحى والعشـية
حديـد حـده يشـبه لحـدة السـيف　　سيف القصـاص الكـردة المسـقوية
ومـن لانفـع حـي لا مـات ماشـيف　　مثـل الـذي بالنـار ينسـى الشـوية
مـا بـه رفيـق الا بوقـت التكـاليف　　ولّا الرخـا كـل الجماعـة سـويه
ودخيـل عـدّا في طـوال المشـاريف　　ولقـا ديـار مـن الجماعـة خليـه

(١) رواية فراج بن عبيد.

ياحيّنـا اللـي كـان ربـع ومواليـف   واليـوم قطعـانٍ تقـول وقريّـه
ربعي هل السمرا عيالٍ شواحيف   يـا طيـب ربعـي في رجـال البريّـة
أولهـم ركـبٍ ودايـم حواويـف   وآخـرهم ينـومس وعلومـه طريّـه
ياحيّنا اللي حال من دونه السٌيف   ودونـه حـدود اللـي سيوفه قويّـة
علـى الحـدود مـدرعاتٍ مهـاديف   مـاتغني الرجلـي يتعـدى شـويّة
والـرزق والله يكتـف العبـد تكتيـف   واليـا وقـف يومـه تجيـه المنيّـة
لعـل رجـلٍ مـا فقـد ربعـه يضـيف   ويجيـه علـة فالضـلوع الخفيّـة
ويا عين جوزي من كثار التحاسيف   كثـر البكـا شـرٌ عليـك وعليّـه
لرجـال قبلـي مكملـين التواصـيف   واللـي بقـى لـي مـنكم المعذريـة

والقصيدة أطول من ذلك.

فرد عليه الشاعر عبد المحسن بن حسن قائلًا:

يـا راكـب اللـي تلقـف الجـو تلقيف   جـو السـما مهـي بـالأرض الوطيـة
اليا ارتفع من فوق ذيك المشاريف   مقـدار رمشـة عـين عنـد الحويـة
ديـار ربعـي مشـبعين المراهيـف   مـن نجـد للـي زار عشـر الضـحية
تلقـى دخيـل اللـي يجـر الغطـاريف   اللـي بقلبـه للمثايـل نحيّـه
إن كـان تنشـد مـا بربعـك تخـاليف   في منـزلٍ كـنهم بعـالي طميّـة
يجزفـون الجِيـل للضـيف تجزيـف   كـلٍّ علـى قـدره بشـاه ومطيّـة
دخيـل لا تـزهم ترانـا مواليـف   وعيونّـا لـك بـين هـذي وذيّـه
لكـن زبنّـا مـن سـموم العواصـيف   دار الصـباح مـدلّهين الرعيّـة

للعز نحذف غالي العمر تحذيف   والنفس ماهي للردى بمحديّه
جاك الكلام اللي سواة السراديف   وقلبي ركز لك بين الأضلاع ضيّه

كذلك القصيدة أطول مما ورّدناه.

١٣- دخيل الله بن نابي من أهل السمراء(١):

ذات يومٍ دخل على دخيل الله بن نابي أحد شعراء الشفعان واسمه عويض بن عموش فقال ممازحًا له:

أشوف ابن نابي على حدب الظهر   نوبٍ قلوط ونوب للهوشانية

ولعله يقصد بها ذلوله التي حدب ظهرها من كثرة ركوبه عليها، فردّ عليه دخيل الله قائلًا:

يا الله يا مبدي الثريّا والقمر   تجعل عويض عند دخيل ثانيه
يُوخذ حلاله ما نقز تال الشهر   حتى يجينا يدعي الطلبانيه
وكان يدعي ناقتي حدب الظهر   هذي عقايلنا من القومانيه
ربعي هل السمرا مخابيط الكفر   وبيوتهم تعني لها الضّيفانيه
وليا غزى رجالهم يأخذ شهر   ويجيب عفرا ترضع الجيرانيه

١٤- رسّام بن عبيد بن دريع:

وهو أحد فرسان الشفعان من قبيلة العصمة، وقُتل في معركة تربة، وعندما سأل عنه الشيخ سلطان بن مشعان أبا العلا (قال: وين رسام بن دريع) قالوا

(١) رواية العبدي بن عبد الله.

له: توفاه الله، فقال: هذا الضرس الذي يوجع.

١٥- زايد بن عايد بن فاين[1]:

• كان زايد رَحِمَهُ اللَّهُ شاعرًا متميزًا في وقته، وحريصًا على الألفة والإخاء بين أفراد القبيلة، فكان لا يتفوّه في الغالب إلا بالشعر، فهو يستخدمه بصفة يومية حتى إنه إذا رأى الأطفال الصغار يلعبون في القرية أتاهم ثم ترجّل لهم ببيتين أو ثلاثة ويذهب، وأيضًا كان يمازح الجميع بشعره، ففي يوم من الأيام قابل إحدى عماته وقال لها:

أبشـري بالغنـايم يـام عبـد الله شـبّي النـار واكلـي مـن سـعايرها

فقالت له ضاحكة: جعلها تأكلك.

• في يومٍ من الأيام عندما علِم زايد بالمرض الذي أصاب دخيل الله بن راحم انتابه همٌّ كبير وحزنٌ شديد؛ لأن دخيل الله كان رجلًا شجاعًا وذا بأس وإقدام، فقال زايد يرثيه عندما وافته المنية[2]:

من بعد أبو عواض ما جاني نعاس عسـى العيـون السـاهرة يمرحنّـا
الحظ من عقبه كما بيع الإفلاس مـن بـاع صـبره يأخـذ الوجـد منّـا
إن جوه ربعه حط للبن محماس وسِـعد الـدلال بنجرهـا اللـي يحنّـا
إن كان عواض جا مثله فلا بأس عسـى القعـود يُعوضـنا في جملنـا

(١) عم الشاعر الكبير مستور بن تركي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) رواية جابر بن سِفر.

- ذهب ذات يوم إلى الصيد برفقة عيضة فقال زايد:[١]

هـيّض عليّـه وأنـا فارعـك يـا وادي حنيجيـر
الرِّجِـل تمشـي قـدم والقلـب ينشـاني ورايـه
بديت عصر العشية بين الإشـدن والمصابير
أنـا ومـبروك بـادٍ بـام خمـس الصـيرميه
لا ترحم الصيد يا عيضة وخل العظم تكسير
ورصاصـها كاتبينـه باسـمها سُـوّ المنيـه

- مرت فترة قحط وكانت لا توجد زراعة في بلاد أم الزوايا[٢]، فذهب زايد إلى بلاد الجربة[٣]، فصادفه حمود بن رمحان وأخذ يمازحه قائلًا له: يا خالي هكذا الدنيا قلبه بقلبه ووش الكسب اللي تباه، فقال له زايد:

لا بالله أمّا أنت زرعك مثل ابن جمهور فالقاع
والّا كما عيضة بن حمود عامر لك شعيبي

- رجع أحد أبناء الفواينة لوادي بسل من رحلته إلى الرياض وقد كان مسافرًا لطلب العلم، وكان عيد الفطر بعد أيام من عودته، ففي يوم العيد رآه زايد وقال:

أنتـه تبـى نجـد ولّا أرضٍ وراهـا   والّا تبـى المدرسـة يـا لمخلـداني

---

(١) رواية أحمد بن عبدالرحمن.
(٢) بلاد ذوي زايد وذوي عمر وهي: إحدى أوقاف الفواينة في وادي بسل.
(٣) بلاد تابعة لقبيلة الحشابرة الكرام في وادي بسل. انظر الوثيقة رقم (١١٤).

فقال ابن خالد:

أنـا قريـت الهجـا والـرّا وطاهـا　　　مـاني كمـا اللـي يسـوقون السـواني

• تفشّى وباء الجدري في مناطق عديدة قبل أقل من مائة سنة، ومن المعلوم أنهم كانوا يعزلون المصابين في غار خارج القرية، ويكلفون من يأتي لهم بالأكل والشراب وينظف لهم الغار «يسمونه المجندِر»؛ شريطة أن يكون هذا المجندِر قد أُعتق من المرض، وقد أصيب زايد ومعه عدد من جماعته بما فيهم أخوه تركي، وكان عندهم أحد المواليد واسمه عبد ربه يجندرهم وعند قدومه ذات يومٍ إلى الغار سمع شخصًا يقول لزايد:

قال الجان:

سـلامي علاكـم يامجـادير　　　سـلامي علاكـم ياسـلامي

قال زايد:

هـلا مرحبـا ياسـايق البيـر　　　تسـوق البقـر والـزرع ضـامي

قال الجان:

انـا اشـوف لـي فـيكم تغـايير　　　تحكحـك وكـن ابـك العرامـي

قال زايد:

انـا اشـوف لـي فـيكم تغـايير　　　تبـيّن وينـدس الحرامـي

قال الجان:

كـرى بيتنـا مـن غيـر تـاخير　　　وقـدام اطلّـق مـن حزامـي

قال زايد:

كـــرى بيـــتكم في قاعـــة الزيـــر كمـــا اللـــي فطـــر شـــهر الصـــيامي

فشعر حينها عبد ربه بالخوف وأراد الفرار، فقال له أحد أبناء القبيلة: إلى أين يا عبد ربه فقال: فكّوني من زايد يقاصد الجن، فسمعه زايد وقال: هذا مريض ما يباني أختصم من الجني[(١)].

١٦- زبن بن علي بن دريع[(٢)]:

شارك مع العوض في طلب الثأر من إحدى القبائل، وعندما قدموا للديرة سمعوا العبد يقول:

يـــا دارنـــا عقـــب الشـــفيعي مـــا فيـــك مـــن زيـــن النبـــوت

اللـــي ســـعى بـــالحرب خيّـــر يـــا جعـــل حظـــه مـــا يمـــوت

فرد عليه عواض بن عموش العايضي:

مـــن يـــوم حاربـــت الشـــفيعي يحرمـــك لـــذات البيـــوت

هجـــت ..... مـــن بلـــدها حتـــى الزمَيعـــة عبـــد قُـــوت

أخذ العصمة ذودين من الإبل وطاردهم القوم، وأثناء عودتهم تعرض زبن لقرصة الحية في إصبعه وقطعوا إصبعه، وواصلوا سيرهم وعندما وصلت القبيلة المطاردة لهم على الأثر، وجدوا إصبع زبن في فم الحية وعلموا أنهم عاجزون عن ملاحقتهم فعادوا أدراجهم.

(١) رواية أحمد بن عبدالرحمن.

(٢) رواية غزاي بن زهيميل.

١٧ - زراق بن ريمان:[١]

كان شجاعًا مقدامًا وقوي البأس، وكان هنالك خلاف بين أخيه نويمي ورجل من إحدى القبائل المجاورة يقال له: عبيد. فهمّ عبيد على قتل نويمي، فذهب في ليلة من الليالي إلى إبل ريمان (أبي نويمي) ودخل بينها حتى جفلت. قال ريمان: روح شوف الإبل يا نويمي وشبها اجفلت، فلما ذهب نويمي للإبل حيث كان عبيد على طريقه بالمرصاد، فاستطرد له عبيد حتى سحبه بعيدًا فطعنه في بطنه وأودى به صريعًا في حينه. فعندما استبطأ ريمان عودة ابنه ذهب في طلبه ووجده مقتولًا، فذهب زراق بن ريمان (أخو نويمي) وابنه حسين بن زراق[٢] لأخذ الثأر منه، فعندما وصلا قريبًا من ديرة عبيد قابلهما أحد العبيد فقال له العبد عندما رآه: (عمي زراق) مستغربًا مجيئه في هذا الوقت، فقال له زراق: إيه إيه أنا زراق، بس تعال اجلس وعلمني أين عمك عبيد، فأعطاه جنيه ذهب فما لبث أن رجع إليهما وقال: عبيد عانه ثالث ثلاثة. فقال زراق لابنه حسين: اجلس هنا وإن طلعت نجمة الصبح وأنا ما جيتك ازبن على خوالك فذهب زراق ودخل عليهم مناديًا: (عبيد عبيد) فأجابه عبيد قائلًا: أبشر بعبيد، فقال زراق: قم بنويمي حيّ

(١) برواية ماطر مفرح، ومطلق مريزيق، ومحمد هلال

(٢) وفي تسجيل صوتي وصلني لعبود بن عبيد الله يقول فيه: إن مشعلًا وأخاه ذهبا وقتلا عبيدًا ثم رجعا.

توحي فرماه من وقته وخرج مسرعًا، فإذا به يسمع من حوله يقولون: (سلامة جعلها سلامة) شعر حينها زراق أنه لم يصبه في مقتل، فاستل جنبيته والتفت فإذا به يرى رميته قد أصابت عبيد في بطنه، فعلم أنه ليس في سلامة ورجع وأخذ ولده وذهبا من حينهم.

فقال مشعل بن ريمان مفاخرًا:

شربنا شرابًا يبهج الكبد عقب هيام   كسرنا عمود البيت من يرفع أطنابه
عبيد ..... في منامه بعد ما نام   غدا في سنا البارود يوم الله أوزابه

ولعبيان بن مرزق بن محمد بن زراق قصيدة تتحدث عن هذا الموقف[1]:

أخوان ذِيرة نعم علم وكيدي   في نطحة العايل وفي ذبحة الشاه
يا عبيد[2] خالك لا يضلّي جهيدي   إن كانها بالصلح خالك دعيناه
والله لطوّعهم بصاف الحديدي   قدامهم حتى ..... ذبحناه
رماه جدي فوق حب الحصيدي   وظلّت عذاراهم على القبر تنعاه

وتقول **زرقا** بنت زراق مفاخرة بفعل أبيها:

أبوي زراق وعمي نميان   فرسان حربٍ كل ما بان هيّه
أبوي ما أعراني ولا أمسيتْ جيعان   وأبوي يوم الوقت عيّا عليّه

(١) رواية محمد بن هلال.

(٢) ابن الشاعر عبيان.

١٨- سالم بن مطلق العايضي[(١)]:

يقول ابن تويم من الحمارين مخاطبًا سالمًا:

يا سالم اركب فوق عوص المنجايب　　ثـم خبّـر الشـفعان فالمنقصـيّه
خبّر خـوالي متعبـين المناصـيب　　ألاد ريمـان العصـاة القويّـه
وخبّر هلَ السمرا هل الفطّر الشيب　　ربـعٍ قـروم ويخلفـون الحظيّـه
والعوّض اللي يرهبون المناصيب　　طِـريحهم ينشـاف في كـل هيّـه

فرد عليه سالم بن مطلق قائلًا:

نجّبتنـي وأنـا خيـار المناجيـب　　أجمـع جـرودٍ فالضـحى والعشـيّه
لا تقطع الأجواد من تـالي الصيب　　لِـم القِبّـل لا تلحقـون البقيـه
خوالك أنسابك هل الجود والطيب　　والا لا شـوفك علّـة باطنيـه

١٩- سعد بن حسن بن فاين[(٢)]:

روى لي طلق بن تركي أنه ذات يومٍ صاح بالفواينة رجل من الحمارين العصمة الذين يسكنون في أسفل وادي بسل؛ بسبب إغارة أشخاص عليه من إحدى القبائل المجاورة، فجاؤوا له فازعين ويتقدمهم سعد بن حسن وهو يقول: (إفرحيّك يا صيَّاح) فانتصروا له.

٢٠- سعود بن سعيد ابن شويش ابن مخضار[(٣)]:

---

(١) رواية ابنه نايف.

(٢) رواية طلق بن تركي.

(٣) رواية حباب بن ذعار.

فارس وشاعر ولم يصلنا من شعره إلا قليل وهو أحد الفرسان الذين شاركوا في توحيد البلاد مع الملك المؤسس وكذلك في حرب العصمة والأتراك قال عنه الشاعر:

يا سعود يوم إن اللواء رز الأعلام	مثل العمايم فوق روس المداغيش
ويوم إلتقيتوا بالعدو حظكم قام	كسرتوا العدوان حمر الطرابيش

ومن شعره:

ياما حلا الفنجال من قبل يبنون	يوم إن كلٍّ دالهِ ما يجي له
يوم الرخوم مغتبرينٍ يحطون	كلٍّ يقرّب بالوضم للحليلة

٢١- سعيد بن محمد ابن زراق ابن ريمان(١):

- جاء بعض الغزاة في يوم من الايام وأخذوا إبل سعيد فكان لسعيد جار من أهل السمراء اسمه فاجر بن رشيد. فقال سعيد لفاجر (تكفى يا فاجر إلحِقني الريجيل بالفرس حقتك)

فقال له فاجر: أخشى أن يذبحون فرسنا علانا.

قال سعيد: (إرمني قدام الريجيل وروح وانا ابترامى معهم لين يتعدوني وان لقيتني حي شيلني لين ترميني قدامهم ومشوا على هذه الطريقة حتى وفقهم الله في إستعادة الإبل.

- في يومٍ من الأيام كان سعيد بن محمد غائبًا عن إبله فأتاها غزاة وساقوها

(١) رواية سعد بن عبد الله.

أمامهم مستغلين غيابه، ومن حسن الحظ أن المهري الدغيلبي كان غازيًا مع قومه فلما رأى الغزاة الذين يسوقون الإبل أمامهم أراد كسبها منهم فهاجمهم وكسبها من القوم فعلم أن هذه الإبل إبل سعيد حيث قال: هذي البل لابن زراق، فأرسل إلى سعيد من يبلغه أن إبله أمانة لدينا فأتاه سعيد واستعادها منه.

٢٢- سمار بن صنيدح بن دريع.

وقد روى لي هندي بن متعب أيضًا أنه ذات يومٍ غزوا القوم إبل سمار وكان معه ابن آخيه مديوس الدغيلبي ومن ثم صوبوا القوم مديوس ولكن سمار هاجمهم وأخذ يحامي عن الإبل فقال له مديوس ياخالي القوم يبون ذبحتك لو تحتمي بالبل أفضل لكن سمار صامد في مواجهتهم حتى قُتل بعد أن قال له أحد فرسان القوم (ياشين والله مابى ذبحتك)

٢٣- شباب بن سعود بن سعيد بن شويش الشفيعي العصيمي[1]:

* شارك مع العصمه ضد الجيش العثماني ومن الذين ناصروا الملك عبدالعزيز، حيث شارك مع رجال الملك عبدالعزيز الأخوان في وقعة تربة مع لواء العصمة.

وشارك في المعارك والفتوحات التي تلت وقعة تربه.

وبعد المعارك التي تلت وقعة تربه أُخذت إبلهم من إحدى القبائل وقام بردها بعد اشتباك مع الغزاة وقد شكره الأخوان على ذلك وأكرموه.

(١) رواية حباب بن ذعار.

حيث قال الشاعر:

ردوا علينا الهجن من نازح القوم يوم أقبلن عجلات في ضف شباب
ياناصرين الدين مايلحق اللوم اللي على دينه ... وللحق طلاب

وشارك في فتح الطائف ودخل الطائف مع لواء العصمه حيث تمت السيطرة على الطائف وضواحيها.

* كما شارك في فتح جدة في معركة أبرق الرغامة
* وشارك مع العصمه بقيادة أبا العلا في فتوحات الجنوب

وبعد تلك الأحداث قام بمواقف بطولية:

حيث قام برد هجن وإبل أخذت من ضواحي الطائف بعد وصول القوم الى الوديان حيث تمت ملاحقتهم والإشتباك معهم وإصابة أحدهم إصابه بليغة وهروب الآخرين، وقام هو وأخاه دوخي بن سعود بن شويش برد هجنهم وهي تسمى (مطيفات) بعد ملاحقة الغزاة إلى ديارهم والإشتباك مع بعضهم في أواخر الليل فاستطاعوا حينها أخذ هجنهم وردوها إلى ديارهم.

قال الشاعر:

ذوي شويش اللي بدهم البلاجيك من ديرة العدوان ردوا مطيفات
يوم ان تال الليل جاء للمشاويك برقٍ يجيله ومض في المدلهمات

٢٤- شجعان بن عبدالله ابن دهرة من أهل السمراء[(١)]:

كان رجلًا مسموعًا في أهل السمراء وكان مقربًا من الإمام عبدالرحمن

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

ودليله في الحج في آخر أيامه حتى مات الإمام رَحِمَهُ ٱللَّهُ. امتد به العمر وتوفي بعد أن استقر في مرات رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وكان قد تزوج من نورة بنت مناحي بن طنيف التي ولدت له ابنه الأكبر ناصر بن شجعان بن دهره.

٢٥- شليويح بن مناور من أهل السمراء[1]:

(١٣٢١-١٣٩٠هـ عاش ٦٩ سنة).

كان شليويح من الرجال المعروفين في نجد وكان مخضرمًا وله سمعة عند أهل الراي والأعيان. وكان بليغا وشاعرا معدودا وكان ممن حظي بتقدير خاص عند جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم أن كان أميرًا ثم وليًا للعهد. فقد كان يقربه لما يرى فيه من الإخلاص والوفاء. تنقل بين نجد والحجاز والكويت ومما نقل عنه من الشعر قصيدته في إحدى سفراته للكويت:

يـا ابـو نـايف جابنـا الله يـوم جينـا   فـوق فـرت مـن الحفيـز إمَّرِّنينـه
نسـهج المركـز واهلـه موقفينـا   فـرتهم خـارب وهـم مخربينـه
كلهـا لعيـون موضـية الجبينـا   تـترك الخايـب ولا تبـزا جنينـه

٢٦- ضاحي بن ورشان المقرني:

وقد وصلت إلى علمنا القصيدة التي رواها لي محمد بن حويل يقول فيها:

مغـار أنـا وشـويش وانْهَـم شـليبيط   وابـو حويـل اللـي يفـك التـوالي

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

ابـو حويـل اللـي كمـا نـايف الحيـد   نلــوذ في ظلــه نهــار القتــالي
أخــذوا بنــا ردة وحنــا ترادـيــد   ودمــيّهم منــا ســواة العزالــي

٢٧- عبدالله بن هاضل ابن دهره [المجروح] من أهل السمراء:(١)

عاش ما بين ١٢٤٠هـ و١٢٩٠هـ

• هو عبد الله بن هاضل بن عديّل قُتل والده هاضل في معركة بين العصمة وإحدى القبائل وكان على رأس العصمة مشعان أبا العلا وكان حينها عبدالله صغيرا وهو أكبر إخوته فلُقبوا بعيال دهره لقيام أمهم عليهم بعد وفاة والدهم (ووالدتهم هي: دهره بنت هاضل العاصول الدغيلبي) ثم بعد ذلك أصبح ابن دهره لقبا مشهور لعبد الله بن هاضل بن عايد الوزيز وذريته من بعده.

• شارك عبد الله مع بعض العصمة وذوي خيوط الدعاجين برئاسة ابن عقيل في صد ابن رشيد حيث كان غازيًا في نجد فكمن له القوم في ريع قعب في ضلع العلم من جهة الحميّ وكان لعبد الله مقام وفعل معروفان حتى أنه جرح جرحًا بليغًا وسمي «المجروح» لجرحه البالغ وهي قصة مروية من عدة طرق وحدّث بها شجعان بن عبدالله بن دهره وعايض بن بريك الحمراني ومعضد بن عتيق الشيباني.

• فكان عبد الله فارسا وبواردیا «راميا» مسددا وقد حدث بينه وبين بني عمه أبناء عايد الوزيز بعض المشاحنات ونزح لدار أهل الوديان من سبيع

---

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

حتى أصبح له حظوة عند الغوانمة من القريشات وتزوج من سارة بنت ناصر بن هرسان القريشي وأنجب منها أبنائه ماجد وجرمان وبجاد وشجعان وشجاع ومناحي. وكانت سارة أخت لمسعد بن ناصر بن هرسان صاحب المقولة المشهورة عند سبيع «خيّال الشرفا عسيلي والله ليطلع غزال الصبح ما جاكم صبح» كناية عن الشدة والبأس.

- وكان لعبد الله ذود مجاهيم وحدث أن غزاهم الشريف بن عون شريف مكة في القريشات وكان عبد الله بذوده في جهة الغزو وكان معه فرسان من أهل السمرا وقد ذكرهم في قصيدته منهم ماطر بن هليل وأخو صهدة وعمران وسلوم ولم يلحق القريشات إلا بعد أن أثخن عبد الله في الغزو وانحاز بالإبل فما لبثوا أن سمعوا زوجته القريشية تغطرف كناية عن الفخر بزوجها أمام أهلها السبعان. أما ابنه جرمان فكان صغيرا معه وكان يصيح «خيّال الشرفا وانا ابن عاصم تكفى يا ابوي افتك البل» علمًا أن خيّال الشرفا هي عزوة خواله القريشات[١].

ولعبد الله بن دهرة قصيدة حماسية بعد حماية ذوده من خيل الشريف رواها عبدالرحمن بن شبيب بن جميع[٢] يقول فيها:

---

(١) عزوة الشرفا أو خيّالة الشرفا تشترك فيها عدة قبائل ومشيخات-عتيبة ومطير وغيرهم. لكنها ثبتت عليه لتزوح والده معهم ردحًا من الزمن.

(٢) أمير الشهمة من القريشات من سبيع.

يوم ادبحوا من خيل ابن عون حثلوم ... ردّيتها لعيون من تلتفت لي
لعيون من غاضت عشاشيق وسلوم ... بشق المجزع والجديل الفحت لي
ولعيون ملحا كنها خشم مرجوم ... عسما عريضة جنب شاحم ومتلي
بمشلشلٍ لاهوى على العظم مسموم ... أرويه من دم العدى ان ساعفت لي
بوجيه قومٍ كنهم دقلة الروم ... قوما لظية يا ابو عابد رمتلي
وفيت يا مسعد وانا اكفيتك القوم ... لاد العسيلي بالمضيق انتخت لي
واربعي اللي دونهم حزم ورجوم ... عنهم مغيبة السنين اقعدت لي
من دونهم ما يرذي الفطر الكوم ... في مظنك الريع الجنوبي طرت لي
ربعي «هل السمرا» ليا ردت علوم ... حلاّلة القالة بعقدٍ وفتلي
ياسِعد والله من مشى يمهم يوم ... بعد الفراق وقبل مايحين قتلي
ماطر وأخو صهده وعمران وسلوم ... حزام جنبي في سنينٍ مضت لي

- توفي ابن دهرة بعد أن أغار عليه آل روق من قحطان الذين يقودهم ذعار بن حويل وكان ابنه ماجد مورد الزمل وهو لوحده فاعترض بينهم وبين الذود فصوب منهم فنيس بن حويل فرد عليه ذعار بن حويل فرماه وقتله.

٢٨- عبد المحسن بن حسن من أهل السمراء[(١)]:

(١٣٣٩-١٤٣٥هـ عاش ٩٦ سنة)

- هو عبد المحسن بن حسن بن شبنان من الشدايدة أبناء عايد الوزير

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

من أهل السمراء سكن في محافظة الأحساء أغلب حياته وتوفي أبوه حسن في إحدى غزوات الأمير عبدالله بن جلوي لإخضاع المناطق حول الأحساء، له أخ واحد (ذعار) وله ابن واحد (بندر) لذلك يكنى بأبو بندر وكان له صحبة طويلة مع الشاعر بندر بن سرور القسّامي وقيل انه سمى ابنه الوحيد باسمه وقد ذكره ابن سرور في إحدى أشهر قصائده:

يامنير دوك الفرت واخذ الفواتير   افحص عليه ودخله بالكراجي
اللي يبي بنزين ركب مواصير   واللي تبيه النار ركب بواجي
واليا استعد وصخر البعد تصخير   تصخير شيهانٍ لفرخ الزراجي
عِدّه على اللي ما يعد المخاسير   ركّاز عمدان الخشب للنعاجي
ثم قل «لابو بندر» ترى وقتنا غير   تبدلت سحب المطر بالعجاجي

وكان أبو بندر بالغ الكرم متلافًا للمال شجاعًا مقدامًا فيه حمية ونخوة كثير الأسفار محب لقطع الديار كما كان مفوها سريع البديهة باتعا في الخصومة قوي الحجة وله قصص كثيرة يتناقلها الرواة قال الشاعر فيه:

هذاك ابو بندر نحاز الخصومة   شوق البني ام الحلق والدناديش

- وعبد المحسن بن حسن شاعر مقل لكنه كان راوية للشعر ولقصص العرب ومفاخرهم عاش طويلًا وتوفي بعد أن أقعده المرض قال الشاعر فهد بن حنس من قصيدة طويلة يرثيه بها:

لا والله الا حط فالقبر رجال   جوف اللحد ما فيه حي يشوفه

مات العديم اللي لنا درع وظلال ماكبر فجيعتنا وماكبر وصوفه
رجل ليا عدّو شغاميم الابطال شجاعته من نصف قرن معروفة
ابا الحكايا والسطر والتبهلال ضلعٍ يلوذون العرب في كهوفه

٢٩- عبيان بن مرزوق ابن زراق ابن ريمان[١]:

وهذه قصيدة لعبيان يخاطب فيها ولده عبيد ويقول:

ياعبيد انا يابوك ماني بمصلاح ومـاني بحبّابٍ لتبع الرعيّة
أفرح ليا من الشبب عندنا طاح من عند رب البيت جزل العطية
وافرح ليا جاني من الربع مزّاح ظلّى يمازحني ويضحك عليه

- ومما روى لي ربيّع بن عباس قصيدة في جده عباس بن ناشي قالها

عبيان بن زراق:

النجر حسّه دن في بيت عباس وان كان ما ناداك نجره ينادي
ياكثر ماحط الشحم جوف محماس مع منسفٍ يشبع كبير الهوادي
والله ماحب الكذب في جملة الناس وان كان قام الحظ علمي وكادي

٣٠- عبيد بن شباط بن مشعل بن ريمان[٢]:

وهو أيضًا من فرسان القبيلة الذين شاركوا في كثير من مغازي قبيلة عتيبة قبل توحيد البلاد وحضر ذات يومٍ اجتماع الأمير محمد بن هندي بن حميْد

---

(١) رواية محمد بن هلّال.

(٢) رواية محمد بن عبود رَحِمَهُ اللَّهُ.

لمناقشة مديد قبيلة عتيبة إلى الحوطة وكان أحد الفرسان الذين رافقوا حملة المديد وقد قُتِل أثناء عودة المديد من الحوطة.

قال عنه شقيقه محمد بن شباط:

حِزْنـا أربعـينٍ مـن خِيَـار النُّـوق   غـــزا عبيـــد وضـــفّها
نهوي على الموت الحَمَر من فوق   ورمْحَـــات[1] ترعـــى شـــفّها

٣١- عبيدالله بن شباط بن مشعل بن ريمان:[2]

وهو أحد فرسان وشعراء قبيلة العصمة وقد تولّى الأمر بعد مقتل أخيه عبيد وشارك في الكثير من مغازي القبيلة قبل توحيد البلاد، وقال عبيدالله بن شباط في إحدى أحدياته:

حنّـــا مجرّيـــة الـــذليل   لاجنّبـــوا هيّابهـــا
وحنّـــا مزبْنّـــة الـــدخيل   نِفتَـــك حمـــر ارقابهـــا

• وقال الشاعر عبيد الله بن شباط:

روّحَن يافهيد[3] من غُب الحفايل   يـوم ابـن ضِـمنه لِحِـق يـومي لِهنّـه
روّحَـــن والـــدم وشّـــالٍ وِســـايل   واشـهب البـارود عنـد وروكهنّـه
روّحـن لعيـون منسـوع الجـدايل   واشـهد ان المـوت للظفـران سـنّة

---

(١) رمحات: روى لي الشاعر الكبير كديميس العصيمي، أنه اسم الإبل التابعة لذوي شباط من الروامين. ويقال لهم أهل رمحة.

(٢) رواية محمد بن عبود رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) الفارس فهيد الطريس.

- ومن قصائده في ذلوله:

يـاروحي اللـي مـابقى لـه سـمايل — مـن يـوم راحـت فـاطري راح كلّـه
ألقـى بهـا يـوم الـدبايل جمايـل — ليـا يبسـت الاريـاق ريقـي تبلّـه
شـدّوا سـفايفها وراحـت شـلايل — اللـي ركـب واللـي تحتهـا تتلّـه
واخـذت فيهـا .... خصـايل — ولْد العفاسي طاح مع صاحبٍ له

- ومن قصائده أيضًا:

ليتني عـوّدت مـع درب المصـلي — مـا رميـت الـروح قـدام النجايـب
فـوق ملحـا يـوم شـلّوا مـا تِشِـلّي — يوم تـال الجيش جا عنده حطايب
يوم جات القايلة مع خشم سلّي — نوّشـوني وزنـةٍ تـال الصـرايب
ولحقـوا الغلبـا يـون اللـي متلّـي — فـوق زلبـاتٍ علـيهن الجنايـب
أثُـر الـدم الحَمَـر لعيـون خلّـي — بـو نهـودٍ فـرّقن شـقر الـذوايب

- كان عبيد الله مرافقًا للشيخ متروك بن سدّاح بن محيّا في إحدى المغازي، وعند عودتهم أنشد قائلًا:

صـاحبي يـا عيـد يـم أبـرق مليّـه — جعل تسقي دارهـم غُـر السحايب

فردّ عليه ابن محيّا:

العصـيمي ذابحـه حـب الهويّـه — ما يخلّي الحب لـو فوق النجايب

فردّ عليه عبيد الله:

يـا ولـد سـدّاح لا تشـره عليّـه — الهـوى للنـاس شـبّانٍ وشـايب
كيف تنسى مـا قفـي صبح وعشيّه — من ربـاح اليـوم مـن فـك الركايب

فقال الشيخ ابن محيّا: صحيح والله ونعم بالاد عاصم[١].

٣٢- عزيّز الرويس[٢]:

- كان عزيّز شجاعًا وشارك مع عتيبة في مناخ وادي الرشا الشهير.
- كان صديقًا لأهل الشعراء والرفايع، فحصلت ذات يوم مشكلة بين أهل الشعراء وسجنوا بأمر من الملك عبدالعزيز، فذهب عزيز الشفيعي ضمن الرجال الذين ذهبوا لابن هندي من أجل أن يشفع لأهل الشعراء عند الملك عبدالعزيز لإطلاق سراحهم، وتم ذلك وأطلق الملك سراحهم وكان ذلك حدود عام ١٣٢٢هـ.
- في فترة من الفترات كان عزيز عند العجاجي فالرفايع، وكانوا يعتبرونه أخًا لهم، وفي يوم من الأيام وفي وقت صلاة الفجر سمعوا إطلاق نار بين منطقة ذهلان وتيماء، وكانوا أهل عزيّز يقيمون في تيماء، فانتابه فزع كبير وصعد على ظهر المسجد لعله يرى أين صوت الرمي، ولما أراد النزول مسرعًا سقط على يديه في الأرض وأصيبت كفّاه إصابة بليغة، فعالجه العجاجي واهتم به لمدة شهر، وكان آنذاك يوجد اثنان معروفان بالحنشل أحدهما في تيماء والآخر في ذهلان، وكان لا يمر عليهما أحد من عتيبة إلا قتلوه وسلبوا ما معه. يقول عزيّز: كنا ذات ليلة في إحدى القهاوي بالرفايع؛

(١) رواية محمد بن عبّود.

(٢) رواية محمد بن سويد.

حيث كانت الرفايع تعد ملفى لجميع القبائل، وتفاجأنا بقدوم ثلاثة من المقطة ومعهم امرأة كانوا يريدون الذَّهاب إلى ابن نشار في الشعراء لأخذ وضيعٍ لهم عنده، فضيّفناهم وجلسوا حتى الظهيرة، فقال عزيّز لغالب المقاطي: يا غالب هناك لصوص على دربك لكن إذا أخذت وضيعك من ابن نشار اذهب من جهة مجيرة إلى عرضا، فقال له غالب: يا رجال عليهم معونةِ بالله ما عليك منهم. فما لبثنا قبل غروب الشمس حتى دخل علينا اثنان متسلحين وأخذا يسألان عن الركب الذين كانوا في ضيافتنا وقالوا من الذين كانوا عندكم فقلنا: ركب مسافرون. فقالوا: هل معهم سلاح؛ قلنا: ما ندري عنهم. فذهبا من عندنا وأقاما في الأثل يتربصان طريق المقطة الذين ذهبوا لابن نشار، وفعلًا عند عودة المقطة من هذا الاتجاه أطلقوا الحنشل عليهم النار، ففزع المقطة يحسبون أن الأثل كلهم قوم فرجعوا وأغلقوا عليهم البوابة عند ابن نشار بعد ذلك تعقّب الحنشل إبل المقطة وذهبوا بها، قال عزيّز: فعندما سمعت إطلاق النار ناديت عبدالعزيز وقلت: أين هي بندقي وخنجري، فجاءني بها، فعند خروجي فإذا بالحنشل مقدمين عليّ فرصدت لهم على الطريق فرميت واحدًا منهم وسقط من على ذلوله، فأخذ أخوه يرميني وسلمت منه -بفضل الله- فتفاجأت باثنين يمسكاني من خلفي وإذا بهم بخيت وواحد من الخراريص، فتوقعت أنهم اللذان عالجاني قبل مدة وأخذا أيضًا الشخص الذي صوبته وعالجاه وسمعت صوته وهو ينعي بخيتًا فتعقبته أريد قتله

فشعر ولاذ بالفرار، ثم عاد الكرة وأخذ يطاردني حتى جاءنا بخيت العجاجي وحالا بيني وبينه، فقلت لهما أنتما تخلا الحنشل هذا عندكما فقالا: هذا مثله مثل الناس اللذان يجيئون مثل ما جئت أنت ما ندري عنهم.

٣٣- عواض بن عموش العايضي(١):

هو عم الشاعر والفارس نهار بن عويض بن عموش، وهو غنيٌّ عن التعريف فله من القصص الكثير الكثير وهو أيضًا من فرسان عتيبة وأبطالهم وقد روى لي عنه سعد بن هلّال قصيدته هذه:

عديت فالمرقاب في ديرة أجناب	هيّض علي سحاب رجم الذيابه
ساعة بديته ريف حالي بكيته	من بكيتي تبكي وساع الهضابه
والله على الموجار حمرا بالاصفار	مرباعها بين الحجر واللهابه
عليه من الزوف واسبق من الشوف	شوفٍ من الشواف يوم ارتمى به
واسبق من الهاجوس عجلٍ بليا قوس	وماشتقى بين القبايل هقى به
وأركبته الصعصاع للخوف قطّاع	ماعايش الثنتين ينقل زهابه
وان جت بخلّي يا عساها تولي	وان جا لافي ما لفابه
من شاف مجدوله لزومٍ يهوله	يشدي حلق درع تغشى ثيابه
والعنق عنق الريم زَين المقاديم	عقب الهجيج معاود اللي رمابه
والعين عين أشقر وفي ماكرة رف	وان شاف جولٍ قدم عينه ثعا به

(١) رواية سعد بن هلّال.

• وروى عنه أيضًا: قصته مع الشريف عندما قطع عنه الشرهة

يـارازق اللـي ذوده أربـع ومفـرود وفرقــه ثلاثــين وكفــه ذبــوحي
مــع دلــةٍ يعبالهــا الــبن والعــود ونجرٍ تـوال الليـل حسّـه ضـبوحي

• كما روى لي الشاعر سلطان بن عايض مجاراة بين عواض وأخيه عويض قال: أضرم ناره وقام يسوي له دله فعندما رأى عواض النار في بيت عويض ذهب إليه وإذا به يسوي له دلة فقال له من باب المزح:

يــــاعويض فاحــــت الغلّايــــه ميــــر حايلهــــا وصــــك اغطاهــــا
دلّتِــــك في فوحهــــا قزّايــــه مــــار حــــط النانخــــة في ماهــــا

فردّ عليه اخاه عويض قائلًا:

في محلّــــي ســــدّني معنايــــه مــــاتِبلّى النــــاس في معناهــــا
ماتســــقّى يــــوم يــــنجح مايــــه يــــامخلّي قربتــــه بوكاهــــا

• وروي عنه أيضًا عندما كان ابن رشيد في طريقه ويقابلونه القبايل وياخذون الشرهات منه رأى عواض بن عموش فقال له ابن رشيد تقدم ياعواض فقال عواض:

انتـه علـى ذروات تمشـي صـفيفي والا قعـود الـلاش يقعـد براعيـه

• وفي يومٍ من الأيام قال عواض بن عموش لعويض الصيّاح المصرخي سو القهوة ياعويض فعندما طبخها عويض قال عطني الهيل ياعواض قال هاك ما معي إلا نانخة فقال له عويض هذا البيت الشهير:

الدلــة اللــي مــاتبهّر مــن الهيــل　　　مثل العجوز اللي خبيثٍ نسـمها[1]

فقال له عواض ابن عموش:

نـوجٍ نبهّرهـا مـن القـرف والهيـل　　　ونـوجٍ فـ خلّ الموجبة من عـدمها
وش لك من شيٍ غطى الشمس والليل　　　وان صـاب روس الزرايـب هشـمها

• وهنا قصيدة لعواض ابن عموش يرويها سعد بن هلّال وذلك عندما أتى عواض إلى الديرة ومعه ابن ناشر واثنين آخرين من العصمة وكانوا قد غيروا منازلهم فقال عواض بن عموش هذه الأبيات:

لا لا وانا ابن عموش من ضيقة البال　　　مـن حيّنـا اللـي راح مثـل الوقـاري
ياهـادمين بيـوتكم لـيش منحـال　　　هـو دلّكـم والا علـيكم مِـداري
مزبـر زهـاييكم مثـل حـزب جمّـال　　　وأنـتم مِقـاعٍ حـدر قـوع الشـجاري
إلـى لفـى رجـالكم مـالقى ظـلال　　　يصبر على شمس الضحى والظهاري
فـيكم ثلاثـة مـا نبـى فـيهم أبـدال　　　مثــل النجــوم البيّنــة فالغــداري
وبـاقي جماعتنـا مشـاكيل ورجـال　　　معهـم يـدٍ يمنـى ومعهـم يسـاري

٣٤- عوض بن ماطر بن هليل المحرنبي من أهل السمراء(ابن الصويته)[2]:

وهو أصغر أبناء الفارس المعروف ماطر بن هليل وكان عوض زعيم من

---

(١) هذا البيت اكتسب شهرة كبيرة ويحفظه الكثير من الناس وقد لا يخلو مجلس في زماننا هذا من ذكره وقد اختلف الرواة في قائله الأول.

(٢) رواية فراج بن عبيّد.

زعماء أهل السمراء ومثل يُقتدى به في الشجاعة والحوافة، وكانت له فرس اسمها البويضا قال الشاعر:

راع البويضـــــا حكـــــيم عـــوق العـــدو والخصـــيم
زعـــيم ربعـــه زعـــيم وهـــذا الكـــلام الصـــحيح

٣٥- علي بن خالد بن عزرا المقرني[1]:

يـاهني سـلمى مابـدت فالجـديرة ولاحامـت الكلـب العقـور بعصـاها
ولاطالعـت فالعصـر طـرّاف ذيـرة ولاوحوحـت فـالبرد يبسـن شـفاها
وأنـا علـى اللـي عينهـا مسـتديرة عِمليّـــةٍ قطـــع الفيـــافي مُناهـــا
تضـرب بنـا عـوص النظـا كـل ديـرة ومـن كثـر مانمشـي نرقّـع حفاهـا
عيّنـــت عـــون الله نهـــار الكســـيرة تعتـــاده الضـــبعة وتـــنهم جراهـــا
يـوم اعتـزوا والخيـل جتنـا مغيـرة يبـــى ركايبنـــا وحنـــا علاهـــا

٣٦- فلاح بن مرمح بن دهيس:

كان خوي مع الامير عبدالعزيز بن جلوي في فترة من الفترات كان هناك عبد من العبيد في سجن إبن جلوي وكان لايستطيع احد مواجهته من شجاعته وقد ارسل ابن جلوي في طلبه وقال دوروا لي العصيمي فلاح فلن يستطيع احد منكم ان ياتيني بالعبد غير فلاح فذهبوا في طلب فلاح واخبروه بما يريده الامير فذهب من حينه فلاح وجاء بالعبد وأحضره الى الامير فقال الامير انا قايل لكم ما جايبه الا فلاح.

---

(١) رواية محمد بن حويل.

٣٧- فاجر بن رشيد المحرنبي من أهل السمراء:[1]

فارس معروف بالشجاعة والإقدام وله الكثير من القصص ومن أشهرها فقد غزى ابن قطيم على قبائل عتيبة في نجد وكان فاجر عند إبله في ناحية الغزو وليس حوله أحد من قبيلته فلما شاهده ابن قطيم غار عليه طمعًا في إبله فعندما شاهده فاجر إنتخى وحال بين القوم وبين إبله وأمر الراعي (عبده مرزوق) أن يقهر الإبل فاشتد الرمي بين الطرفين حتى انتهت ذخيرة فاجر فجعل من بندقيته عصًا له وجاء يمشي نحو ابن قطيم وعندها ذهب القوم منهزمين وعند وصول ابن قطيم لابن مسعود راعي الشعراء ذكر له ما حدث مع فاجر فقال ابن مسعود ماهي أوصاف الفارس فلما ذكر أوصافه قال هذا فاجر بن رشيد من فرّيس أهل السمرا وأنا مودع نياق الي عنده وله قصيدة في هذه الوقعة:

وقفت لين الخيل قفّت مدابير ... كله لعين الفاطر أم الحواره
وكله لعين اللي نهوده مزابير ... كب العشير اللي يسوي عذاره
ولي لابةٍ يرعون بوشٍ مغاتير ... ويطمنون اللي براسه نعاره
ربعي هل السمرا السيوف البواتير ... حريبهم ذاق الغبن والخساره
يلقى لهم فوق البدايع نواعير ... من بير ابن مضحي ليا اقصى زباره

- وفي قصيدة أخرى قيل أنها له وقيل لأحد أحفاده وهو الأقرب:

البل النا من قديمات الليالي ... إنشد التاريخ عن عودٍ حماها

---

(١) رواية فراج بن عبيد.

وانشـد القِرنـه وهـذيك الجبـالي لـو تكلـم كـان جـاويكم حصـاها
يـوم شـيخ القـوم جاهـا فالمفـالي وقـال حظـي جابـه الله بعصـاها
واعتـزا فـاجر وقـال الـذود غـالي أخـو ثعلـي ذاخـرٍ روحـه فـداها
وصـار للبـارود والملـح اشـتعالي والسـرايا كـل سـربه في سـراها
وردّهـم فـاجر لحالـه مايبـالي ونـزّح الفرسـان عـن ذوده وراهـا
فعـول شـيبانٍ توارثهـا العيـالي يـوم بقعـا تضـرس ويطحـن رحاها

• وقد روى لي شداد بن حبيليص بن صعينين قصيدة لفاجر بن رشيد في جده صعينين رَحِمَهُمُاللَّهُ. يقول فيها:

ياراكب اللي فوق من يقطع البيد ليـا روحـن مـع خـايعٍ مـايثنن
ملفاك اخو بتلا[1] ورى الضلع وبعيد قلـه يعجـل يخلـف الظـن بـالظن

٣٨- فالح بن سعيد ابن زراق ابن ريمان

اشتهر فالح بالشجاعة والدِّين كما اشتهر بعزوته (كربوز العيال أبو رفعه) وشارك في معارك فتح الحجاز مع الإخوان المسلمين وغنِم بندقين ودلال قهوة وكوت أبو دقلة.

٣٩- فايز بن عزرا المقرني:[2]

يقول الشاعر فايز ابن عزرا في مدح جماعته المقارنة عندما تفرقوا بحثًا عن الربيع:

---

(١) أخو بتلا: شعف.

(٢) رواية فايز بن محمد.

بـاليتهم معنـا ومـن دون حقـران　　على الشحم والا دروب النشايب
والله لاعطيهم من الذود والضان　　عاداتنـا وانـا ولـد ثـم شـايب
خـابرني الله ثـم الأميـر سـلطان　　مع خشم سلي يوم ضرب العطايب

- وقال أيضًا في إبله:

يالوضـاحا جعـل تفـداك الرديـة　　إقطعـي جـو زمـا دونـه زرايـب
الـردي جـاي لخالـه بالحظيـة　　جعل روعه عند عطبات الضرايب

- ومن قصائده في إبله المجاهيم والتي يتبين لنا من خلالها مدى حبه لها إذ يقول:

مـن حنّـة السـودا عيـوني شـقية　　الهـم يـا داني مـن أول زمـاني
تبكـي نماهـا ثـم شـبّت عليـه　　حـب الغـوالي يامحمـد كـواني
يازينهنّـه وان عطـن قيهميـة　　اللـي اضربوكم مقطعين الحساني
والا مـن الحـاكم خـبطهم دعيّـة　　تنسّـلوا شـغل القريـز اليمـاني
يـاهني منهـو دالـهٍ جـوف حيّـه　　جـوف الربـوع مشـيدين المبـاني

- ومن القصائد التي قيلت في فايز ابن عزرا:

راكـبٍ قمـرا مـن العـارات حـرّه　　منـوة اللـي راكـبٍ فالليـل سـاري
ثـم نـوّخ عنـد فـايز لاتمـرّه　　إنْهـم الجـذعان في بـوج الغـداري
عقـب تشـرب مـن دلالٍ مسـتمرة　　لاثمـن دهـنٍ ولافـيهن عـواري
مـن حربنـا لاقـيٍ فالكبـد حَـرّه　　نكعـم الفسـقان ونخـدم المـزاري
ريعـوهن مـرة مـن عقـب مـرة　　مثـل ورد عايـد شـرب الخبـاري

• وقال أيضًا هذه الأبيات الغزلية:

ياخويلـــد القلـــب متعنّـــي	مـــن يـــوم انـــا شـــفت حبصـية
يـــامن يســـيل الغضـــي عنـــي	إن كـــان لـــه يمّنـــا نيّـــة
يـــالربع بـــالهجس والظنـــي	ماتـــــابعوه الزغويـــــة

٤٠ - فايز بن عفنان المحرنبي من أهل السمراء:(١)

وهو أحد فرسان القبيلة وشعراؤها وقد شهد له الكثير بالشجاعة وله قصص كثيرة منها:

• عندما غزى ابنه مريزيق مع قبيلة العصمة في مغزا مدايد أبا العلا على الحوطة ومات فيها عبيدالله بن ريمان ونهار بن سمرة على يد مانع الأسعدي القحطاني وقد قالت أخت نهار (ياخوي نهار اخواه ياملحق المخلاه) فقال لها سلطان ياحرمة امرحي خلي الحلال يمرح وغنموا من تلك الغزوة فكانت إصابة ابنه بليغة توفاه الله إثرها وقبل وفاته قد أوصى أبيه بأن له كسب تركه مع أحد رفاقه من العصمة وقال قبل وفاته سلموا لي على الجماعة فركب فايز على فرسه وأنشد يقول:

مـــن مـــات منـــا ماشـــحنّا نرجـــي عســـى الجنـــة ثوابـــه

فسمع الشيخ سلطان أبا العلا هذا البيت فقال:

(ردوا الكسب إله لا ياخذ ثار ولده منكم).

---

(١) رواية فراج بن عبيد.

• وله قصيدة أيضًا في فعل ربعه المشرف بإحدى المعارك وقد رواها لي فراج بن عبيد الصويتة يقول فيها:

جونا هل العادات ماضين الأفعال   جونـا يبـون اقطاع جـل الجهـامي
جونا على سربٍ من الخيل نخّال   يـبرى لهـا هجـنٍ سـواة النعـامي
وحنا على شهبٍ سريعات وثقال   ونضرب بشلفٍ ماخلطها لحامي
نسـمع عـزاويهم وحنـا بالامثـال   والحرب دون مشرهب الكود قامي
وتلافتـت برقابهـا كـل مشـوال   والـدم فـاح وذايـب المـر زامـي
لي ماقفٍ ماله عن الموت عذّال   يـوم الفعايـل فـالمواقف وسـامي
ياطيب ربعي عند يسات الابلال   يصـعب عليّـه عـدهم بالاسـامي
يفجَـع عقيـد القـوم منـا ويهتـال   ويحلـم بنـا بالليـل قطعـة عـوامي
ضاعت هقاوي لابس الجوخ والشال   والعـج والبـارود مثـل العسـامي
شقوى لهم مع جارد الحزم مجدال   والسّبّق الفِـرّيس راحـوا قُـوامي
واقفت شرايدهم عن الجيش عزّال   والمـوت فـيهم والنـدم والعـدامي
وكـم مـرةٍ جانـا عقيـدٍ وعيّـال   وتـالي نهـار الكـون عـظ البهـامي
حنـا عوايـدنا جديـدات وسـمال   نفـرح مـن اللـي سـاهرٍ ماينـامي
حنا هـل الطولات ذربين الأفعال   لابيّنـت خِـلّات خطـوَ الخمـامي
ولقواتنـا بـالعنف صـعبات وثقـال   وتشـيّب اللـي جاهـلٍ فالفطـامي
ياجاهـلٍ فينـا تعلمـك الأجيـال   يلقـى عريـب الجـد عنـا علامـي

حنا هل السمرا عمى كل عيّال نشرب قراح الموت شرب الضوامي
تمشي بنا القطعان في كل الأحوال تمشي بنا العزّا وتبنى السنامي

٤١ - فايز بن مفرح بن فايز بن عفنان من أهل السمراء:(١)

يالله ياللي كل حيًّا ترجّاه ياجالي الظلما بنور انشعاقه
طالبك يوم العرض عندك معافاه يوم ان كلٍّ ذاهلٍ في خناقه
اليوم يامفرّح ترى العشب عفناه ما للخضار ولا لعيني علاقة
راح الربيع وكل حيٍّ ذكرناه محنّس القطعان وجمع الرفاقة
حنا دفعنا القود سودٍ محلاه مجهم فحلها عارفينٍ عماقه
سُودٍ وبَرها والقوايم مثنداه حرش المواطي والمحالب رقاقه
من كسب أخو صهده وحيًّا تقفّاه ماجاتهم بالشرط والا سراقه
ألا خذوها بالرماح المضراه يوم ان خطو اللاش ماجاب ناقة
قطاعة من فوق خيل محذاه كم فارس جابوا غوالي نياقه
نمشي بها في خايعٍ ثم نرعاه ليا جاه من غر السحايب رقاقه
ونجهر بها عِدٍّ عماقٍ صراياه غصب على اللي هازنا بالحماقة
وكم ذود مصلاحٍ على الما سبقناه يوم الطرب للشول مثل العشاقة
جتنا الدهور وتالي الذود عفناه وجارت علينا سنيننا بانصفاقه
مادامت الدنيا لحيٍّ على ارضاه لابد كلٍّ شوف عينه فراقه

---

(١) رواية فراج بن عبيد

واليوم عان الذيب ياكل مع الشاه	في نعمة الإسلام جاب انشراقه
هذا وقت العلم ياللي تمناه	والشرع مبسوطٍ على كل فاقه
أهديك يامفرح من ابوك بوصاه	أمانةٍ من فوق ذهنك وساقه
ليا جاك ملاّقٍ ترى الكذب مجناه	لو جاب لك من عمق كذبه لياقه
وليا قضى الحاجات ورّاك مجفاه	ورّاك مع شين المقابل نفاقه
الكذب هدّم له بيوتٍ مبنّاه	لا يعجب الكذاب شوف انطلاقه
شيٍّ سمعنا به وشيٍّ جربناه	الكذب والطغيان والاندراقة
الكذب ماينفع رجالٍ تهقواه	والبيت مايذري بليا رواقه
لا يحسب الكذاب شيٍّ تعداه	يمشي مع الكذاب دايم دناقة
واللي مقاطعنا ترانا نسيناه	واللي مواصلنا يزيد اشتياقه
والرزق عند اللي جزالٍ عطاياه	اللي لباب الرزق عنده طلاقة
واوصيك يامفرح على الخير وانداه	العمر مايزداد شفه لحاقه
في طاعة المعبود ربك وتلقاه	الدين يامفرح حياته اشفاقه
ماحد يفيد العبد من دون مولاه	ولا حد يضره كود واليه ساقه
يوم الرصيد ويوم سره ونجواه	تشهد عليه أعضاه حتى الدقاقة
يشيّب رضيع الديس هوله ولقواه	وعقل الكبير مهددٍ باندفاقه
واوصيك يامفرح على الضيف وقراه	وحلو النبا للضيف يسوى مذاقه
وترى الخوي والجار عندي مساواه	وترى قريب السو للجار عاقه

أوصيك جارك لا تبيّن خطاياه — لا بد جارك ذاهب مع فراقه
وكلٌ يدوّر له من الناس حلياه — وكلٌ على شكله يجيب اتفاقه
وصلّوا على اللي بيّن الدين وارساه — اعداد ماينبت ويمطر حقاقه

٤٢- فرج بن حامد بن زراق ابن ريمان:[١]

وقد روى لي سعد بن عبدالله قائلًا انه في يوم من الأيام كان سلطان أبا العلا في طريقه إلى الحجاز إبان ضم الملك عبدالعزيز للحجاز وكان يجمع الجيش من قبيلة العصمة وعند وصوله إحدى القلبان يريد السقاء من الماء ليواصل مسيره إلى الحجاز لغزو الشريف حيث كان معه جيش من العصمة فقابله فرج بن زراق عند القليب فعزمه فرج وقلطه على القهوة وكانت الإبل قايدة في ذلك الوقت فنادى فرج عبده سعيد فقال له رد الإبل ياسعيد وقد شب ناره فلما رد سعيد الإبل فكوا شمايلها وحلبها فرج لضيوفه ونحر لهم حاشي منها وأرسل عبده يعزم جميع الورّادة الذين وصلوا إلى القلبان وبعد أن تغدى الأمير ومن معه من الضيوف واصلوا مسيرهم إلى الحجاز وبعد انتهاء أبا العلا من الغزو أرسل إلى فرج بن زراق هدية من الكسب وهي عبارة عن صينية فتورثها بعده ابنه وقيّان ومن بعده آلت لسعد بن فريج وبعد ذلك حضر ابن مهنّا وطلب منه الصينية فأعطاها إياه.

---

(١) رواية سعد بن عبدالله.

٤٣ - فلاح بن عمران من أهل السمراء:[١]

اشتهر بالكرم للقريب والبعيد وحب جماعته له لما يتميز به من صفات حميدة قال عنه الشاعر مزيد بن مسعود:

ملفاك ابن عمران والصبح مابان   تلقون كيف فالبيوت الظليلة
صبنيته فيها الشحم واكبر الضان   واللي حوالي البيت لازم يجي له
لاوحا دِنين النجر والصبح مابان   يجيك للديوان ورعه يشيله

كما لفلاح قصص كثيرة منها انه عند فتح الطائف عام ١٣٤٣هـ كان من ضمن الكسب صينية وقام سلطان أبا العلا بإعطائها لفلاح وقال بعض ممن كانوا مع سلطان لماذا أعطيتها إياه فقال سلطان (ماراح يملاها إلا ابن عمران).

٤٤ - فهد بن خالد بن طنيف من أهل السمراء:[٢]

(١٣٦٣-١٤٢٦هـ عاش ٦٣ سنة)

لم تكن سيرة فهد بن خالد مختلفة عن سيرة أخيه الأكبر بندر غير انه كان شاعرا معروفا بغزارة الشعر. وكان عصاميا لم تستهويه حياة البادية فثار عليها وتركها صغيرًا فعمل في نقل المسافرين عبر طرق المملكة القديمة ثم عمل في الحرس الخاص ثم انتقل إلى العمل في الكويت وتبين لنا من شعره ما كان يؤمن

---

(١) رواية العبدي بن عبد الله.

(٢) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

به من القيم النبيلة والحكم العميقة وفي سبر نظرته للحياة وجهاده فيها ومما قال:

دنياك لو تعطي مواثيق وعهود — خدّاعةٍ ما تنومن بانقلابه
ان اقبلت بالعون هبت لك النود — وسقاك من نو الثريا سحابه
وان ادبرت قدامك الدرب مسدود — عفت الحياة ورزقها واكتسابه
من اقبلت دنياه تكسيه ماهود — ومن ادبرت دنياه لا واعذابه

• وقال أيضًا:

والحر خلاّ مركبه واركب البوم — حكم من الدنيا وهذا جزاها
دنيا كفى الله شرها دايم الدوم — ماتنعرف ضحكاتها من بكاها
لاحظت بالدنيا غيارات وثلوم — وازريت لاعرف وجهها من قفاها
الله خلق بالناس معطى ومحروم — ناسٍ حجب عنها وناسٍ عطاها
ما كل ما تتعب له النفس مقسوم — ولا كل رجال يقيس امعناها
تحسبك ياراكب على الخيل شغموم — راع الطويلة يا ولد من رقاها
وانا عيوني حاريت لذة النوم — كن الدوا في حجر عيني كواها
القلب يطري له هواجيس وهموم — والعين كثر وجالها صب ماها

٤٥ - فهم الجنيبي من الطرسان:[1]

كان فهم الجنيبي عقيد الطرسان في وقته حيث كان شجاعًا وصاحب حكمة ورأي وشاعر وله هذين البيتين الشهيرين.

---

(١) رواية سلطان بن معزي.

ياذيب عن جال العويند لاتغيب ومن أشبعك ياذيب لاتنسى جزاه
عشاك ابو صفره وكل أبلج حبيب شيخ نوانا بالبلا والله بلاه

٤٦- **فهيد بن حجرف من الطرسان:**(١)

عندما توجه الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ إلى حائل أرسل سبور تسبقهم إلى حائل حتى لا أحد يراهم فينذر القوم وكان من السبور فهيد بن حجرف ومعه ثلاثة من الفرسان فرأى فهيد أربعة من الجيش وقال هؤلاء سوف يكشفون أمرنا فتبادلوا معهم إطلاق النار فقتلوا واحدًا منهم وأسروا ثلاثة وجاؤوا بهم إلى الملك عبدالعزيز وقد أصيب فهيد في فخذه سلم منها العظم فقال الملك عبدالعزيز سلمت يافهيد سلمك الله وتولى علاجه بنفسه.

• كانوا العصمة مبيتين حول الدوادمي وهم في إقامة بتلك الليلة وليسوا غازين فكأن فهيد رأى أحدًا حيث انتبه لبعض فرسانهم يترصد للعصمة فقام فهيد وخويه سمران والتفّا من حولهم وتمكنا من القبض على الشيخ مع تلابيبه وقال فهيد يا سمران(٢) اِذبح الرجال فذبحه سمران فقال أحدهم هذه الأبيات:

ياسابقي مالك عليّه لوم وإمّا عذرتينا عذرنا الله
حنا ذبحنا اللي يجر القوم الشيخ ابو قرنين عون الله

---

(١) رواية سلطان بن معزي.

(٢) فارس من الجعادين.

• كانت لفهيد بن حجرف أخت تزوجها رجل من الرقابا من مطير وكان لها ولدين أحدهما بداح والآخر ثامر وذات يوم سافر إليهم فهيد قاصدًا زيارتهم فأقام عندهم بضعة أيام فقالوا مطير نريد أن نغزي لعلنا نكسب ذلولًا نهديها لعانيتنا فهيد وعندما غادروا لمغزاهم قابلوا في طريقهم شيخ الجبلان ابن لامي فقال لهم وين ياعبدالله فأجابه عبد الله قائلًا غازين قال له ابن لامي أجل نخلي دربنا واحد فقال له عبدالله الرقابي على شرط ترى حنا غازين لكسب ذلول لعانيتنا العتيبي فإن كان تقبل بشرطنا أن الذلول التي نجدها تكون له وإلا فأنت مع طريق وحنا من طريق فقال ابن لامي والله لو كانت تحتي لاعطيها إياه، فاتجهوا سويًا وغزوا على إبل إحدى القبائل صبيحة اليوم التالي فعندما وصلوا نحوها حيث توجد عبلة مرتفعة لو تدحرجت الحدجة لسقطت بعيدًا فكمنوا خلف الجيش حتى لا يراهم راعي الإبل فصاح فهيد في أخوياه قائلًا كوع وركبة (يعني حبوًا) فمشى ومشيا خلفه اثنين من مطير فسبقهم فهيد نحو الإبل حتى وصل إليها فقام على رجليه فرآه الراعي وولّى هاربًا فتوجه فهيد إلى الذلول التي لم توضع عليها الأشدة بعد فنوّخها وركب عليها فتقفّى الإبل ولحّقها أخوياه المطران وبعدما طال النهار لحقوهم القوم أهل الإبل فتوجهوا إلى فهيد بن حجرف فلما رأى القوم قد وصلوا إليه نزل فعقر ذلوله واعتزى قائلًا: (أخو حمسا- أنا ابن عاصم) وكل ما ضيّقوا عليهم القوم نزل واعتزى ورماهم بالرصاص

فقال ابن لامي يا عبدالله كلٌّ موصّى بشقه يعني كلٌّ يحمي قومه حتى تراجعوا أهل الإبل خاسرين، فلحق فهيد بربعه مطير في ديرتهم فاجتمعوا وأرادوا تقسيم الغنائم وكان عند العرب عادة أن الفارس الذي يفتك الرياجيل ويبلي بلاءً حسنًا يستحق أن يأخذ الغزيزة وهو الذي يعزل فقالوا له مطير تعال يافهيد أخذ غزيزتك وأخذ العايدة، فلما أخذها رجع إلى بني خيه وأقام عندهم أيام فنوّخ له جملين وقال واحد لبدّاح والآخر لثامر فتوجه فهيد بعد ذلك إلى ديرته نحو نفود السر وعندما شاهده أحد ربعه قال: إبشروا به إبشروا به لأنهم كانوا متوقعين أنه مقتول لأن غيابه عنهم استمر فترة طويلة.

- في يومٍ من الأيام أراد العصمة غزو قبيلة حرب فذهب منهم ثلاثين فارسًا فتفاجأوا بجيش حرب في طريقهم متجهين لغزو ديار عتيبة بقيادة ناهس الذويبي فلما رأى ناهس الفرسان من بعيد قال لقومه (ياحرب أنتم غازين مانتم مغزيّين-تقفّوا القوم) فكان ناهس على ثلاثمائة فارس من ربعه والعصمة لا يزيدون عن ثلاثين فانكسروا الحروب فقام فهيد وقضب المحجاة وقام يرمي القوم بالبندق ومعه فهد بن سعيد بن زراق بن ريمان فأتاهما ماجد الغريب[1] وقال له أقرب ياولد فلما قرب ماجد رماه فهيد بالبندق فزعر به الحصان ولم تصيبه فقال له فهيد ماجد والله لتمنع المنع

• وفي يوم البتيراء كسب فهيد إبل أحد الشيوخ: وقال فيه الشاعر عبيد الله بن شباط:

رَوّحَن يافهيد من غُبب الحفايل يوم ابن ضِمنه لِحِق يومي لِهنّه
رَوّحَن والدم عزّالٍ وِسايل واشهب البارود عند وروكهنّه

• وهذه قصيدة قالها عبد الرزاق الطريس في ذبحة بعض شيوخ القبائل:

أنا ولد عاصم على الشر والخير ماني من اللي فيه هنّه ولنّه
يوم الملاقى في ليال المغاوير عاداتنا نرخي حبال الأعنّه
ابن حشر داجت عليه الطوابير فالمعركة سحم الضواري كلنّه
وعرار ابن عبود عانه ورى النير من كف أبو شافي خواته نعنّه
والشيخ الآخر عند تال المظاهير أبو عبيد رماحنا نجّزنّه
والشيخ ابن شفلوت رِيف الخطاطير عند الجنيبي صدق ماهو مضنّه

- **مشاركته في فتح تربة:**

وذلك عندما أرسل الشريف حسين ابنه عبدالله لجيش ابن سعود في تربة وهم الأخوان وكان معهم حمود ابن سفران من شيوخ الخنافر من قحطان وباقي الجيش من عتيبة وفيهم كذلك خالد بن لؤي الشريف من كبار الأخوان فغزوا تربة وكان هجوم العصمة تحت القصر بالضبط وقد قُتل في تلك المعركة ثمانية من الطرسان منهم شبّاب بن نخيلان.

- كتب له الملك عبدالعزيز شرهة على الجبيل وهي تمر وعيش وقهوة وهيل وكسوة وبشت وأثناء رحلته إلى الجبيل حيث كان جريحًا وعند وصوله وسط الدهناء حيث يكثر فيها البعيثران ومن المعلوم أن البعيثران ينقض الجرح، وعندما تجاوز الأحساء اشتد عليه المرض وطاح فمر عليه رجل ورآه فذهب وأخبر به ولد عمه ضويان الجنيبي وقال أنا شفت ولد عمك على طريقي حي وفي صفة ميت، فعندما جاؤوا إليه وأرادوا إنعاشه في الأحساء إلا أنه قد انتقل إلى رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى وكان ذلك عام ١٣٤٠هـ تقريبًا.

٤٧ - ماجد بن عبدالله بن دهره من أهل السمراء:(١)

شب واشتد في بداية ظهور الملك عبدالعزيز وشهد معه أكثر وقعات توحيد المملكة وكلّفه الملك بإدارة شؤون السقيا في ناحية حفر الباطن. تزوج من حصة بنت بندر بن طنيف وبعد وفاتها تزوج أختها موضي التي أنجبت له ابنه الأكبر مناحي بن ماجد بن دهرة.

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

٤٨- ماطر بن هليل المحرنبي من أهل السمراء:[1]

اشتهر بالشجاعة والإقدام وهو أيضًا يعد من الأثرياء وقد كان له مواقف كثيرة ومنها أنه شارك هو وربعه مع قبيلة سبيع ضد الشريف ابن عون عندما أتاهم غازيًا وأخذ الإبل وتمكنوا من إرجاعها إلا أن ماطر بن هليل قد قُتل في هذه الغزوة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى وقد أسند إليه الشاعر والفارس عبد الله بن دهره في قصيدته الطويلة التي قال من ضمن أبياته فيها:

حـزام جنبـي في سـنينٍ مضـت لـي ماطر وأخو صهده وعمران وسلوم

٤٩- مبارك بن حزمي من أهل السمراء[2]**:**

(١٣٥٢-١٤٢٤هـ عاش ٧٢ سنة)

مبارك بن حزمي بن ثامر بن هاظل ممن كانت لهم سيرة طيبة بين أهل السمراء لما يتمتع به من كرم النفس وكان شهمًا شجاعًا سكن الشرائع في آخر حياته وقد كان له علاقة طيبة بالعلوات.

٥٠- مترك بن عيد بن عمران من أهل السمراء:[3]

فارس وشاعر وروى لي عنه العبدي قصة الغزو الذين هجموا على أهل مترك في غيابه وعندما عاد سمع امرأة تنخاه وتقول: (تكفى يا مترك

---

(١) رواية فراج بن عبيّد.

(٢) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

(٣) رواية العبدي بن عبدالله.

رد الحلال، مترك يا راع البل) فلحِق مترك بالقوم ورد الإبل وقال قصيدته هذه:

حنا نرد الحلال ونلحق التالي　　واللي غزانا يعود ماحصل شيّه
لعيون منهي تصيح وصوتها عالي　　تقول تكفى يا مترك ردها ليّه
ردّيتها والرجال بهوش وقتالي　　وارواحنا في سبيل الطيب عانيّه

• كما كانت تشتهر عند أبيه عيد إبل مجاهيم اسمها القروي ولها صيت عند أهل السمراء وذات يوم كان هناك رجل من مطير يدعى هريسان القبس وهو ابن آخي لأهل السمراء فأراد زيارة خواله وكان معه أشخاص من جماعته وحلّ عليهم الليل وهم في طريقهم فقال لاخوياه نريد أن نمرح ياهريسان فقال هريسان (والله ما مرح إلا لين اكل من صينية فلاح واشرب من حليب نياق عيد).

٥١- محمد بن عزيّز الرويس:[1]

• من المعلوم أن محمد الرويس خال سعد بن عبدالرحمن الشنيفي. ومن أبناء سعد الآن القاضي نايف وإخوانه فكان سعد الشنيفي صاحب معدة كبيرة يعمل بها في الدرة خلف منطقة حقل فارسل ذات يوم قصيدة على محمد الرويس يقول فيها:

الله رماني في ديار الأجانيب　　في ديرةٍ ماينعرف لي لغاها

---

(١) رواية محمد بن سويد

دارٍ أهلهـا مـاتعرف المواجيـب ... مـاينعرف رجالهـا مـن نسـاها
مغيـر حـواتٍ تجيـب الـدغاليب ... تاكـل دواعيـر البحـر في عشـاها
ياراكب اللي من خيـار المناديـب ... مامونـةٍ قطـع التهالـك مناهـا
مصيونةٍ ماحـل في صـدرها عيـب ... ممنـوة اللـي دار حيّـه نصـاها
تمشي ليا من اظلمـن المغاريـب ... ولا تصـبح الا في ديـارٍ نواهـا
في ديرةٍ يطرب لها القلب ويطيب ... هنـي مـن باقـدام رجلـه مشـاها
تلفي على اللي ينطحون المواجيب ... أهـل البيـوت اللـي يـذرّي ذراهـا
ابـو عزيّـز منقـع الجـود والطيـب ... زبـنٍ لهشّـال الخـلا عـن جفاهـا
قلـه تـرى حـالي برتهـا اللواهيـب ... والـنفس موصـلها الـى منتهاهـا
معـاد تاصـلني خفـاف المكاتيـب ... حتـى البريـد ومكتبـه مالقاهـا
من عقب شوف معزلات المحاجيب ... لقيـت لـي نـاسٍ قليـلٍ حلاهـا
متشـابهينٍ كلهـم بالاسـاليب ... سـود الوجيـه اللـي تحسّـن لحاهـا
والله يـالولا حشـمتي للمعازيـب ... او حكيـةٍ يفـرح بهـا اللـي حكاهـا
لغـادر الـديرة ولـو كـان تهريـب ... واخلـي الـدرة ورزقٍ وراهـا
وانصى قرايا نجد عذب المشاريب ... وابهـج عيـونٍ مـن منـاظر هواهـا
تمـت واخرهـا صـلاةٍ بترحيـب ... علـى النبـي اللـي فروضـه قضـاها

فرد عليه **محمد الرويس** قائلا:

يامرحبًـا بـالخط سـهلٍ وترحيـب ... ترحيبـةٍ مـن خـاطرٍ ماكناهـا
إعداد ماركبوا على شمّخ النيـب ... واعـداد ماتاطـا الصـفا ماحفاهـا

يـابو دحـيّم يـوم جـت للمكاتيـب   عيّنـت عينـي عـوّدت في كراهـا
ذكـرني المرقـاب فرقـى الاقاريـب   عقـب الربـوع اللـي يـذَرّي ذراهـا

والقصيدة اطول من ذلك.

- عمل محمد الرويس في سكة القطار بالمنطقة الشرقية وبعد ذلك التحق بالعمل في إحدى شركات مناجم الذهب ووصل فيها إلى ثقة طيبة من إدارة الشركة حتى انه أصبح التوظيف عن طريقه، فانتقل معهم إلى مهد الذهب وكان يذهب في وقت فراغه مع أخوياه إلى الصيد وكان من ضمن اخوياه ولده فالح فكانوا من عاداتهم إذا اذبحوا الصيد سواءً ضبي أو غيره يضعون جلد صيدهم على الشجرة التي تظلهم. فكانوا جيرانهم من مطير ويسيرون على بعض فجاءهم في يوم من الأيام مطيري وكان يضحك عليهم فقالوا: لا تضحك علينا انظر لفعلنا اللي فوقك يقصدون به الصيد فلما تقهوى المطيري وذهب تعرض فالح إلى لدغة عقرب ففزعوا معه اخوياه ومطير وذهبوا به إلى المستشفى وتعالج حتى برأ، وكان أهلهم يسكنون في مشرفة ولا يأتيهم بأخبار محمد وفالح إلا رجل اسمه سعد بن فالح القحطاني يقال له عريج فبعد إصابة فالح تأخر عليهم عريج بالأخبار وانقطعت أخبارهم ما يقارب الشهر فقال محمد:

هاض العصيمي بـدا في راس مابـاني   وقـت الضـحى بـادي في راس مبريـه
بـادٍ طويـل الحجـا مـاني بطربـاني   مار ان رجلي على المرقـاب مبليه
بـلاي كثـر الهمـوم اللـي تشـالاني   هـذا يصـدّر والاخـر حـط مركيـه

وعريج مدري علامه كيف ينساني — مـدري بـلاه الشّـدّه ولـلا ردًا فيـه
هـو مـادرى اني بـدارٍ فيـه وحـداني — مع ايسر الهضب من دون الجريسية(١)
في ديـرةٍ مانزلهـا كـود ديحـاني — خلطـه مـوازين ورجـال العزيزيـة
والمهد فيها العصيمي ذكره احياني — مـن لابـةٍ ياخـذون الحـق وقفيـة

والقصيدة أطول من ذلك.

٥٢- مجري بن ثعلي من أهل السمراء:(٢)

حنـا هـل السـمرا الاسـم يجمعنـا — وجموعنـا واجـد مهـي بشـويه
منـا وززةٍ يلطمـون العايـل — إليـا اعتـزوا بـالعزوة الجديـة
ومنـا هـل الفزعـات واهـل النخـوة — واهـل الوفـا والطيـب محرنبيـة
ومنـا نصـافينٍ رمـاح وحربـة — الحربـة اللـي للعـدا مبريـه
ومنـا ذوي سـليم عـز وهيبـة — فعـولهم عـن غيـرهم حصـرية
ومنـا تـرى الزرقـان حـي الطـاري — دروعنـا وحصـونّا المبنيـة
وافعالنـا الاشـعار ماتحصـيها — تتعـب حـروف اشـعاري الألفيـة
نقـدّر العـاني ان جانـا عـاني — ونكـرّم الخطّـار والطرقيـة
والضـيف لاجانـا يفـل حجاجـه — وأول قبـول الضـيف يـالله حيـه
وإلـى عطينـا نعطـي بـلا منّـة — ولانِلحـق الحسـنة بربـع السيّة

(١) من ديار مطير.

(٢) رواية فراج بن عبيّد

وناخــذ ولانوخــذ نهــار الغــارة　　لاجــا الصــياح بتــالي المنقيــة
واذوادنــا منهــا يهــاب الطــامع　　الــى لقــى فــوق الرقــاب الحيــة
ودخيلنــا في وجيهنــا مــايقرَب　　يــاه خصــمه والوجيــه معيّــه

٥٣- محمد بن عويض الصياح المصرخي:

روى لي الدكتور عبد الله بن نادر قال: أرسل محمد الصيّاح قصيدة منها هذين البيتين إلى الشيخ فارس أبا العلا يطلبه أن يتشفع في ابنه يقول:

ياميرنـا تعطـي العطايـا الجـزيلات　　عطنـي عبيّـد كـان تـرأف بحـالي
شـايك وعيـوني نظـرهن قلـيلات　　ولا يصـلح الشـايب بليّـا عيـالي

* وله أيضًا قصيدة برواية مسيفر الصياح يقول فيها:

يــالجتي لجــة محــال الســواني　　لجـة محـالٍ يـوم تقفـي سـوانيه
مـن هـاجسٍ بـين الضـماير كـواني　　يقـوم أبـو زعّـال والـدرب يخطيـه
نصــيتكم يــامعربين المجــاني　　يـاريف مـن ضـيم الزمـان امتوطيـه
ياشـيوخنا ياهـل الضـلوع المتـاني　　ريـف العتيبـي كـان كثـرت بلاويـه
عمـر ولــد سـلطان هيبـة زمـاني　　عســاه يازعّــال تبطــي لياليــه
راعــي دلالٍ وســطها الزعفــراني　　والنــاس ذا رايــح وهــذاك ياتيــه
ولـه مجلـسٍ نجـره يجـر الغـواني　　والعــود الأزرق دايــمٍ يــدّرج فيــه
مــانع ليـا عِـدُّوا رجـال المعـاني　　قـالوا شـجاع وتفعـل الخيـر أياديـه
يــاريف مــن ميّـل عليـه الزمـاني　　مثـل الجبـل بـالبرد تـذري محاجيـه

نعمٍ بابو تركي زبون الحصاني — حرٌّ شجاع معربات مجانيه
وشجعان شيخ من شيوخ ذهاني — شيوخ من أول وقتنا لين تاليه
حرٌّ ولد حرٌّ عريب المجاني — ليا طب وسط الجول يسطى ويفنيه
زبنتكم يامشيدين المباني — وانا بقلبي شي ماني بكانيه
ماعند ابو زعال قاله وباني — عودٍ كبير ولاتشيله مواطيه
من زاركم كنه براس اذهلاني — وتروح عنه اليا نصاكم طواريه
ياجعل ميتكم بخضر الجناني — والحي منكم جعل ربي يعافيه
صلوا عدد من صام شهر ارمضاني — على النبي عداد بارق مناشيه

٥٤- مرضي بن زيد بن هاجد المخضاري:

• كان مرضي رجلًا شجاعًا وقد شارك في فتوحات كثيرة مع الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ وهاجر إلى الأردن فترة من الزمن فقال هذه القصيدة:

ياراكب اللي مشيها يشرح البال — ركّابها قرمٍ يسد اللزومي
عشرين ليل بالخلا تهذل اهذال — والعشر الاخرى بالخوي والسلومي
ملفاك ابو عباس فالبرث نزّال — سلّم علاه وبخّصه بالسلومي
رجال يسوى له ثمانين رجال — ورجال يسوى القوم لمّى لمومي
ورجال لاسايل ولاحدٍ عنه سال — ألا على ربعه يلم الضيومي[1]

• [2]كان له أخ من أتباع الشريف ووقع في يد الاخوان حين فتح مكة

(١) رواية منير الصمد.
(٢) كتاب شعراء عتيبة الجزء الأول، ص ٦٦٩ لصاحبه محمد بن دخيل العصيمي.

المكرمة وجيء به الى الرياض فارسل هذه القصيدة يستنجد فيها عمر بن سلطان أبا العلا لإطلاق سراح أخيه:

يـالله اني طالبـك وانـت الكـريم غـافر الـزلات والـذنب العظـيم
مسندي محيي العظام وهي رميم إعـف عـن عبدٍ فقيرٍ مـات ابـوه
يا كريم الوجه يا منش السحاب يـا مسـير في البحـر سفن الجلاب
غيثنـا بـالعفو قـدام الحسـاب قبـل قـبض الـروح والقبر حفـروه
يـوم اغنـي قايلـه مـن ضـيق بـال هاجسٍ صرف الذهب والا الريال
مـا يجـوز الا لعقـال الرجـال الهـوى واهـل الهـوى مـا ولفـوه
راكب اللـي وسـم راعيها الهجار بنـت ريمـان الهتيمـي بالخبـار
كـن مـذنب حجرهـا يقـدح شـرار بـالمهر ركبـوا لابوهـا لـين جـوه
مشترانا الها تحت طرف الحراج صنع كسباتٍ تحت طرف العجاج
بـاربعين جنيـه وريـالين بـاج اسـتلم دلّالهـا بعـد اسـلموه
كـان راعيهـا وباعوهـا الرخـوم قرشـةٍ مزبـورةٍ سـبعة سـهوم
كـل وارث يـا منهـا لقـوم كـل راعـي حصـةٍ منهـا عطـوه
مـن طـرف مكـة يسـرحها الصـلاة والعصـر ضـلع البتيلـة في قـداه
يمتنيهـا اللـي مـاتحقق لـه مناه صـنع ريمـي علـى الضـيحة رمـوه
صبح خامس وانت مقيالك سنام هجـرة الربـع المشـاكيل الكـرام
سـعدنا يـوم الحفايـل والزحـام والحريـب الـى قسـى عـوده ثنـوه
حين تقبل خص عن بيت الامير بيـت شـغمومٍ بعـد قـر القريـر

الامير الفارس الشهم الخطير	شيخنا من جد وشيخٍ بعد ابوه

• وقال أيضاً[1]:

ياراكبٍ حرٍ من الشام مجناه	حزنبرٍ يكسر صليب اللواحي
سقه ودور صاحبي لين تلقاه	اللي سميه بالأسامي ضواحي
جيته ورحت ومذهبه ماعرفناه	لا هو بمجنونٍ ولا هو بصاحي
عسى رفيقٍ رفقته بالمضاهاه	يذلف كما يذلف خفوق الجناحي
فزعت له يوم الأهاوي تدالاه	ودونه كسرت مذربات الرماحي
وخليت خصمه ينقل الحمل علباه	يوم حفروا قبره بعوج المساحي

• وفي يوم من الايام كان غازياً مع قومه ومضى عليهم وقت طويل في تلك الغزوة فقال هذه الأبيات:

يوم اوصي ليت ماتنسى وصاتي	كان مت اباك تقضي الدين عني
حط قبري فالهضاب النايفاتي	ولزّموني بندقي حتى ارجهني
وعلموني زين مردوع الشفاتي	لا تعوّض فيّ بالخبل المصني
وان عصتكم ترّكوها يا عزاتي	تاخذ الخايب عساها ما تثني

وعندما رجعوا من الغزوة سالمين غانمين أكمل الأبيات السابقة قائلاً:

قال ابن هاجد قروحٍ طيباتي	كنها ذوب العسل من كل فني
كنها در العَراب المبهلاتي	در خلفاتٍ من القفرة ضوني

---

(١) كتاب شعراء عتيبة ص ٦٧٠، الجزء الأول لصاحبه محمد بن دخيل العصيمي.

يـا مسـيّر سـير فـوق الموجفـاتي　　ما حـلا باوكـارهن صوت المغني
يـوم هـل جمـاد جنـه منكفـاتي　　مثل جيل الصيد حـازن واجفلني
مـا عليهـا الا متـاقين الرمـاتي　　وام خمـس سـلاحنا طقـمٍ وفنـي

• ذهب مرضي بن هاجد[1] ذات يومٍ برفقة نشا بن فاهد إلى الحج بحثًا عن الرزق ولم يجدوا عمل فقال نشا:

يـاعود أنـا ويـاك وأشـغالنا مـاش　　والربـع فـزوا ليت مـاهم بغـازيني
لثيـابهم مـع طلعـة النـور خرفـاش　　قرشين مكسب واربعة ما اكفت الديني

فرد عليه مرضي قائلًا:

البدو لو حطيت الهم مخدات وفراش　　افـواههم تلعـب علاهـا الشـياطيني
هـذه زمـانٍ يتعـب القـرم والـلاش　　ولافيـه شـي ألا بسـلم الـدواويني

• ومن قصائده أيضًا:

يـالله يـا اللي طالبينـك مـايخيبون
طالبك يامسندي تمحى الذنوب اللي عليه
يقـول مرضـي كـلام فسـره للـي يغنـون
من هاجسي فالهوى ياهل الهوى مابه خطيه
يـافكرتي مـن مخـاليق مـن اول دون في دون
أحـد حليـف علـى جـده واحـد جمـال ليـه

---

(١) رواية دخيل الله بن سفر.

واليوم كثر الذهب معهم وجو يبا يحفرون

في ديـرة جـدها عاصـم وتنسـب عاصـميه

من القويسم ليا باضا عصا باللي تعرفون

برقـا وشـملا يعرفـون الحـدود العامريـه

من حيث نطرح جنايزهم ليا جا صايح الكون

يـوم ان مابـه دخيـل ولا نِـذِل مـن الشـكيه

يـوم ان نطـل الجنـايز فالفيايـا ويتقهـوون

عيـوا علـى الـديره اهلهـا رياجيـل الحميـه

الدبدب اللي من اول فالمعالي جو يدبون

حتـى...... صـفران العيـون محاربيـه

أعطيـك شـار لا مـن هيـال....لا تنـاخون

مغـار عـن سـلة السـكين تحفـر يـا حويّـه

٥٥- الشاعر مستور بن تركي من الفواينة:

١٣٥١هـ تقريبًا - ٢٩/ ٥/ ١٤٤٢هـ.

- شاعر عملاق من عمالقة شعر المحاورة (فن القلطة) في الجزيرة العربية، تعجز العبارات عن وصفه، فلا غرابة وقد أمضى أكثر من سبعين عامًا من عمره في هذا المجال، وهو شاعر الجيلين لمعاصرته جيلًا قديمًا وجيلًا أتى بعده، ولقبه بعض الشعراء بشاعر شبابه، وحديثنا عنه هنا مختصر

على أمل التوسع في الحديث عنه في كتاب خاص يحمل تراثه -بإذن الله- وقد يسبقني عليه مَنْ هو أجدر مني في ذلك.

- نشأ وترعرع في كنف والديه بوادي بسل، ومِنْ ثَمَّ انتقل إلى وادي جليل مع من انتقل من الفواينة، وذلك عندما حل القحط على وادي بسل، لكن ما لبثوا فترة حتى عادوا إلى الوادي، لكن مستورًا لم يرجع معهم، بل استقر في وادي جليل عند الشجاعين، وكان في بداية أمره يتحاور مع الشاعر عالي الوبيري العصيمي، ومِنْ ذلك أصبح يشارك في المناسبات المحلية بوادي بسل وما جاورها، فمن أُولى المشاركات له كانت في وادي صلا بقرية المناجيم الثبتة؛ حيث كانوا يقيمون مناسبة سابع ولدهم الذي هو ابن أخي للفواينة، قال لي أحمد بن عبدالرحمن: كنا نجهز للمناسبة هذه منذ فترة، فعندما اقترب وقتها ذهبنا جميعًا ومعنا أكثر من عشرين بندقًا (المقمعات) وحملة سيارة بالحطب وبعض الذبائح، فعندما وصلنا إلى قرية المناجيم زهّبنا بنادقنا وشرعنا في الرمي، فقال مستور:

الأولـه سـلام يـا مرسـى العـواني   مرسـى عوانينـا ومبنـى جـدنا

فقابلونا المناجيم يرمون ببنادقهم ومعهم ثلاث مزايين[1]، فقال مستور بيته الثاني:

---

(١) المزيّن وهو كالراية تكون على رأسها القلائد ويحملونها في سابع المولود، وهذه كانت عادة عند معظم قبائل الحجاز.

جينا بكسوة ضافية من سوق غالي   حسْنَةَ عوض عنها الدهر ما ردنا

وله قصيدة نظم غزلية يقول فيها:

يا هل الونيت الحَمَر لوحات نقل الحجاز
بـــالله علـــى دار محبـــوبي تمرّونهـــا
يــا بــو قــرونٍ شــقر ومرجّــدة بــالغِراز
اليــا نشــرها علــى الجنبــين ومتونهــا
يــا ليــت يــا حبيّــي بينــي وبينــك جهــاز
مــن خــوف بعــض العلــوم النــاس يوحونهــا
الحــال منــي تشــطّب مثــل شــطب القــزاز
وِهْــــوَه دوا علتــــي يــــاللي تِعرفونهــــا(١)

• ثم بدأ ظهور مستور العصيمي على الساحة الشعبية قبل أكثر من سبعين عامًا، وذلك بفضل الله تعالى ثم بتشجيع من الشاعر الكبير مطلق الثبيتي، حتى أصبح رمزًا من رموز الشعر في الجزيرة العربية، ومن أقدم المحاورات التي لعبها مستور مع مطلق الثبيتي(٢):

مطلق:

ليا لاح لي في عرض الأمزان برّاق   ترى كل وادي بعدها جاب سيله

(١) رواية أحمد بن عبدالرحمن.

(٢) كتاب قصائد ومحاورات شعبية – مطلق الثبيتي، المطبوع في دار الثقافة بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ (ص١٢١).

ألا يا العصيمي فالطلب درِّج الساق ومن مد ساقه فالطلب واحليله

مستور:

ترى ما يغنّي بالطرَب غير مشتاق ومن يدع الأمثال ليلي وليله
عيونك عيون الذيب وعلومك سباق وأنا ما خبرت الداب يقرص بذيله

مطلق:

ترى الهم يا مستور ما عاد ينطاق وضوّيتني فوق الهموم الثقيله
ومن شب نيرانه بشتٍّ وطبّاق يبا يأكل الرز اليماني بليله

مستور:

تخارج ليا شفت لك حيلة ومطراق ولا تصبح ألا يم وادي بجيله
أنا خابرك صدّاق ما أُنته ببواق ولو ينشكي لشكي كبير القبيله

- وأيضًا من محاوراته القديمة مع الشاعر مطلق الثبيتي[1]:

مطلق:

كلما غنّيت غنّى معي شاعر بـ طرق مار يا مستور هات اللحن ثم اطرقه
يضحك احجاج الشواوي ليا ما لاح برق والشواوي كل تيسٍ يمرّه يشرقه

مستور العصيمي:

يا عميلي فرق بين القمر والشمس فرق كل واحد في يمينه يوثّق مطرقه
أصلح النيّة وحذرا يجي فالعلم سرق وإن سرقك الذيب في تالي الليل اسرقه

(١) كتاب قصائد ومحاورات شعبية – مطلق الثبيتي، المطبوع في دار الثقافة بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ (ص١٠١).

مطلق الثبيتي:

الحسد يا صاحبي يحرق المخلوق حرق
والهواويّة ترى كل قلبٍ تحرقه
أنت في غرب الجزيرة لكن العلم شرق
ليت راسك جوف قدر المرق حق امرقه

مستور العصيمي:

تترك الطيّب وتعرق طريق الشر عرق
ما أخبر الك لزوم في كل بيتٍ تمرقه
بعد حطّيت الك فالربع مِحجاةٍ ودرق
مار ما تذريك بالموس رأسك نحلقه

- وأيضًا من محاوراته مع الشاعر محمد بن تويم:(١)

محمد بن تويم:

أبا لِعبنا الليلة ليا طلعت النور ... ويا صفّنا يدعيك صوت المنادي
ولا به ولا مسرى ترى العلم مخبور ... ولو كان بِلّك نوّخت فالسنادي

مستور:

على شان من غنّى لي اسنين وشهور ... عبيت الجنابي والسيوف الحدادي

(١) كتاب قصائد ومحاورات شعبية - مطلق الثبيتي، المطبوع في دار الثقافة بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ (ص١٢٢).

جنيهٍ بدا فالسوق وجنيه مصرور   لكن ابذل المجهود والاجتهادي

- كان مستور قوي المواجهة وأجاد في فن الفتل والنقض، ومنها عندما

قال له الشاعر عبدالله المسعودي:

سلام الله عليكم عد ما نبت الورق فالعود
نبى منك السوالف وأنت يا مستور هذّبها
علامك يا لعتيبي تختلف فالوعد والموعود
وأنا خابر وراك رجال تفتل في شواربها

مستور العصيمي:

هلا يا مرحبًا حييت يا شاعر بني مسعود
تدوّر للسوالف مع عتيبيٍّ يجيك أبها
نهار آنا تواعدنا على وضح النقا المجرود
بهيتنا كسرنا القوم قدم إنّا نحاربها

وله أيضًا محاورة مع الشاعر مطلق النوّاح البقمي، يقول مطلق:

الليل يا مستور عطنا من علومك موجزات
علومنا في صالحِك وعلومكم وش لونها
حنا البقوم اللي تجيك أخبارنا فالمرسلات
كلّ يعرف أهل تربة حتى الوفود يجونها

فرد عليه مستور بقوله:

علمي سلامتكم عساكم تسلمون من الشمات

رد الأمانــة ردهــا ترجــع علــى مامونهــا

أنته تميدح بتربة يوم أن لك عشر نخلات

مـا أعطيتنـا مـن تمرهـا يـوم اسـتوى عرجونها

- ومن محاوراته مع الشاعر أحمد الناصر:

أحمد الناصر:

ســلام رده صــافيه ســويتها وابــدي بهــا

تســمعوا يــامن حضــر ســلام رده صــافيه

يــازين درب العافيــة ياطيبهــا ياطيبهــا

ونص الشهر خمسة عشر يـازين درب العافية

مستور العصيمي:

تبـى تبـان الخافيـة والـدار نعـرف ذيبهـا

واليـا بـدا نـور القمـر تبـى تبـان الخافيـة

خل القلوب الصافية تضحك وتضهر غيبها

وانـا معي وجهة نظر ياهل القلوب الصـافية

أحمد الناصر:

تـرى الإشـارة كافيـة قصـة يصيـب مصيبها

واليا سريت اخذ الحذر تـرى الإشـارة كافيـة

هـات العلـوم الوافيـة لـك عـادةٍ اتجيبهـا
واحذف حجر واقلب حجر هات العلوم الوافية

مستور العصيمي:

انـا لبوسـي ضـافية جيـب الحقيقـة جيبهـا
آخذ خبر واعطي خبر وانـا لبوسـي ضـافية
تـرى الليـال الدافيـة كـل العـرب تمشـي بهـا
وانتـه علـى جـال البحـر وقـت الليـال الدافيـة

أحمد الناصر:

دربيلنـا كشّـافيه دنيـاك مـاعرف غيبهـا
وحسـابنا طـرح وجـبر دربيلنـا كشّـافيه
خـلاف مـاش خلافيـه تقبـل ولا تقفـي بهـا
والريف اخَير من الدهر وخلاف ماش خلافيه

مستور العصيمي:

يـاللي بنيـت القافيـه ولاك مـاتبني بهـا
حط الحجر فوق الحجر ياللي بنيت القافيه
بعض السوالف كافيه واصبح بها وامسي بها
ياعود داخلك الكِبَر بعض السوالف كافيه

ومن محاوراته مع الشاعر شليويح المطيري:

مستور العصيمي:

سـلام الله برديّـه وِلـي نيـة وِلـي مقصـود
ومقصودي شليويح المطاري واسر يا ساري

ترى حبل الشقا يا صاحبي ماييننا ممدود
بعد هبّت بك انسام الذواري واسر ياساري

شليويح المطيري:

هـلا يـا مرحبـا ترحيبـةٍ تقـدح كمـا البـارود
كما البارود من بطن السواري واسر يا ساري

انا مدري تحصل في زمانك نقص والا زود
لكن وش عندك من طواري واسر يا ساري

مستور العصيمي:

وانا خابرك ما تبخل بمدك من رجال الجود
لكـن ايام عنهـا مانـت داري واسـر يـا سـاري

ليا منك نويت الصدق معنا فابذل المجهود
جمالك لا تصدّرها عواري واسر يا ساري

شليويح المطيري:

يجيك المد وافي كان راس العود طق العود
نكيل الصاع ونرد العواري واسر يا ساري

وانا ماني على درب الشقا يا صاحبي محدود
وناكل من طرف خبز البخاري واسر يا ساري

مستور العصيمي:

ترى بيني وبينك يا شليويح النقا مجرود
ومني ماتذريك المذاري واسر يا ساري
تبى تارد وتروى والضوامي حاضها مارود
ولا لك بالمطيري خصم غاري واسر يا ساري

شليويح المطيري:

تبى تفتح دروبٍ بالعصيمي ريعها مسدود
ولا ينفعك سيفك والشباري واسر يا ساري
ليا منّك سهرت الليل حنا مانصير رقود
وانا خصمك وقصاص الاثاري واسر يا ساري

مستور العصيمي:

تعرض لك خيالٍ في مقاديمه برَق ورعود
وعندك علم عن شرّي وخاري واسر يا ساري
مضى لك كم سنة ما عنك لا ناشد ولا منشود
ولا شفناك بالنجم الزهاري واسر يا ساري

شليويح المطيري:

ليـا صـدّق خيالـه نـارده قـدام كـل ورود
لكـن النـو ماجـا لـه مـواري واسـر يـا سـاري

كمنّك يالعصيمي ماتعديت الجبال السود
لكن تسير في وسط الصحاري واسر يا ساري

- وفي بعض اللقاءات قد يضطر إلى الهجوم، ومنها أنه ذات ليلة عزم الشاعر القدير حبيّب العازمي على أن يجعل مستورًا يبدأ محاورته بدون ترحيب، فقال حبيب العازمي:

سلام الله سلام فيه حذف وكتف يا مستور
وفيه من العلوم اللي تخصّك وأنت خابرها

تهددني من المغرب وأنا ما قلت فيك قصور
أنـا ناصـحك عـن رأس شـعبة وانتـه تـدورها

فقال مستور:

أنا ما قلت لك سلّم عليه يا عديم الشور
جميع علومك اللي قلتها عندي مصوّرها

نبى ندفعك في جوف البحور الخضر يا بابور
ترى بعض العرب ما تندم ألا من بصايرها

- يمتاز الشاعر مستور بن تركي بحضوره المبكّر للحفلات، وقد سُئل

عن هذه المِيزة فقال: أنا لا أحب التأخير، فمن طبعي الحضور المبكّر ومبدئي قول الشاعر:

إذا دُعِيت لكرمةٍ فاعجل لها ... ولا تكن من بعدها هكّاعي

- ومن قصصه في الفزعات: أنه كان في إحدى رحلاته مسافرًا إلى اليمن، فلما نزل في الموقف الخاص بالسائقين السعوديين وسلّم عليهم وجلس معهم، فإذا به يسمعهم يتكلمون في أحد رفاقهم من قبيلة يام الكريمة، فلما سأل عنه قالوا: قد ألقت السلطات اليمنية قبضها عليه، فتوجه أبو تركي من حينه إلى سفير المملكة في صنعاء فدخل عليه وسلّم وقال:

سلام يا لمأمون ملوك ... ردّية تهدى عليك بلا ثمن

بغيت أزورك عام الأول في تبوك ... واليوم زرتك وأنت في صنعا اليمن

فكلّمه في موضوع اليامي وطلب الشفاعة فيه وما رجع إلا برفقة اليامي معه.

- ومن جولات مستور العصيمي الكثيرة وسفرياته التي لا تنقطع: أنه في يومٍ من الأيام سافر مع رفيق دربه الشاعر القدير حبيّب العازمي، وعندما ركبوا الطائرة من مطار الرياض قال الشاعر حبيّب قصيدته الشهيرة:

يا طير يا طير يا طير السعد ياللي ترف الجناح

لا واهنيّك ليا ضاقت عليك الأرض خليتها

فقال مستور هذه القصيدة:

طرى عليّه وأنا في رحلتي بين السما والسحاب

فاللي عليها العلم والسيف والنخلة علاماتها

على الخطوط السعودية سريعات النَّدَب والصواب

يـا زينهـا في ظـلام الليـل يـوم تـدق اشـاراتها

ليا أقلعت من مطار العاصمة بأهل العُقُل والثياب

محمّلـة بالرجـال اللـي تمثّلهـا سـفاراتها

وإن جات فوق المحيط الأطلسي راحت سواة العقاب

في حكـم طيّارهـا لـين إنهـا تقضـي مهمّاتهـا

على الخطوط السعودية هلا في إيّاب وإلا ذهاب

تـرى الخطـوط السـعودية تمـتّعكم برحلاتهـا

أمن وسلامة بفضل اللي مشرّفنا بحمل الكتاب

وأجمـل خـدمات فالعـالم تقـدمها مطاراتهـا

مرحوم عبدالعزيز اللي معاد المُلك بالانتخاب

عاده بحدب السيوف اللي تقص الروس ضرباتها

الله يجزاه عن شعب الجزيرة بالأجر والثواب

وعساه في جنة الفردوس يقطف من ثمراتها

- وله قصيدة نظم قديمة يقول فيها:

آه مـــن قلـــبٍ تصـــاليه الهمـــوم وانتهـى مـا فيـه مـن صـبر وجلـد

لن سمعت المخطية يا قلب شوم　　خلها تمشي وعنها من نشد

والصقر منهو على العليا عزوم　　في سبيل العز بذّال الجَهَد

والرخم من يخلفه هرج الرخوم　　الرخوم أهل الحكايا والحسد

يا صديقي لا تضيّعك الوهوم　　ما ذِكِر روحين حلّت في جسد

حيّروك وغيروك أهل العلوم　　واخلفوا فكرك منفّثة العقد

بالعلوم اللي على غير السلوم　　يوم والوها عليك بلا عدد

لا حصل بردٍ ولا هبّت سموم　　ولا نزل غيث بلا برق ورعد

ليت للأنذال إشارات ووسوم　　وانتجنّبهم على طول الأبد

- ومن محاورته الجميلة مع صياف الحربي في المغترة بدأ فيها مستور بقوله:

سلام ردّية تدخل بيوت المجد والطيب

يا جعلها ما تزول ولا يغيّرها الزماني

يا ذيب ياللي تجر عواك ليش عواك يا ذيب

مدري من الجوع وإلا طاري لك علم ثاني

صياف الحربي:

الله يعز الرجال اللي تعدّي فالمراقيب

ترسي كما يرسي البابور في شط المواني

لو العصيمي يواجهني على عُوج العراقيب

أبا آخذ السيف من يمناه واحرّك لساني

مستور العصيمي:

عنّا أخلفتك السلوك اللي تودّ العلم وتجيب

واللي عطى العشر يا صياف ما يقبل ثماني

العام يا صاحبي ما فيك عيب ولا عذاريب

لكنّ هذا السنة تلدغ سواة العقرباني

صياف الحربي:

اليا اخلفتني هجوسي عنك حصلت شقة الجيب

ما عندك اللي يحفر البير ويسوق السواني

إن طال عمرك بعد مدة قصيرة يطلع الشيب

وأقول سافر من الديرة لو أنك من خَواني

مستور العصيمي:

ما تعلم الغيب يا صياف وانا ما علم الغيب

لكنّ نورك تغيّر ليش يا سهيل اليماني

لن جات بالطيب وإلا جات بخشوم المشاعيب

ساعة بساعتك ما تعدل لها خمسة ثواني

صياف الحربي:

تغيّر الوقت يا لصاحب وخبثن المشاريب

وإن شدوا الناس قام شعيل يرثع بالأواني

اثه صحيب الغشيش اللي طلع بين الأصاحيب

جتني علومك مع العربان وأنا في مكاني

مستور العصيمي:

ما غيّر الوقت غير أهله بلا شكٍّ ولا ريب

ترى العرب ما يِخلطون الهرايا بالسّماني

قصدك تجنّب واجنّب مار مالي عنك تجنيب

إمرح وتصبح بخير وعافية يا مودماني

صياف الحربي:

والله لدوّر مع العربان لين ألقى معازيب

وإنِي ما قابلك فالحارة وعمدتها يماني

ومن أبياته الخالدة، يقول:

من تعلّم شاف درب الحرام من الحلال

ومن يشح بصحبته منه ما نحتاجها

من بنى سيسان بيته على الجرف الهيال

طاح له في حفرةٍ ما عرف مخراجها

وقال أيضًا:

يا حليل العافية ياصاحبي والعمر فاني

لو تطول وتنقصر دنياك ما تلحق مداها

تنوم الشاعر مستور في المستشفى بعد معاناة طويلة من المرض وفي يوم

من الأيام وهو على السرير الأبيض استدعى ابنه عبدالله الذي كان مرافقاً معه وقال له: اكتب هذه الأبيات:

يـا سـلام الله سـلام العيـد   نـص ليـل وهبّـت النسـناس
يفعـل الله مـا يشـا ويريـد   ميـر مـن يرضـي نفـوس النـاس
دوروا لـي بـالربوع سـعيد   راح مـا بـين الرجـا واليـاس
الشـعر مـا هـو علـي بعيـد   أصـنعه مثـل الـذهب والمـاس

وكانت هذه الأبيات آخر ما قاله مستور العصيمي من الشعر وانتقل بعد ذلك إلى جوار ربه في يوم الأربعاء الموافق ٢٩/ ٥/ ١٤٤٢هـ وتلقى أبناؤه برقيات العزاء من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وصاحب السمو الملكي بدر بن عبدالله بالإضافة إلى معالي محافظ محافظة الطائف، وأمين محافظة الطائف وعدد آخر من المواطنين من شيوخ قبائل ورؤساء مراكز وشعراء ومحبين وأدباء.

وبعض ما قيل فيه من مرثيات عند خبر وفاته:

يقول الشاعر عبدالله بن عون:

يـا للـي تعزيني بعـد فقـد مستور   عسـاه مقبـولٍ عـزاك وعزانـا
عزيتنـي وأمسـيت مـاني بمسـرور   ممـا دهانـا ميـر وش في يـدانا
عزيتنـي بـاللي بالإبـداع مشـهور   سـيفٍ نصـادم بـه سـيوف اقبلانـا

سيفٍ لـه الهيلا محاجي وجمهور مـن هيبتـه محـد يقـرّب حمانـا
يـدقم شـباة أكـبر غزيـة وطـابور مـا زد غزينـا بـه وكِسـرَت عصـانا
ما قد جاب البيت عايب ومكسور قـد بـان مسّـه واو نسـوه اعملانـا
لعـل أبـو تركـي مـن النـار مـاجور نـدعي لعلـه مسـتجاب ادعانـا
يفـوز بالرضـوان ومعـانق الحـور وحنـا يصـبّرنا علـى مـا دهانـا

وقال الشاعر الدكتور حمد العصيمي (شاعر الملك):

طواك الشوق يا وادي بسل والا طواه الشوق
أثـر كـل النفـوس معلقـة في حـب واديهـا
تعلـق بـك تعلـق قلبـه الطـاهر مـع المعلـوق
وصـانك مثلمـا صـان الأمانـة قلـب راعيهـا
عـديم بـين جنحانـه رفعـك ليـا الثريـا فـوق
وصـاغ اسـمك ملاحـم بين سـامعها وراويهـا
عـديم بينـه وبـين النـوادر فالهـداد فـروق
ليـا عـديتها بأفعالهـا والا بأسـاميها
ليـا تـل السـبوق وبـين السـابق مـن المسـبوق
تشوف الموت بعيون الطرايد لا التفت فيها
وأنا من بين شعار الجزيرة لـه علي حقوق
لـو تطـول الحيـاة وتنقصـر وشـلون أوفيهـا؟!

أبو تم وهلا وأبشر ويمنى ما يجيها العوق
عن الهزلة محشمها على الجزلة مضريها
رحمك الله ياللي لا اعتزى وانحى على الطاروق
تجيه الشاردة متواردة قدام يدعيها
ليا جا للمعاني في سما القلطة رعد وبروق
على قول الحكيم ارتاح واعط القوس باريها
مثل مصر الكنانة ما تسيدها الملك فاروق
تسيد ساحة الميدان حاضرها وماضيها
ثنى من دون برقا بالرهاف ودون ربعه روق
عتيبة لا وقف مستور من يقدر يناحيها
ألا ليت العمار لها مزاد وللمنايا سوق
نبيع أرواحنا وله السنين جداد نشريها
لكن الموت سنة سنها الخالق على المخلوق
تواتيه المنية فالوعد والا يواتيها

وقال الشاعر ضاوي العصيمي:

أحسن الله عزا الشعر في مستور وأحسن الله عزا كل طيّب فيه
وأحسن الله عزا الصف والجمهور وكل شاعر نعزيه ونواسيه
وأحسن الله عزا مجلس معمور بالنشاما ونفحة نبا راعيه

وقال الشاعر سداح العتيبي:

أعلام شعر الرد قد جا لهم دور   روسٍ عليهم يرثي الشعر حاله
مدارس الشعار تاريخ ماثور   كلٍّ وله منهج وعنده رساله
الموت أخذ مطلق وصياف بالدور   وضم الزلامي للرياحي وأزاله
وميّل على الشايع بعد عدة شهور   وجار الله اقفى به وطوّى حباله
ورحل بابن شلاح واليوم مستور   شافه ومرّه في طريقه وشاله

وقال الشاعر صالح الناصر:

سبحان من نزّل قبوله لمستور   استوطن قلوب البشر بالموده
بالخير والإصلاح والطيب مذكور   على النقا والحق كلٍّ يعده
عساه بالفردوس والذنب مغفور   خلّا شداد الشعر بين الأشده
رحل عن الدنيا مجمّل ومشكور   واليوم مدري من يسد بمسدّه

وقال الشاعر حجب بن ردن العصيمي:

ما قدّره ربي على العبد بيكون   ما ينفعه طب ودوا الصيدلاني
مستور ودعناك والقلب محزون   ورحلت عن دنياك والعمر فاني
قدمت للساحة مواويل وفنون   يا شاعر القلطة غزير المعاني
الشعر ينعاكم وجمهور ولحون   حيثك زعيم الملعبة من زماني

وقال الشاعر طلال بن رشيد الزلامي:

ما يرثي الشاعر مثل نظم الأبيات   اللي عسفها طول فترة حياته
مرحوم يا مستور بحر الجزيلات   ركن الأدب والشعر حتى وفاته

شاعر وطن شاعر قبيلة ووقفات ... مـا يمحـي التـاريخ نـادر صـفاته

وقال الشاعر عبدالله الحويقل:

الملاعـب بعـد مسـتور مسـتوره ... آخـر رموزهـا اللـي قـد تبنّوهـا
انتهى جيـل الإبـداع وطفـى نـوره ... وانتهى دور (هيـه) ودور (خلوهـا)
يـالله اغفـر ذنوبـه وادمـح قصـوره ... يوم عرض الصحايف عقب طوّوها

وقال فيه أيضًا الشاعر عبدالمجيد بن فراج الصويتة:

جيت ابكتب لي قصيده واستحس الشعر مني
قلـت قلي ويش صـاير قـال لا تنشـد علامـي
قلـت وين اللي على نظـم القـوافي ممتحنـي
قـال واجـرحٍ تـولج سـاقي وكسـر عظـامي
السـموحة يـارفيقي لـو بيوتـك يجـذبني
لا تلحقنـي مشـاريهك وتلحقنـي ملامـي
وكانـك ملزّم تعـال وهـات مسـباحك نغني
بس أكيد إنه مجامـل لـك معي زود احترامي
ثم عرفت اللي يكنه داخـل الاعمـاق كني
سـاعة المسـباح دار وقبـل لا يبصـم إبهـامي
قال وين ضلوع صدري ليه راحن واتركني
من بعد ما مات مطلق من بعد موت الزلامي

أتصبر كل يوم وخيبت الأيام ظني
واتقاوا لكن الدنيا تشيب بالفطامي
ويوم كسري كنه بيجبر وبالجبر متهني
مات أبو تركي وخلاني وحيدًا فالظلامي
راح مستور العصيمي والهقاوي خييني
راح من يفتل وينقض بابتداع وباحترامي
راح من يملا عيون الشعر بإبداع وتغني
وراح ركن القلطة المشهور يا كسرة حزامي
لا وقف ما بين صفّينه يقول الفن فني
ولا قعد يومي بمسباحه ترى الطاروق حامي
يالله إنك تجعله فالخلد عايش ومتهني
يشرب الخمر الحلال ولا يكل ولا ينامي
قلت والدنيا فلا تأتي يا شعري بالتمني
حكمة الله جل شانه محيي هشيم العظامي
كم فقدنا من عزيز وشاب رأس وكسر سني
نكظم اللي فالصدور ولا يبين مع الكلامي
مير تدري دام خاطرك متكدر ومتعني
السموحة يا قصيدي والوعد عقب الصيامي

٥٦- مسفر بن عتيق بن ذواخ[1]

كان في بداية الأمر ضمن جيش الحجاز ومن ثم بايع ابن سعود وقد قال قصيدته هذه:

أسيت فالحصر كني فالحديد محدود ... وري الشِّبَك والبحور مقفلٍ بابها
ما تسمع الا تناوح نازعات الجعود ... اللي على شوقها واللي على اقرابها
طرح النشاما يشادي مثل طرح القعود ... والمِرت عند الضحى تسمع تحطابها
والشيخ نادى علانا يا عراب الجدود ... ما تافي النفس لين تغلق حسابها
ها ثم قمنا وقلنا يا سعودك سعود ... بمسلباتٍ يشوق العين مضرابها
لكن جانا من المشرق جميع الجنود ... سواة نارٍ تلهّب عند شبابها
مجودين العوايد لين جات العهود ... نادى بها الله وزاد الشيخ نادى بها

٥٧- مسلم بن سليمان بن راضي من المخاضير:

كان هناك ثأرٌ قائم بين قبيلة الثبتة وإحدى قبائل عتيبة المجاورة لهم، وفي ذلك الحين لم يبق من قبيلة العصمة في بلاد بني سعد إلا خامس الرواضي المخاضير، وهذا الخامس يسكن إلى وقتنا الحاضر في بلاد بني سعد مجاورًا لقبيلة الثبتة، فكان هذا الثأر يمتد لحرب دارت بينهما في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، فأتى رجل من القبيلة التي لها ثأر عند الثبتة ولم يجد أمامه إلا ناصر بن سليمان بن راضي العصيمي فقتله وهرب، ثم وصل الخبر إلى الشريف حاكم الطائف وعلم أن مسلمًا أخا المقتول يريد أخذ الثأر

(١) رواية عائض بن حمدان.

لأخيه، فاستدعاه الشريف وعندما حضر مسلم إلى مجلسه قال الشريف له: خلاص إنهوا الخلاف رجال برجال، فقال مسلم: كيف تحط العصيمي في ربع الثبيتي وقام غاضبًا، فقال له الشريف: تراك مقروعًا عن الفلاينة يا مسلم، فرجع مسلم إلى بني سعد وأخذ أهله وذريته وما يملك من أوراق تخص مزارعهم وأرسلهم مع أخيه الأكبر معيض بن سليمان إلى جماعتهم المخاضير في نجد، فانتظر قرابة الشهر حتى يطمئن أن أهله وذريته وصلوا إلى الدوادمي، فذهب إلى وادي بسل ووضع أماناته الورقية عند عبدالله بن جمهور شيخ الفواينة(١) وقال له مسلم: من تشوف يا عبدالله في تلك القبيلة نِدًا لأخي، فدلّه على الرجل وقال: عليك بفلان بن فلان، فذهب مسلم وقتله وقتل آخر معه وهو يقول: ذبّاحكم العصيمي. ثم لحق بأهله قاصدًا الدوادمي وإذا به لم يجدهم، فقال له أهل الدوادمي: حنا أعطيناهم منايح وقلنا لهم هاجروا وخلوا جبل طويق خلفكم؛ لأن القوم الذين بينك وبينهم ثار لهم جماعة قريبون منا، فذهب خلفهم ووجدهم في الأحساء، فاستقر الحال بذوي معيض في الجبيل وهاجر من أبنائه اثنان إلى العراق وانقطعت أخبارهما. كما استقر ذوو مسلم في دولة الكويت الشقيقة(٢)، وأضاف لي فاهد بن هلال معلقاً على هذه الرواية قال: أنه عندما وصل معيض الى الدوادمي انزل اهله في عبلة شرق

---

(١) قال لي عبدالله بن عبيد بن عبدالله بن جمهور رحمه الله أن أمانات مسلم كانت عند جده ثم أبيه من بعده إلى عهد قريب.

(٢) رواية وصل الله بن عويض.

الدوادمي وذهب متخفياً حتى إلتقى بعوض بن جافن وزيد بن فاهد وأخبرهما بخبره وماحدث عليهم في الحجاز فقالوا له ماذا تحتاجون إليه فقال لا نريد إلا الإيدام (السمن) قال له عوض اذهب وانا اتيك بطلبك في الليل وأرشدهم زيد بن فاهد ان يهاجروا ويدعوا طويق خلفهم.

فأضاف حمود بن محمد بن معيض قائلاً أنه بعد هجرتهم من الدوادمي نزلوا في الأحساء في موضع يقال له دروازة العتبان وأقاموا فيها فترة من الزمن ثم رحلوا بعد ذلك واستقروا عند سور الكويت، فمنهم من رجع إلى الجبيل واستقروا فيها وهم ذرية محمد بن معيض أما أخوانه عايض وعواض هاجرا إلى شمال العراق وانقطعت أخبارهم، وأما ذرية مسلم فقد استقر بهم الحال في الكويت.

٥٨- مشعل بن ريمان[١]:

كان من أحد فرسان وشعراء القبيلة وله عدة روايات منها:

- ما ذكره الباحث والمحقق تركي القدّاح في كتابه حداء الخيل عند قبيلة عتيبة ص٢٠٦؛ حيث أورد له حداية ردًّا على أحد الفرسان يقول فيها مشعل بن ريمان:

يــوم .... في عميلــه بــاق　　في قاعـــة الهضـــبة وزا
واليــوم عانــه بالحديــد يســاق　　مـــن فعلنــا ذاق الجـــزا

(١) رواية محمد بن عبود رَحِمَهُ اللَّهُ.

- وقال في إحدى المواقف التي حدثت على العصمة:

سلام ثم سلام ومن العايدين يالابة والرَّجح في ميزانها
يالابة تمضي وتأخذ كل دَيْن تأخذ حقوق الناس مع حقّانها
واليا نخيتونا ترانا حاضرين بمسلّبات غاليات أثمانها
حنا هلَ العادات والجمع الرزين ليا عسكر البارود مع علبانها

٥٩- مصلح بن لافي (ابو حليق) الرويس[1]:

يالله اني طالبك تسوي عمالي ليلة إن الموت تاصلني حتونه
ليلة اني بين حيدينٍ لحالي ماعلي ألّا التنيل يهايلونه
والعصيمي واق في عال الجبالي نايفٍ عسرٍ على اللي يطلعونه
ويتمثّل له بقيفانٍ عجالي كنها ذوب العسل ياللي تبونه
كنها در الأباهيل المتالي لاضوت من وادي زافت فنونه
واديٍ عشبه من المصياف مالي والهزاله يقصرون النشر دونه
ياندييي فوق مومية الحبالي فوقها زين الحزاب يعلقونه
فوقها الباتوعة اللي مايوالي يوم كلٍ نام ماترقد عيونه
ماعلاه من اللبوس الا الشمالي غالي الأثمان ياللي تشترونه
روحت يوم ان زان الها الزوالي من لوان اللي عزاتي ينزلونه
وان عطت جو الخلا جاها جفالي تستثير ديار ضبيٍ يقنصونه

(١) رواية سعود بن عواض.

والضحى من غد في نجد الموالي والعصار اليا الرياض يحول دونه
خص وانشد عن شعاشيع العيالي ربعي اللي كل عايل يلطمونه
ثم تلقى الكيف في صفر الدلالي بينهن النجر ربعي ينعبونه
والعشا من مال شينين العمالي يكثرون السلم فيه ويشترونه
قول أنا فالقيض متزالي لحالي بالأمانة كل علمي توصلونه
من وقَير ليا عويقر وش جرالي مايتوب القلب لو تكثر شطونه

• وله قصيدة في ابن أخيه عايض عندما رقد في المستشفى في مرضه الأخير الذي توفى بسببه قال فيه:

ونّيت ونّة والعرب نايميني من واهجٍ بالجوف جاه اجتوالي
اللي ورى البحرين يوحي ونيني والله رقيب وعالمٍ كل حالي
صبرت لين الصبح بيّح كنيني وازريت في صبرٍ يهد الجبالي
على صبي كل يومٍ يجيني واليوم منه الزّود والذكر خالي
وياطول صبري من طويل السنيني من يوم قفّن به بنات الليالي

٦٠- مصلهم بن هادي المحرنبي (أبو باقه) من أهل السمراء(١):

كان مصلهم من فرسان أهل السمراء وهو آخر من هاجر من الحجاز إلى نجد حيث التحق بجماعته أهل السمراء، ونذكر موقف من مواقفه وهو الذي لقّب بعده بأبو باقه.

---

(١) رواية فراج بن عبيد.

• ذات ليلة في إحدى الغزوات اجتمع بهم قائدهم ليستشيرهم وكان من بين الحاضرين مصلهم بن هادي فطلب منهم الشيخ أسمائهم لكي ينتخي بهم أثناء المعركة فقال حينها مصلهم أنا أبو دراع وفي الصباح عندما دارت رحا المعركة نزل مصلهم عن ذلوله ليحول بين القوم وبين من كانوا برفقته فأعجب الشيخ من فعله وقال: تكفى تكفى تكفى فنسي اسم ولده، فقال يا أبا باقة؛ لأنه كان رابطًا على بطنه باقة، والباقة هي من المجاند يتقلدها الفارس ليضع فيها الذخيرة، فنِعم اللقب ونِعم براعي اللقب فحالفهم الله بالنصر، وقال له زعيمهم خذ يا أبا باقة ما يعجبك، فاختار مصلهم ناقة حمراء، فقال الزعيم: خذ أطيب منها، فقال: لا يا سيدي هذه مثل إبلي وأنا راضٍ بها، فرحمهم الله جميعًا رحمة واسعة.

• غزت إحدى القبائل ديار العصمة وذلك نحو هجرة سنام، وساق الغزاة إبل العصمة التي كانت حول الهجرة، فما إن سمع أبو باقة بالخبر فزع مع من لحق بالقوم من العصمة ليستعيدوا إبلهم من الغزاة، فقابلهم سعود الطويل وكان قادمًا من الصيد ويحمل على متنيه ثلاثة ظباء، فأخبره أبو باقة بخبر الغزاة وأنهم ذاهبون في أثرهم، فقام سعود برمي اثنين من الظباء سهوًا منه عن الثالث وذهب مع فزوع العصمة، فوفقهم الله في استعادة، الإبل وعند عودتهم أراد أبو باقة ممازحة سعود فقال له: أنت ما رميت الظبي الثالث الذي على متنك؟ تريد الناس أن تتكلم عنك؟! ثم التمس سعود الظبي فإذا

به يتفاجأ به أنه ما يزال على متنه[١].

٦١- مطلق بن الهويمل بن ذواخ[٢]

ذهب نشاء بن فاهد إلى مطلق وقال له أريد منك ذلولك الوحيشة وولدك سعيد يريدون مشاركة جيش توحيد البلاد الذي سيتجه إلى جدة،وكان مطلق يحب ذلوله جداً فقال له نشاء سو قهوتك، فعندما جهّز مطلق القهوة قال لنشاء:

أما الوحيشة ماقدر اعطي ولا ابيع　　من حبها اللي لاجيٍ في فوادي
حبٌّ لجا بين الضلوع المهانيع　　حاز الشوى من جاي والقلب غادي
سقوى نهار نتلّها بالمصاريع　　من شق ربعٍ يلطمون المعادي
مهي بقيد للعيال الرعاريع　　والا الرخوم محشبرين العدادي

فقال له نشا عطني سعيد وعطني واحد من الجمال، فأعطاه مطلق أحد إبله وأرسل معه إبنه سعيد.

٦٢- معزّي بن فهيد الطريس[٣]:

عندما سكن معزي بن فهيد في العاصمة الرياض زاره رجل يقال له ابن راشد، وهو من كبار قومه، فضيّفه معزي وقال له ابن راشد: أنت تدري يا معزي أن أباك صوّبني وكسرني قبل أربعين سنة، وأنا تراني آبي الحق منك

---

(١) رواية جابر بن قطيم

(٢) رواية عائض بن حمدان.

(٣) رواية سلطان بن معزي.

فقال له معزي: أبشر. وقد أقام في ضيافته وأعطاه خمسة عشر ريالًا.

- فكان معزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ جوادًا كريمًا وقد استضاف الملك سعود بن عبدالعزيز في عام ١٣٧٨هـ، وقال هذه الأبيات في حضرة جلالة الملك:

يا طويل العمر أبا أبدى لي كلام ... ناقده نقد الريال اللي نظيف
مرحبا يا سيّدي يا بن الإمام ... يا عمود الدين يا عز الضعيف
جعل حكمك دايمًا دايم دوام ... أنت نصر الدين بالحد الرهيف
حاكمٍ حكمه قديمٍ من شمام ... من بحر جيزان لا بحر القطيف
ومن طمع بالحكم يضرَب باللّجام ... والحنادي فوق رأسه له رفيف

٦٣- معيض بن سليمان من الرواضي المخاضير(١):

سبق وأن تكلمت عن هجرة مسلم بن سليمان وذويه من الحجاز واستقرارهم بالقرب من أسوار الكويت، فحدثت بعد ذلك معركة هدية المشهورة والتي كانت بين آل الصباح حكام الكويت والسعدون حاكم العراق، فقام الصباح بتجنيد البادية الذين يحيطون بأسوار الكويت؛ حيث كان من بينهم معيض بن سليمان وقد شارك في هذه المعركة لكنه قُتل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٦٤- الشاعر مفلح بن نوار المصرخي(٢):

عسى المزون السود تسقي صفيّه ... تنزل على هاك الربوع العزازي

---

(١) رواية حفيده حمود بن محمد.

(٢) رواية فهيد بن معزي.

تِنـزل لابـو سـلطان ورد وتحيّـة ودهـنٍ مـن المشـرق وورد فقـزازي
رجـلٍ يعـرف المقديـة والخطيّـة علـى أكثـر العـالم خـذا الإمتيـازي
بابـه علـى صـاير صـباح وعشـيّة ومـدهال منهـو للنـواميس فـازي
إبـن فهيـد اللـي يقـود السـريّة لـه سـريةٍ يـوم اللقـا ماتهـازي
عقيـد ربعـه فالليـال المضـيّة يوم الحروب ويوم هاك المغازي
وصلّوا على المختار سيد البريّة شـفيع منهـو بـالنواميس فـازي

٦٥- مفرح بن سعيد بن زراق بن ريمان[١]:

كان مفرح شاعرًا ولكن لم يصل إلينا من شعره شيء، اشتهر بالكرم وكان يكاد لا يمر يومين أو ثلاثة إلا ويولم لضيف أو جار أو خاطر في وقت كان الجوع منتشر في الناس، ومصادفة نزل بجواره رجل مسن ومريض فكان مفرح كل ما أولم أرسل طعامًا إلى جاره ومع مرور الأيام منّ الله على هذا المسن بالعافية والشفاء والذين يروون أهله أن شفاءه كان من الله ثم بسبب كرم مفرح وقالوا إن سبب مرضه كان من الجوع الذي مر فيه أكثر الناس آنذاك.

٦٦- مقبل بن ناشر بن ربيّع من المخاضير[٢]:

يـاالله يـاللي تـرزق المودمـاني يـاللي خلقـت الـروح ويـا اللسـاني

(١) رواية سعد بن عبد الله.

(٢) رواية عبد الله بن مقبل.

تضفي علينا من فضول الحساني زال الحياة وعقبها فالمماتي
تضفي علينا من فضول العطايا نوٌ من المنشأ يجي له رفايا
وليا جهز يسقي جميع النحايا نوّ الربيع اللي يعقب المشاتي
حتى القبايل كلهم ينزلونه واللي مشوا بالماشية يرتعونه
والحضر في وديانهم يزرعونه كلٍ على ما طاب له فالرعاتي
حيث انه المذكور يجلى السنيني وصلٍ من الواصل على المسلميني
وامان من وقتٍ علينا يبيني وانا احمد اللي شرّفه بالثباتي
بدّيت ذكر الله وطاري رسوله قبل الكلام اللي من البال اقوله
قافٍ يجيني بيناتٍ سبوله وابديت سايرها مع السايراتي
يا غافل الانسان لن كان نسيان ترى الملك يطلبك في راس ميدان
يلحقك مسكينٍ على فضل الاحسان ويربّع اللي راح فالطايلاتي
يموت فقران العرب والغناوي واللي قريب والبعيد الجلاوي
والحاكم اللي فالقبايل قصاوي حيث انه الموعود موقف ثباتي
خلى عياله والعرب ينكرونه لو كان فالمحضارماينفعونه
والعهد ابه يوم النعش ينقلونه حطوه بين لحوده المرسياني
صكوا عليه من السلايل صفايح وقالوا هذا مرساك مانته برايح
لو كان كثرنا موعّض وصايح ماعاد ينفعنا كلام الفواتي
صكوا عليه القبر وردوا ثيله ماعنده الا الله وحاضر عميله

مـا صـار فالـدنيا مليّم حصـيله جـامع سـبول الحـق والمنكـراتي
حضـر لـديانٍ يقسّـم حسـابه ويلـم عنـده سـيّته مـع ثوابـه
يـامخلّص الـديان لـو مـادرا بـه مخلاص حاضر ماش ودي وهاتي
مـا ينفعـه مـالٍ كثيـر وبنايـا والا قصـورٍ سـابحات الفيايـا
ولـو زد تمـدى في وسـاع النهايـا ولـو اخّـر الاولاد والا البنـاتي
مـا ينفعـه مـالٍ يعقّـب خلافـه نهـار عـاف المـال والمـال عافـه
يقعـد لـوراثٍ تنهـى وشـافه بـين المـوارث لـين يغـدي شـتاتي
مـا ينفـع الا الله وسـيع الكنـايف يغفـر ثقيـل الـذنب ويـا الخفـايف
ينفعـك فالـدنيا ثلاثـة وظـايف في مـاقفٍ ماعـاد فيـه التفـاتي
مـن حبـه الله طيّبـاتٍ عمالـه يمشي على ماطاب لـه واستواله
ومقـيّسٍ روحـه علـى قـد حالـه يـوفي فـروض الله والموجبـاتي
ومـن حبّـه الله قـايمٍ في صـلاته ويصوم صوم الفرض واوفى زكاته
يمشي على ماطاب لـه باحسناته حيـث انـه المـذخور فالباقيـاتي
ومـن حبـه الله مايحـب الخطايـا ولا يسـتملّ الـدين ديـن الولايـا
ويحـج بيـت الله قبـل المنايـا هـذي سـبول الـدين فـالاولاتي
بـدّيت ذكـر الله وطـاري الشـهادة حيث انهـا فاركـان الاسـلام عـادة
واخـترت لـي منهـا ثـلاثٍ عبـادة منهـا ثـلاثٍ كلهـا بينـاتي
اخيـر مـابقول في اول كلامـي مـن عافيـة ربـي تسـادى عظـامي

وهدايةٍ فالـدين وأحسـن مقـامي   وامشـي بهـا مـازال دبـة حيـاتي
والثانيـة شـفّي لبـوسٍ ضـفيه   تغنـي عـن المعطـي وراع الرديـه
اكـرم بهـا الضـيفان حـقٍ عليّـه   وامـوت وانـا في بقيـا غنـاتي
والثالثـة ودي بلـمّ القبيلـة   اللـي يقـدون العمـى والدليلـة
تشـدي علـى جنبـي دروعٍ ضـليلة   وان شـفت ضـده محتجي في عزاتي
وقصبت عن باقي المعاني ومختار   ذكـر الله المعبـود عـن كـل ماصـار
عـداد مـايمطر مـن المـزن الامطـار   نـوّ اول الايـام والتاليـاتي

• وقال أيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ:

رجـواي فـاللي عـالمٍ كـل الاحـوال   يعطى العطى ما حال دونه حسودي
يعطى العطى من غير وزنٍ ومكيال   علـى جميـع الخلـق رزقـه يـزودي
يـارب تغفـر زلتـي قبـل الاضـلال   قبـل الظـلال وموجبـات الوقـودي
ليلـة عليّـه جانـب الجـرف ينهـال   وحـدي لحـالي في ظـلام اللحـودي
ميّس مـن الـدنيا ومعـذر مـن المـال   ومفـارقٍ حـيٍ عليّـه يـرودي
اللا رجايه فالولي يسوي الاعمال   تسـوي عمـالي ياصـمد يـاودودي
يـا قيـل مـن غنـا بزينـات الامثـال   مـن هـاجسٍ بـالعرف دايـم يـزودي
مير اتقصر خـالفٍ بعض الاحـوال   خـوفٍ مـن اللـي لـه عليّـه شـهودي
ياسفر انا بوصيك في خمسة خصال   احفـظ وصـاتي زال شـد العضـودي
الاولـه دينـك علـى حسـن الافعـال   اجـرك علـى الله زال دينـك يـزودي

والصدق للرجّال مكسب وله مال　　يمشي النحى ويرقى الوعور السنودي
والكذبماينفعك في كل الأحوال　　سلعة خسارة جعلها ماتعودي
والثانية لا تستمع قبل من قال　　احذر تبحّث خافيات السدودي
حشّم قريبك لا تشانيه لو عال　　لا بد الاشيا من تناحى الحدودي
والثالثة صبرك على كل الاحوال　　اقيم صبر الحق طول المدودي
وان جاك زلة بالسعة وسّع البال　　الضيق يهدم نايفات الحيودي
والرابعة في ليلةٍ مالها امثال　　في ليلةٍ فيها تجيك الوفودي
والخامسة ربعك ولو عدلهم مال　　ميل الرفاقة مايسمى ضهودي
تعتازهم في قومة الدون والعال　　ويسكن بهيبتهم ذليلٍ شرودي
يضحك اللي نازحٍ عنك ما سال　　ويقول انا لك يا عريب الجدودي
كنه صحيح وهرجة الصدق بالفال　　والغيب ماش احدٍ لقى له شهودي
واختم بذكر الله كلامٍ من البال　　عداد وبل الغيث عقب الرعودي

- وقال أيضًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

يالله يا راع الدراج العليات　　ياعالم غيب السنة والسبوعي
ياغافر الزلات في كل ساعات　　تغفر لي الزلة وتقبل رجوعي
يارب عبد مايحب التلفات　　ولاهوب في بعض المعاني رثوعي
يمشي على وضح النقا كل الأوقات　　ويعدل اللي عن سنعها يتوعي
أمشي صحيح الجيب من كل غيبات　　ما ترد عني غيبة للسموعي
ومن يوم لاح الشيب مافيه روحات　　وان صاح صايح ما لحقنا الفزوعي

من الكبر أمست عظامي وثيات تضحك بي الجهال هم والخموعي
ياما قطعنا من ديارٍ خليات نبوجها بوج الشجيع الطموعي
وياما سرينا فالليال الظليمات مع الديار اللي خلاها يروعي
وياما دمحنا من خطايا وزلات أعرض عن الزلات حشمة ربوعي
ياكم غني في سعاده ولذات واللي شبع لازم بعدها يجوعي
ليلة مباته فالديار الخليات يخاف من صوت الشجيع اللموعي
بدا حسابه بين طلعة ونزلات يشقى بها الخايب خبيث الطبوعي
والله يحكم بين الأحيا والأموات يوم القيامة ما تفيد الدموعي
يالله يا عالم على كل غيبات ترحم عبادك في ملم الجموعي

٦٧- مقبل بن هملول ابن ذواخ من المخاضير[1]:

وهو شاعر قدير ومن أحد أعلام قبيلة العصمة وقد اختلف ذات يومٍ في الرأي مع الشيخ نشاء بن فاهد مما تسبب ذلك في انقسام القبيلة إلى قسمين حيث أن مقبل ونشا أصحاب رأي ومشورة، فقال ناس منهم لنشا بن فاهد انت ازعلت مقبل وازعلوا علينا بني عمنا من زعله ولازم تراضيه وتعطيه حقه فأرسل نشا بن فاهد لمقبل مع أحد رجال القبيلة قصيدةً يقول فيها:

ياراكب اللي نازح الدار يمسيه أسبق من الربدا فريد النعامي
مسيّسٍ جده وابوه امتعمقيه وعليه من خطوا النشاما تمامي

(١) رواية مسفر بن حريبيش.

ملفاه ابو ضاوي عسى الله يعافيه قيدوم ربعٍ مثل صف النظامي
قالوا تجافا قلت منهو سطا فيه من خلقتي مارضى علاه اللطامي
أرمي بروحي دون روحه شفا فيه لو هو ورى البيبان والامر سامي
يحط معداله ومثله يباريه عند القضاة مفسرين الحَلامي

فلما وصلت القصيدة لابن هملول مع المرسول رحّب بها وبالمرسول وقال له الليلة عشاك عندي وبكرة تاخذ الرد معك لنشا فكتب مقبل هذه القصيدة:

يالله ياللي كل فقران تغنيه لقمة حلالٍ مادخلها حرامي
واقلبي اللي كاثراتٍ طواريه وانا من الحسّات قلبي شَهامي
والشيخ هيّضني بقافٍ يغنيه مثل العسل من طيبات النوامي
في خاطره ثقله ونا خاطري فيه يقفر كلامه ثم يقفر كلامي
وشيخٍ بليّا قوم محدٍ يحسّيه وانشد هل الذمّات شرقٍ وشامي
والحكم عم وكل خبلٍ درق فيه يمر ربعه مايرد السلامي
مايحسب ان صدوف الايام تبليه ومضيعٍ نفسه وولدة حرامي
ومن لابنى حصنه وجوّد محاجيه والا لتوطيه الرجال الملامي
والطير مع جو السنا وش يمشّيه لا لا[1] خفيف الريش ماكان حامي
ولاني بحليفٍ بالرعاية تمشّيه والا حديدٍ تطرقه باللحامي
جدي ذواخ الله يخلي ذراريه والاد شافع ميبسين الحزامي

(١) لالا: لولا

لـــن جـــا نهـــارٍ مـــاتعلّق عوانبـــه وان عـــوّدوا المتزحـــات المرامـــي
يـــاكم صـــبيٍ فالمعـــارة نخليـــه وليـــا تنـــاخوا عـــزوتي بالاســـامي

وعندما وصل الرد للشيخ نشاء بن فاهد ركب ذلوله برفقة رجال من جماعته واتجهوا المقبل وتسالموا وتصالحوا فيما بينهم.

- وكان مقبل له ولد اسمه ضاوي وهو أكبر أبناءه -فارس وشجاع- وكان يخدم والده في كل شيء حيث كان يبدأ يومه بتجهيز القهوة لوالده مع بزوغ الشمس وبعدها يتجه للصيد ليأتي لهم ما وجد من الضباء والطيور وغيرها ويقدمها لأهله وجيرانه ومن يأتيهم من ضيوف وكانت البندق التي معه أم فتيل ومعه قعود أصيل واستمر على هذا الوضع فترة من الزمن، وفي سنة من السنين ذهب ضاوي لمكة لأداء فريضة الحج فأصابه مرض الجدري ولا يوجد لهذا المرض دواء في ذلك الوقت فلم يلبث حتى توفاه الله.

- وبعد موته بمدة قصيرة مات القعود الذي كان ضاوي مهتمًا به لأصالته فقال مقبل هذه القصيدة يرثي فيها ابنه الأكبر ضاوي وقعوده:

يـــالله يـــاللي كـــل حـــالٍ تمضّـــيه مـــدّك ولامـــد البخيـــل الحســـودي
لا يـــاقعودي راح مـــع درب راعيـــه وامسيت لاراعـــي ولابـــه قعـــودي
تفـــرج لحـــال العـــود ولّا تقضّـــيه قـــدام لا تمضـــي عليـــه الزهـــودي
غـــدابهم هجـــرٍ خبيثـــة شـــواريه عســـاك يـــاهجر الخطـــا مـــاتعودي
هجـــرٍ كـــواني لـــين ذقـــت القســـا فيـــه لا وازهـــود الـــروح كـــل الزهـــودي

لا واصبي فالقسا نلتوي فيه | لاهو بهيّاب ولاهو بشرودي
يابندقي ماعاد به حي ارجيه | ومن عاد يثني بك رقاب العنودي
فيما مضى حسّك مع الصبح نوحيه | مثل الرعد فاول ليال السعودي
وكم جايعٍ من عقب الادما تعشيه | عنقا الاداما حانيات الخدودي

• وله مرثية أخرى في ولده ضاوي وبعض من توفى من جماعته:

يالله إني دخيلك يامنجّ الدخيل | من صدوف الزمان وعرضة اسبابها
هاضني يوم انا عدّيت حرّة طفيل | يوم أرد المثايل واتسلّى بها
لا سقى الله زمانٍ يوم جيته محيل | أتعبتنا المراجل يوم نرعى بها
ياضبا الضلع كبي عنك عاد الجفيل | راح من ينقل البندق ويشقى بها
آه يابوي ونيت ونة عضيل | من ظروفٍ جرت لي والله ادرابها
آه واربعي اللي يحتمون الدخيل | عزوةٍ فالقسى يبين مضرابها
مابقى فالدّيَر منهم يكود القليل | عملةٍ في يد الدلّال واقفى بها

• كان مقبل في الساحل بالقرب من هجرة طفيل وبرفقته عواد الخزاعي حيث كانوا يتنافسون في طرد الصيد وكل يوم الغداء والعشاء على واحد منهم مما يصيده وبعد فترة جلس عواد عن الصيد لأنه أصبح يفقد بصره يومًا بعد يوم فقال مقبل هذه القصيدة:

يالله يالله من نوٍّ ليا دن الرعد فيه
يسقي رقاق الخبوت ولايزل سطاع شامي

يسقي محاني طفيل وكل حبل الغصن يسقيه
وترسي مزونه على العيشة مداهيل الجهامي
الديرة اللي ليا جاها الحيا الهزلان تحييه
وان ربّعتها المواشي لاتفل ولاوطامي
والصيد ودي بطرده يوم جينا في مراييه
بمسلبات الزروق اللي مخابيها الحزامي
الصيد جينا نباه ولا لقانا غير اثاريه
ونا احسب ان الدرج ماتفرقه عنق الادامي
مابين حرة طفيل وبين خشم الحام نرميه
نسري ولانصبح الا في كداميس العدامي
من يوم عواد كبه حالفٍ والله ما خلّيه
زال المخمس على جنبي وتنقلني عظامي

• حدثت مشكلة بين العصمة وإحدى القبائل المجاورة لها فتفاقمت هذه المشكلة حتى سُجن على إثرها رجالٌ من العصمة من بينهم مقبل بن هملول فأتى الشيخ نشاء بن فاهد لمدير سجن الطائف يتشفع في إخراج مقبل بالكفالة فأعطاه مدير السجن مطلوبه وأطلق سراح مقبل بشرط أن يأتي به في يوم جلسة المحاكمة، فذهب مقبل من حينه إلى أهله في تهامة فلما سمع أناس بإطلاق سراح مقبل قدّموا احتجاجهم واعتراضهم على مدير

السجن فسارع بطلب نشاء وقال له أحضر لي مقبل على وجه السرعة وسوف نقيم محاكمته غدًا فقام من عنده نشا بن فاهد زعلان وتوجه إلى ذوي زيد بن فواز الشريف وطلب منهم ذلول وحلفوا عليه للغداء فاعتذر منهم حيث كان من ضمن سوالفه في مجلس الشريف أنه يثني على حكم ابن سعود فاستدرك حينها أنه في مجلس الأشراف فأمسك عن الكلام قليلًا فقال له أحد الأشراف (سولف يانشا وعمك أصحى منك)[١] فأعطوه مطلوبه وركب نشاء على ذلوله واتجه من حينه إلى تهامة ونزل عند مقبل فاستقبله وأكرمه بالعشاء ورجعوا من ليلهم إلى الطائف وما إن أشرقت الشمس إلا وهم في الطائف فحضروا الجلسة المبرمة لقضية مقبل ومن معه من العصمة فقال نشاء قصيدته هذه:

يـا مـل قلـبٍ محرقًـا بـالوقودي   سـواة عـودٍ ولّعـوا فيـه مصـلاب
تسـهر عيـوني والقبايـل رقـودي   لـين أذّن المـذّن وانـا في تقـلّاب
مقهـور مـن ديـان عميـان سـودي   قريصـها مالـه طبيـبٍ وكتّـاب
يوم إلتهمني ماتراخت عضـودي   لو كان فالمجلس قرابات واجناب
ورّدت هرجـي والقبايـل شـهودي   لكـن في عمـي يضـيعن الأطبـاب
ولابـد شـاكلها علـي معقـودي   وملولـبٍ لي في قفـى العلـم لـولاب
وضـاقت عليّه ثـم زبنـت الفهـودي   اللـي ليـا جـتهم يفكـون الأنشـاب

(١) يقصد «أنا أدري بالعلوم كلها».

وانهمت مسواة منهم جنودي وفزوا من المجلس كما فزة ذياب
وجات السمين وجات فج العضودي مع دلّةٍ يفرح بها كل شرّاب
ورمّوا علاها كورها والشنودي وقامت تمدرا وانفتح لي مية باب
حيث ان مقبل نازحٍ عن وجودي ماكنه ألا قاطعٍ روس وارقاب
سقوى ليا ظلّت سهودٍ مهودي واظهرت عكفان الشوارب مع الباب
من حبّهم عذرت في حب خَودي ومقطعٍ روس الشفايا بالانياب

فرد عليه الشاعر مقبل قائلًا:

أنا احمد الله يوم لمّت جرودي ما اوحيت في رأيك ولا راي شبّاب
لين اذبح الداب العمى بالعمودي واشب لي في غرفة التبن مشهاب
لومي على اللي ينزلون الحدودي مهو بنقّاب النديدة بمغراب
يوم ان بعض الناس مثل الندودي مغار يطعن في رفيقه ليا غاب
خلك على عقمك وسوق الضمودي وحنا نسدّك فاللوازم والاطلاب

٦٨- **مناحي بن طنيف من أهل السمراء**(١):

(١٢٧٤-١٣١٩هـ عاش ٤٥ سنة)

أبوه طنيف بن مليحان بن عديل بن عايد الوزير وأمه من السحمة من قحطان. عاش ردحًا من الزمن مع أخواله وكان يعود مرابع بني عمه من وقت لآخر وقُتل في وقعة بين السحمة والدواسر ولوفاته قصة معروفة حيث

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

كان مناحي راميًا لا يخطئ الهدف وقد تعهد لأخواله بحماية فرسانهم عند الإغارة لهم أو عليهم فلما اشتد القتال أخذ موقع الرامي وكان كلما شد حزام الرصاص انقلب وسقط فيعيده فيعود لما كان، وكان قبلها لا تقع له رصاصة إلا في لحم فقال عبارته المشهورة: «ما للفتى حظٌ نهار يموت» وفعلًا قُتل في يومه هذا. وكان مناحي وأخيه بندر يُنادَون بـ «شر أهل السمرا الشرير». ومن أبيات لفرحان أبا الروس بن شديد بن عايد الوزير يذكر فيها غزاة لمجموعة من أهل السمراء مع مناحي بن طنيف على إحدى القبائل:

السبرق يا فالح عَقَبنا لاهلنا على ديار «قليّلة» يوم لاحي
ياليتها معنا على وسق دنّا أخير من غزوٍ مشى به مناحي

٦٩- منير بن مشلش ابن دريع (أخو رسمه)[1]:

كان منير أحد فرسان الشفعان ومن عزاويه (مسري هجاد الليل وانا أخو رسمه).

وسبق أن شارك في معركة ضد مطير وكان ممن صمد ضد القوم فقال له ابن عويشزه: أبك انا كل ما اطلع مع ريع الا انت قدامي ياخو رسمه وذق الموت اللي ذوّقته ربعك.

٧٠- ناشي بن معيوف بن ربّع:

لم يصلني عنه الكثير من الرواة إلا أني وجدت المشتهر عنه أنه كان

(١) رواية هندي بن متعب.

قاضي عرف ومقطع حق[1]، وله قصةٌ يرويها فرحان بن عوض الله ابن حماده قائلاً: أن رجل من النواشر الحمارين نزح من الديرة لظرف من الظروف حصل عليه إلى قبيلة العضيان الروقة الكرام وفي يوم من الأيام تجمّع غزاة من العضيان يريدون الكسب- قائلين: حنا نبي نغزي فذهب الناشري برفقتهم فكسبوا من غزوهم ما كسبوا وكان كسب الناشري فرس

فعندما تجمعوا قالوا للناشري أدخل الفرس في الكسب، الامير معنا ويعزل علينا. فقال الناشري: أنا من برقا وما يعزل علي الامير والفرس الي، فقالوا: الفرس للامير لأنها أطيب الكسب، فذهب الناشري من فوره إلى ناشي بن معيوف بن ربيّع فقصّ عليه خبره- فقال ناشي: فرسك ما تروح وذهب معه إلى العضيان وعندما وصلوا إليهم وإذا بهم مجتمعين في مجلس الأمير والبعض منتظرين خارج المجلس في الشمس فلما رأوا العصمة عرفوا الناشري ورحّبوا بهم، وفي حينها قد اتفق الناشري مع ناشي بأن قال له: ابرمي لك الجاعد في وسط الرياجيل عشان ماتقف فالشمس مع الناس اللي برى، وفعلاً دخلا جميعاً للمجلس ورمى الناشري الجاعد وقال لناشي: اقلط يالامير مع الامراء، فانتبه الضيط لفعلهما وقال للناشري: أنت جايني بواحد من مقدّمة الجمال وتقول اقلط يالامير مع الامراء-فقال: نعم حنا نقدّم الجمال لكن ما نقدّم ألا الجمل اللي ياكل وليفه. فأرسل الامير

(١) انظر الوثيقة رقم ١٠٣.

رجل من خاصته في مهمة سرية وهي تكليفه بإبلاغ القهوجي أن يمد فنجال القهوة على ناشي بيده الشمال، وفعلاً أتى القهوجي ومد الفنجال على ناشي بيده الشمال، فأخذه ناشي وشربه ثم حذف الفنجال في النار - فقال الأمير: وراك ترمي ياعصيمي الفنجال في النار، قال ناشي: الفنجال جاني عايل والعايل عطيته حقه، فأدرك حينها الأمير مع من يتحدث قائلاً: أبك انت العصيمي ابن ربيّع - قال ناشي: نعم أنا ناشي بن ربيّع - فقال الأمير: يا روقة هاتوا فرس الناشري وعطونا غدا، فأكرمهم وسلّمهم فرسهم وغادروا الديرة متصافية القلوب.

٧١- ناصر بن صنهات من أهل السمراء[١]:

(١٣٤٦-١٤٠٢هـ عاش ٥٦ سنة)

• نائب مجلس الأمة الكويتي ناصر بن صنهات بن ساجر من الشدايدة من الوززة من رجالات الكويت الأوفياء الذين كان لهم العديد من المساهمات في نهضة الكويت ولد عام ١٣٤٦ هـ (١٩٢٦م) وهو أكبر إخوته مناحي وعبدالرحمن عاش في الأحمدي في بداية حياته وتلقى تعليمه فيها وعمل في شركة النفط قبل أن ينتقل للعيش في منطقة خيطان حيث تزوج وأنجب أبناءه جمال وطلال. كان مقربًا من الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رَحِمَهُ ٱللَّهُ عمل في التجارة فأسس عدد من الشركات في مجال العقار

(١) رواية عبيد بن شجعان بن دهره.

والمقاولات، كان يتمتع بالعديد من الخصال النبيلة التي كانت سببا في محبة الناس له وبزوغ نجمه منذ بداية شبابه ومنها كان طريقه للمختارية وعضوية مجلس الأمة الكويتي.

- وفي عام ١٩٦٠م كان ممن ساهم في بناء منطقة خيطان في الكويت وإرساء قواعد التنمية فيها وتطويرها ونشأتها فكسب بذلك محبة أهلها وبناءً عليه فقد تم انتخابه أول مختار لمنطقة خيطان عام ١٩٦١م فعمل على خدمة أهالي المنطقة من هذا الموقع فكان له كبير الأثر في تقدم المنطقة وازدهارها مع باقي المخلصين من أبناء المنطقة. فمنذ بدايته كانت مكللة بالنجاح والتطور وكانت مسيرته عامرة بالإنجازات وثرية بالعطاء فهو يعد من الرجال الذين بنوا بشكل عصامي إلى أن لمع بريقه وكوّن له اسمًا وصدى. توجه للعمل التعاوني فأسس جمعية خيطان التعاونية كما شارك بتأسيس اتحاد الجمعيات التعاونية عام ١٩٧١م وأصبح عضوًا في أول مجلس إدارة له. شارك في انتخابات المجلس البلدي عام ١٩٦٤م وفاز بالعضوية ليساهم من موقع آخر لخدمة الوطن وشارك في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٦٣م وعام ١٩٦٧م و١٩٧١م و١٩٧٥م و١٩٨١م. توفي في ١٩٨٢م بعد معاناة المرض في العاصمة الأمريكية واشنطن وهو في عمر٥٦ لتبقى مواقفه وأفعاله مخلدة في تاريخ الكويت والعمل البرلماني العربي.

٧٢- نشاء بن فاهد من المخاضير:

من المعلوم أن نشاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان من كبار الشفعان وقد عاصر حكم الشريف وحكم ابن سعود وكان أيضًا قاضي عرف وشاعر وقد سبق شعره في صفحة مقبل بن هملول وهذا ما وصلني عنه حتى الآن.

٧٣- نهار بن عويض بن عموش العايضي:

عاش في ١٢٨٠هـ تقريبًا

شاعر معروف وفارس مقدام وقد عرف بالشعر منذ حداثة سنّه ومن بيت شعر حيث كان عمه الفارس عواض شاعرًا وقد رأى عمه فيه حس الشاعر منذ صغره فأراد أن يختبره فقال له:

وش لك من عذرى جميلة حال ....
من عمرها ماخذت لها رجال وعيالها بالكثر ماحصيها

قال نهار:

عرفتها ياريّفٍ بالحال عرفتها ولاني بكانيها
هذيك الارض اللي سكن للمال وانته تسيّر بالقدم فيها[1]

• وهذه أحدية للشاعر والفارس نهار بن عويض بن عموش أيضًا قالها بعد مقتل مزيد بن مغيرق يقول فيها:

ياليتني حضرت فالصرداح والله لا اخذ ثار ابن عبّود

(١) رواية سعد بن هلّال.

لآخُـذ قضـيًا كاسـب الامـداح وعيـبٍ علـى اللـي مـايروًّ العـود
أمـا نجـي بارِيـةِ الاجـراح والا نـروح وجثـةٍ للـدود[1]

• وقال نهار أيضًا يرثي الهنيدي بن مشعان ابا العلا ونايف بن جزا عندما حضر إلى سوق الإبل ذات يوم:

ياعيال كبّوا الجيش ياللي تسومون يـامن يوصّـلها ديـار الحرابـة
روحـوا تتـاجيرٍ مـع اللـي يبيعـون والـرزق عنـد الله ولا صـك بابـه
عقب الهنيدي عوّد الجيش في دون الجـيش ريّـح مـن حفـاه وعذابـه
وان عاش نايف عاض حيٍ ينوحون والكايـده وان كـان سـقمه غدابـه
مجمول وان طرّق مع اللي يغنون كفـاي حـاض مـذوبين الطلابـه
أهـل بيـوتٍ شـيّدت يـوم يبنـون في مرقـبٍ كـل القبايـل تهابـه
وأهَل حكـارٍ فالحسـا مـا يشحّون والضـيف يبطـي ماتحسّـب وجابـه

• كذلك روى لي سعد بن هلّال لنهار بن عويض بن عموش:

ياراكب اللي شداده صاغها البيطار ماكنّهـا الا كمـا سـبع الجناحينـا
ياراكبـه علّمنّـا ويـن ابـن مخضـار قلـه وصـلنا بـلاد سـبيع مقفينـا
والديرة اللي حفاها مثل صلْو النار والليـل مانمرحـه والهـم جالينـا

• وروى لي عنه أيضًا:

هيّض عليه نهار الملح له زلزال واقيّس انه على الراضه ومن فيها

(١) رواية سلطان بن عايض.

واقيّس انه صباح القوم فالمرحان　　صباح قومٍ عسى ربي يجافيها
ياليتني حاضره مع ربعي الظفران　　نهار لزموا هَل البندق كراسيها
ناديت ياعايض وعواض يالشجعان　　عند اول القوم مالدّوا لتاليها

• وروى لي عنه أيضًا أنه عندما سافروا لمكة لأداء فريضة الحج وأثناء عودتهم أصابت نهار بن عويض وعكة فنزلوا عند ميشع القثامي[1] فاستقبلهم وأكرمهم فعندما رأى صحة نهار تزداد سوءًا ألزم عليه أن يبقى عنده ويذهبون أخوياه الى ديارهم في نجد فقال لهم (خلوا نهار عندي نعالجه وان عاش جاكم وان مات صلانا علاه ودفناه) فأطاعوا ابن ميشع وواصلوا مسيرهم إلى نجد وبقي نهار في الحجاز وفي ليلة من الليالي رأى نهار البرق يبرق باتجاه نجد فلم تغمض عينيه للنوم وكل ما أبرقت فز وجلس يرمي بصره باتجاه البروق فقال له معزبه ليه ماترقد يانهار قال ماجايني نوم وأنشد قصيدته هذه قائلًا:

لا والله ألا لاح برق النُضد لاح　　نجدٍ عليه المزن هوضع رقابه
ماني بنايم زال اخايل سنا الضاح　　ما أخبلك ياللي راقدٍ مادرى به
يقفي وتقبل به ذعاذيع الأرياح　　ويهيّض المسني بزين اشتبابه
كنه فقاح الريم برقه ليا لاح　　البرق يبرق والهلل في عَقابه

---

(١) وهناك من يرويها أنهم نزلوا عند الفواينة في وادي بسل وقيل أيضًا أنها قيلت في معركة المستوى بين سلطان الدويش وبين محمد بن هندي.

لا واهنـي اللـي عليـه الحيـا طـاح اللي شـرب مـن مـاه واخضـر جنابه
يامـا يبـى يرعـاه مـن خِلْـف ولقـاح إليـا اكتـبر نبتـه وزان اعتقابـه
من حد خشم العرض لا عبلة الساح إليـا شِـعيب اغثـاه نمشـي ضـبابه
بمسـلباتٍ في يـدينا والارمـاح في ضـف ابـن هنـدي وحـيٍ رعابـه
بين قحطان وحرب صبيان الافلاح وسـبيع والمطـران يـاوَي لابـه
رجّـالهم مانطلبـه بالتمصـلاح نمشـي ونسـهج ديرتـه مانهابـه
والمستوي نرعـى فياضـه ليـا فـاح كـودٍ (...) لاعبـين الربابـه
غصبٍ على سلطان كسّاب الامداح اللـي ليـا جـا الخيـل اخـذها نهابـه
كـم راس شيخٍ مـن يمينـه ليـا طـاح خِلِـي عشـا لمجوعـات الذيابـه
ومغار ابن هندي يداري بالإصلاح وحنـا كمـا قَيـفٍ عـريضٍ حجابـه
ويعـدّل العامـل يزكّـي بالإنصـاح وِيلِـد لـه والسـيف يقضـب نصـابه

- وروى عن **نهار بن عويض** ايضًا:

عـديت في ضـلعٍ يسـارٍ مـن النيـر وقـت العصَـير وكـل طـارٍ طرالـي
واشوف صيد أقفى وصيدٍ مناحير وانـا عليـل القلـب واعزتـالي

- غزى ابن بنش مع قومه على إبل صاهد الركيبي المسماة (سبيلا) واكسروه العصمة فقتلوا نايف وشخص يدعى نايف وأصابوا القوم عويض بن عموش واكسروه فقال شاعر ..... قصيدة منها:

خلّانـا عظامينـه كسـارى ابـن عمـوش قـوّاد السـريّة

فرد عليه نهار بن عويض بقوله:

هـو مشـرّدكم عسـاكم للـدمارا ثـم مـن عشـرة غـديتوا في دعيّـه
يوم جوكم من يمين ومن يسارا يـوم حـافوكم كمـا حـوف الرعيّـه
يـوم حـافوكم نعاتيـتٍ سـكارى يـوم حـافوكم عيـال العايضيـه
ثـم سـاقوكم كمـا سـوق الجفـارا ثـم رحتـوا بينـهم مثـل الشّـويّه
وين هـو ماقفـك في هـاك النهـارا يـوم ضـيَّعت الفشـق والبندقيـة
إرسـلوا مرسـولنا لاخـوان سـارا لايقـرّب للـوَحش فـرخ الجذَيّـه

- وروى لي أيضًا عن نهار بن عويض بن عموش:

كلـه لعانـا عـزوة الشّـغّار تصـيح وتـذب الهـدوم
تقـول يـاخو عمشـا نهـار اليـوم تلزمـك اللـزوم
علـي نطحـة جـالي وشـنار اليـا اقـبلن مثـل الغيـوم
لعيـون جـوزا نضـرب الاخطـار والعمـر عنـد الواحـد الْقَيُّـوم

- وقال أيضًا:

إليا ثـوّر البـارود والجو فيه غبـار عيون المعادي باشهب الملح نسهرها
نداحم جموعٍ للحرايب تشب النار شمال وجنوب وقدم تقدح ذخايرها
حدانا قحطان يمين والا الحروب يسار علـى قفّـل سـردٍ نحـذّي حوافرهـا
واخذنا علاهم يم واد الرشا مغوار وجبنـا مغـاتير الحنينـي نصـرّرها
على راي شيخانٍ تقود الجموع اجهار وعِزّي لمن هو فالمواقف يناحرها
وذياب الذويبي طاح فالكون والكرار وعليـهم سـنينٍ ماتعـدّد كسـايرها

٧٤- نوار بن سعيد بن محمد بن زراق بن ريمان وأخيه فهد[(١)]:

كانا مع الإبل في إحدى النواحي وينزل في جوارهم أهل إبل قريبين منهم فهجم الغزاة على جيرانهم فصاح أصحاب الإبل بإبلهم وساقوها أمامهم مسرعين غير أن ابنتهم كانت تسعى معهم بلا ركوبه فقال أبو البنت لابن عمها الذي كان هاربًا معه: ركّب ركّب بنت عمك بيلحقونها القوم قال: معاد يمديني وتركها، إلا أن نوار بن زراق عاد إليها وأركبها على ذلوله وقام أخيه فهد يرمي القوم ويصدهم ببندقيته ليحمي أخيه نوار من القوم إلى أن تمكن نوار من إركاب البنت وإيصالها لأبيها سالمة فعندما رأى أباها فعل نوار أنكحها له تقديرًا لموقفه النبيل الذي خاطر فيه بحياته.

٧٥- هلال بن محمد:

ذات يوم من الأيام وهم نازلين في تهامة إنتخى به ناحي بن صنهات النفراني يريده أن يساعده في البحث عن بعيره المسمى **شعيل** فتجاوب معه هلال من حينه وقال غدًا بإذن الله أجيكم بدري وأبغى ولدك عايض يخاويني لأنه يعرف جرة بعيرهم فبالفعل اسرحوا في اليوم التالي للبحث عن البعير فكان هلال راكبًا على بعيره وعايض مترجلًا بجانبه يباري البعير فوجدوا بعير ناحي من يومهم واسترجعوه بدون أي مكروه فقال ناحي النفراني قصيدته هذه:

البيض من عندي جزًا لشعيل   واللي ركب واللي سرح يبراه

(١) رواية سعد بن عبد الله.

عسـاه مـاتقفي عـلاه الخيـل   سِـعد الرفيـق اليـا وقـف ينخـاه
راعيـه مـن نـاسٍ تعـدل الميـل   ألاد شـافع للحقـوق اقضـاه
نجـمٍ تعـلّا مثـل نجـم سـهيل   وولـد محمـد طايلـه يمنـاه

٧٦- هلال بن نويجي العايضي[1]:

كانت عنده منيحة عنز فجاءه ضيف ذات ليلة فحلب هذه العنز لأبنائه ثم ذبحها لضيفه فسمي بعد ذلك بشحيمان.

٧٧- وافي بن عيد بن ربيّع من المخاضير[2]:

شاعر ولكن لم يصلنا من شعره إلا هاتين القصيدتين:

والحيتـاه اللـي كلتهـا المصـاليب   اللـي مـن اول كـان سـبلا طويلـة
فيما مضى مخلاب وسط المخاليب   واليـوم خَـدّامٍ لشـيخ القبيلـة

- وله هذه القصيدة:

ولي بكرةٍ ماتستوي عند صعصاع   وان جـا يعـدلها تكسّـر عصيـه
ان جيتها مع ريع جتني مع ارواع   وعجزت اكحلها على الصيعرية
النجـر يـرجس والمعاميـل شـرّاع   واحط من وجدي على الشاذلية
ماكني ألا مد أو ينقص عن الصاع   وش بصركم ياهل المواجيب فيه

٧٨- وقيّان بن حامد بن زراق بن ريمان:

---

(١) رواية سعد بن هلّال.

(٢) رواية مشيب بن شبيب.

روى لي سعد بن عبدالله قصة سمعها من ضواحي بن عوض يقول فيها:

حدثت مشكلة بين العصمة والمقطة فقال الشيخ أبا العلا المشكلة هذي ما يحلها ألا الإمام عبدالعزيز فذهب إلى وقيان وطلب منه ذلوله لأنه يعلم أنها تمتاز بسرعتها، قاصدًا الإمام ووصل إليه في وقتٍ وجيز وأنهى المشكلة قبل أن تكبر ويحدث بين القبيلتين مالا يُحمد عقباه.

❁❁❁

نسب الشفعان

من المعلوم أن جميع خوامس الشفعان من ذرية سعد بن قاسم بن شافع (شفيع) يقول شاعرهم قديمًا:

جدّنا المرحوم ماهو مضيّع عدّنا　　من شفيعي ليا عند ابن قاسم سعد

ثم بعد سعد انقسموا إلى ست عشائر وهم:

١/ أهل السمراء: وهم النصافين والوززة وذوي سليم وذوي زراق والمحرنية.

٢/ الدرعان: وهم ذوي حماد وذوي بادع وذوي طويلع.

٣/ ذوي بخيت وهم:

أ- الروامين: وينقسمون إلى ذوي زراق وذوي شعيل وذوي مسفر وذوي مشعل وذوي نميان.

ب- الطرسان: ينقسمون إلى ذوي نِمش وذوي غرير.

جـ- المصارخة: وينقسمون إلى ذوي مبارك وذوي هاضل.

د- المقارنة: ينقسمون إلى العزارين والمشانيط وذوي حمد وذوي فراج وذوي سعيّد.

هـ- ذوي إعصار: ينقسمون إلى ذوي طامي وذوي عيد وذوي وِني

٤/ العوّض وينقسمون إلى ذوي خلف وذوي مجلي وذوي مرزوق

٥/ الفواينة وينقسمون إلى ذوي زائد وذوي زويد وذوي سالم وذوي عمر.

٦/ ذوي نغيمش وهم:

أ- الروسة وينقسمون إلى الهبادين والهراسين والقراعطة.

ب - المخاضير وينقسمون إلى ذوي شويش والرواضي وذوي ربيّع وذوي ذواخ وذوي جافن وذوي فهيد وذوي مساعد.

نتائج تحليل الشفعان العصمة من عتيبة في البصمة الوراثية DNA وما تيسر لنا فحصهم من خوامس العصمة.

○ قدمت على هذه الخطوة بعد إطلاعي على مجموعة فتاوى تؤيد العمل به والتي منها فتوى مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامية حيث جاء فيها «لابد أن يحاط بمنتهى الحيطة والحذر والسرية ولذلك لابد أن تقدم النصوص والقواعد الشرعية على البصمة الوراثية ولا يجوز شرعًا الاعتماد على البصمة الوراثية في نفي النسب كما لا يجوز تقديمها على اللعان ويجوز الاعتماد على البصمة الوراثية في مجال إثبات النسب عند التنازع ونحوه وجاء فيه أيضًا أنه من اشتهر بالانتساب إلى أصل معين أو قبيلة معروفة فلا يجوز الطعن في انتسابه ولو أظهرت نتائج الفحص الوراثي خلاف ذلك لأن الشرع يتساهل في إثبات النسب ويتشدد في نفيه حتى لا يفتح الباب أمام الاتهامات والطعن في الأنساب[1]، وقال الشيخ الدكتور علي حكمي عضو هيئة كبار العلماء إن هذا الاكتشاف العلمي أحد ما منّ الله به على الخلق من نتائج العقل الذي أودعه الله في هذا الإنسان المخلوق لعمارة الأرض وأودع فيه هذه الخاصية الذي يستطيع بواسطتها

(١) قرار مجمّع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في دورته السادسة عشر عام ٢٠٠٢ ميلادي رقم ٩٥ (١٦-٧) بشأن البصمة الوراثية في مجال النسب.

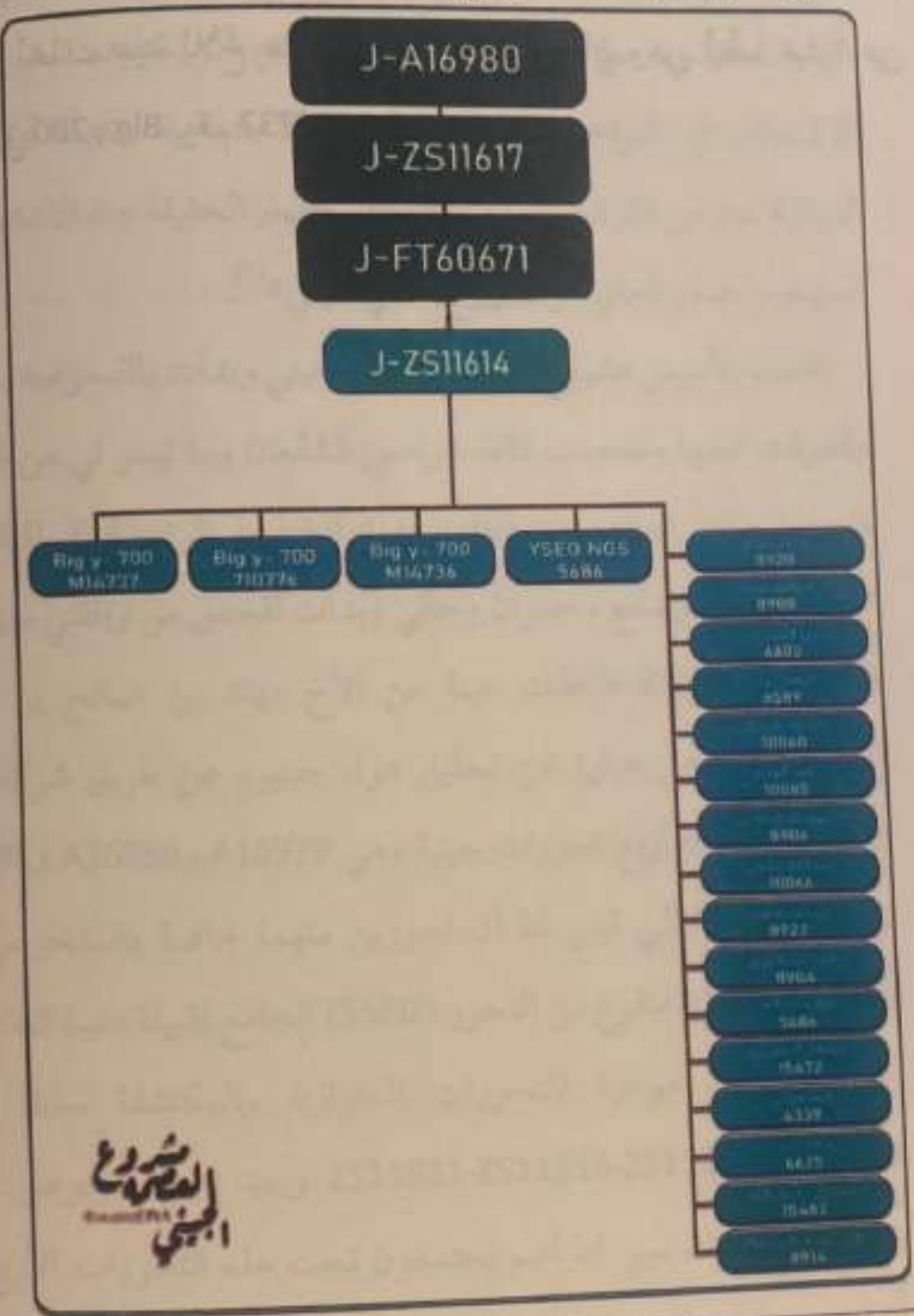
بلوغ غاية ما يمكن بلوغه من العلم الذي يخدم البشرية ويعمر الأرض وقد ذكر المختصون من أهل هذا العلم ما يمكن أن يستفيده البشر من هذا الاكتشاف في النواحي الطبية والأمنية والاجتماعية مضيفًا أن البصمة الوراثية تعد من القرائن القوية الدالة على إظهار الحقيقة عند الاشتباه، وقال المهندس عمار العاني هو مشروع علمي دولي»[١].

فقمت بتأسيس مشروع قبيلة العصمة الجيني وبدأت بالفحوصات بنفسي وأشرفت عليها وفحصت كافة خوامس الشفعان وما تيسر لي من خوامس العصمة وكان الهدف من ذلك تحديد الخطوط الرئيسية لقبيلة العصمة كخط شجعان وشافع وحمران وجالي وبدأت أفحص من وافقني منهم على التحور ZS11617 فأخذت عينة من الأخ مهند بن صالح بن راضي المخضاري وهي عبارة عن تحليل هول جينيوم عن طريق شركة Yseq الألمانية وأعطتنا أربع تحورات جينية وهي A16979 وA16980 وA16981 وA16982 وبالتالي تبين لنا أن تحورين منهما خاصة بالمفحوص وأما التحور A16980 متفرع من التحور ZS5809 الجامع لقبيلة عتيبة كما جاءت النتيجة كذلك موجبة للتحورات المتوازية والمكتشفة سابقًا وهي: ZS11621-ZS11618-ZS11615-ZS11614 وبعد إجراء فحوص جميع خوامس الشفعان تبين لنا أنهم يجتمعون تحت هذه التحورات الأربع، ثم أخذت عينةً لمؤلف هذا الكتاب وهي عبارة عن تحليل Big y700 ذات

(١) كتاب (المدخل إلى البصمة الوراثية) - المهندس عمار العاني.

رقم M14736 فظهر معي الجد الجامع للعصمة وهو الرقم FT60671 بعد
لك أخذت عينة للأخ عبد الله بن مطر بن ريمان وهي أيضًا عبارة عن
حليل Big y700 برقم M14737.

مشجرة خوامس الشفعان من قبيلة العصمة الجينية[(١)]:



(١) أنظر تفاصيل الحمض النووي في تويتر بحساب: (مشروع العصمة الجيني - osaimiDNA)
كما ننوه أن المشجرة لا زالت في طور التحديث.



عينة بق واي لصاحبها الباحث نايف الشفيعي العصيمي برقم M14736





عينة هول جينوم لصاحبها مهند بن صالح الراضي المخضاري العصيمي برقم 6586	عينة بق واي لصاحبها عبدالله بن مطر بن ريمان العصيمي برقم M14737

الملاحق

الوثيقة رقم (١)





مصدرها: عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: ١٢/ ٢/ ٩٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اشترى حسين ابن عواده ابن عواد ابن نابت الروقي العتيبي السعدي بماله لنفسه دون غيره من البايعين له علي بن معتاد ومقبل.... ولد معتاد بن عواد بن نابت ماذكر البايعين المذكورين انه لهم وفي ملكهم وتحت أيديهم إلى حين عقد هذا المبيع وهو سهم واحد من أصل اثنين وثلاثين سهم من الأرض الحرث البياض المزدرع السقوي المسماه جراول والشقر وحويجة وأبا الربع والخنيدر والشطاب وسد عيسى والحصن المذكور حمران والاشقر الهابطة والصباخ والجرين جرين القرين اليماني بجميع حدوده والأحامي الجبيل وسربانه والدكا وشعب الطريق وشعبة حويجة وشعب المرو وحمى المكي وسربانه يحد جراول من الشرق الزحليقة ومن الشام الجبيل وسربانه ومن الغرب حافظ الحايط وحيطانه ومن اليمن

روينان... ويحد الشقق من الشرق الشقيقة وابا العشر وحويجة وحيطانها ويحدها.....وهي الجعفري ومن الغرب قرين الجرين ومجرة الحضير والدفيدف ومن اليمن الحايط والحد أبا السريع ومن الشرق الشعيبة ومن الشام السرب ومن الغرب الكراع ومن اليمن القطيعة ويحد الحنيدف من الشرق القطيعة ومن الشام البير والمجرة ومن الغرب المعيمر ومن اليمن الشطاب ومن اليمن الفرعان ويحد سد عيسى من الشرق.....ومن الشام المحبنة والهطبة ومن الغرب الجرين والحجيرة ومن اليمن العلقي حوطه ويحد القمة وقر الخزيمة ومن الغرب الشقيق وحويجة والجعفري ومن اليمن جراول... ويحدها الدكا من الخزيمة والقمة ومن الشام القماد ومن الغرب القراقر المنجوبة وحما بن دخان والجعفري ومن اليمن حويجة ويحدها المكي وسربانه ومن الشرق القرين قرين الجرين ومن الشام عريق الشعيبة وعلى عرق الحمنية وعلى فراع الغريس وعلى قرا الغرس وعلى بحار المنجوبة وجبيل الدور ومن الغرب ملك الثروة[١] ومن اليمن القرا مقترن الحويفير ثم بطن مسيل بطن شعب المكي ثم على وعلى بير الصباخ على مجرة الحضير اشترا المشتري المذكور جميع السهوم المذكور باطنه بجميع منافعها وسوحها وفسوحها وأشرابها وخلجها وسبلها ومنافعها وكل حق قليل وكثير ماهو لها داخل فيها وخارج عنها وكل مايحسب وينسب

---

(١) من الروقة.

إليها وذلك شرا صحيحًا شرعيًا تامًا جازمًا لازمًا بتًا قلاطًا لافيه عيب يفسده ولا خيار يبطله ولا عدة ولا مثنوية ولا موثق بدين بل أتم البيوع وأصحها وأكملها بثمن جملته وعدته ماهو مبلغ أربعين أشرفي كل أشرفي عشرة كبار مقبوض بيد علي عشرين درهم وبيد مقبيل عشرين درهم كل منهما قبض حصته من الثمن المذكور وابروا البايعين المذكورين الشاري المذكور من الثمن المذكور براءة قبض واستيفاء حق وأدنوا البايعين المذكورين للشاري المذكور بقبض المبيع المذكور فصار ملكًا من أملاكه يتصرف فيه كيف شا من مانع له في ذلك ولا منازع وكل ذلك يعد والخبرة والإحاطة به خبرة وما جرى من درك من دكرا واثنا فضمانه على البيعة المذكورين حيث يجب شرعًا وصح ذلك وثبت وحرر ذلك ثاني عشر من شهر صفر الخير سنة ٤١ شهود الحال زايد بن نابت وزيدان بن نابت ومستور بن نابت ومقبل بن علي بن سالم القسوري[(١)] وعبيد بن بهيسة المخلدي[(٢)] وعواد بن بحرة المروحي[(٣)] وزهير بن خميس الهراني[(٤)].

❁❁❁

(١) من اللصة الثبتة.

(٢) من فخذ مخلد اللصة من الثبتة.

(٣) من المراوحة اللصة من الثبتة.

(٤) من الهوارنة المقطة.

الوثيقة رقم (٢)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: ٢٠/ ٢/ ٩٥٥هـ

نص الوثيقة:

اشترى المشتري الأجل الأكمل زين الدين حسين ابن عواده ابن عواد ابن مقبولة الروقي العتيبي السعدي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك عميره ابن سعيدان ابن مثيب الوعل[1] الذي ذكر البايع المذكور أعلاه أنه حوزه وملكه إلى حين جرى عليه عقد هذا المبيع وهو سهمين من اصل ست اعشر سهم وهي من جميع بلاد الوعل المسماة في غمرات أولها الشنقة وابا العشر وحويجة يحد الشنقة الشنيقة ومن الشام عاقد أبا العشر ومن الغرب حائط الدفين ملك عرعير ومن اليمن حافظها ويحد العشر الحا(الحائط) ومن الشام حافظ حويجة والبيار ومن الغرب

(١) يوجد في الروقة فخذ يقال لهم الوعلان من ذوي ثبيت.

قرنة ومن اليمن حائطه ويحد حويجة من الشرق الحما المذكور ومن الشام الحما المذكور ومن الغرب حافظه الجفوي ومن اليمن حايطها وجميع حصنها ومن الشرب البيار الشرقية والعرين وجميع ماعليها من شجر وكذلك....المذكورين يحدها من الشرق الوصلة ومن الشام الملوة من جهة الجبل ومن الغرب حافظ الحايط ومن اليمن عارقها من جهة الزرية وبيرها المذكورة وكذلك أبا الشايع فالمكي والخنيدف والشطاب وسد عيسى يحد أبا الزبع من الشرق حوطة ومن الشام حوطه ومن الغرب الكريع ومن اليمن حافظه ويحد الخنيدف من الشرق القطيعة ومن الشام مجرة البير ومن الغرب المعيمر ومن اليمن حافظه ويحد الشطاب من الشرق من جهة الجناب حوطها وزابنها ومن الشام القطيع والجنيد والمعيمر ومن الغرب جدرها ومن اليمن ملك أبو.... وابن دعجا وشربها في المكية والمكيكية ويحد....عيسى ومن الشرق ملك زيدان ومن الشام حاجره ومن الغرب ملك الدعاجين[1] ومن اليمن ملك الدعاجين حافظه وشربه في بيره على حصت(حصة) الاكلة وحدود ذلك البلد حقيقها وتحقيقها في وثايق وصولها[أصولها]...وكذلك الحما المذكور الجبيل يحده من الشرق مكفا الما ومن الشام حد الخزيمة ومن الغرب حويجة وابا العشر والشقيقة ومن اليمن جراول المذكور والدكا والشعب الطريف وشعب المرو ويحدها من

---

(١) كانت لهم أملاك في وادي غمرات وقرية تعرف بخربة الدعاجين.

الشرق الخزيمة والقمة ويحدها من الشام القماد ومن الغرب مكفا الما حما ابن دحان ومن اليمن الجعفري وجوقه وحما المكي يحده من الشرق النقب وملك النبت في زهير وفي فراع العريبيين وراس العريبيين ومن الشام ملك العتقان(١) من البحرة وشعب المدور ومن الغرب مكفا الما من البحرة ومن اليمن ملك ابن عارس وكذلك نصف الحصن حصن غمرات حمران الثلاث الدواجل اليمانية ونصف السابط المذكور الثلاثة باسمايها والسبط المذكورة ونص الصباخ وذلك المبيع المعين سهمين من اصل ست اعشر سهم بدراهم عددها ومبلغها ثمانين أشرفي كل أشرفي عده عشرة كبار ونصف المبلغ أربعين أشرفي تحقيق لأصله وذلك الأرض بجميع احدوها وحقوقها وعامرها ودامرها وسوحها وفسوحها وخلجها ومختلجاتها وهنادسها ومغارسها وما أدنى نفع ودفع مضرة وجرينها ملك الأرض ودفع الشرا المذكور الثمن ذلك اشتراء صحيحًا ومرعيًا بيع بت وحرم ومحرم بيع قلاط بيع حازمًا لازمًا ماضيًا لافيه عيب يفسده ولا خيار يبطله ولا عدة ولامثنوية وذلك دفع الثمن الشاري المذكور للمبيع وقبضها قبضًا صحيحًا شرعيًا وأذن البايع للشاري بقبض الأرض المذكورة سهمين من أصل ست اعشر من الأرض المعينة يتصرف فيها كيف شاء تصرف أهل الحقوق بحقوقهم وأهل الأملاك أملاكهم من غير مانع في ذلك ولا مناع وذلك بعد

---

(١) من العراعرة الروقة.

النظر والمعرفة الصحيحة وللإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان وماوقع من دركه فضمانه حتى يجب. جرى ذلك تاريخ الأحد عشرين صفر الخير عام سنة ٥٥ شهود الحال زيدان ابن نابت ومستور ابن مقبلة ابن نابت وكذلك عمير ابن زايد ابن نابت.............

وكذلك البلد المذكورة باطنها بوادي غمرات وادي من أودية البان بأعراض الطايف وأعمال مكة المشرفة وهي من أرض بني سعد وتحقيق حدود البلد في وثايق وصولها[أصولها] الذي لاهلها الأولين المعمرة عليها وخليج جريول على دروكها الماضية من جهة جَراول والطويلة... وخليج جريول الذي يحد عرض القمة ويلتقي راس الطويلة مع راس التعلبية على الدرك بالوكايد الشرعية وكذلك نصف سد الحوم في مغيض شعب المكي يحده مع حدوده يحده مع الشرق حافظه ومن الشام ملك الشاري المذكور ومن الغرب مغيض الشعبة ملك الدعاجين ومن اليمن ملك ابن عيسى.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٢)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخها: يوم الجمعة الموافق ٢٧/١٠/٩٦٨هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم

إستأجر الصدر الأجل رفيع القدر والمحل فضل ابن مريشد ابن... إبن حسب الله إبن مقبل الشهيبي الشبيتي العتيبي السعدي بماله لنفسه دون غيره من الموجّر له في ذلك محمد إبن فضل ابن مقيبل إبن أحمد إبن مقبل إبن وصايف المورقي الأنصار [الأنصاري] جميع الثلاث القطعات المعروفات المسميات إحداهن المبتدا بذكرها الجلة والثانية العمرانية والثالثة القسمي الكاينة تلك الأرض بضيعة قرية العوصا بوادي البان الطويل من أعراض الطايف وأعمال مكة المشرفة الذي يحد الجلة من الشرق الحوط ومن الشام ملك ابن عامر من الجلة ومن الغرب ملك ابن عامر من العمرانية ومن

اليمن ملك الشهبة من الجلة ويحد العمرانية من الشرق وحايطها من جهة الجلة ومن الشام ملك ابن عامر من العمرانية السفلي ومن الغرب عارض ذوي حمدان ومن اليمن ملك ابن عامر من العمرانية العلي [الأعلى] ويحد القسمي من الشرق حافظه من جهت [جهة] الجلة ومن الشام ملك ذوي حمدان ومن الغرب راس جدر الثال من جهة البحرة ومن اليمن ملك ابن عامر من القسمي داخل في جميع ذلك أمام القسمي والعمرانية من الجلة والهضبة وجرينها وجميع أشرابها من بيريها العمرانية وزهرا أربع في العمرانية من قلد ليل ونهار من أصل اثن عشر يوم وقدره الثلث وجميع حماطتها وساقاه على الحماطة بسهم من عشرين يوم ومن زهرا خمسة أيام ومن الليل مثل ذلك من أصل اثن عشر يوم من ماها النابع فيها من فيض فضل الله تعالى وجميع فضلة جرين البحره المسما ابا الحجر بعد طية نفس ابن وصايف وجميع من حزمان الطلح وجميع مايحسب الي [إلى] ذلك وينسب منه وسبيل خلجه وسبله وطريقه ومطرقه وفسوحه وزبره وانفاذه ومجاره ومجاري مايه ومغارسه واسباله وكل حق قليل لذلك وكثير استاجر المستاجر المذكور أعلاه من الموجر المذكور أعلاه جميع ماسمي وبين وعين أعلاه بأجرة قدرها ومبلغها ميتين درهم فضة بيضا نقية ضرب الديار المصرية من معاملت [معاملة] تاريخه صرف عشرة محلقة كبار حاله واجبة حاضرت[ة] السلم بحضرت[ة] شهوده

واعترف الموجر المذكور بقبض الثمن والبراه [البراءة] منها الاعتراف الشرعي وذلك كله بعد النظر والمعرفة والتعقيب الشرعي واعترف الموجر المذكور أن الأجرة أجرة المثل لاحيف عليه في ذلك ولاشطط ولاغبن ولافرط ولما تم ذلك اشترا المستاجر المذكور أعلا باطنه جميع ماستاجر من الموجر المذكور فيه أعلا باطنه اشترا المشتري المذكور جميع ماسمي وبين وعين ورسم اشترا صحيح شرعي بت وجزم بيع قلاط وحزم عاري عن المفسدات والمبطلات جامع لاوصاف الصحة.... ولم يتصل به شرط يفسده ولاخيار ولاعده ولاتوثق بدين بل على أتم البيوع وأكملها بثمن عدته وجملته مايتين [مئتين] واثنين درهم فضة بيضا نقية ضرب الديار المصرية من معاملة تاريخه من صرف عشرة محلقة كبار نحو ذلك تحقيقا لأصلهماية واحد سلم الشاري المذكور من ماله وصلب حاله حاله واجبة حاضرت [ة] التسليم بحضرت [ة] شهوده واعترف البايع المذكور بتسليم الثمن والبراه [البراءة] منه الشرعية برات [براءة] قبض واستيفا حق ونذر البايع المذكور للمشتري المذكور بنضير مايعلم به عليه وبنضير مايقام به عليه وبنضير الثمن قبضه من المشتري قبولا شرعي ووكلوا في ثبوت ذلك وطلب الحكم به كل أحد من المسلمين التوكيل الشرعي بمضمونه وقع الاشهاد بتاريخ يوم الجمعة الازهر سابع عشرين من شهر شوال عام ثمانية وستين وتسع ماية [مئة] شهد بذلك أحمد بن... المورقي بخطه وحضوره.

شهد بذلك مقرن ابن عيسى المورقي وكتبه هذلي بن شميله المورقي وكتب شهادته بيده عفا الله عنه وشهد بذلك جميعه في تاريخه وكتبه عيسى ابن حسين المورقي وكتب بيده عفا الله عنه آمين

وشهد بذلك جميعه في تاريخه وكتبه عيسى ابن حسين المورقي وكتب بيده عفا الله عنه

وشهد بذلك عبد الله ابن محمد ابن منصور وكتب شهادته بيده عفا الله عنه امين

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٤)



تاريخها: ١٥/ ٢/ ٩٧٠ هـ

مصدرها: الشيخ مانع بن عمر أبا العلا[1]

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه حجة شرعية يعرف مضمونها عن مكنونها إشترا عوده بن علي بن قاسم إبن أحمد بن إسماعيل الحمراني العصيمي العلوي العتيبي السعدي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك من أخيه لأبيه مقبل بن علي بن قاسم المذكور أعلاه الملقب أبو شويلا ماذكر البايع المذكور انه له وفي ملكه ويؤل له بالميراث الشرعي من قبل أبوه علي المذكور أعلاه وذلك جميع الركيب المسمى الودن الأسفل والاودين [الودين] وجميع الركيب الحرث والبياض المزدرع السقوي الكاين ذلك بضيعة قرية العروشية بوادي البان الطويل بنواحي الطايف وأعمال مكة المشرفة الذي يحد الركيب المذكور من الشرق الهضبة ومن الشام مغدر خنيفس ومن الغرب ودن الهملان ومن اليمن ودن الحناطا وشرب ذالك الركيب من بيره المعروفة له الودين ثلاثة أيام من أصل اثنعشر يوم وقدره الربع ومن الليل ذلك وجميع مالذلك الركيب من الحقوق والطرق والمرافق والجرن ومجاري الما الداخلة

---

(١) وقد حصل على أصل هذه الوثيقة فبعثها إلى الدكتور عدنان الحارثي وتم فحصها وتجديدها في جامعة أم القرى بوسائل التقنية الحديثة.

في المبيع المذكور والخارجة عنه ومايحسب ألا [الى] ذلك وينسب الا [الى] ذلك اشترا صحيحًا شرعيا وبيعا قلاطا قاطعا مانعا حازما لازما لاشرط فيه يفسده ولاخيار يبطله ولامثنويه ولا توثق بدين بل على أتم البيوع وأكملها بثمن قدره وعدته ومبلغه خمسة وستون أشرفي فضية صرف كل أشرفي من ذلك عشرة محلقة كبار سليمانية من معاملت[ة] تاريخه وحفنة حب حنطة لقمية[1] مروية العين مجهولة الثمن حالاً ذلك مقبوضًا بيد البايع المذكور باعترافه الاعتراف الشرعي واعترف البايع المذكور أن الثمن للمبيع المذكور ثمن المثل لاحيف عليه في ذلك ولاشططا ولا غبن ولافرط وسلم البايع المشتري المذكور جميع المبيع المذكور فتسلمه التسليم الشرعي وذلك بعد النظر والمعرفة والمعاقدة الشرعية والإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان عن تراضي منهما وضمان المذكورين في ذلك في المال حيث يحسب شرعا وبه وقع الإشهاد عليها يوم خمستعشر [خمسة عشر] من سفر [صفر] الخير سنت [سنة] سبعين وتسعماية شهد بذلك جميعه هذلي بن شميله بن عبدالكريم المورقي عفا الله عنه آمين وكتب عنه بذنه [بإذنه] وحضرته شهد بذلك جميعه فاين بن شثلم بن قاسم[2] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

❀❀❀

(١) الحنطة اللقيمية وهي ماورد ذكرها عند ابن فهد في تاريخ مكة المشرفة وتواريخ الطائف أن الحنطة اللقيمية من أجود أنواع حبوب القمح كانت تزرع في مدينة الطائف والسراة وقد وصفت باللؤلؤ نظرًا لجودتها وكان لها سعر خاص بين سائر أصناف القمح.

(٢) جد خامس القواينة المعروفين الآن وهم أحد خوامس الشفعان.

الوثيقة رقم (٥)





مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ تحريرها: يوم الجمعة الموافق ١١/ ١/ ٩٧٥هـ

الجزء الأعلى تالف سديد علا بضيعة حصن الوكفة بفرعت[ة] الوكفة وادي من اودية البان بنواحي الطايف من اعمال مكة المشرفة الصاير الى يحيا ابن هذلي بطريق البيع والشرا من فواز ابن مقبل العطاوي واخوه علي الذي يحده من الشرق ملك علي بن مقبل واولاده من سديد علا ومن الشام حافظه ومن الغرب ملك فاضل بن عمر من سديد علا أيضا ومن اليمن ماضم حوطه وعنبه وادعا ايضا متعب المذكور أعلاه بشيوع العطاوي بأنك ماتمر علينا فيها ونمنعك من المرور الى ارضك واني استحق في الركيب الذي شريت من ذوي مقبل المذكور اعلاه بثلث كما ذكر اعلاه من قبل جدتي زينب بنت قاسم وانها تستحق مع اخوها مقبل الثلث ثم ماتت وورثت امي منها حصة ثم توفيت امي وانا وارثها وقال يحيا المذكور

اعلاه لا اعرف جدتك ولا امك وشتريت من ذوي مقبل وذوي مقبل المذكورين اعلاه وارثين من ابوهم من مدة طويلة واعوام كثيرة تزيد عن ستين سنة ودعواك مجهولة فكثر بينهما المنازعة والمخاصمة ثم ان حضرهم جماعة من المسلمين فندبوهم للصلح الذي حضر الله عليه فقال وأصلحوا ذات بينكم وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلح سيد الأحكام. فاصلحوا بينهما الجماعة فاعطى يحيا المذكور اعلاه متعب المذكور اعلاه عشرين درهم من صرف الوقت من صرف عشرة محلقة نصفها عشرة سلمها يحيا المذكور اعلاه من ماله وشرط له متعب المذكور بعد ان بغى يمنعه من الممر من المديد الى الركيب المذكور اعلاه ثم ان متعب المذكور شرط على نفسه ان يحيا يمر من المديد الى سديد علا بالبقر والدمن والعيش والثقل والدقل وارد وصادر وكذلك علي بن مقبل بحضرت[ة] اولاد متعب واولاد علي وان متعب المذكور اعلاه لاعاد يستحق قبل يحيا المذكور اعلاه في السبيل والركيب المذكور اعلاه ولا في العنب الذي على ذلك الركيب المداور اعلاه ولا في مايخصه من شرب من قرارة بيره المذكور اعلاه لاحقا ولا استحقاقا ولا دعوى ولا طلب ولا حصة ولا نصيب ولا فضة ولا ذهب ولا ملك ولا شبهت[ة] ملك ولا يد ولا انتقال ولا شركة ولا دعوى لها ولا ارث ولا ماروث ولا عوضا ولا معوضا ولا اجرة ولا اجاره ولا حبا ولا لباسا ولا فلوس ولا قراشا ولا نحاسا ولا

رصاصا ولا اسلحة ولا دروعا ولا متاعا ولا بقرا ولا غنما ولا جمالا ولا حميرا ولا عبيد ولاجواري ولا رقيقا ولا حيوانا ناطقا ولا صامتا ولادين في الذمة ولاعينا في اليد ولا وديعة ولا عارية ولا مخبيا ولا مذخورا ولا قرضا ولا اقتراضا ولا اثاثا ولا ماعونا ولا دورا ولا ارضا ولا غلالا ولا ثمنا عن ذلك ولا عز شيا[شيئًا] منه ولا مثمنا ولا ثمرا ولا مغارسه ولامحاكمه ولا مخاصمه ولا مشارعه ولا شكوا ولا تكلم ولا حسابا ولا غلطا في حساب ولا تمليا ولا ذهولا ولا نسيانا ولا ماله مثل ولا ماله قيمة ولا شيا[شيئًا] قل ولا شيا[شيئًا] جل ولا شيا [شيئًا] من الشيا [الأشياء] كلها كثيرها وقليلها جليلها وحقيرها حالها وموجلها على اختلاف اجناسها ولا ماتقوم به الدعوى ولا ماتسوغ به البينة ولا يمينا بالله تعالى على ذلك ولا على اضعافه ولا على بضعه ولا على شيا منه بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب وان متعب المذكور اعلاه اعذر في جميع الحصة المدعاه و.... والاشجار والاشراب وكل ماصدر بين يحيا المذكور اعلاه وبين ذوي مقبل علي وفواز في الركيب المذكور اعلاه والمرافق والمشوع اعذار صحيحا شرعيا وصادق على ذلك مصادقة صحيحة شرعية واشهد متعب..... ان لم يبق له حق قبل يحيا المذكور اعلاه ولا بقية حق ولا دعوى ولا طلب بوجه ولا سبب فيما مضى من الزمان الى يوم تاريخه وانقطع بذلك بينهم جميع احكام الدعاوي والمطالبات وزال بها ساير المنازعات وانحسم بها ابواب المحاكمات

وارتفع بها اسباب العلق والتبعات وسقط بها جميع الايمان في التاويلات فمتى ادعى متعب المذكور اعلاه عند يحيا المذكور اعلاه دعوى تخالف ماذكر في ذلك او في شي منه فان كل حجة يظهرها او بينة يقيمها تقدم تاريخها او تاخر لا حقيقة لها ولا اصل فلا يسعه انكار ذلك ولا جحوده قبل يحيا منه ذلك قبولا صحيحا شرعيا ووكلوا في ثبوت ذلك وطلب الحكم به كل احد قضات[ة] المسلمين........... شرعا بتاريخ يوم الجمعة المبارك حادي عشر من شهر الله الحرام عاشور مفتتح عام خمسة وسبعين وتسعمايه وحسبنا الله ونعم الوكيل. شهد بذلك على بيعه في تاريخه عيسى ابن احمد المورقي شاهد وكتب ابن زيان وابن عمه تايه ابن.... واذنا بكتب الشهادة

شهد بذلك حسن ابن علي بن حنايت العبدلي الخديدي ومعتاد ابن غانم ابن لقمان ومرشد ابن مقبل الروقي وعلي ابن مقبل العطاوي وموسى بن مقبل ابن صافي وتايه.....

احمد كتب عن الشهود باذنهم شهد مقبول ابن مقيل ومسفر ابن عضيان واخوه احمد ومحمد ابن جار الله والله خير الشاهدين.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٦)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ تحريرها: يوم السبت الموافق ١٤/٢/٩٧٩هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله اشترى الفقيه الفاضل الورع الزاهد محيي الدين يحيا (يحى) بن هذلي بن شميلة المورقي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك عواد ابن خضر ابن مقسم العطاوي الروقي العتيبي السعدي ذكر البايع اعلاه انه له وفي ملكه وفي حوزه الى ان جرى عليه عقد هذا البيع وذلك من جميع الارض الحرث البياض المزدرع السقوي المسماه بالشنقة الكاينة بضيعة حصن الوكفة بفرعة الوكفة وادي من أودية البان بأعراض الطايف وأعمال مكة المشرفة الذي يحد الركيب المذكور أعلاه من الشرق ركيب عامر ومن الشام حافظه ومن الغرب الشنقة ملك عواده ابن مقبول ومن اليمن حافظ سديد علا اشترى المشتري المذكور أعلاه من البايع المذكور أعلاه جميع ذلك الركيب المذكور أعلاه بجميع حدوده وحقوقه وعامره ودامره وحجره ومدره ومنافعه وطرقه وسيله واسباله ومنافذه ومرافقه وسوحه وفسوحه

ومجار مايه وكل حق كثير وقليل هو له أو منه أو عنه يحسب منه أو ينسب إليه وشربه في بير أم السدره ثلثي يومين وشربه في بير أم العنبة على حسبت أراضيها الكل من اثني عشر يوم ومن الليل كذلك وبما يجب لها من سقيه في الكظامه لين فاض فضل الله تعالى وجزيل عطايه على جاري العادة وذلك اشتراء صحيحا صحيحا شرعيا بتا بتلا قاطعا جازما لازما راضيا مرضيا لا فيه عيب يفسده ولا خيار يبطله ولا عده ولا مثنويه ولا توثق بدين بل على أتم مايكون من أكمل البيوع وأصحها بدراهم عددها ومبلغها ماية وستين معاشرة من صرف الوقت من صرف عشرة محلقة نصفها تحقيقا لحسابها ثمانين درهم على الصفة والوزن المذكور أعلاه مقبوضة تلك الدراهم المذكورة أعلاه بيد البايع المذكور أعلاه باعترافه من يد البايع المذكور أعلاه قبضا صحيحا شرعيا وأذن البايع المذكور أعلاه للمشتري المذكور أعلاه بحوز المبيع المبيع وقبضه بعد التمكين أذنا صحيحا شرعيا مقبولا وصدر ذلك بين المتبايعين المذكورين أعلاه وذلك بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة والمعاقدة الصحيحة الشرعية بالإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان عن تراض وما وقع من درك على المشتري فضمانه على البايع ضمانا صحيحا شرعيا ووكلوا في ثبوت ذلك وطلب الحكم كل أحد من قضات(قضاة) المسلمين وحكامهم التوكيل الشرعي وكان ذلك تاريخ السبت رابع عشر من شهر سفر (صفر) الخير

الذي هو أحد شهور عام تسع وسبعين بعد تسعمايه ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

شهود الحال/ عيسى بن أحمد بن يحيا(يحى) المورقي ومرشد ابن مقبيل ابن الثريا

وكفى بالله شهيدا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٧)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخها: يوم الجمعة الموافق ٢٤/٤/٩٧٩هـ

نص الوثيقة:

اشترى الفقيه الفاضل الورع الزاهد محيي الدين يحيا [يحى] ابن هذلي ابن شميلة المورقي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذالك عواد ابن خضر ابن مقسم العطاوي الروقي والذي ذكر البايع اعلاه انه اله[له] وفي ملكه وفي حوزه الى ان جرى عليه عقدها ذكر المبيع وذالك من جميع الارض الحرث البياض المزدرع السقوي المسمى.......ونصف المديد الشرقي من الطبقة العليا ودرب السابط الاعلى ونصف شقيق دار ابن جمعان ونصف حجرها والدار بدار المديد قرية من قرى البان بنواحي الحجاز باع عواد عنه وعن اخواته خميسة وعمره بعد وكلوه وكالت[ة] شرعية على بيع الاركبه وعلى بيع داخلت[ة] حصن المديد الشرقية من الطبقة العليا والسابط وعلى جميع الدار وعلى بيع.... عواد عنه وعن اخواته جميع حصتهم ذالك البلاد الكاينه بضيعة قرية المديد بوادي الروقة

وادي من اودية البان باعراض الطايف واعمال مكة الذي يحد الارض المذكورة من الشام حائطها ومن الغرب روس حيطانها ومن اليمن عطاف النقيعة وعطاف القطعة ومن الشرق روس حيطانها اشترا المشتري المذكور أعلاه من البايع المذكور أعلاه جميع الأرض المذكورة أعلاه بجميع حدودها وردودها وعامرها ودامرها وسوحها وفسوحها ومنافعها وخلجها ومرافقها ومنافذها ومجاري مايه وجرينها في القرينة وكل حق قليلا وكثير هو لها او منها او عنها يحسب منها او ينسب اليها وبما يجب لها من شرب ابارها الخضيره لها خاصة والجديدة لها فيها ثلاثة ايام من اصل اثنعشر يوم ومن الليل مثل ذلك وشربها في كضامت[ة] الطعن على حسبت اراضيها ومع دواركها المعروفة ومن على عاقد النقيعة حتى وتطب في قفى الخضيرة ومرور الدروب الذي ترد الجديدة مع جلت[ة] عضيان والذي ترد الخضيرة من على عطفت[ة] القطعة ومن على عطفت[ة] النقيعة حتى ترد البلاد والبيار وذالك اشترى المشتري وباع البيع بيعًا صحيحًا شرعيًا بتلًا قاطعًا حازمًا جازمًا نافذًا لافيه عيب يفسده ولاخيار يبطله ولاعده ولامثنويه بل على أصح مايكون من البيوع الشرعية وأكملها عدد الدراهم مية واثنين درهم عددية من صرف الوقت عشرة محلقة على الصفة والوزن مقبوضت[ة] تلك الدراهم من يدي المشتري ليد البيع[البايع] وصح البيع والشرا بين المتبايعين المذكورين وفي ذالك بعد النظر والمعرفة والمعاقدة

الصحيحة الشرعية والإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان عن تراضي وما وقع في ذالك من درك فضمانه على البايع المذكور في ماله وذمته ضمانه شرعية وكان ذالك بتاريخ يوم الجمعة المبارك يوم رابع وعشرين من شهر ربيع آخر سنة تسع وسبعين بعد تسع ماية شهود الحال الفقيه والفقير إلى الله تعالى عيسى ابن أحمد المورقي (كاتب شاهد) وجار الله ابن عقبة الذويبي ومسفر ابن عضيان الذويبي وكايد ابن مقبل ابن عبيه العطاوي وشاهد على قرار المتبايعين عبد الله بن محسون ابن لقمان ومرشد ابن مقيبل ابن ثريا وأحمد بن عضيان وعليان ابن مقيبل ابن فتين وخضر ابن علوي وجميعه ابن حازب ابن قاسم ومناع ابن تركي (شهود البيع والشرا) وشهود وكالت[ة] خميسة وعمره لخوهم(لأخوهم) عواد المذكور على بيع بلادهم وبيوتهم بعد حلت بهم العازة في حزت[ة] الغلا والبلا والجوع يوم أكلوا فيها المكروهات والله يدفع عنا جميع البلا.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٨)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخها: يوم الجمعة الموافق ٢٤/ ٤/ ٩٧٩هـ.

نص الوثيقة:

الحمدلله

إشترى الفقيه الفاضل الورع الزاهد محيي الدين يحيا ابن هذلي بن شميلة بن عبدالكريم المورقي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك عواده ابن مقبول بن مقسم العطاوي الروقي العتيبي الذي ذكر البايع المذكور أعلاه انه له وحوزه وفي ملكه إلى ان جرى عليه عقد هذي[ا] البيع وهي جميع الأرض الحرث البياض المزدرع السقوي المسماه بالشنقة الكاينة بضيعة حصن الوكفة بفرعة الوكفة بوادي الروقة وادي من أودية البان بأعراض الطايف وأعمال مكة الذي يحد الأرض المذكورة من الشرق ملك الشاري من الركيب المذكور مشتراه من عواد ومن الشام حافظه ومن الغرب ملك الشاري من مقبل بن مرشد الهجيني ومن اليمن حافظ سديد اشترا المشتري أعلاه من البايع المذكور أعلاه جميع ذلك الركيب المذكور أعلاه بجميع حدوده وحقوقه وعامره ودامره ومنافعه وطرقه وخلجه

ومنافذه ومرافقه وسوحه وفسوحه ومجار مايه[ماءه] وكل حق كثير وقليل هو له او منه او عنه يحسب منه او ينسب اليه وبما يجب لها من شرب من قرارة اباره فشربه في أم السدرة ثلث يومين وشربه في ام العنبه على حسبت أراضيها الكل من اثني عشر يوم ومن الليل كذلك وبما يخصها ايضا من الكظامة النهر[النهار] الظاهر لين فاض فضل الله تعالى وذلك بيعا صحيحا شرعيا بتا بتلا قاطعا جازما حازما لافيه عيب يفسده ولاخيار يبطله ولاعده ولامثنويه ولاتوثق بدين بل على أصح مايكون من البيوع وأكملها بدراهم عددهاماية وخمسين درهم من صرف الوقت من صرف عشرة محلقة نصفها حقيقا خمسة وسبعين على الصفة والوزن المذكور أعلاه مقبوضة تلك الدراهم بيد البايع باعترافه من يد المشتري المذكور أعلاه واذن البايع المذكور أعلاه للمشتري المذكور أعلاه بحوز المبيع وقبضه بعد التمكين منه اذنا صحيحا شرعيا مقبولا وصدر ذلك بين المتبايعين المذكورين أعلاه وذلك بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة والمعاقدة الصحيحة الشرعية بالإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان عن تراض وماوقع في ذلك من درك فضمانه على البايع المذكور في ماله وذمته ضمانا شرعيا ووكلوا في ثبوت ذلك وطلب الحكم به كل أحد من قضات[ة] المسلمين وحكامهم التوكيل الشرعي وكان ذلك بتاريخ يوم الجمعة المبارك يوم رابع وعشرين من شهر ربيع اخر سنة تسع وسبعين بعد تسعماية.

شهود الحال الفقيه الفقير إلى الله تعالى عيسى بن أحمد المورقي كاتب

شاهد

وجار الله بن عقبة الذويبي ومسفر بن عضيان الذويبي وكايد بن مقبل بن

عبيه العطاوي

وشهد على إقرار المتبايعين عبد الله بن محسون ابن لقمان والله على ما

نقول وكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (٩)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاثنين الموافق ٢/ ١٢/ ٩٨٧هـ.

نص الوثيقة:

الحمد لله

اشترا حسين ابن عواده ابن نابت الروقي العتيبي السعدي بماله لنفسه دون غيره والبايع له في ذلك طليحان بن غانم بن أبو هادي الروقي العتيبي ومرضيه ذلك جميع ماهو له وفي ملكه إلى حين بيعه وذلك جميع الأرض الدمار المسماه الشعبة الكاينة بمسيل غمرات بوادي البان الذي يحدها من الشرق القمة تمام الحد التعلبية ومن الشام عاقد سد العرفج إلى شعيبة الفجري ومن الغرب المشروك ملك المرامره والدعاجين ومن اليمن ملك........ حما الحمرا اشترا صحيحا شرعيا وبيعا بتلا قلاطا حازما لازما مرعيا بثمن جملته وعدته خمستون(خمسون) أشرفيا نص ذلك خمسة وعشرون أشرفيا مقبوضا بيد وكيله محمد ابن الثريا..... البايع المذكور وأذن البايع لمحمد المذكور أن يصرفه على النصف عمارة تلك الأرض وعلى حسين المشتري عمارة النصف الذي شراه وبرئت ذمة حسين المذكور من جميع الثمن المذكور

وصار لحسين المذكور سهم واحد من أصل سهمين وقدره النص الأرض المذكورة عثري سقوي وحما وحماط وأشجار وأسحار وغيرها بجميع حدودها وحقوقها وعامرها ودامرها وسوحها وفسوحها وطرقها ومايعرف بها ونسبت إليها وبعد... عليها ورفع البايع يده عن نصف الأرض المذكورة وسهم إلى المشتري المذكور وصار له وبيده وحوزه وكتب تصرفه من غير مانع له في ذلك ولا منازع وماوقع من درك فضمانه على البايع...... شرعا وذلك بتاريخ يوم الاثنين ثاني الحجة الحرام عام سبع وثمان وتسعماية

كتبه لهم وحرر عمر عفى الله عنه ومفرح بن حران الطويل وواهس بن عون الطويل[1] وعون بن مقيبل بن الثريا ومقبول بن شنور العرعري.

❀❀❀

(١) وهما من قبيلة الدعاجين.

الوثيقة رقم (١٠)



تاريخ الوثيقة: يوم السبت الموافق ..../١٢/٩٨٨هـ

مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الثبيتي

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اشترى المشتري الأجل الأكمل رفيع القدر والمحل مسفر ابن عواده بن مقبول بن نابت الروقي السعدي له ولأخيه حسين بن عواده أخيه من أبيه الثلاث بينهم لمسفر الثلثين ولحسين الثلث بمالهما دون غيرهما من البايع لهما زراق بن....... الروقي العتيبي السعدي بعد أن وكلوه أخوانه من أبيه وأبناء أخيه وهم مسفر بن......... وسليمان بن رزيق ولد أخيه...... من الأرض الحرث البياض الحرث .... جزئية مقطوعة في الوثيقة الأصل)

أيديهم الى حسين جرى عليه عقد هذا المبيع المذكور من الأرض المذكورة ....

الجعفري الذي يحده من الشرق.............................. ملك

الوعل بثمن عدده ومبلغه .... النصف من ذلك

ماية وخمسة وأربعين تحقيقًا لاصله وتأكيدًا ..... الشارين المذكورين إلى

البايع المذكور أعلاه تسلمها منهم وسلم البايع المذكور أعلاه إلى الشارين المذكورين أعلاه اشترى المشتري الموكل أعلاه له ولأخيه شراءًا صحيحًا مرعيًا وبيعًا معتبرًا بيع بت وحزم قلاط وجزم لاعيب يفسده ولاخيار يبطله ولا عدة ولا مثنوية بل على أتم البيوع وأتمها أكملها وصار الركيب المذكور ملك من أملاك الشارين المذكورين يتصرفون فيه.....وذلك الركيب بجميع سوحه وفسوحه وهنادسه ومغارسه وشربه في اباره على الناصفة في البيرين وذلك كله بعد النظر والمعرفة والمعاقدة الصحيحة الشرعية والتفرق بالأبدان عن تراضي وماجرى من تنقص فعلى البايع المذكور وداخل في المبيع المذكور الحمى حمى بن دخان حمى بن دخان بجميع منافعه حمى الجعفري بحدوده المعروفة واهل الخبرة به عارفون وله محققون يحده من الشرق ملك الوعل ومن الشام ملك العتقان ومن الغرب الصفرة ومن اليمن المبيع المذكور أعلاه بجميع منافعه وسوحه وفسوحه وطرقه ومطرقاته جرى ذلك كذلك حرر يوم السبت يوم ..... شهر الحجة عام ثمان وثمانين وتسع مابة شهد بذلك مرشد بن الثريا وجار الله بن حسن ومسعود بن سيف ومحمد بن مرشد ورشاد ...... وطوق بن رزيق .... كاتب وشاهد والله خير الشاهدين

❁❁❁

الوثيقة رقم (١١)





مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخها/ الخميس الموافق ٢٣/٨/ ٩٩٢ من الهجرة النبوية

نص الوثيقة:

«في أول الحجة تعرضت أول خمسة أسطر منها للتلف»

[مقبل بن علي بن قاسم بن أحمد] ابن إسماعيل الحمراني العصيمي انه له وملكه وتحت تصرفه الأرض الحرث البياض المزارع السقوي المسميات ...... الواهط والعزيقة وجميع مايخصها من .... الاشراب .... من أم البيروثلاثة أيام من .... من أم حجاب ... من أصل اثنعشر يوم من الليل مثل ... شعب حنجور بدار العروشية بوادي من أودية البان الطويل وأعراض الطايف وأعمال مكة المشرفة الذي يحد بكل الأرض الأشجار من الشرق حافظ الواهط ومن الشام السيبل من قفى الحيطان ومن الغرب جدر أبا ... ومن اليمن حافظ خضيرأوقف الموقف المذكور أعلاه

أعزه الله تعالى جميع ماسمي وبين وعين ووصف أعلاه على أولاده الموجودين المذكورين يوميذ [يومئذ] وهم الذكور والإناث على الفريضة الشرعية على حيات [حياة] عيونهم فإذا متن البنات فلا لهن وارث ألا عصبتهن وهم الموجودين يوميذ [يومئذ] امبارك ابن مقبل وعطيه ابن مقبل ومرحومة بنت مقبل ورحمة بنت مقبل وعلى من يحدث الله له في بقية عمره من الذرية على الشرط المذكور للذكر مثل حظ الأنثيين على الوجوه الشرعية للإناث مدة حيات[ة] اعيونهن فإذا انقرضوا فلا لهن وارث أبدًا والزراعة على يدي الذكور ويصرفون عليهن حقهن من الغلة بعد المصاريف الشرعية الذي تلحق الزرّاع... والمستغنية منهن لها البر والصلة إذا رضيت والحاسرة لها النفقة

والكسوة بسواه امثالها وبنات أولاده وأولاد أولاده مالهن ألا البر والصلة فكما بناته من صلبه أبدا ماتوالدوا ودايمًا ماتعاقبوا ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاده أبدًا ماتناسلوا ودايم ماتعاقبوا الطبقة العليا منهم تحجب الطبقة السفلى ومن مات منهم وليس له ولد ولا ولد ولد ولا أسفل من ذلك كان نصيبه من ذلك يعول الأخوان الموجودين يومين[يومئذ] يقسمونه بينهم بالأسويه فإذا انقرضوا أولاده المذكورين ونسلهم وعقبهم وخليه[ت] الأرض منهم رجعت منافع هذا الوقف إلى الأقرب فالأقرب من ذوي اسماعيل فإذا انقرضوا فالأقرب فالأقرب من الحمارين فإذا انقرضوا

رجعت منافع ذالك إلى الفقراء والمساكين وجعل النظر النظر في ذالك للأرشد فالأرشد ثم للأرشد في الراشد من ذريته من الذكور دون الإناث فإذا انقرضوا كان النظر في ذالك لحاكم من حكام المسلمين يصرفه كيف شاء على الشروط المذكورة، وقف وقفًا صحيحًا شرعيًا وحبسًا صحيحًا مرضيًا بجميع حدود ذالك كلها وحقوقه وعامره ودامره وسوحه وطرقه ومطرقاته وخلجه ومختلجاته واسباله وانفاذه ومجاره ومجاري مايه مع افلاجه إلا (إلى) انتهاء كل سبيل إلا (إلى) محله وكل حقًا قليل وكثير هو لذالك ومنه داخل في ذالك أو خارجا عنه (مكرر: أو خارجًا عنه) بجميع مايتصل إلا(إلى ذالك من جميع الأشجار العنب والحماط والفرسك و... واللوز والأثبة والمثمر وغير المثمر والعنب على جميع أجناسه المختلفة (كلمة:محرم وعليها شطب) موقف الأصل ومسبل جميع الفروع محرم بحرمات الله الأكيدة لايباع ولايرهن ولايوجر ولايملك ولايورث ولايناقل به ولا يتلف بوجه تلف ولا يدخله وجه من الوجوه الشرعية حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ولا يحل لواحد يومن بالله تعالى وباليوم الآخر ويعلم أنه الا[إلى] ربه الكريم صاير من قاضي لمحل ولايته أو سلطان في عز سلطته أو وزيرًا في محل وزارته وفقيه بدقة فطنته واتساع تأويله أن يعيرهاذا[هذا] الوقف أو شي منه أو يقدح فيه ويسعى في إبطاله فمن فعل شي من ذالك كان الله تعالى طليبه وحسيبه ومجازيه بفعله يوم

يكون السجن النار والحاكم العزيز الجبار يوم تجد كل نفس ماعليها من خير محضرا وما عملت من سوء تود أن يكون بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. والله روف [رؤوف] بالعباد ومراعات[ة] على النصاية بأذى مستحقينه يرد الله تعالى مضجعه الجنة ولقي الله تعالى وهو راضي عليه غير غضبان عليه ولقنه حجته عند مضيق محجته وجعله من المومنين الفرحين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ودفع الواقف المذكور عن ذلك وأوضع عليه أيادي أولاده المذكورين وأذن لهم بقبض ذالك الورث الشرعي فقبلوا منه ذالك قبولًا شرعيًا ووكلوا في ثبوت ذالك وطلب الحكم كل أحد من خيار المسلمين التوكيل الشرعي بتاريخ الخميس الثالث والعشرون من شهر الله المعظم شعبان الذي هو من شهور سنة ثنتين وتسعين وتسعماية وشهود الحال، شهد بذالك جميعه في تاريخه وكتب بخطه ومحضره... بن يحى بن هذلي المورقي والله خير الشاهدين.

وشهد بذالك جميعه في تاريخه هذلي بن شميله بن عبد الكريم المورقي وكتب عفا الله عنه آمين

وشهد بذالك صافي بن مقبل بن مرشد بن حصيري

❁❁❁

الوثيقة رقم (١٢)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاثنين الموافق ٢/١٢/٩٦٩هـ

نص الوثيقة:

[السطر الأول تعرض للتلف] الوكفة بأسفل وادي الروقة وادي من أودية البان بنواحي الحجاز بأعراض الطايف وأعمال مكة حرسها الله تعالى الذي يشتمل على أربعه حدود الشرق ملك علي بن مقبل من الركيب المذكور أعلى ومن الشام حافظه ومن الغرب ملك فاضل ابن عمر من الركيب المذكور أعلاه ومن اليمن حيطان عنبه من ما يوالي عنبه الجبل المسمى بابو ..... استاجر المستاجر المذكور أعلاه من الموجر المذكور أعلاه جميع ذلك الركيب المذكور أعلاه بجميع حقوقه وعامره ودامره وحجره ومدره وطرقه واسباله ومرافقه وخلجه وجرنه وسوحه وفسوحه وكل حق كثير وقليل هو له أو منه داخلا فيه او خارجا عنه وما عليه من عنب كرم قروي سواد ومن ما يجب له من شرب من قرارة بيره المسماة بأم السدرة وهو ثلاثة أيام من

أصل اثني عشريوم ومن الليل مثل ذلك وداخلة في ذلك الإجارة جميع العنب القروي السواد الذي قسم فواز مع اخوانه على الكاينة بالضيعة المذكورة على.... الكاينة بالضيعة المذكورة أعلاه الذي لها اربع حدود الشرق في ملك فاضل من العنبة المذكورة أعلاه ومن الشام وتمام الحد من الغرب الحوط ومن اليمن ملك أخيه علي من العنبة المذكورة أعلاه وذلك إجارة صحيحة شرعية مستكملة الشرايط الصحيحة الشرعية واللزوم خالية من الموانع المفسدة للعقود جارية على الأوضاع مدة تسعين سنة هلاليات قمريات في ثلاثين عقد والعقد ثلاث سنين متفرقة كل مامر عقد دخل عقد مفترقة يتلو بعضها بعض أولها يوم تاريخها واخرها انقضايها[إنقضائها] بأجرة عددها ومبلغها مايتين[مئتين] وسبعين درهم معاشرة من صرف الوقت من صرف عشرة محلقة أجرة كل عقد ثلاثة دراهم سلمها المستاجر المذكور أعلاه من ماله وصلب حاله إلى الموجر المذكور أعلاه وتسلمها منه تسلم صحيحا شرعيا واعترف بقبض الأجرة المذكورة والبراءة منها براءة قبض واستيفاء حق ثم ان الموجر المذكور أعلاه سلم جميع الأرض المستاجرة والأشجار إلى المستاجر المذكور أعلاه فتسلمها منه وصارت ملكا من املاكه يتصرف فيها كيف شاء من غير مانع له في ذلك ولا منازع واعترف الموجر المذكور أعلاه أن الأجرة المذكورة أعلاه أجرة المثل للأرض والأشجار المذكورة أعلاه لاحيف عليه في ذلك ولاشطط ولاغبن

ولا خلط ولا بخس ولا وكس وكان ذلك كله بعد النظر والمعرفة والمعاقدة الصحيحة الشرعية والإيجاب والقبول والتفرق بالأبدان عن تراض وماوقع في ذلك الأجرة من درك فضمانه على الموجر المذكور أعلاه حيث يجب شرعا ووكلوه في ثبوت ذلك وطلبهم الحكم به كل أحد من قضات[قضاة] المسلمين وحكامهم التوكيل الشرعي وكان ذلك تاريخ يوم الاثنين يوم ثاني من شهر ذي الحجة الذي هو أحد شهور سنة تسع وستين وتسعماية

شهد بذلك جميعه في تاريخه عيسى بن أحمد بن يحيا المورقي عفا الله عنه وكرمه

شهد بذلك مرشد ابن مقيبل ابن منير الروقي شهد بذلك مقيبل ابن محمد بن شريم وشهد بذلك علي بن مقبل وولده قاسم وولده وابن أخيه فاضل وكتب عنهم باذنهم وحضورهم.

إلحاقا صحيحا شرعيا بخط كاتبه فاعاتبه[فعاتبه] شهوده ان داخلا في ذلك الأجرة ثلث حق ذوي مقبل من الشايع والمقسوم ومن الحصن والخربة وثلث ما تكفي في فرعت (فرعة) الوكفة ومن سبيل ومن جرين والسبيل مطلق من المديد إلى الوكفة بلا تعويق جرى ذلك كذلك

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٣)



تاريخ الوثيقة: ــ/ ١٠/ ١١٠١هـ

مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الثبيتي

نص الوثيقة:

الحمد لله

انه استاجر الرجل العاقل البالغ الرشيد عقيل بن.... بماله لنفسه دون غيره من الموجر له في ذلك إبراهيم بن ..... عن نفسه وعن خشيره عايد ابن مسيب باجارته له في ذلك وهو الركيب المزدرع السقوي المسمى السديد أبا الحفر الكاين بوادي العروشية في شعبة ابن ضبيعة بجميع حدوده المشتملة عليه ومنافعه الكاينة وسواقيه وشربه في بيره السديدية وهنادسه ومغارسه وسبله وطرقه وذلك مدة ماية [مئة] سنة هلالية للزراعة والانتفاع باجرة قدرتها ومبلغها ماية أشرفي أقر الموجر بوصولها إليه والمستاجر وصار تلك الركيب تحت يدي عقيل لامانع ولامنازع ثم ان عقيل بعد هذا العقد اشترى من إبراهيم المذكور جميع ماذكر وحدد وسمي اشتراءًا بتا قلاطا عنه وعن خشيره المذكور عايد بأجارته له في ذلك مشترا صحيحا بثمن قدره ومبلغه ماية أشرفي أقر إبراهيم بوصولها إليه وأبرا ذمة عقيل... ماذكر في شهر شوال المبارك سنة واحة ومابة وألف ومشروط لعقيل ثلث الشعبة يقسم له.

شهد بذلك محمد بن سلطان

شهد بذلك أبا القاسم بن سعود

شهد بذلك أحمد بن مسعد

شهود إجارة عايد بن مسيب على ماذكر راضي بن حسن[1] وراشد بن رويشد السلقي

❁❁❁

(١) جد خامس الرواضي من المخاضير.

الوثيقة رقم (١٤)



تاريخ الوثيقة: ٦/ ١١/ ١٠٠٧هـ

مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الثبيتي

نص الوثيقة:

السطر الأول تعرض للتلف

من البايع له مقبل بن علي بن مقبل العطاوي الروقي بعد أن وكلته زوجته سعدا بنت أحمد على بيع ماياتي ذكره وكذلك وكلاه مرضي وعلي ابني صالح على ماياتي بيع ذلك ماذكر البايع انه له ولوكلاه المذكورين أعلاه أنه لهم وفي ملكهم وتحت أيديهم إلى حين عقد هذا المبيع وهي العنبة عنبة أم السدرة القردية الكاينة العنبة المذكورة بوادي الوكفة بوادي العطاوي وادي من أودية بني سعد بأرض الحجاز وأعراض الطايف وأعمال مكة شرفها الله تعالى وهي تشتمل على أربعة حداد[حدود] يحدها من الشرق ملك الشاري من سديد علا ومن الشام ملك خميسة بنت فاضل من العنبة وتمام الحد ملك موسى من عنبة فواز ومن الغرب حافظها من مايلي الزرية ومن اليمن ملك الشاري من حوطة سديد علا وأمامها إلى الزرية اشترى المشتري المذكور جميع المبيع المذكور أعلاه بجميع منافعها وسوحها وفسوحها وخلجها وحجرها

وطرقها وسبلها ودعمها وكل حق قليل وكثير هو لها او منها داخل فيها او خارج وكل ماينسب إليها ذلك اشتراء صحيحا شرعيا تاما جازما لازما ماضيا مرضيا بيع بت وحزم بيع قلاط وحزم عريا (عاريًا) عن المفسدة والمبطلات لم يتصل به عيب يفسده ولا خيار يبطله ولا عدة ولا مثنوية بل على أتم البيوع وأتمها وأصحها بثمن جملته وعدته ماهو مبلغ ثمانين أشرفي فضة كل أشرفي عشرة كبار مقبوضة بيد البايع المذكور له ولموكلينه المذكورين أعلاه فتسلموها البايع المذكورين ولموكلينه أعلاه وأبرا البايع المذكور ذمة الشاري المذكور من الثمن المذكور براءة قبض واستيفاء حق ودفع البايع المذكور العنبة المذكورة إلى الشاري المذكور أعلاه وصارت ملكًا من أملاكه يتصرف فيها تصرف ذوا (ذوي) الحقوق في حقوقهم وذوا(وذوي) الأملاك في أملاكهم في غير مانع له في ذلك ولا منازع وماجرى من درك فضمانه على البايع المذكور حيث يجب شرعًا ووكلوه في ثبوت ذلك وطلب الحكم به كل احد من قضاة المسلمين وحكامهم التوكيل الشرعي وحرر ذلك يوم سادي[سادس] من شهر القعدة سنة ٧ وحسبي الله وكفى ونعم الوكيل.

شهود الحال كاتب الورقة وبران بن مفضل أبو لحيه المورقي عفى الله عنه

شهد بذلك محمد بن الثريا وكتب عنه باذنه

شهد بذلك جار الله بن حنتيش وكتب عنه باذنه وحضوره

شهد بذلك ثقبة بن لقمان وكتب عنه باذنه وحضوره

وشهد بذلك حسن بن عبدالرحمن بن عزيزة وكتب عنه باذنه والله خير الشاهدين

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (١٥)





مصدرها/ غزاي بن زهيميل العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٠/٣/١٠١٥هـ

نص الوثيقة:

ما فيه من الوقف صحيح ثبت لدينا ذلك كتبه الفقير إلى الله عز شأنه مصطفى ابن محمد الحنفي خادم الشريعة الغراء بالطائف ونواحيه لطف الله به والمسلمين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه حجة صحيحة شرعية محررة مرعية مرضية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عند ذكر من حضروا بالمجلس الشرعي بالطائف المحروس ونواحيه خلافة مولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه وختمه أعلاه دام علاه مضمونها حضر إلى المجلس الشرعي كل من الرجال الكمّل وهم بأسمائهم تايه ابن علي ابن قاسم ابن طويلع العصيمي الشفيعي السعدي وأبناء أخيه وهما عوده ابن محسون ومقبل ابن محسون غب حضورهم لما علموا أن الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر وان

مما ورد في الأحاديث السامية إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث وعد منها الصدقة الجارية فأقر كل واحد منهم واعترف وأشهد على نفسه إقرارا واعترافا وإشهادا صحيحا شرعيا وهم بأكمل الأحوال المعتبرة في صحة الإقرار بحال الصحة والعافية والاختيار من غير إكراه ولا إجبار لأنهم قد وقفوا وحبسوا وأبدوا وسرمدوا وأبدوا وخلدوا وتصدقوا بجميع أملاكهم الكافية بوادي بسل من أعراض الطائف المحروس وأعمال مكة المشرفة وهي المزارع المسقوي المسماه إحداهما الخفيج والأخر الموحش الذي يحد الخفيج حدود أربعة شرقا الوادي مسيل السيل وشاما الغار الأبيض الذي في أبو خنيجر وغربا الصفاة الخضرا أم الجبل الأبيض ومنها ثم إلى الوادي ويمنا الوادي ويحد الموحش شرقا مايكفي الما من راس الجبل أبو المنازل وشاما مضو عقم النويدرة إلى الوادي والى الجبل الأحمر الذي عند المغيض من شرق وغربا مايكفي الما في خليجها ويمنا مايكفي الما من الجبل وسقية الخفيج من بياره الخاصة به الحامضة وأم الوادي وسقية الموحش من بيره الخاصة به بجميع ماء الموقف المرقوم من الحدود والحقوق الوسوح والفسوح والسبل والاستطراق[1] مع الخليج

(١) الاستطراق هو: حق العبور في الطريق. وفي المذهب الحنفي يقول ابن عابدين: "بأن ليس للرجل المرور في طريق غير نافذ لا باب له فيه". كتاب عمارة الأرض في الإسلام ص ٢٧٩.

وجميع مصالحه والمغارس والهنادس بجميع حقوقها الشرعية المعلومة عند الواقفين علما شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صحيحا مرعيا وصدقة جارية لاتغيرها الشهور والأيام ولا الدهور والأعوام أوقف الموقفون المذكورين أولًا على أنفسهم مدة حياتهم ثم من بعدهم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم مهما تناسلوا وتعاقبوا يحجب الطبقة العليا الطبقة السفلى على أن من مات منهم عن ولد وأسفل من ذلك انتقل نصيبه إليه ومن مات عن من غير ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه لإخوته ولمن في طبقته إن لم يكن له أخوة فإذا انقرضوا والعياذ بالله أخفيت بقاع الأرض حتى ترجع إلى أقرب العصبات إليهم فإذا انقرضوا بأجمعهم رجع إلى الفقراء والمساكين يجري الجاري في ذلك كذلك دواما واستمرارا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم إن الواقفين شرطوا في وقفهم شروطا أكدوا العمل بها منها أن النظر لعمهم تايه ثم من بعده لهما ثم للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم ثم إلى الحاكم الشرعي ومنها أن الأنثى من ذريتهم لها البر والصلة بالاستحقاق فإذا ماتت ليس لها من نفسها وارث ومنها أنه أول مايبدا من غلة الوقف بعمارته ومرمته ومنهم [منها] أن لايوجر أكثر من سنة إلا لظرورة في الوقف ومنها ليس لأولاد البنات في الوقف لاحظ ولانصيب ومنها أنه لايباع ولايوجر ولايرهن ولايستبدل به بل لم يزل قايمًا على

أصوله وشرايطه ومبانيه أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم الواقفين المرقومين رفعوا عن وقفهم هذا يد ملكهم وحيازتهم ووضعوا عليه يد بنظرهم وولايتهم رفعًا ووضعًا صحيحين شرعيين وهم يستعدون بالله تعالى على من هم وقفهم بفساد وعناد فمن فعل ذلك كان الله حسيبه ورقيبه ومكافيه على سوء عمله يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم الآزفة يوم القيامة يوم الحسرة والندامة ومن سعى في إصلاحه وإبغاءه[نه] بيد مستحقيه برّد الله مضجعه وأكرم مآبه ومرجعه ولقنه حجيته لقوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾﴾[1] ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾[2] ووقع أجرهم على الله الذي لايضيع أجر من أحسن عملا وثبت جميع ذلك كله لدي مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه وحكم بصحة الوقف وثبوته ولزومه حقا صحيحا شرعيا معتبرا مرضيا مرعيا مسؤولًا فيه وهو نافذ الحكم والقضاء مستوفيًا شرايطه الشرعية محررا في عاشر ربيع الأول سنة ١٠١٥ ألف وخمسة عشر من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شهد بذلك إبراهيم ابن ذهيبة الحمياني

(١) سورة النجم: الآية ٣١.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٨١.

شهد بذلك عمران ابن فرج

شهد بذلك حارث ابن محيي الطويرقي

شهد بذلك مقبل بن فرج

شهد بذلك قدير ابن سعد العصيمي[(١)]

شهد بذلك أبو بكر المحضر

شهد بذلك كاتبه محمد الحجازي الحنفي لطف الله به وبالغفران.

الحمدلله وحده وإن البلادين المذكورتين بهذه الحجة الموحش وأم القطن قد جرى مناقلتها بدار في الشهداء الجنوبية محدودة شرقًا ملك حامد بن راشد وغربًا شارع وشمالًا ملك عبد الله بن عبيد العصيمي وجنوبًا ملك صغير عبد الله مدخلي بموجب صك برقم ١٩٤ في ٦/٦/١٤٠٠هـ تجري فيها شروط الوقف على جهته وأصبحت الموحش ملك عواض بن دخيل الله بن راحم العصيمي وأم القطن نصف لخامس الجماهرة والثاني لطلق بن تركي وشركاه ومحمد بن خنيفس وشركاه ووصل الله بن عابد وشركاه هذا ألزم تحريره وذلك حسب الصك رقم ٨٩/ ٢٥في ٢١/٨/١٤٠٤هـ المصدق في.....ولهذا حرر في ٢٦/٤/١٤٠٩هـ

قاضي محكمة الطائف الكبرى عبد الله بن عبدالرحمن بن محمد المانع

❁ ❁ ❁

(١) جد خامس القدرة أهل وادي بسل من العصمة.

الوثيقة رقم (١٦)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاحد ١٥/ _/ ١٠٢٧هـ

نص الوثيقة:

ما وقع لنا من البايع صحيح وكتبه القاضي عطية بن مستور المورقي الشافعي الحاكم ببلاد بني سعد

الحمدلله اشترا رميح بن علي البراق بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك أحمد بن خليفة بن عاطف البراق ماذكر أنه له وملكه...... باعه وذلك سهم واحد من أصل ثلاثة أسهم قدره الثلث من العنبة المسماه الطلحة المعلومة عندهم العلم المسمى... وذلك المشترا صحيحا شرعيا بتا قلاط حازمًا ماضيا مرضيا لافيه عيب يفسده ولا خيار يطله ولا عدة ولامثنوية ولا... بل على أتم (البيوع) وأصحها وأكملها بدراهم عددها عشرون أشرفي مقبوضة بيد البايع وابرا ذمة الشاري براء قبض وسلم المبيع بيد الشاري وأذن له بالحوز والقبض وأنه ملكهم وقبضهم وسار ملكًا من أملاكه الشرعية .. الحمدلله

هذه حجة صحيحة شرعية محررة مرعية عن ذكر ما انه اشترى الرجل الأجل المكرم رميح بن علي البراق بماله لنفسه دون غيره من البايع له في

ذلك لافي بن مسفر البراق عنه وعن من وكله أمه طرفة بنت مقبول بن عميرة ذلك ماذكر وأنه لهم وملكهم وتحت أيديهم إلى ان باعوه وعنبة الطليحة ملكه المعروف...وطرقه وكتب على بيع الثمين من العنبة المذكور وذلك اشتراء صحيحا شرعيا بتا قلاط لا فيه عيب يفسده ولا خيار يبطله ولا عدة ولا مثنوية ولا... بل على أتم البيوع وأصحها وأكملها بثمن قدره وجملته أربعة وعشرون أشرفي مقبوضة بيد البايع وأبرا ذمته الشاري بالقبض واستيفاء حق وسلم المبيع بيد الشاري وأذن له بالقبض والحوز والملك وقبضها

شهوده مقبل بن فار ومرشد بن عطيفه وأحمد بن فار وعطيه بن مسفر

وحرر ذلك وكتبه عنهم الفقير المستجير من عذاب السعير علي بن عبد الله أبو حمر المورقي عفا الله عنه وغفر لوالديه

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وشرفه وكرمه وعظمه...

ماوقع لنا صحيح شرعي وكتبه القاضي عطيه بن مستور المورقي الشافعي..... وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

يوم الأحد خامس عشر... سنة سبع وعشرين بعد الألف شهوده مقبل بن فار ومرشد بن عطيفه

وكتبه الفقير علي بن عبدالله المورقي عفا الله عنه

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٧)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخها: ١٠٣١ هجري

نص الوثيقة:

الحمد لله

يقول راقم هذه السطور الراجي عفو ربه العزيز الغفور الفقير إلى الله عطيه بن مستور المورقي الحاكم بلاد بني سعد بأمر من له الأمر في ذلك...... أن حضر لمجلسي محمد بن شريم المورقي وعلي بن يحيى بن هذلي وهم والأول وحضر لحضورهم مقبل بن علي العطاوي ورده بن صالح العطاوي وهم فريق ثاني وكان من المذكورين مستاجر في تلعة العنبة المسماه بأم سدرة التي على الوكفة المشهورة عندهم ثم بعد ذلك هداهم الله سبحانه وقال وأقروا العطاويين المذكورين إقرار شرعيا أن هذي العنبة المذكورة باعها مقبل ابن علي المذكور عن نفسه نصف وعن زوجته سعدا بنت أحمد نصف على علي بن يحى المذكور سابقا بثمان

أشرفي معاشرة وقد وصلت إليه ذلك الثمان المذكورة لنفسه ولزوجته المذكورة بيعا صحيحا شرعيا رضا ومقتضا (ومقتضى) بلا إكراه ولا إجبار عليهم في ذلك فحضرت سعدا المذكورة وأقرت بذلك بأنها أخذت نصف العنبة الكرمة المذكورة من زوجها الأول صالح بن علي عن صداقها منه وقدره خمسة وثلاثين أشرفي ووكلت زوجها الثاني بعد ذلك على البيع لنفسها نصف السهم المذكور وللبايع نصف وأقرت باستوفا [بإستيفاء] الثمن المذكور وأني راضية بذلك البيع وصدور الثمن إليها من الوكيل البايع المذكور وأبرو ذمة علي من ذلك ثم بعد ذلك أقر رده بن صالح المذكور بأن والده سابقًا أعطى والدته المذكورة نصف تلك العنبة المذكورة عن صداقها المذكور ولا له فيها وجه من الوجوه ثم نذر على نفسه إن متى ما قام على علي المذكور قايم شرعي من أخوه علي بن صالح في تلك العنبة أنه تعطيه له توفي في نذر صحيح، فقبل من علي ذلك النذر وقبل من الجميع هذا الاقرار قبولًا لنفسه جميعه صحيحا شرعيا وسألوني الحكم بذلك فحكمت بذلك حكما صحيحا شرعيا كلي وأشهد علي العيسي بذلك... ذلك حرر يوم الأحد...... سنة ٣١.

شهود المجلس

الفقيه الفاضل رده بن صالح ابو لحيه حتايت بن حسن بن حتايت عوده بن حازب.

محمد بن هديب المروحي حسن بن وخيضر العصيمي[1] مقبل الصميد

ملفي بن سويد

محمد بن .... بن عليا راشد بن مقبول العيسي غنام بن جار الله

عواد بن حازب عبد الهادي بن أحمد مسفر بن أحمد بن مطرف

علي بن عطيان ابو هندي حجاج بن لقمان

❁❁❁

(١) حسن بن وخيضر: جد الرواضي وذوي شويش من المخاضير

الوثيقة رقم (١٨)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: ٧/ ١٠/ ١٠٤٩هـ

نص الوثيقة:

ختم القاضي

كتب عندي ذلك.... شهادة من

أعلمت له يكون رسم شهادته ....

القاضي عطية بن مستور المورقي....

حرر في شهر رمضان سنة خمسون

الحمد لله

هذا ما اشترا فواز زاحم بماله لنفسه ولأخيه سلطان بن زاحم بطريق وكالته الشرعية الثابتة باعترافهم من البايع له في ذلك مقبيل بن خضيري عن خضرا بنت عايد العلوي الثابتة وكالته بشهادة محمد بن معتاد ومسعر بن أحمد ماذكر البايع المذكور انه صار إلى موكلته المذكورة بالإرث الشرعي في زوجها فضل بن زاحم وذلك الحصة التي قدرها سهم من أربعين سهم من بلاد ابن ثابت الناقعة والرفيغ والمدورة والخريم وسهيلة والشبع من المنازل المشهورة بدار العوصى وسهم واحد من ثمانية أسهم في أرض العروشية ومن أبو طويل من أصل ثمانية أسهم وجميع حقوقها واشرابها في

ابارها اشتراء شرعيا بتا قلاطا بثمن قدره خمسة حروف فضة معاشرة عددية وأقرت أنها وصلت إليها من المشتري المذكور ووضع يده عليها وصارت ملكا من أملاكهم وحقا من سيار حقوقهم حرر يوم سابع شوال المبارك سنة تسع وأربعين بعد الألف

شهد بذلك مسفر بن مغشي شهد بذلك مسعود بن معيل شهد عندي بذلك

شهد بذلك منصور بن محمد المورقي شهد عندي بذلك

❁❁❁

الوثيقة رقم (١٩)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: شهر صفر عام ١٠٥٥هـ

نص الوثيقة:

الأمر كما ذكر أنه وسند حرره الفقير موسى بن علي بن أحمد الحنفي القاضي بالطائف ونواحيه خلافه عفى الله عنه

الحمدلله وحده

سبب تحرير الحروف وموجب تسطير الصنوف ماهو أنه لدى الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه ومهره الكريمين أعلاه دام فضله وعلاه ادعى عبد الهادي بن غانم...... على عودة بن عبد الله ان المدعى عليه المذكور وضع يده على مخلف أخوان عبد الهادي وهم محمد وحمود وعواد أولاد مسفر الراشدي المخلدي ثلاثة أركبه(ركبان) وهي العويرضين والنقعة وبيتين الكاين جميع ذلك بوادي الباثة....... المدعي عليه فأجابه بالإنكار وليس تحت يده مما ذكر شي وطلب المدعي البيان وعجزعن البينة وطلب تحليفه فحلف له بالله العظيم أنه ليس بواضع يده على الأراضي المذكورة ولا البيوت فحينئذ برأ(برء) عودة بن عبدالله مما ادعاه به عليه ولم يبقى لعبدالهادي مما ذكر حقا مطلقًا وعلى ذلك وقع الإشهاد لدى الحاكم

الشرعي وثبت ذلك لديه ثبوتًا شرعيًا جرى ذلك وحرر في مسلخ(آخر) صفر الخير سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين والف وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم شهود الحال

شهد بذلك محمد بن أحمد..... مسيفر بن حمدان وحمدان بن مسفر

كاتبه الفقير إلى الله سبحانه موسى بن علي بن أحمد عفى عنهما

❋❋❋

الوثيقة رقم (٢٠)



مصدرها: حمود بن حسن بن خيشوم العصيمي

تاريخها: ١٠٥٨/٢/٥هـ

نص الوثيقة:

هذه حجة شرعية ووثيقة لازمة مرعية يعرب مضمونها عن ذكرها ماهو أنه بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف لدى الحاكم الشرعي الواضع خطه ومهره الوثيقة أعلاه زاده الله توفيقًا وعلّاه قد استقطعوا واستوهبوا الرجال البالغين العاقلين الكمّل وهم حمود بن ثابت الشجعاني العصيمي وعبود بن عبدالله الشجعاني العصيمي وحمود بن فنيتخ العصيمي ونفران الجالي وعبود بن جريثم العبادي العصيمي وقد حضروا الجميع وطلبوا من سيد الجميع سيدنا الشريف زيد بن محسن الديرة الذي يغني عن تحديدها شهرتها وقد أوهبها عليهم وتدرك لهم في الحدود وهذه بيان الحدود من اليمن القويسم والتلعة والسيل حق رفيعة ومتاع والصفاة الخضراء وذقن وذقين ومن الشرق المضطرد ووادي خليص حد ومارد والمرخ والخروع والعصاء البيضاء والعصاء السمراء ومن الشام اللهابي والخفقان وودي ومن الغرب

وادي لية والكحيلية وأبو سبيل والضلع الأسفل الشرقي والضلع الآخر الذي يحد المزارع ووادي ليه وبعد ذلك عوضوه خمسة آلاف أشرفي كل أشرفي عشر عملات .... وأشهد لهم على ذلك وثبت لدى الحاكم الشرعي .... سفر بن حسين وعواد بن ناجم وحكم بموجبه وثبوته حكمًا تامًا مصيرًا

عواد بن ناجم - حسن بن أبو أجود - عبدالهادي بن مبارك - عواد بن راجح -... بن علي - محمد بن بكر - حسن بن عبدالله - حمدان بن مقبل.

حرّر في ٥/٢/١٠٥٨هـ

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢١)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الأربعاء ١٥/ ٨/ ١٠٧٢هـ

نص الوثيقة:

اللهم هدايةً للصواب القاضي عبدالرحمن بن عطية بن مستور

الحمد لله

يقول راقم هذه السطور الحاكم الشرعي بالقطر المعمور الفقير إلى الله وسامحه الله في جميع الأمور حضر عندي علي بن عيسى بن زايد المورقي الأنصاري في يوم تاريخه وأقر واعترف على نفسه أن والده في حياته قبيل وفاته قد وقف جميع ماله الذي بالعروشية وهو حينئذ في يده وتحت حيازته على أولاده وأنساله وذراريه عدا أولاد البنات نسلًا بعد نسل وعقبًا بعد عقب إلى اخرهم ثم على أقرب العصبات ثم على الفقرا والمساكين..... محمد ﷺ إقرارًا شرعيًا نافذًا مرضيًا وشهدوا أيضًا بذلك عندي عواد بن مسفر العصيمي ومحمد بن أحمد الشقيري شهادة شرعية مستوفية الشروط المرضية بعد استيفاء ماوجب استيفاءه شرعًا فكان هذا الإعتراف عندي في يوم الأربعاء خامس عشر شهر شعبان

المكرم سنة ثنتين وسبعين بعد الألف أحسن الله عاقبتها وختمها بخير وعافية.

شهوده وشهد بذلك محفوظ بن عوده المورقي

اللهم هداية للصواب

ختم القاضي (الواثق بالله العظيم) محمد بن عبد الكريم

الحمد لله

أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى القاضي محمد ابن عبد الكريم ابن زايد ابن هذلي المورقي أني مقر بما أقر به ابن عمي علي ابن عيسى ابن زايد ابن هذلي المورقي وان بلادنا في العروشية الشطبة بيوتها وزبيرها ومنافعها ..... والنويدرة والظافر والجربا والحايط عارض النويدرة وأشرابها في ابارها وقف علينا ياذوي زايد وقد ثبت عندنا إعتراف المشار إليه ثبوتًا شرعيًا نافذًا مرضيًا مسيولًا فيه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢٢)



مصدرها: مشعل بن حمدان الدغيلبي

تاريخ الوثيقة: ١٨/ ١١/ ١٠٧٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة مرضية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بمجلس الشرع الشريف الأطهر ومحفل الدين الحنيف الأزهر بالطائف المحروس لدى متوليه ونواحيه خلافه مولانا الحاكم الشرعي الموقع خطه وختمه الكريمين باعاليه دامت فضائله ومعاليه الرجل الكامل فهيد بن عواد بن سعد بن شجعان العصيمي واشترى بماله لنفسه نصف المبيع الاتي بيانه وبمال موكليه محمد بن مسعود بن حويفر الدغيلبي ودخيل الله بن عمير بن راشد الدعجاني النصف الاخر الكل[لكل] منهما ربع من المبيع الاتي بيانه..حصة كل واحد منهم غير مقسومة كامل المبيع الاتي تحديده فيه من البايعين الحاضرين معهم بالمجلس الشرعي المكرمين محمد بن كليب الأزوري و.. بن كليب الأزوري وحامد بن أحمد الأزوري ومحمد بن أحمد بن.. الأزوري ماذكروا أنه لهم وفي ملكهم وحوزهم وبأيديهم وتحت تصرفهم الآيل إليهم بالإرث الشرعي من آبائهم

إلى حين صدور هذا المبيع أعني المبيع كامل الأرض المجرة الفلاة المسماة بنسيم الكائنة مما بين أسفل وادي ليه ومابين أسفل وادي العرج من أعراض الطائف ومكة المشرفة المعروفة والمشهورة عند أهاليها التي يحدها ويحيط بها ما اشتملت عليه حدود أربعة شرقًا وادي جليل وغربًا وادي العرج من جهة القرية وشامًا الردف وغار الكحيلة ويمنًا الدرب السلطاني درب اليمن الموصل إلى مكة المشرفة بجميع مالها من الحد والحدود والحق والحقوق وسوحها وفسوحها وطرقها ومنافذه ومناولها ومايعد ويحسب من جملتها من قفار وأحجار وأشجار وينسب إليها شرعًا المعلوم ذلك جميعه عند المتبايعين المذكورين...اشتراء صحيحا شرعيا وبيعا صريحا مرضيا... بتا قلاطا حازما جازما لازما مانعا فاضلا لا عدة فيه ولا مثنوية مستوفيا خرائطه الشرعية قدره وجملته تسعمائة أشرفي كل..من صرف عشرة محلقة وصرة مرئية العين مجهولة القدر مقبوضة القيمة.....ثمنا حالا مسلما جميعه من يد المشتري فهيد بن عواد المذكور قدر حصته النصف....ماية وخمسون أشرفي ومن موكليه محمد بن مسعود ودخيل الله بن عمير المذكورين النصف الثاني على قدر صحتها الربع وقدره مائتان وخمسة وعشرون أشرفي بيد البايعين المكرمين محمد بن كليب الأزوري وبنيه بن كليب الأزوري وحامد بن أحمد الأزوري ومحمد بن أحمد الأزوري المذكورين أعلاه أرباعانيهم الوفاء والتام حسب إقرار كل واحد منهم أصالة عن نفسه قبض ذلك واعترافه به إقرارا واعترافا صحيحين شرعيين وأذن كل من البائعين المذكورين

للمشتري المذكور ولموكليه المذكورين بقبض وتسليم كامل الأرض المذكورة المحدودة شائعة بينهم غير مقسومة قبضها وتسلمها المشتري المذكور منهم.....خالية من الموانع المبطلة والشواغل المفسدة صحة هذا البيع والقبض والتسليم والاستلام فبموجب ذلك كله صارت كامل الأرض الحجرة الفلاة المسماة بنسيم المحدودة أعلاه ملكا من أملاك المشترين فهيد بن عواد العصيمي المذكور وموكليه محمد بن مسعود ودخيل الله بن عمير المذكورين وحقا في حقوقهم يتصرفون فيها تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض لهم في ذلك ولا منازع ولارافع يدهم ولامانع وضمان الدرك على البائعين المذكورين في مالهم وذمتهم حيث يجب ذلك عليهم شرعا وتبعث ذلك البيعة لدى الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه أيد الله أحكامه ثبوتا صحيحا شرعيا جرى ذلك وحرر يوم الأحد المبارك الثامن عشر من شهر ذو القعدة الحرام سنة ألف وثلاثة وسبعين من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

شهود الحال

هزاع ابن عبد الله ابن خيران الازوري سليمان ابن غازي ابن شيبة

محمد ابن جار الله الخماش صالح.... السيد أحمد بن محمود العجيمي

جديعان ابن فوزان العدواني هاشل ابن صياله البقمي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٢٣)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: ٨/ ١/ ١٠٧٧هـ

نص الوثيقة:

ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا الحمد لله سبحانه شهد عندي من سيضع عنهم رسم شهادتهم لموجب الاسترعاء على الشهادة وهما الرجلين الكاملين صالح ابن عقيل وعامر بن موسى الكل من ال عيسى لقد اشترى الرجل العاقل البالغ الرشيد مقيبل بن عوده ابن قعيمص العيسي بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك محمد بن عبد الله الملقب قعيمص العيسي ماذكر انه له وفي ملكه الى أن جرى عليه هذا المبيع وذلك الأرض الحرث البياض المزدرع السقوي المسما البويرة سهم واحد من أصل ستعشر سهم بثمن قدره ومبلغه خمسة وعشرون أشرفي فضة عددية معاشرة مقبوضة بيد البايع المذكور من المشتري المذكور وذلك بيعا بتا قلاط لاعدة فيه ولامثنوية فبعد شهد يا الشاهدان المذكوران بما ذكر ثبت عندي شهادتهم وطلب مني ملتمسها تسجيل الشهادة خوف مانع شرعي فأجبته إلى سواء واعوذ بالله من الزيادة والنقصان وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى رقمه الفقير.. المقر بالذنب والتقصير الراجي عفو

ربه القدير القاضي عبدالجبار بن صافي المورقي غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين بتاريخ الأحد ثامن شهر محرم الحرام سنة ١٠٧٧ وتاريخ البيع والشرا اخر جماد أول سنة ١٠٧٧ وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢٤)



تاريخ الوثيقة: ١٠٨١هـ

مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

نص الوثيقة:

اللهم هداية الصواب ختم القاضي

الحمد لله

شهد عندي محمد بن فعيمص وصالح بن عقيل ان الخليج السّاقية التي تنزل من الجبل إلى بلاد العقدة انها للمقرا الطين المزدرع ملك ملتمسها مقيبل بن عوده وأن المقرا أحق ابها من باقي... وانها من الأصل ماتنزل الا فيه وان أخيه أحمد ووالده عودة أرادوا إدراجها عن محلها المذكور وانهم مخطين عليه في ذلك فاستخرت الله ومكنته من استمراره على الساقية المشار إليها تمكينًا شرعيًا مسيولًا (مسؤولًا) فيه لكون شهادتهما بعد إستيفاء الشروط الشرعية وكتبه الفقير إلى الله عبدالرحمن بن عطيه الشافعي الحاكم ببلاد بني سعد سامحه الله ووالديه والمسلمين

❀❀❀

الوثيقة رقم (٢٥)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيثي

تاريخها: يوم السبت/ ٤/ ١٠٨٢هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

استأجر الرجل العاقل البالغ الرشيد أحمد بن حمدان الشهيب بماله لنفسه واولاد ابن عمه المسمون محمد واحمد ابن فضل بن محمد ابن زاحم من الموجر له في ذلك سلمان بن شويش ابن وخيضر العصيمي ماهو له وتحت تصرفه إلى بين وقت هذه الإجارة وذلك الأرض الحرث البياض المزدرعة السقوي الكاينة(الكائنة) بباثة المغرة من أودية البان وذلك نصف ماهو لشويش فيها من أراضي وأشجار وما اشتملت عليه من حقوق وسوح وفسوح وهنادس ومغارس وعامر ودامر في الأرض التي كانت سابقًا شيعًا بينه وبين حمدان ومحمد وما إشتملت عليه من حدود استاجرها المستأجر المذكور من الموجر المذكور جميع ذلك بجميع مدة ماية(مائة) سنة قمرية هلالية متوالية الليالي والأيام والشهور والاعوام للزراعة ونحوها بأجرة قدرها ومبلغها مايتين(مائتين) أشرفي فضة معاشرة عددية أقر الموجر بوصولها إليه والمستاجر وابرا(وأبرأ) ذمته في ذلك

برأة(براءة) صحيحة شرعية وصارت تحت يد المستاجر وملك شيئًا غير مقسوم جرا(جرى) بينهما في تاريخ يوم السبت آخر شهر ربيع آخر عام ثنتين وثمانون وألف

شـــهــودهـــا الحاضرون

محمد بن إبراهيم بن دخين محمد بن أحمد الشقيري أبا القاسم بن مسعود الشهيب صالح بن عقيل العيسي وافي أبو جعيرة الشهيب

وكتبها أفقر عبد الله إليه محفوظ ابن عوده المورقي عفى الله عنه....

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢٦)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: ١٠٨٢هـ

.............................محفوظ

بن عودة المورقي ووافي أبو جعيرة الشهيب وذلك ثبوتًا .... القاضي عبدالجبار بن صافي المورقي عفى الله عنهما تحرير التاسع عشرين شهر صفر الخير سنة ١٠٨٣

الحمد لله

هذه حجة صحيحة شرعية محررة مرعية مضمونها أنه اشترى العاقل البالغ الرشيد أحمد ابن حمدان بماله لنفسه ولأولاد ابن عمه فضل المسمون محمد وأحمد بطريق وكالته له في ذلك من البايع له في ذلك سلمان بن شويش ابن وخيضر العصيمي البايع عن نفسه ماهو له وتحت تصرفه وذلك الأرض الحرث البياض المزدرعة السقوي الكاينة ببائة المغرة أحد أودية بني سعد بجميع حدودها وحقوقها وسوحها وفسوحها وهنادسها ومغارسها ماهو لها وداخل فيها من أشجار مثمرة وغير مثمرة وهو النصف مما هو في ملك ذوي شويش والأرض الذي كانت مخشورة بينهم وبين حمدان ومحمد وذلك شايعًا غير مقسوم اشترى أحمد المذكور

له ولوكلاه من البايع المذكور جميع ماحدد وعين بثمن وقدره ومبلغه مايتين[مئتين] أشرفي فضة معاشرة عددية اشتراء صحيحًا شرعيًا بتًا قلاطًا لازمًا جازمًا وأقر البايع بوصولها إليه والمشتري وأبرا ذمته فيها براءة صحيحة شرعية وصارت ملكًا من أملاك المشتري ووكلاه من غير مانع لهم ولا منازع يتصرفون فيها كيف شاؤوا جرى ذلك بينهم في آخر ربيع الآخر بشهادة من حضرهم في ذلك والله ورسوله خير الشاهدين

محمد ابن إبراهيم بن دخين محمد ابن أحمد الشقيري أبا القاسم بن مسعود الشهيب

صالح بن عقيل العيسي وافي أبو جعيرة الشهيب

وكتبه أفقر عبيد الله محفوظ ابن عوده المورقي عفا الله عنه ورسوله

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢٧)



مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الأربعاء الموافق ١٠٩٩/٦/٢٠هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله...............................

الشرعية موضح الحلال والحرام العلية والسنية سلام محمد صلى الله عليه بكرة وعشية أما بعد فإن .... غرور ولا فيها ... ونعيمها ظل زايل ومقيمها....... من جعلها زاد معاده .... تحدد فوايدها فدارين(فالدارين) على ماقال سيد المرسلين وامام المتقين صلوات الله عليهم أجمعين إذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع او ولد صالح يدعو له او صدقة جارية حرث لمعاده أوقف الرجل العاقل البالغ مقبيل ابن مقبل ابن عايض الحمياني الثبيتي وهو في.... وسلمته وجواز أمره وطواعيته فوقف وحبس و....حاضره ابتغاء لوجه الله الكريم وطلب لعفوه وثوابه يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين فعلم ذلك فوقف جميع أملاكه الذي تحت يده المعروفة الكاينة بوادي المظللة خضيرة البير المسماه وأرضها وهنادسها ومغارسها وأشجارها وجميع

منافعها وثلثي المريشدية بجميع حدود تلك الأرض جميعها ومالها من منافع وقف جميع ماسمي على أولاده الموجودين يومئذ حميدان وعواض ومحمد وأولاد ولده مطر على حصة أبوهم وهم مبارك.... وعلى بناته الموجودات معشبة وزهيميلة وهيا وقف الموقف المذكور على أولاده المذكورين وبناته جميع ماسمي وقفا محبسا مؤبدا مسبلا ثم على أولاد أولادهم ولده دايما ماتعاقبوا وابدا ماتناسلوا نسلا بعد نسل وعقبا بعد عقب لايباع ولايوهب ولايرهن ولايورث ولايدخله وجه من الوجوه المفسدة والإناث فيه حصتهن بالفريضة الشرعية مدة حياتهن فإذا توفى إحداهن فلا لها وارث لامن نفسها ولا من زوجها وكل طبقة مع طبقة من الذكور والإناث بهذا الشرط وأولاد مطر فهم في طبقة أعمامهم بما شرط لهم جدهم بوجوده في حياته ثم على الأقرب لهم ذوي عايض ثم على الفقراء والمساكين حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين والنظر فيه للأرشد في مايراه معمولًا بشروطه أبد الآبدين ودهر الداهرين حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وقفًا صحيحًا شرعيًا محررا مرعيا واجبا بتا لايأتي عليه زمان إلا أحكمه ولايتجدد عليه أوانا إلا أبرمه لاتغير قواعده ولاتبيد موايده فمن بدله بعد ماسمعه إنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وهو محرم بحرمات الله لايحل لأحد يومن بالله واليوم الاخر أن يغير هذا الوقف ويذكر يوم التناد يوم عطش الكباد يوم تذهل كل

مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن سعى في عمارته بيدي مستحقه برد الله مضجعه في الجنة ويلقى الله وهو عليه راضي انتهى ذلك وحرر في يوم الأربعاء عشرين جماد اخره سنة تسع وتسعين وألف

شهوده الحاضرون عبد الله ابن عويزي.....ابن عطيه وعوده ابن محمد وجمعان ابن عبدالعزيز المورقي وراشد ابن عايد الشهيب وملفي ابن داوود المطيري والله ورسوله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ياكريم

❀❀❀

الوثيقة رقم (٢٨)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الأربعاء الموافق ٢٨/٨/١١٠٤هـ

نص الوثيقة:

اللهم هداية الصواب

الحمد لله

شهد عندي من سيضع عنهم رسم شهادتهم بعد استيفاء ما وجب استيفاءه شرعًا وهم الكل من الرجال الكاملين حسن بن علي بن دخين واحمد بن واصل الكل من الذويبات وسعيد بن عوده بن شايع العرشني[1] وهلال بن محمد أبو هلال الشهيب لقد استأجر الرجل العاقل البالغ الرشيد أحمد بن حمدان الشهيب بماله لنفسه دون غيره من المؤجر له في ذلك وذلك الرجل العاقل البالغ الرشيد سلمان بن شويش بن حسن بن وخيضر العصيمي أن ماذكر المؤجر المذكور أنه له وفي ملكه وحوزه وجاريًا في استحقاقه انه ان جرة(جرت) عليه هذه الأجارة المباركة وذلك النص من الأرض الحرث البياض السقوي المسماه المغرة باثة ابن وخيضر وحمدان الشهيب الكاينة بأسفل وادي البان وادي الصريرات من

---

(١) من عصمة العروشية.

تحت ملتقى الواديين استاجر أحمد ابن حمدان من سلمان ابن شويش ملكه النصف من بلاد المغرة المذكورة بجميع حدودها وحقوقها وعامرها ودامرها وهنادسها ومغارسها وابارها وازبارها بأجرة قدرها ومبلغها أربع مية أشرفي اعترف المؤجر بوصول مخلاصها إليه وأجره الأرض المذكورة مية سنة هلاليات قمريات متواليات الليالي والأيام والشهور والأعوام أولها تاريخها واخرها انقضاء مدتها استاجر المستأجر المذكور بحضرة الشهود المذكورين جميع الأرض المذكورة إجارة صحيحة شرعية نافذة مرضية لا خيار يبطلها ولا شرط يفسدها بل على أتم الإجارة ودفع سلمان المذكور الحصة المذكورة أعلاه إلى أحمد بن حمدان الشهيب وملكه التمليك الصحيح الشرعي وأحله محل نفسه وصارت الأرض ملكًا من أملاك المستاجر يتصرف فيها تصرف أهل الأملاك في أملاكهم وقبض العصيمي مخلاص الأربع المايه بحضرة الشهود المذكورين وخلص فيها وأبرأ ذمة أحمد المذكور وافترقا با الأبدان عن تراض منهما وأقر سلمان بحضرة من ذكر بأنها أجرة المثل لامغبون ولامجبور وحضر من ربعه العصمة حسين بن عواد الحلاط وطلب مني أحمد بن حمدان تسجيل هذه الشهادة وكتابة الحجة وكتبتها ونفذت عندي بشهادة من ذكر وكان ذلك تاريخ يوم الربوع [الأربعاء] ثامن عشرين شهر شعبان اخر سنة اثنين بعد المايه١١٠٢ وكتب القاضي محمد بن عبد الكريم المورقي وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

❁❁❁

الوثيقة رقم (٢٩)



مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخها: يوم الأربعاء ٢٨/ ٨/ ١١٠٤هـ

اللهم هداية لصواب

الحمد لله

بمجلس الشريعة المحمدية وموضحاة

الأحكام السنية قعد العلماء

والسادة المرضية لدى راقمها القاضي

محمد عبد الكريم المورقي سامحه الله

ووالديه وجميع البرية باذن من له الامر في ذلك سلالة الذرية الهاشمية وعقد العصبة القوية سيدنا ومولانا الشريف سعد بن زيد بن محسن منعه الله من كل بليه بحق اسمايه [أسمائه] العلية والقدرة والمشية[والمشيئة] وبلغه بالعدل امنيته في الرعية لذلك شهد عندي من سيضع عنهم رسم شهادتهم بعد استيفا ماوجب استيفاه وما.... وهما الكل من الرجال الكاملين حسن بن علي بن دخين الذويبي واحمد بن واصل الذويبي وسعيد بن شايع العرشني وهلال بن محمد ابو هلال الشهيب لقد اشترى الرجل العاقل البالغ الرشيد أحمد بن حمدان الشهيب بماله لنفسه دون غيره من البايع له في ذلك سلمان ابن شويش ابن حسن بن وخيضر العصيمي ماذكر البايع

المذكور انه له وفي ملكه وجاريًا في مستحقاته الى ان جرى عليه عقد هذا المبيع وذالك النصف من الارض الحرث البياض المزترع السقوي البائه المسماه المغره شايعًا غير مقسوم اشترا المشتري المذكور من البايع المذكور النصف من الارض المذكورة وهو ملك البايع وملك اوايله من قبله بثمن قدره ومبلغه اربع مايه اشرقي فضيه معاشره عددية اشترى أحمد ابن حمدان من سلمان المذكور جميع أملاكه المذكورة من الارض المذكورة بجميع حدودها وحقوقها وسوحها وفسوحها وعامرها ودامرها واسبالها ومنافذها وطرقها ومطرقاتها واباراها وازبارها وجميع منافعها باربع مايه اشرفي اشترى المشتري المذكور من البايع المذكور النصف من الارض المذكورة المسماة المغره يحدها من الشرق التنور ومن الشام نصف الجلد ومن الغرب خشم الحواه ومن اليمن راس شعبتها اشتراءً صحيحًا شرعيًا محررًا مرعيًا نافذًا مرضيًا لاشرطًا يفسده ولاخيار يبطله ولاعده ولامثنويه ولاتوثق بدين بل على أتم البيوع واكملها اشترى المشتري المذكور أعلاه من البايع المذكور أعلاه بيعًا حازم لازم ودفع اليد الثمن وخلص وابرا ذمة المشتري من براه قبض واستيفاء حق ودفع الي احمد المذكور الارض المذكورة وملكه التمليك الصحيح الشرعي وصارة[ت] الارض المذكورة ملكًا من أملاك احمد بن حمدان يتصرف فيها على مايشا وكيف يشا بلا مانع له في ذالك ولا منازع وخلص العصيمي في الاربع المايه المذكورة

بمخلاص رضية بحضرة الشهود المذكورين وابرا ذمة المشتري براه قبض واستيفا حق وجاز احمد المذكور وقبض الارض المذكورة وملك وتصرف وافترقا بالابدان عن تراضٍ منهما وأقر سلمان بن شويش بحضرة من ذكر باطنها بأن الثمن المذكور ثمن المثل واتم واستتم وحضر من رباعته العصمة على البيع واستلام الثمن حسين الحلاط وطلب مني أحمد بن حمدان تسجيل هذه الشهادة ورقم هذه الحجة وكتبتها له على الوجه الشرعي والقانون المحرر المرعي ونفذ عندي ماذكر وصح وكمل تاريخه يوم الربوع ثامن عشرين شهر شعبان عام اربع بعد المايه والالف وكتبه القاضي محمد بن عبدالكريم المورقي سامحه الله وولديه[ووالديه] وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (٢٠)

مصدرها: محمد بن مبارك بن فهد العصيمي

تاريخ الوثيقة: ٢٠/ ٣/ ١١٧٣هـ

نص الوثيقة:



هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بالمجلس الشرعي الشريف بالطائف المحروس المنيف لدى متوليه خلافة ونواحيه سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه وختمه اعلاه دام مجده وعلاه مضمونها حضر الى المجلس الشرعي المكرم المحترم غنيمان بن عويض العصيمي غب حضوره لما ان علم ان الدنيا دار ممر لا تبقى والآخرة خير وأبقى وان المرء وان طال عمره وامتد ليس له من الدنيا الا ما اكل فأفنى ولبس فأبلى وتصدق فخلد فأقر واعترف واشهد على نفسه وهو في كمال صحته وسلامته ......، وحبس وابد وتصدق وخلد وسرمد وابد واطد واكد بما هو له وجار في ملكه وحوزه وباق تحت تصرفه الى حين التصدق اعني بذلك البلدان الاراضي المزدرعات الكاينه بوادي لقيم احد اودية الطائف المحروس وهي الركيبان اللذان على بير التويميه والثلثين من البلاد التي

على بير العقربيه وبين ركيب النقعه ومفاشها والركيب المسمى ابو رمانه والركيب المسمى سيحان والركيب المسمى الخليّج والبستان الذي يحد الركيبين التي على بير التويميه شرقا خليج .. وغربا باطن الحفيا وشاما سبل ام .. ويمنا عطفة العقربية والذي يحد الثلثين التي على بير العقربيه شرقا الشراقا والرقاب وغربا باطن الحفيا وشاما التويميه المذكوره ويمنا ابو زوايا وبستان ذوي الحميدي ملك ذوي زيد بن مهدي العصيمي وسقيا الركيبين .. من بير المسماه بالتويميه الخاصه بها وسقية ما على بلاد العقربيه من بيرها الخاصه بها المسماه السديره ولها ايضا السقيه من البير المسماه العقربيه الثلثين منها ثمانية ايام من اصالة اثنا[ى] عشر يوما وداخل في هذا الوقف ناصفة البلاد المسماه الحويصيه .. الكاينه بوادي الأخيضر ....وشاما ضبعه ويمنا ملك ابن حراز وسقياها من بيرها الحويصيه وبما لها من الخليج الخاص بالواقف الملازق لركيب ابن حراز المسمى الطويل وداخل الوقف ايضاً الركيب المسمى بالرقبه الكاين بوادي لقيم يحده شرقا الوادي وغربا سيحان وشاما الرقبه الذي ملك ذوي زيد بن الحميدي ويمنا الشطبه ملك ذوي زيد العصيمي وسقياها من العقربيه يحد ذلك كله حدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وزبره وعقمه وسبله ومساقيه ومشاربه وساير حقوقه الشرعيه الدخلة فيه والخارجه عنه وبجميع مايعد ويحسب من جملة المعلوم عند الواقف

العلم الشرعي .. وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا انشأ الواقف المذكور ضاعف الله له الاجور وقفه هذا اولاً على نفسه مدة حياته ينتفع به بساير الانتفاعات الشرعيه ثم من بعده على اولاده الموجودين ذكوراً واناثاً وعلى من يحدثه الله له من الذريه في باقي عمره ثم على اولادهم واولاد اولادهم واولاد اولاد اولاد اولادهم ونسلهم وعقبهم ومن مات منهم عن ولد او ولد ولد او اسفل من ذلك انتقل نصيبه لولده او ولد ولده او اسفل من ذلك ومن مات عن غير ولد ولا اسفل منه انتقل نصيبه لاخوته او من في طبقته مضافا الى ما يستحقونه فإذا انقرضوا فعلى اقرب العصبات الى الواقف على الشرط المرقوم .. واذا خلت الارض منهم فعلى الفقراء والمساكين يجري الحال في ذلك كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم ان الواقف شرط في وقفه هذا شروطا اكد العمل بموجبها منها انه اول مايبدا من غلة الوقف بعمارته ومرمته ومافيه بقاء عينه ومنها ان الغله للذكر مثل حظ الانثيين وان من مات قبل الاستحقاق وله اولاد فنصيبه لاولاده كما لو كان حيا ومنها ان النظر له مدة حياته ثم للارشد فالارشد من الموقوف عليهم فإذا آل الى الفقراء والمساكين كان النظر حينئذ لمن يكون قاضيا بالطائف المحروس ومنها ان للواقف بمفرده الادخال والاخراج والاعطاء والحرمان والزيادة والنقصان وليس لغيره فعل ذلك ومنها ان ليس لاولاد البنات في الوقف حظ ولا نصيب .. ومنها ان

لكل انثى من المستحقين قسمها وان تزوجت فإذا ماتت ليس لاولادها شيء اذا كانوا .. وليسوا من ذرية الواقف ومنها ان يخرج الناظر من اصل الغله في كل عام مد مكي حب يصرف صدقة عن روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعطى لخدام سيدنا الحبر عبدالله بن العباس رضي الله عنهما ومنها ان لزوجتيه سلما[ى] ودلال من غلة هذا الوقف قدر حصتهما في مخلف الواقف اذا توفي وبقين على حال الزوجيه معه الى وفاته ولم يتزوجا بعد وفاته ومنها انه لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا ببعضه بل لم يزل قايما على اصوله وشرايعه وضوابطه وروابطه ابد الابدين ودهر الداهرين من .. الواقف .... الى ان يتم امر التسجيل ثم عن له الرجوع عنه وقفه واسترداده الى ملكه متمسكا بعدم الصحة واللزوم اذا لم يكن الوقف مسجلاً على رأي الامام ابي حنيفة رضي الله عنه لذا رأى المتولي بالصحه واللزوم على قول الامامين محمد بن حسن .. فطال فينهما النزاع فترافعا الى مولانا المومى اليه اعلاه وسألاه الحكم في ذلك فرأى أن السعي في الخير قربه فحكم ايد الله احكامه بصحة هذا الوقف ولزومه في خصوصه وعمومه حكما صحيحا شرعيا عالما بالخلاف الجاري بين الائمه الاسلاف والواقف يستعدي الله على من رام وقفه هذا بفساد او عناد فالله حسيبه ورقيبه يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم الآزفه يوم الطامه يوم الحسرة والندامه فمن بدله بعدما سمعه

فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وجرى وحرر يوم عشرين ربيع اول سنة ١١٧٣

شهود الحال

شهد بذلك الفقير احمد بن عبدالله بن حريب، الشيخ سليمان، كاتبه .. بن حريب

❀❀❀

الوثيقة رقم (٣١)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاثنين ١١٠٥/٨/٢٥هـ + يوم الثلاثاء ١١٠٥/٩/٢٧هـ + يوم الأربعاء ١١٠٥/١٠/٢٢هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم....

هذا ماتفق عليه الحال بين الفقها ذوي هذلي والطغافرة والروقة على مايرضي الله ورسوله وعلى الصلح في ولد حميدان بعد الرضا منهم والدخالة في مجالسهم باجاويد ومحرم نسوان اتفقوا على قطع الدية وقدرها سبع وثلاثين مية منها ميتين قعادة وخمس وثلاثين دية حازوا الفقها والروقة منها بخمس مية على الدخالة الباقي واحدة وثلاثين مية اتفق الحال على هذا واربط حميدان وولده وجار الله ابن نزيل الله واخوه دخيل الله

ويحيا بن حمادي الحاضر منهم على الغايب والكبير على الصغير واربطوا المزاحمة شطاير ومرامرة اربطوا كبيرهم على صغيرهم حاضرهم على غايبهم مسفر ابن زايد وولده زايد ومسيفر وسفر وموسى ومقبل وعيسى وعويد وولده عواده وصالح ابن عواد وعايد ابن فاضل واحتلوا ذوي هذلي الحفلا احمد ابن غانم الروقي واحمد شويش ابن عبدالرحمن ابن الثريا بعد الرضا من الفقها الطغافرة والروقة ابسطوا لربعهم ان كل مايجي من نقص او بخص او حثة او لثة على ذوي هذلي انه في اعراضنا يالكفلا وشروط الدية من ثلاث حلات ثلاث سنين ثلاثة صيوف وان المخاليص يقبل أربعة عدول ففي أولها وفي اخرها وقد اكفلوا الله ورسوله وعمر العرابي على الكل وقد وصل بايديهم من باطن ماذكر بندقة عن خمسمية وأربعين اشرفي ودرع عن ثلاث مية وميتين أشرفي عدد على يدي حميدان استلمها الكفيل وجميع ماذكر في باطن هذا الورقة بحضرة حسن بن علي بن دخين وعبد الكريم ابن عقيل واحمد ابن سلطان الشهيب ومقبول ابن زبان الشهيب ومحمد ابن عميرة وراضي ابن عميرة وعويضي ابن ردة

ملحق خير ان شا الله ثم لفوا الروقة عند محمد بن عبد الكريم بن زايد المورقي فالخيالة يوم الاثنين الموفي عشرين من شهر شعبان المبارك سنة... بعد المابة والروقة مسفر بن زايد وولده مسيفر وموسى بن صافية وولده مقبل وعيسى بن صافية الكل من الشطاير وحضر من المرامرة صالح ابن

عواد وعويد ابن عواده وحضر من الطغافرة حميدان ابن حمود وابن عمه
محيميد بن دخيل الله وجار الله بن نزيل الله واخلصهم محمد بن عبد الكريم
بثنتين وخمسين من الغنم عن ألف أشرفي من دية رجالهم عبدالرحمن بن
حميدان وخلصوا بحضرة الكفلا غانم ابن سويد وأولاده أحمد وملفي
وشويش بن الثريا ومحمد الدرماك الكل من الروقة اهل الرصفة والله
الكفيل وعمر العرابي شهود هذا كله حسن بن علي بن دخين وعمر بن
دخين وإبراهيم بن دخين وراضي بن عميرة واحمد بن واصل واحمد بن
عميره الكل من الذويبات وشهد وحضر من السلاقا إبراهيم بن محمد بن
مقا وعيسى بن ملفي ومعيض بن نايف وعيد بن رويشد وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

خلصوا اهل الرصفة روقة اليمن أحمد بن غانم وشويش بن الثريا في
كفالة ولد حميدان الطغفوري من محمد بن عبد الكريم المورقي ورباعته
ذوي هذلي بمية أشرفي عدد بشهادة الفقيه محمد الحميدي بن عبد الرزاق
وسعيد بن شايع العرشني وأحمد المقرشي العيسي ومحسن بن عويده في
يوم الثلاثاء السابع والعشرون في شهر رمضان المعظم في السنة المذكورة

اخر الكلام نهار الأربعاء الثاني والعشرون من شهر شوال سنة الخمس
بعد المماية لفوا الروقة الشطاير مسفر ابن زايد وولده عثمان وولده سفر
وموسى بن محمد بن صافية وولده مقبل وعيسى اخوه بن محمد وولده

أحمد والمرامرة مسيفر بن حجي وصالح بن عواد بن جمعان وعويد بن عواده وكبير الطغافرة حميدان بن حمود أبو المقتول وطلبوا محمد بن عبد الكريم باقي دية ولد حميدان وقدره ألف وأربع ماية وستين أشرفي فأخلصهم فيها بعبدٍ أسود فرخ عن ألف برضا حمدان وغرامته الروقة وعشرين من الغنم ضان عن ميتين وثلاثين ومايتين وثلاثين خلصوا فيها بسيف وجنبيتين وباعوها في ذمة عمر ابن أبو بكر ابن دخين وخلصوا فيها كلها بحضرة الكفلا محمد ابن غانم الروقي.... ابن دخين الذويبي وعمر ابن أبو بكر الذويبي وراضي ابن عميره الذويبي ومرزوق ابن..... ابن راشد السلقي وعلي بن عبدالقادر الذويبي والفقيه محمد بن عبد الرزاق العزيزي والنا البراه ولا لنا طلب ولا عتب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

❀❀❀

الوثيقة رقم (٣٢)



مصدرها: محمد بن مبارك بن فهد العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٤/ ٣/ ١١٨٧هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية لازمة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطايف المحروس البهيه لا زالت محروسة محميه لدى متوليه خلافه ونواحيه سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه وختمه ... اعلاه دام مجده وعلاه مضمونها حضر بالمجلس الشرعي المكرم غنيمان بن عوض العصيمي وحضر لحضوره المكرم حمدون ابن حسن ابن حريب وهو الوكيل الشرعي من قبل المصونات سعيده ومباركه بنات حمود القرشي في المبيع الاتي ذكره بشهادة علي ابن حسن اللحياني وحسن ابن احمد حب رمان من قبل سعيده المذكورة وبشهادة سالم ابن حسن الخضيري وعبيد الله ابن ثابت الخويل من قبل مباركه المذكوره العارفين بالموكلات المذكورات المعرفة الشرعية الثبوت الشرعي غب حضور من ذكر وثبوت الوكاله اشترى المكرم غنيمان بن عوض العصيمي بماله لنفسه دون مال غيره من بايعه الحاضر معه بالمجلس الشرعي وهو المكرم حمدون ابن حسن ابن

حريب بطريق وكالته الشرعية المذكورة اعلاه فباعه ماذكر انه لموكلاته وفي ملكهما وحوزهما وال اليهما بالطريق الشرعي وباق تحت تصرفهما الى حين صدور البيع وذلك اعني المبيع سهمان من اصالة ستة اسهم شايعاً غير مقسوم في كامل البلاد المسماه الجنيفاه الكاينه بوادي الاخيضر من نواحي الطايف المحدوده بحدود اربعه شرقا المسيل وغربا دار منبعه وشاما ملك عادي ويمنا الصحيفه وسقيا المبيع من بيره المعروفه به على حسبة اراضيها بحق ذكر المبيع وحقوقه وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وحرنه ومساقيه ومشاربه وساير حقوقه الشرعية وما يعد ويحسب من جملته المعلوم ذلك عند المتبايعين علماً شرعيا نافيا للجهالة شرعا اشتراءا صحيحا وبيعا صريحا بيع وفا عدة وامانه مستكمل شروط البيوعات الوفائية انعقد بين المتبايعين بإيجاب وقبول شرعيين بصريحي الايجاب والقبول بثمن قدره للمبيع المذكور مائتين قرش ذهبي معاملة تاريخه كل قرش من ذلك اربعون ديوانيا مقبوضة مسلمه بيد البايع الوكيل المرقوم لموكلاته المذكورات اعلاه من يد المشتري حسب اعتراف كل منهما بذلك الاعتراف الشرعي واذن البايع الوكيل المذكور عن موكلاته للمشتري بقبض المبيع وحوزه فاعترف المشتري لنفسه بقبض المبيع وحوزه القبض والحوز الشرعيين وضمان الدرك على البايع للمشتري حيث يجب عليه شرعا وثبت ذلك لدى الحاكم الشرعي وحكم بصحة البيع ولزومه ثبوتا

وحكما صحيحين شرعيين معتبرين مرضيين جرى وحرر في يوم السبت رابع عاشر شهر ربيع اول سنة ١١٨٧ سبعة وثمانين ومائه وألف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❋ ❋ ❋

الوثيقة رقم (٣٣)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ تحريرها: - يوم الأربعاء الموافق ٢/ ٥/ ١١١٥هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

لما كان يوم تاريخه حضروا وجوه الحددا الأعزا آل عمر والشهبة حضر من آل عمر من الجعامرة عماش ابن مسلم وحضر من الكلاثيم نصار ابن رشيد وحضر من الهمل رافع ابن مقبول وحضر مسيفر ابن مقبل من الحرادبه وحضر من الجمله مقبل ابن ياس وقلط مسعود ابن حسين على الفرضا وعلى أحمر الدم من العمر بحلف صداقه حلف ماروث حلف أبدا مادام الله يعبد والغراب أسود حلفماينقضه المناديب ألا مواجه بين القبيلتين وحضر من ذوي عطيه ستر... وحضر من الجعيرات غثيم ابن عايد وحضر من ذوي زاحم مقبل بن حمدان وقلط احمد ابن سلطان على أحمر الدم من الشهبة وحضر لحضورهم أهل العروشية حضر مسيفر الطويل[1] وحضر سعيد بن شايع الكل اربطوا على أهل العروشية عصمة ودعاجين تحالفوا القبيلتين حلف

(١) من قبيلة الدعاجين.

صداقه حلف ماروثماينقضه المناديب الا مواجه القبيلتين حلف أبد مادام الله يعبد والغراب أسود تحاضروا القبيلتين وتطالعوا وجيه الكل منهم ال عمر اربطوا وقلطوا مسعود ابن حسين عليهم والشهبة وهل العروشية اربطوا وقلطوا احمد ابن سلطان عليهم ترابطوا القبيلتين وتكافلوا بالله ونبي [والنبي] وعمر العرابي وذريته من الغيب والغبي ورواي اردي(الردي) وترابطوا على من في دارهم ودوارهم جرا(جرى) ذلك بينهم وحرر يوم الاربعاء ثاني شهر جمادى أول سنة ١١١٥هـ شهوده الحاضرين

ضرمان بن عوضه الغامدي، محيي اليماني، محمد بن منصوره

هزاع ابن هين الروقي، أحمد ابن صافي اليزيدي، وكتبه مسفر ابن محفوظ والله ورسوله خير الشاهدين

❁❁❁

الوثيقة رقم (٣٤)



مصدرها: علي بن مقبول بن طمسه الشيتي

تاريخ مصدرها: شهر ذي الحجة عام ١١٣٢هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كان موجب تحريره ولباعث تصطيره هذه هي حجة صحيحة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويوضح مكنونها تنبي عن ما ذكر فيها اشترا الرجل العاقل البالغ الرشيد بماله لنفسه دون مال غيره جابر ابن طمسه الشهيب ثم العتيبي من عمر الدغيلبي العصيمي وباع ماهو له وتحت تصرفه الى حين جرى عليه عقد هذا المبيع الشرعي الاتي ذكره وباع الارض المزترع السقوي السهمان الثلاثة يحدها البراق من فرعها ويحدها من بحر جدة[غرب] ابن مشعاب ويحدها من شرق الغراب والغراب مقسوم بين جابر وابن شملان ويحدها من شرق راس الحجرة ويحدها راس ابو صفيان من يمن ابو مراغ ويحدها من شرق الغراب ويحدها من شام ابو خيال ويحدها شعيبة البدو شام الى راس الجبال ويحدها الوادي مسند ابو مقطرن وعرض القبة وشربها من ابيارها على حسبة اراضيها وباع دروكها وطرقها واستطراقها وجرنها وفسوحها ومغارسها وهنادسها واحاميها وحجرها وخلجها

ومصافي ماها وجميع مايعد ويحسب وينسب وجميع مصالحها الشرعيه الداخلة فيها والخارجة عنها وحدودها من الاربعة الجوانب بحر وشرق ويمن وشام وغرب واشترا السوح والفسوح بثمن قدره ومبلغه ونصابه خمس مات[مائة] احمر سلم يومها وكل احمر صرفه اربعين درهم وكل درهم باربعين ديواني واستلم عمر الدغيلبي في المجلس[مجلس] التخاطب والتراضي والبيع والشراء وأقر بوصول الثمن اليه وباع بيع صحيح صريح بات قالط حازم لازم مافيه لا عادة[عدة] ولا مثنوية بقبول وايجاب تعرف ذلك البلد في وادي المغرة من مناحي بني سعد من نواحي الطايف واعمال مكة المشرفة وضمن البايع الدروك كما يجب على ذوي الاملاك واهل البيع والشراء ولا بقا عند جابر لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا ماتطلب العرب عند العرب وابرا ذمة المشتري وصارت تلك البلد من املاك جابر يتحرف ويتصرف كما ذوي الأملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم واذنوا لمن شهد عليهم والله ورسوله خير الشاهدين

شهد على ذلك شملان ابن مقبل

شهد على ذلك هلال بن مشعاب

شهد على ذلك مبارك العصيمي

وكتب وشهد عبد الحفيظ المورقي

حرر الخط شهر الحج ١١٣٢

❀❀❀

الوثيقة رقم (٣٥)





مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الأحد الموافق ٢٩/_/١١٣٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

لما كان يوم تاريخه يوم الأحد نهار تسع وعشرين في شهر..... سنة ثلاث وثلاثين .... لفوا الرجال الكمال المثلا كبار الشهبة والطويل والعرشني على اخوهم مبارك الفقيه في دار الشباشبة وقالوا الشهبة هذا ملفانا عليك ياخونا وهذا عقالنا في الحلول والوجوب الذي تجب لك علينا ونبيك تعود للكندرة الذي كنت عليها وقال عقالكم مقبول ولا اعواد الا علمٍ مشروط وكتابٍ مشروط علي وعليكم وقالوا تحلنا على ماتبي وقال ابغي منكم وجيهٍ وثيقة وشروط علي وعليكم وقالوا احكم علينا ياخونا الوجيه العامرة على مالك وعلى حالك وعلى اخاوتك حيكم الذي يدور وبيضكم الذي في الظهور وانكم في سد وجيهنا من الدارة والشطارة وعلى الوفا والذي ربط من جهة حمدان ابن

محمد أبو شويمة ومريشد ابن شعيفان ومحيسن ابن محمد وشملان ابن حميدان ورده ابن مسعر وسويلم ابن قليل وسعيد ابن محمد وسفران ابن عواد ومسفر الطويل(١) وسعيد ابن محمد العرشني(٢) قالوا الرباطة المذكورين اشهدوا يامن حضر ان مبارك الفقيه حاله وماله وحيه الذي يدور والبيض الذي في الظهور ياخونا بينه وقال حقكم ياخواني انكم سد وجهي حد انا حي ان ربعي معكم على الصح والصحيح والقول الرجيح وبعدين الكم عندي نايبة وحوش كل الطرف يقع مازرع....على شروط ساحتكم تكافلوا بالله ورسوله من الغيب والغبي والعلم الردي من اليوم الى اخر يوم عليهم الله ورسوله ضمين وعلى راع السدرة...............

شهود المجلس عبد النبي ابن عميره ورده ابن سقيان القيسي ومقبل ابن عطيفة الشبشبي ودخيل الله ابن فاضل وعلي ابن إسحاق وعثمان ابن إسحاق كاتب باذنهم وشاهد وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

❀❀❀

---

(١) من قبيلة الدعاجين.

(٢) من العصمة أهل العروشية

الوثيقة رقم (٣٦)



مصدرها/ وصل الله بن عويض العصيمي

تاريخها: يوم الجمعة الموافق ٢٠/ ١/ ١١٥٠هـ

الحمد لله

في يوم تاريخها حضرو وجوه الجماعة الاعزاز وهم الشهبة واهل العروشية فالذي احضروا من الشهبة محمد ابن راجح وسفران ابن عبد اللطيف وقليل بن عنيزان وقدير ابن عوده ومسعر ابن راشد والذي حضر من أهل العروشية صالح ابن راضي العصيمي واخوه راشد ومسفر بن مسيفر الطويل[1] ثم تقاروا على قواعد احماهم السابقة من أوايلهم ان شات[ة] الجار الذي نازل بها للحرثة انها لاتعقر او[و] شات[ة] الخطار المشريه و[و] الذي جاي ابها راعيها من غنمه انايده[النايدة] ومعبيها للخطار لاتعقر او[و] فحل الغنم لايعقر ولولد المرغل لايصح اله عقيره الا على حول الطهاره ولي[واللي] تعايا العاقر والمعقور فيرد العلم عند الميز منهم جرى ذلك بينهم نهار الجمعة عشرين في شهر عاشور سنة خمسين بعدماية والف وكتب مبارك ابن محفوظ المورقي غفر الله اله ولوالديه والجميع[ولجميع] المسلمين.

❁❁❁

(١) من قبيلة الدعاجين.

الوثيقة رقم (٣٧)



مصدرها: جابر بن عويض الحشيبري

تاريخها: ٢٢/٤/١١٥٥هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بمجلس الشرع حضر الرجل الكامل الزيني عبدالرحيم ابن عبد الله الحشيبري بعد حضوره أقر واعترف وأشهد على نفسه بأنه قد وقف وحبس وتصدق ابتغاء لوجه الله الكريم وطلب لثوابه العظيم وقف ماهو له وفي ملكه وحوزه وباق تحت تصرفه الى صدور هذا الوقف أعني بالموقوف وقدره أحد عشر سهم من خمسة عشرة سهم في البلاد الارض المسماه البحارية وأربعة أسهم ونص سهم من ثمانية أسهم في البلاد المسماه الثمامية وكامل البلد المسماه الخضيرة الكائنات بوادي بسل من أعمال الطايف، الذي يحد البحارية شرقاً الوادي وشاماً الفضا وغرباً ملك ابن فاين العصيمي ويمناً الوادي، وسقياها من آبارها الثلاثة على حسبت أراضيها والذي يجد الثمامية شرقاً السبل السالك وشاماً الفضا وغرباً البحارية ويمناً ملك عبد الرحمن ابن عبد الله وسقياها من آبارها الثنتين على حسبت أراضيها، والذي يحد

الخضيره شرقاً النخله وشاماً الفضا وغرباً مسيل الوادي وسقياها من البيرين الكائنات ثمة على حسبت اراضيها يحد الموقوف وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه ومساقيه ومشاربه وبما فيها من الشجار[الأشجار] حماط وخوخ ورمان ونخيل وجميع مافيها ودورها ومساكنها ومنازلها وسائر حقوقها الشرعية المعروفة عند الواقف وبكل مايعد ويحسب من جملتها وينسب إليها وقفاً صحيحاً شرعياً لايباع ولايوهب ولايرهن أوقفه موقفه على نفسه مدة حياته ثم من بعده على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده ونسله وعقب كانت لا يعله نسل بعد عقب على أن من مات عن والد فنصيبه لولده ومن مات عن غير ولد فنصيبه انت في طبقته وذوي درجته وليس لأولاد البطون في الوقف لا حظ ولا نصيب فإذا انقرضوا أو خلت بقاع الأرض منهم كان وقفاً على أقرب العصبات للواقف ثم يكون وقفاً على مصالح الحرم الشريف المكي ثم على الفقراء والمساكين يجري الجاري ذلك كذلك إلى يوم الدين وقد شرط الواقف النظر له مدة حياته ثم من بعده للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم وانه اول مايبدو من غلته بعمارته وما بقي بقاء عينه وأنه وقف من أوقاف الله السديدة ممنوع عنه بقوته الشديدة فمن سعى في إصلاحه وإبقاءه في يد مستحقيه ولا يزاد على شروطه كان الله له ولا كان عليه وجزاه أفضل ما جاز المتصدقين ومن كان في فساده كان الله حسيبه

ورقيبه يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم الطامة يوم الصاخة يوم القيمة[القيامة] يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وقد وقع أجر الواقف على الله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا وقد ثبت هذا الوقف وانبرم على يد الحاكم وحكم لصحة الموقوف بخصائصه نفع الله به الموقفين حرر ثاني عشرين شهر ربيع الثاني سنة ١١٥٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين

شهد بذلك نزيل ابن نازح

شهد بذلك محمد ابن علي الحشيبري

شهد بذلك أحمد ابن صالح الحشيبري

شهد بذلك عبد الرحمن ابن عبد الله الحشيبري

شهد بذلك عبد ربه ابو عبد الله النعري

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (٣٨)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الأحد ٥/ ٢/ ١١٥٦هـ

الحمدلله

تعلق نظري بما فيه وحكمت بصحة الوقف ومايحق به .... الفقير إليه عبده مصطفى ابن عبد الوهاب

الحمد لله

مغيث من استغاثه بذمة عصمته وزايد الشاكرين من صفوف نعمته الراضي على من رضي عليه بقضائه وقسمته ومصرف الأقدار على قدر إرادته وحكمته ومرسل الرياح نشرات بين يدي رحمته ويسبح الرعد بحمده وخليقته...... وتدل على وحدانيته أحمده وله الحمد وهو مستحق الحمد والثناء........ المحشر المجموع سيدنا ولد آدم إذا ستر الموقف... اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه الطاهرين الأصول والفرع صلاة وسلاما دايم امين.

لما علموا الرجال الكمال الأخوان المسمين مستور وعلي وسعيد ومساعد ابن جابر ابن دعيج ذرية علي ابن دبيس المروحي السعدي الشبيتي بأن مالهم الذي تحت أياديهم بأنه وقف من والدهم.................. على شرط ماذكر مابه وأرادوا نقله عندي انا يامسطرها وجميع مالهم الذي

استفاد دعيج بعد والده ومالهم السابق بعد.... المصادقة ومنهم على وقفهم السابقة وهو جميع........ من الطين المزدرع السقوي والعثري والدور الكاينة بملك الأماكن بضيعة قرية أطلح وشعب الزليخا وما اشتمل عليه من أشجار وغير ذلك بأسماءها هلال والشطبة وام كلاب وام الستين والشدقا والجزمة والأشرم والقميه وسديد فاطمة وشعب الدار والسد الأعلى والكره الذي في طرف الشويطر وخشرم والأفاني العليا يحد هلال المبدًا باسمه من الشرق الشويطر ومن الشام النقعة ومن الغرب العليا ومن اليمن الشويطر ويحد الشطبة المثنا بذكرها من الشرق السعبر ومن الشام..... ومن الغرب العرق ومن اليمن ملك ابن خميّس ويحد ام كلاب من الشرق سديد عايشة ومن الشام سديد سعود ومن الغرب النفّال ومن اليمن ام كلاب ويحد ام الستين من الشرق الظواهر ومن الشام الجبل ومن الغرب الغوار ومن اليمن القحف ويحد الشدقا من الشرق القحف ومن الشام أم الستين ومن اليمن الجزمة ويحد الجزمة من الشرق القحف ومن الشام الشدقا ومن الغرب شعاب مطرّف ومن اليمن ذنيب ونبالة ويحد الاشرم من الشرق المنيضحة ومن الشام رويعات المرابد ومن الغرب ام الصفا ومن اليمن لبو امنفحة ويحد القمية من الشرق القمة ومن الشام المشرع ومن الغرب جلدان ومن اليمن الجلة ويحد سديد فاطمة والسد الأعلى من الشرق الحمى ومن الشام حماها كذلك ومن الغرب الجلة ومن اليمن عويقدات

البوخ ويحد شعاب الدار كل ماتكفى فيها من كل جهة ويحد خشرم من الشرق زابن الكراع ومن الشام زابن النطجة ومن اليمن المجرة ومن الغرب السيل ويحد الافاني من الشرق جدرها ومحفوظ بعاقده واشراب ذلك البلد في أبيارها على أحوالها المتقدمة ومنازلهم بقرية أطلح المشهورة والأحامي كل ماتكفى في شعب الزلاخا المعروف ومنافذها وكامل حدودها والأشجار المثمرة وغير المثمرة بأنه وقفها المشروح وقف من أوقاف المسلمين فطلبوا من أولاد علي من يرومه بنقض أو فساد وشرطوا ماشرط جدهم وأبيهم للحايرة الدايرة والعاجزة أن لها الكفاية والكسوة والنفقة من غلة المال والذي في عصمة الرجال لهن البر والصلة ولا لهن من أنفسهم وارث من غير العصبة نسلًا بعد نسل وبطنًا بعد بطن على شرط أوايلهم السابقة إذا احتاجوا أن يؤجر الناظر الأرشد سنتان ينتفعون به واستبدال اعقار بلاد باعقار بلاد اذا دمر من الوقف شيئًا وعجزوا اهل الوقف عن عماره هو بنظر الأرشد من أهل الوقف وقفًا صحيحًا وهو من الارشد فالارشد ثم إذا انقرضوا والبقاء لله فللعصبة فإذ خليت الأرض منهم فللفقراء والمساكين وقف صحيحًا صريحًا على قوانين الأوقاف الشرعية وهو يستعين بالله العظيم من نقض أو فساد عند حاكمًا إليه ويخاصم بين يديه ومن أعان على إمضاءه وإثباته بادر مستحقه برد الله مضجعه في الجنة عند مضيق حجته يوم الحر الشديد يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت

وتذهل كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم سكارى ولكن عذاب الله شديد نستغفر الله العظيم لنا وللمسلمين إنه أرحم الراحمين كتبه أحمد ابن محفوظ المورقي غفر الله له ولوالديه آمين

شهود مجلس على نسخة هذا الكتاب خريص بن مرشد المروحي مصلح بن اعوض المروحي وصالح ابن عقيل المروحي وعبد الله ابن مطر المخلدي وضيف الله ابن أحمد المخلدي والله ورسوله خير الشاهدين وصلى الله على محمد حرر يوم الأحد خمس في شهر سفر[صفر] سنة ست وخمسين بعد ألف وماية أحسن الله عواقبها على المسلمين آمين

❁❁❁

الوثيقة رقم (٣٩)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشيتي

تاريخ الوثيقة: ١١٦١هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

انه لما كان يوم تاريخه اشترا الرجل العاقل البالغ الرشيد بماله لنفسه دون غيره محيميد بن أحمد الروقي من البايع له في ذلك الرجل العاقل البالغ الرشيد صويلح ابن صالح الروقي الكل من النبت من الروقة أصل الركيب الكاين بوادي غمرات وادي من أودية بني سعد من أعراض بني سعد وأعمال مكة المشرفة بأرض الحجاز وأرض غمرات وهو الركيب المسمى النقعة الذي شهرتها تغني عن تحديدها واهل البلد بها عارفون ولها محققون والركيب المذكور في مايحده من الأربع الجوانب من القبلة حوطته......... ومن اليمن النقعة مع محيميد ومن الشرق النقعة مع عيفي بيع مخلاص بجميع منافعها بثمن قدره ومبلغه واحد وعشرين أحمر وقرش وكل أحمر صرفه عشرة إبراهيمية عام تاريخه وقد تقاروا وتراضوا على ذلك المبيع المذكور وذلك الركيب المذكور أعلاه في مهر بنت صالح وذلك فيما سار من المرحوم مسفر ابن أحمد أبو.... بعد خطبته لقبول

وأسلم المهر ستين أحمر من يدي مسفر المرحوم ليدي صويلح المذكور أعلاه ومات مسفر..... على النبت المذكورين أعلاه وقال محيميد اعطوني دبش أخي والا اعطوني البنت بعد اني اخيرهم واختار صويلح انه يرد الدبش على محيميد وبعد كل حساب بينهم يبقى واحد وعشرين أحمر وقرش خلصه صويلح بالركيب المذكور بيع مخلاص عدة وأمانة حدها ردها مباح أثماره وشربه في بيره ركيح على حسبة أراضيها وجميع منافعها ودركه وما أدنى من خير ودفع مضرة من أعلاه إلى مستقره ثم بعد ذلك الدبش دبش قاصر مابلغ رشده وقد تراضوا الكل على ماشهر وذكر وعين وبين حرر ذلك يوم تاريخه عام مية واحدة وستين شهود الحال

مسيفر الروقي وعبد الله ابن ملفي الروقي وحميدان ابن موسى الروقي ومحمد ابن عمير الروقي

كتبه الفقيه إبراهيم الحربي والله لخير الشاهدين

❁❁❁

الوثيقة رقم (٤٠)



مصدرها: عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخها: ١٧/ ٥/ ١١٧١هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذه حجة صحيحة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويوضح مكنونها بأن الرجل العاقل البالغ الرشيد راشد ابن راضي العصيمي العتيبي[1] اشترى بماله لنفسه دون غيره من الرجل العاقل البالغ الرشيد مصلح ابن إبراهيم الدخيني الذويبي العتيبي ماذكر انه له وفي حوزه وتحت تصرفه حتى جرى عليه هذا البيع الشرعي وهي الركيب العقار السقوي المسماه الجلة بجميع حدودها وحقوقها الشرعية واسبالها واشرابها في ابارها الجلة وعجاجه على حسبت(حسبة) أراضيها وهنادسها ومغارسها وما أدنت من خير ومادفعت من ضرورة وجرنها وربط الدواب وتجفيف الثياب يحدها من الشام ملك سعيد في الجلة السفلي ومن الشرق البويطنة ومن اليمن الجدر الذي بينها وبين العزيقة ومن الغرب مجرة البير وزابن العارض اشترا(اشترى) المشتري المذكور من البايع المذكور وثمن قدرها

---

(١) من الرواضي المخاضير.

اربع ماية أحمر شريفية صرف كل أحمر عشرة حروف وكل حرف صرفه ثمانية ديوانية دفع المشتري ليدي البايع وأقر البايع بوصول الثمن إليه بعد تصافقطوا ذوي إبراهيم وربطوا ماتجيه لا عوايب ولاطلايب والبيع بت قلاط من غير لا دافع ولا شافع ولا منازع له في ذالك(ذلك) والبيع حازم لازم جازم قاطع لاعدة فيه ولامثنوية بل بأتم البيوعات الشرعية بالإيجاب والقبول الشرعي وذلك بعد أن وكلت حمامة بنت إبراهيم أخوها مصلح على البيع بشهادة حسن بن عبدالكريم المحمدي ومرشد بن راشد[1] إنه وكيل على البيع عنها وقد كفلوا ذوي إبراهيم الله ورسوله وعبد الله بن عباس وعمر العرابي من التعقب والتنقب والحث والنزاع والدعوى والطلب ومن خان لا كان... وقع الخط والاشهاد والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمدلله رب العالمين

شهد على ذلك يعقوب بن إسحاق وحسن ابن عبد الكريم المحمدي ورده ابن دهيسا وشايع ابن سلطان ومحفوظ الفقيه كاتب وشاهد والله خيار الشاهدين

حرر ذالك(ذلك) يوم الجمعة الأزهر سابع عشر في شهر جماد أول سنة واحد وسبعين بعد ألف ومابة

❁❁❁

(١) إبن المشتري.

الوثيقة رقم (٤١)





مصدرها: عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الجمعة الموافق ٩/٦/١١٧١هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

أنه لما كان يوم تاريخه اشترا الرجل العاقل البالغ الرشيد بماله لنفسه دون غيره محيسن ابن محمد ابن سلطان الشهيب الصريري العتيبي من البايع له في ذلك الرجل العاقل البالغ الرشيد ماهو له وتحت تصرفه إلى حين جرى عليه عقد هذا المبيع فهو في صحته وطواعيته مسيفر ابن محمد ابن سلطان الشهيب الصريري العتيبي الكل من الشهبة وذلك ناصفة الحير ومضوه من يم الدار يحده الدرب درب الربع ويحده من القبلة العابر عابر البيت القدمي يحد من الشرق عابر السفل ويحده شام الدرب الشارع الداخل في الدار والخارج منها مكاب الدمنة والبيت الخربان وماحوت هذه الأربعة الجوانب من الأربعة الجهات وذلك الصدار راحلة باثنعشر ريال وريال ورياله فرانسية أقر المبيع المذكور أعلاه أنها وصلت إليه من يدي المشتري

المذكور أعلاه وذلك بيعًا صحيحًا شرعيًا حازمًا لازمًا بتًا قلاط لا خيار فيه ولا مثنوية ولا شرط يبطله عاري من جميع الموانع التي تبطل ذلك المبيع ودفع إليه ذلك المبيع بجميع منافعه وسبله وسماه وأرضه ومكاب الزبل وما أدنى من خير ودفع مضرة من أعلاه إلى مستقره صار ملكًا من أملاكه يتصرف تصرف ذوي الأملاك لأملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير لا مانع له في ذلك ولامنازع وقد تراضوا على ذلك منفذ بين الأحكام الشرعية والقوانين المحررة المرعية وقد تفارقا بالأبدان عن تراضٍ منهم حرر ذلك يوم تاريخه يوم الجمعة الأزهر وتاسع في شهر جماد تاليه سنة واحدة وسبعين ماية وألف على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

شهود الحال سويلم بن قليل الشهيب الصريري وشهد على ذلك مفرح ابن صالح الشهيب الصريري

وكتبه الفقير إلى الله الفقيه إبراهيم ابن صالح الحربي عفا الله عنه والمسلمين أجمعين

❁❁❁

الوثيقة رقم (٤٢)



مصدر الوثيقة: عبد اللطيف بن حماد العصيمي

تاريخ الوثيقة: ٣/ ٣/ ١١٧٤هـ

الحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

هذه حجة صحيحة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بالمجلس الشرعي الشريف بالطائف المحروس لدى متوليه خلافة ونواحيه سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه وختمه أعلاه دام مجده وعلاه مضمونها حضر المكرم المحترم محمد بن حماده الحمراني واقر واعترف وأشهد على نفسه وهو كامل صحته وطواعيته ورغبته للخير إقراراً صحيحاً شرعياً من غير إكراه ولا إجبار بل طالباً الثواب الجسيم وعملاً بالحديث الشريف العظيم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له بالمغفرة فوقف وحبس وأبد وأكد وأحله وسرمد وخلد وتصدق بجميع ماخصه من حصة معلومة مشهورة فالبلد المسماه

الوصيهبية الكائنة بوادي بسل من أعراض الطائف المحروس الذي يحد كاملها شرقاً ويمناً الجبل وغرباً مسيل السيل وشاماً الوصيهبية السفلى وسقيا ماذكر من بئرها السفلى الكائنة ثمة بحد ذلك وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وزبيره وعقمه وسبله وسائر حقوقه الشرعية الداخلة فيه او الخارجة عنه عند الواقف علماً شرعياً نافياً للجهالة شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً أنشأ الواقف المذكور ضاعف الله له الأجور وقفه هذا أولاً على نفسه ثم على ابنه حمود له الثلاثه الارباع وابن ابنه حمدان ابن احمد له الربع من الوقف مع عمه حمود ثم من بعدهم على اولادهم ثم على اولاد اولادهم ثم على اولاد اولاد اولادهم ونسلهم وعقبهم للذكور دون الاناث نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب لأولاد الظهور دون أولاد البطون الى انقراضهم فإذا انقرضوا والعياذ بالله فعلى اقرب العصبات اليهم فإذا انقرضوا وخلت بقاع الارض منهم فعلى الحرمين الشريفين فإن تعذر ذلك فعلى الفقراء والمساكين يجري الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط في وقفه شروطاً منها ان النظر لنفسه ثم لولده حمود ثم للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم ثم للحاكم الشرعي ومنها انه اول مايبدأ من غلته بعمارته ومرمته ومافيه بقا عين الوقف ومنها انه لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يستبدل به ولا ببعضه بل لم يزل قائماً على اصوله وشرائطه وضوابطه وروابطه أبد الآبدين ودهر

الداهرين ثم ان الواقف رفع عن وقفه هذا يد ملكه ووضع عليه يد نظره وسلمه لمتولى شرعي فعن له الرجوع عن وقفه هذا متمسكاً بعدم اللزوم على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان [...] المتولى على مذهب الإمام محمد بن حسن[١] وزفر باللزوم فترافعا الى مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه وسئلاه[سألاه] الحكم في ذلك فحكم بصحة هذا الوقف ولزومه في خصوصه وعمومه لزوماً وحكماً صحيحين شرعيين عالماً بالخلاف الجاري بين الأئمة الأسلاف في شأن الأوقاف والواقف يستعين الله على من رام وقفه بفساد أو عناد فالله سبحانه وتعالى حسيبه ورقيبه ومكافيه ويكافيه على سوء عمله ومن سعى في إصلاحه وإبقاءه في يد مستحقه برد الله مضجعه ولقنه حجته وجعله من الآمنين الفرحين المستبشرين يوم الصاخة يوم الطامة يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم وماهو الواقع حرر يوم ثالث شهر ربيع أول سنة ١١٧٤ أربعه وسبعين ومائة وألف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

شهود الحال:

فرحات تابع حسين بن زين العابدين

أحمد بن سلمان بن نامي

---

(١) يقصد به الإمام محمد بن الحسن الشيباني عالم مسلم، فقيه ومحدث ولغوي، صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان وناشر مذهبه، يلقب صاحب أبي حنيفة وفقيه العراق.

سالم بن علي [...]

محمد بن عسيم [...]

كاتبه مسعود بن عمر لطف الله به

الحمد لله

هذه حجة صحيحة شرعية يفهم مضمونها لما كان يوم تاريخه السبت ثلاثة في شهر ربيع أول سنة الف ومائه واربعه وسبعين حضر الرجل الكامل العاقل وهو محمد بن حماده الحمراني ووقف بلده المسماه الوصيهبية في وادي بسل وهي البئر السفلى الذي يحده من اليمن والمشرق الجبل ومن المغرب والشام يحدها المسيل وهي الوصيهبية السفلى جميعه فيها جهة وقف على ولده حمود وولد ولده حمدان ابن احمد له الربع من الوقف مع عمه حمود وذلك الوقف على الرجال من دون النساء والنساء لهن حدهن بالحياة أصله لهن دون نسلهن وقد وقفها وقفاً شرعياً لا فيه مثنوية ملعون بايعها ملعون شاريها وقف على نسل الظهور من الرجال ثم بعد ذريته على العصبات ثم بعد ذلك على الحرمين الشريفين بشهادة من حضر والله خير الشاهدين وشهد بذلك وكاتب الأحرف احمد بن عبدالله الشبلي

شهد بذلك محمد بن عبد العليم الشبلي

شهد بذلك عمر بن أحمد الشبلي

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (٤٣)



مصدرها: عبدالله بن علي الوبيري

تاريخها: ٢٩/ ١٠/ ١١٧٣هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه وثيقة معتمدة وحجة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بمجلس التخاطب حضر المكرم جخيدب ابن غانم وحضر لحضوره عايد ابن محمد ابن ثابت غب حضورهم اشترى جخيدب ابن غانم المذكور بماله لنفسه دون مال غيره من عايد آبن محمد ابن ثابت ماهو له وفي حوزه وفي ملكه وآل اليه بالطريق الشرعي على الارض البياض على حدود اربعه حدها .... البايع العقم الاسفل ومن يم المشرق مكفا الما عليها ...... بين البايع المذكور وبين جخيدب ابن غانم ويحدها من الشام ملك ابن فهيد والهضبة في البيع لجخيدب المذكور ولا لعايد المذكور الا الدار والدرب مشتركين عايد المذكور وبين جخيدب ابن غانم ويحدها ...... وخلجها وبير البايع مشتركة حتى تعمر بيرها ثم يرفع عن البير ... سوحها وفسوحها وطرقها واستطراقها وخلجها وجرنها ومساقيها ومشاربها وما يعد ويحسب من

جملتها المعلوم عند المتبايعين علماً شرعياً نافياً للجهالة شرعا اشتراءا صحيحا وبيعا صريحا باتا بتلا قلاطا حازما لازما انعقد بها بالمعاقدة الشرعية بثمن قدره ثمانين احمر مقبوضة جميع الثمن بيد البايع من الثمن على حضره من شهدوا المعاقدة وقبض الثمن المرقوم حسب اقراره واعترافهما بذلك وقد أذن البايع للمشتري في قبض المبيع فقبضه لنفسه واعترف بحوزه وضمان الدرك على البايع حيث يجب محرر في تاريخه وحرر تسع وعشرين في شهر الفطر الول[الاول] ٧٣ بعد المية والف.

شهد بذلك مسفر حمود ابن ثابت

شهد بذلك محسن بن محيسن المورقي

شهد بذلك هويشل ابن محسن والله خير الشاهدين

❁❁❁

الوثيقة رقم (٤٤)



مصدرها: عبدالعزيز بن عواض الوذيناني

تاريخ الوثيقة: يوم الاحد ١٨/ ٤/ ١١٨٠هـ

نص الوثيقة[1]:

الحمد لله رب العالمين اقول وانا سليمان ابا السعود اني قد اوهبت وانذرت وهابا شرعيا واعطيته خالي عادي مايلحقني من الخضيرة الي [التي] يحدها الما طلق ومن يم الشرق الشقيفة ومن يم الشام الحزم المذكور ومن يم الغرب الجنيفة وسوحها وفسوحها وسبلها وجرنها وما ينسب اليها اوهبت لخلي [الخالي] عادي مسهمي وهابا شرعيا صحيحا لا مثنويه فيه ولا ابغى جزا ولا لي عنده شي ولا ماتطلب العرب على العرب شهد بذلك سفر ابن حامد ابن قدير وشهد بذلك مريزيق ابن حامد ابن قدير وشهد بذلك مهنا ابن جلعود الامي [اللامي] والله خير الشاهدين. حرر ذلك يوم الأحد ثامن تعشر مولد تالي سنة الف وماية وثمانين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله.

❁❁❁

(١) وكذلك اهدت إليه عمرة بنت محمد حصتها من البلاد فعوّضها بغنم مقابل أعطيتها

الوثيقة رقم (٤٥)



الصورة رقم (١)



الصورة رقم (٢)



الصورة رقم (٣)

الوثيقة رقم (٤٦)



مصدرها: محمد بن مبارك بن فهد العصيمي

تاريخ الوثيقة: ٢٥/ ١١/ ١١٩٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

هذه وثيقة صحيحة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها عن ذكر ماهو انه حضر المكرم المحترم محمد بن المرحوم غنيمان بن عويض العصيمي وهو الوصي الشرعي على قصار ابيه ذكورا واناثا الثابتة وصايته عليهم شرعًا وحضر لحضوره المكرم المحترم صهبان ابن حمود بن زيد العصيمي عن نفسه اصالة وبطريق الوكالة عن كريمته المصونة موزه بنت حمود بن زيد العصيمي الثابته وكالته عنها في البيع الاتي ذكره وقبض الثمن بشهادة المكرمين صلاح بن دخيل الله العصيمي وحسين بن مهنا العصيمي العارفان بها المعرفة الشرعية غب حضور من ذكر اشترى محمد بن غنيمان المرقوم بماله وبمال القصار وهم سعيد وحامد وابو حميد بن اخيه مبارك وفوز وعيده وراجحه وغانمه ومقنعه بنت اخيه مبارك وبمال والدته دلال بنت خضير على قدر فرايضهم لا بمال غيرهم من البايع له والحاضر معه

بمجلس التخاطب صهبان بن حمود بن زيد المرقوم فباعه ماهو له ولموكلته كريمته وفي ملكهما وحوزهما وال اليهما بالارث الشرعي من ابيهما واخيهما بالطريق الشرعي وماهو باق تحت تصرفهما الى حين صدور البيع وذلك اعني المبيع جميع ما خصهما وقدره ثلاثه اسهم من اصالة ثمانية اسهم شايعاً غير مقسوم في كامل الركيب المزدرع السقوي الحرث المسمى الرقبة الكاين بوادي لقيم احد اودية الطايف المحروس الذي يحد من كامل الرقبة ويحيط بها حدود اربعة شرقا الباطن باطن العريجا وشاماً ملك المشتري وشركاه وغرباً سيحان وقف المرحوم غنيمان ويمناً الرقبة وقف غنيمان وبما لذلك من السقيا من بيرها الكاينه ثمة المسماه العقربية على حسبة اراضيها بحد ذلك وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وزبره وعقمه وسبله ومساقيه ومشاربه وساير حقوقه الشرعيه وبما يعد ويحسب من جملته المعلوم ذلك جميعه عند المتبايعين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً اشترا صحيحا وبيعا صريحا باتا بتلا قلاطا حازما لازما جازما لا عدة فيه ولا مثنويه بل بأتم البيوعات الباته واكملها لا شرط يفسده ولا قول ولا خيار يبطله مستكملا لشرايط البيوعات الباته واركانها عاريا عن موجبات فسادها وبطلانها صدر من كل من المتبايعين بايجاب وقبول شرعيين بصريحي الايجاب والقبول بثمن قدره ونصابه للمبيع المرقوم خمسة وسبعين احمرا عنها قروش ماية

قرش وخمسين قرشا ذهبي كل قرش من ذلك اربعون ديوانيا مقبوض مسلم جميع الثمن المزبور بيد البايع المرقوم من يد المشتري المرقوم للبايع ولموكله حسب اعتراف كل منهما بذلك الاعتراف الشرعي وقد اذن البايع عنه وعن موكلته للمشتري في قبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع له وللقصار المرقومين ولوالدته واعترف بحوزه وقبضه وتسلمه القبض والحوز والتسلم الشرعيات خاليا من الموانع والشواغل وبما يمنع صحة السلم والتسلم وضمان الدرك على البايع حيث يجب وجرى وحرر في يوم خامس عشرين شهر القعدة الحرام سنة ١١٩٣هـ ثلاثة وتسعين ومايه والف وصلى الله على سيدنا محمد واله.

شهود الحال

شهد بذلك عواض بن علوان العصيمي ، شهد بذلك صلاح بن دخيل الله العصيمي ، شهد بذلك حسين بن مهنا العصيمي ، شهد بذلك كاتبه مسعود بن عبدالمحسن بن حريب

❀❀❀

الوثيقة رقم (٤٧)



مصدرها: فهد بن رجاءالله الذويبي

تاريخا: السبت/ شهر ٤/ ١١٨٦هـ.

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين وبه نستعين وبعد هذا قد حضرو الذويبات وتبايعو وتشاروا في بلاد على ارضا [الرضا] واترضي [والتراضي] وهو حرمان الركيب المسمى حرمان ... به غشينان البالغ الرشيد واخوه الهميش من دريويش ابن عثمان صداره في اشعب [الشعب] عن خمس مية واربعين احمر، حده من اشرق [الشرق] اشقيق [الشقيق] وحده من الشام حوطه من يم هظييت [هضيبة] المعلا وحده من الغرب السبيل وحده من اليمن حرمان ذوي عوض بشرابه[باشرابه] واترابه ومغارسه وسوحه وفسوحه ومايدني من خير ومايدفع من شر وشهد بذالگ[بذلگ] خيران ابن عايض الذويبي وشهد بذالگ [بذلگ] حميدان ابن راشد ابن راضي العصيمي وشهد بذالگ [بذلگ] باشه ابن عمير الذويبي ابن واصل والشيخه رحمه بنت محمد العرابي والشيخه عطوه بنت الشيخ عمر العرابي حاظرين[ض] وكاتبين

وشاهدين والله ورسوله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حرر ذالگ[ذلگ] يوم اسبت[السبت] في مولد تالي سنت[ة] ست وثمانين نهار خمس في مولد تالي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٤٨)



مصدرها: أبناء فهد بن مساعد العصيمي

تاريخها: ٢٠/ ١١/ ١١٦٥هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذه حجة صحيحة شرعية ووثقية محررة مرضية صدرت بمحكمة مكة المشرفة البهية لا زالت آمنة محروسة محمية بين يدي سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام نتيجة السادة الموالى العظام وقدوة الفخام نصرة العلماء المتبحرين الفهام مؤيد شريعة خير الأنام يومئذ ببلد الله الحرام الواثق بلطف ربه الخفي الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه وختمه الكريمين بأعاليه دامت بالمسرات أيامه ولياليه آمين، مضمونها حضر إلى المجلس الشرعي الشريف الأنور ومحفل الدين المنيف الأزهر المكرم محيسن ابن المرحوم مهدي بن جلاده العصيمي أصالة عن نفسه وأقر إقراراً صحيحاً شرعياً وهو في كامل صحته وسلامته وطواعيته واختياره وجواز الإشهاد عليه شرعاً بأنه لما علم بأن الدنيا الدنية دار غرور ونعيمها قليل زايل وأن ليس للإنسان منها إلا ما لبس فأبلى وما أكل فأخلى وما تصدق فأبقى وأن الآخرة خير وأبقى وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى نهض وبادر

لفعل الخيرات والمبرات طالباً بها القرب من رب البريات بأن قد وقف وحبس وسبل وسرمد وأبد وتصدق وأكد وأطد ابتغاء لوجه الله الكريم طلباً لثوابه الجسيم يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين عملاً بقول سيد الأولين والأخرين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له وأن الأوقاف من الصدقات الجارية ماهو له وفي ملكه وحوزه وتحت تصرفه الآيل إليه ذلك بالطريق الشرعي وذلك أعني الموقوف جميع البلاد المسماة بالخضيرة وزحام وفوزان الكاينة بأرض ليه من أعمال الطايف المحروس المشتمل كاملها على بقوع وخلج وسور وديور وما جدده المرحوم الشريف سعيد ابن المرحوم الشريف سعد من الصور وبما لها من المشارب وخمسة آبار ثلاثة منها بالخضيرة وواحدة منها في زحام والبير الخامسة بفوزان وبمالها من الحمى المسمى بنسيم الذي يحد كاملها شرقاً باطن ليه وغرباً الحزم وشاماً بلاد بن ثابت ويمناً بلاد الصانع بحدها وحدودها وحقها وحقوقها وبمعالمها ورسومها وسورها ودورها ومشاربها وعقومها وكل حق قليل أو كثير من عامر ودامر هو لها داخل فيها وخارج عنها وجميع ما يعد ويحسب من جملتها وينسب إليها شرعاً المعلوم ذلك عند الواقف المرقوم العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً موضياً لا يباع ولا يرهن ولا

يستبدل به ولا ببعضه بل لا يزال قائماً على أصوله مستمراً على ضوابطه وشروطه أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أنشأ الواقف المرقوم ضاعف الله له الأجور وقفه هذا أولاً على نفسه مدة حياته ينتفع به بمفرده سكناً وإسكاناً وغلة واستغلالاً لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع أبداً ما عاش دايماً وأبقى ثم من بعده بعد عمر طويل على اولاده ثم من بعدهم على اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم وعقبهم نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب وقرناً بعد آخر والذكر والأنثى بالسوية بينهم ما عدا أولاد البنات من الاجنبي فليس لهم حظ ولا نصيب في الوقف فإذا كان أبوهم من عصبة الواقف يكون لهم نصيب في الوقف ومن مات منهم عن ولد أو ولد ولد أو اسفل من ذلك كان نصيبه لولده او ولد ولده وان سفل ومن مات منهم من غير ولد ولا ولد ولد ولا اسفل من ذلك انتقل نصيبه لأخوته المشاركين له في الاستحقاق على النص والترتيب المشروحين أعلاه فإذا انقرضوا أولاده وأولادهم وأولاد أولادهم ونسلهم وعقبهم وخلت بقاع الارض منهم وأبادهم الموت عن آخرهم يكون وقفاً على أقرب عصبة الواقف المرقوم ثم على أولادهم وأولاد أولادهم على النص والترتيب المشروحين أعلاه فاذا انقرضوا اقرب عصبة الواقف واولادهم ونسلهم وعقبهم ولم يبق منهم أحد يكون وقفاً على مسجد حبر الأمة سيدي عبد الله بن العباس نفعنا الله به وعلى الفقراء

والمساكين يجري الحال في ذلك كذلك تعذراً وامكاناً أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المرقوم في وقفه هذا شروطاً اكد العمل عليها وصير المرجع اليها منها ان النظر على وقفه هذا اولاً لنفسه مدة حياته ثم من بعده للارشد فالارشد من اولاده ثم للارشد فالارشد من اولاد اولاده ثم للارشد لمن يؤول الوقف إليهم في كل طبقة واذا آل الوقف لمسجد سيدي عبد الله بن العباس والفقراء والمساكين يكون حينئذ النظر لصاحب السجادة من خدام سيدي عبد الله ابن العباس ومنها ان الناظر على وقفه لا يؤجر وقفه الا كل سنة بسنتها بأجرة المثل فما فوقها ولا يدخل عقد في عقد إلا اذا احتيج لأجل العمارة فيؤاجره بقدر ما احتيج اليه وانه لا يؤجره لذي .... ولا مماطل في الأجرة ومنها ان الناظر اول مايبدا من غلته بعمارته ومرمته ولو أصرف عليه جميعها إبقاء لعينه والنمو لغلته ومنها انه شرط لنفسه الإدخار والإخراج والإعطاء والحرمان فليس لأحد من النظار من بعده فعل شي من ذلك بل له بمفرده يجري الحال في ذلك كذاك .... وتوالى عليها وان جدده ابد الابدين ودهر الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فبعد ان تم هذا الوقف على هذا المنوال وانحسم يرفع الواقف عنه يد ملكه وسلمه لمتولي اختاره هو مولانا السيد مهدي ابن السيد محمد أمين لأجل التسجيل وادعى الواقف المرقوم في المتولي .... بأنه عَنَّ له

الرجوع في وقفه هذا متمسكاً بعدم الصحة واللزوم على قول الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان فعارضه المتولي بالصحة ... المتولى ... الإمام أبي يوسف والإمام محمد فتداعيا وتنازعا نزاعاً طويلاً فنظر بينهما مولانا الحاكم الشرعي نظراً جلياً فرأى في جانب الواقف برهاناً قوياً وحكم بصحة الوقف المرقوم ولزومه في خصوصه وعمومه عالماً بالخلاف الواقع بين السادة الأسلاف حكماً صحيحاً شرعياً فثبت الحكم العزيز ورفع الواقف يد المتولي ووضع عليه يد نظره وهو يستعين بالله العظيم على كل من دام وقفه هذا بفساد أو بطلان فالله حسيبه ومكافيه على سوء فعله مجازيه يوم الطامة يوم القارعة يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار ومن أعان على صلاحه وإبقاءه بيد مستحقه برد الله مضجعه ولقنه حجته وجعله من الآمنين مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم. تحرير في عشرين ذو القعدة الحرام سنة ١١٦٥ خمس وستين ومابة وألف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

شهود الحال

شهد بذلك عبد الله بن سالم بن حريب

شهد بذلك عثمان ابن محمد الحربي

شهد بذلك عبدالمعطي ابن رده ابن سفر

شهد على ما ذكر عبد القادر ابن المرحوم محمد العسيري

شهد بذلك سالم ابن سعد ابن جنيدب الدهاسي

شهد بذلك سالم ابن حسن القني الهوراني

شهد بذلك محمد ابن عامر ابن عمور الدبا

شهد بذلك ضافر ابن ناير العميري عفى الله عنه

شهد بذلك عبيد الله ابن دخيل الله الدهاسي

شهد بذلك منقاش ابن عبيد الله

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٤٩)



مصدرها: علي بن سعد بن مسفر العصيمي

تاريخها: ٢٠/ ٣/ ١١٩١هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله وحده وصلى الله على من لانبي

بعده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيق لازمة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ما أنه لهو وفي ملكه أوقف هريس بن محيسن الوبيري الصانعية بوادي جليل وقفاً صحيحاً ابتغاء وجه الله الكريم وطلباً من ثوابه الجزيل كما قال صلى الله عليه وسلم ينقطع ان آدم إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به الناس أو ولد صالح يدعو له ومن بدل هذا الوقف فإن خصيمه وحسيبه الله يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار وهي البلاد الصانعية من أعمال الطائف ومكة المشرفة بحدود أربعة يحدها من الشرق الوادي السلطاني ومن الشام سبل الفوزانية ومن الغرب الحميمة السويداه (المغيض ملك الأزوري) والغار الأبيض ومن اليمن الخفيج وبساير حقوقها الشرعية الداخلة فيها والخارجة عنها وبما لها من فسوح وعقمها وزبرها وطرقها واستطراقها وخلجتها وجرنها وزبرها وجميع منافعها وهي وقفاً على أولادي وعلى أولاد أولادي نسلاً بعد نسل

وطبقة بعد طبقة مهما تناسبوا لأولاد الظهور دون أولاد البطون فمن مات عن ولد فنصيبه لولده ومن مات عن غير ولد فنصيبه لإخوته والأنثى ما لها إلا البر والصلة حد حيات عينها وإذا ماتت ما لها من عمرها وارث فإذا انقض[انقرض] أهل الوقف فترجع لمسجد سيدنا عبدالله بن عباس وللضعفاء والمساكين حرر هذا الوقف عند مولانا الحاكم الشرعي وأذن لمن يضع شهادته وماهو الواقع جرا وحرر في يوم عشرين ربيع أول سنة ١١٩١ إحدى وتسعين و[مايه بعد] ألف من هجرة من له العز والشرف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وشهد بذلك محمد بن ... وشهد بذلك بركي بن مبارك.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٥٠)



مصدرها: حمود بن حسن ابن خيشوم العصيمي

تاريخ الوثيقة: يوم الثلاثاء الموافق ٩/٣/١١٩٣هـ

نص الوثيقة:

لما كان يوم الثلاثاء تسعه في شهر ربيع اول سنة ١١٩٣ حضر كلا من الرجلين .... وهما مهشل ابن حمدان ابن نبعان العصيمي وغنيمان بن عويظ[ض] العصيمي وحضر معهم جمعا من المسلمين ... مهشل عنه اصالة وعن الحرة الطاهره جميلة بنت عبدالرحمن .... الوكالة الثابتة عنها بشهادة الرجلين الكاملين العارفون بها المعرفة الشرعيه وهما عايش بن ذويب العصيمي والشيخ عون ابن المامون .... وتنازعوا كلا من المذكورين باسمايهم في الحدود بين البلدين المسميين ظبعه والحويصيه والنزاع بينهما في حدود الدمار الذي بين البلدين المذكورين .... واتى مهشل بحجه واتى غنيمان بحجه وحصل الرضى بينهما على ثمانيه نظار واربعه يرضاهم مهشل واربعه يرضاهم غنيمان يقسمون بينهما .... النظار على الحجج وكلا منهما راضي رضي مهشل بخيتان ابن عبيّد العصيمي وعيدان ابن غنيمه .... وعبيد ابن وقينان الدعجاني وقنيزع ابن شايع .... ورضي غنيمان .... ابن غنيمه .... وذوي

جارالله الاخوه الاثنين امبارك ودرويش وعجل ابن حمود ابن بيشي العصيمي وقد رضي كلا من الرجلين مهشل وغنيمان .... النظار وحطوا عليهم الله وابن عباس عبدالله والزموا وجيههم على ما...... النظار المذكورين باسمايهم فهو رضي والنظار حضروا وحكموا بعد ......الحدود الذي في الدامر على حد العامر والحدود تفرع بينهم .... لاتدفن والكل منهم راضي مختار غنيمان ومهشل وموكلته جميله ليس لاحد لا دعوى ولا طلب في هاذي[هذه] الحدود الذي في الدامر بعد حكموا النظار والله على مانقول وكيل وكفى بالله شهيد

شهود الحال

وشهد بذلك مقبل ابن حامد وشهد بذلك محسن ابن قناميط العصيمي وشهد بذلك احمد ابن حمود ابن زيد العصيمي وشهد بذلك عبدالله ابن دخيل الله ابن .... العصيمي وشهد بذلك حامد ابن محمد ابن شايع العصيمي وشهد بذلك محمد ابن سعد ابن شايع العصيمي وشهد بذلك السيد احمد ابن حراز وشهد بذلك السيد ابو طالب ابن احمد ابن حراز وشهد بذلك .... ابن احمد ابن دخيل الله وشهد بذلك حمود ابن ... ...

❁❁❁

الوثيقة رقم (٥١)



مصدرها: عبد الله بن رحيم الشيبني

تاريخ الوثيقة/ يوم الخميس الموافق: ١٣/٨/١١٩٨هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

إن فالحسنة أجر عظيم وثواب جسيم يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين أراد اله سبحانه أن الشويمات والعصمة يهتدون واحصل فيهم الكل منهم الدوم حصى وعصى وفي مبارك ابن هريس حجر في راسه وعاب وقطعه الخباره وكل ما خسرو العصمة للخبارة ضواهم من عند ذوي زاحم ثم ادخلوا ذوي زاحم على أرحامهم العصمة في محلهم بشاتين وأعلافها في الصواب واقبلوا العصمة الدخاله وأعافوا[وعفوا] لارحامهم كل ماحصل فيهم راضين مختارين ثم بعد عافوا[عفوا] عودوا الشهبة واعيوضوهم[عوضوهم] أربعة آلاف ثلاثة الاف ضوت ذوي هريس وألف من فاقة وطاقة وضوى مرشد كفال وراحوا الكل منهم راضي مختار ثم بعد ذلك قالوا أولاد راشد مرشد وحميدان[1] وأولاد

---

(١) من الرواضي المخاضير.

هريس مقبل ومبارك اشهدوا يامن حضر ان ذوي زاحم في سد وجيهنا مالهم وحالهم واحمرهم واسمرهم من العصمة صغارهم وكبارهم واحمرهم واسمرهم ما دام الله يعبد والما يورد وان ما عاد لنا لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا ما تطلبه العرب عن العرب وانا صدرنا في ثلاثة الاف وكفالها ما عاد النا الا الف عرض مهو نقد بشهادة من حضر بمجلسهم سليمان ابن احمد وعايد ابن عوده وباشه ابن حميد ومحفوظ ابن مبارك الفقيه كاتب وشاهد والله ورسوله خيار الشاهدين تحرير يوم الخميس نهار ثلاث تعشر في شهر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد الالف ومايه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٥٢)



مصدرها: الشيخ عيد بن دخيل الله العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١١٩٣/٧/٢٤هـ

نص الوثيقة:

الأمر كما ذكر فيه

الحمد لله رب العالمين

هذا الكتاب وقف صحيح شرعي معتبر مرضي يعرب مضمونه ويوضح مكنونه عن ذكر ماهو أنه بالمجلس الشرعي حضر الرجل الكامل مبارك بن محيسن الوبيري وأقر واعترف وهو بأكمل الصحة والاختيار من غير إكراه في ذلك ولا إجبار بأنه قد وقف لوجه الله الكريم وحبس وخلد بما هو له وفي ملكه وحوزه وتحت تصرفه... البلد الأرض الحرث السقوي المسماه الدهما الكاينة بوادي جليل من أعمال مكة المشرفة والطائف المحروس بما احتوت عليه من أشجار ونخيل ودور ومساكن ومنازل المحدودة شرقًا الصفاة الصما وشاما درب السلطان وغربا..... ويمنا..... الما عليها ويمالها من السقيا من آبارها الثلاث بحدها وحدودها وسوحها وفسوحها وطرقها واستطراقها وخلجها وجرنها وعامرها ودامرها وجميع

حقوقها ومايعد ويحسب من جملتها المعلوم عند الواقف علما شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا أوقف الواقف.... على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده ونسله وعقبه نسلًا بعد نسل وعقبًا بعد عقب وبطنا بعد بطن ومن مات عن ولد فتصير لولده ومن مات من غير ولد ولا ولد ولد فيكون نصيبه لأخوته على فرائض الله تعالى والطبقة العليا تحجب الطبقة السفلى حكمه يجري عليهم إلى انقراضهم ثم من بعدهم على أقرب العصبات للواقف ثم على الفقراء والمساكين يجري الحال بينهم كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وقد شرط الواقف في وقفه هذا أشراطًا منها أن النظر له مدة حياته ثم من بعده للأرشد فالأرشد....الموقف عليهم..... ومنها أن اولاد البطون لاحظ لهم ولانصيب ومنها أن الغلة تقسم بين المستحقين للذكر مثل حظ الأنثيين ومنها أنه لايباع ولايوهب ولايؤجر ولا يتصرف فيه بل لم يزل قائما على شروطه وضوابطه وروابطه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم أن الواقف يستعدي الله تعالى على من سعى في وقفه هذا بإبطال أو إفساد أو مثورة من قاض وأمير وحاكم ومثير فمن فعل ذلك كان الله حسيبه ورقيبه ومجازيه على سوء عمله يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ومن سعى فيه بإصلاح وأنفذه على شروطه وأباه في.. مستحقيه كان أهلا له وجزاه

بأحسن جزا وبرد الله مضجعه وأكرم مآبه ومرجعه وقد ثبت هذا الوقف وانبرم وأحكم بصحته وانحسم وصار من أوقاف الله السديدة ممنوعًا عنه بقدرته الشديدة وقع أجر الواقف على الله الذي لايضيع أجر من أحسن عملا وحرر ذلك في تاريخ الرابع وعشرين من شهر رجب في ١١٩٣هـ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شهود الحال

شهد بذلك هويشل الدعجاني

شهد بذلك هريس ابن محيسن

❁❁❁

الوثيقة رقم (٥٣)



مصدرها: عبدِ الله بن مرزوق بن محمد ابو سته العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٧/ ٢/ ١١٩٨هـ

نص الوثيقة

الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اقرت واعترفت الطاهرة المصونة عايده بنت حجاج زوجت[ة] المرحوم مزاحم بن عبيد الله بن بخيتان واشهدت على نفسها وهي بكامل صحتها وطواعيتها من غير اكراه ولا اجبار بل بطواعيه والاختيار بانها قد خلصت واستوفت من الوصي على قصار اخيه المختار المحترم بخيتان بن عبيد الله بن بخيتان بجميع ماخصها من فريضه من مخلفات المرحوم مزاحم بن عبيد الله وانها لم يبقى لها قبل الوصي ولا قبل قصار اخيه مزاحم لا حق ولا مستحق ولا بعض حق ولا دعوى ولا طلب قد اسقطت وابرت عن كل دعوى وطلب عن الوصي والقصار براة عامة واشهدت على نفسها بذلك واذنت لمن يضع شهادته وكفى بالله شهيد حرر الاحد ١٧ شهر صفر الخير سنة ١١٩٨ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

شهد بذلك رده بن ... ، شهد بذلك صالح بن دخيل الله العصيمي ، شهد بذلك الشيخ راجح بن الشيخ جهينه الفقيه ، شهد بذلك كاتبه الفقيه محمد بن الشيخ عوض الحضرمي.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٥٤)



مصدرها: فايز المورقي

تاريخ الوثيقة: لم تؤرخ ولكن بحسب الأسماء الواردة فيها فتدل على أنها كتبت في بداية القرن الثالث عشر الهجري

نص الوثيقة:

الحمد لله

حضر عندي جماعة من المسلمين وهم الروقة أهل الرصفة وأهل القرين والذي حضر من أهل الرصفة حضر من الثروة أحمد محمد الثريا ومسفر بن مقبيل والذي حضر من العتقان ملفي بن سويد وعواد بن موسى والذي حضر من أهل القرين من الشطاير مقبل بن أحمد الضميد ومبارك بن زايد ومقبل بن علي ومن ذوي ساعد جمعان بن جلهم ومن الفقهاء (ذوي يحيى) يحيى بن حمادي حضروا هؤلاء المذكورين واتفقوا على أنهم فيما ينوبهم من المترفدة رايهم واحد، ورفدتهم واحدة وأن رفدتهم للمدمي على الغرامة من البالغ وفوق والرفدة لغير المدمي أنها بينهم بالسويّة على قسمة ضيفان الساحة وضيفة المسترفد على من يلفي عنده اتفقوا الجماعة المذكورين على ذلك وكفلوا عليهم الله ورسوله وبعضهم كفيل على بعض أحمد ومسفر كفلاء على أنفسهم وعلى

الثروة جميع وملفي وعواد كفلاء على أنفسهم وعلى العتقان جميع والثروة
كفلاء على العتقان والعتقان كفلاء على الثروة والضميد وابن رايد ومقبل
كفلاء على أنفسهم وعلى الشطاير وجمعان كفيل على نفسه وعلى ذوي
ساعد ويحيى كفيل على نفسه وعلى الفقهاء والشطاير كفلاء على ذوي
ساعد وذوي ساعد كفلاء على الشطاير اتفقوا الجماعة المذكورين أعلاه
على هذا الشرط وأنهم راس واحد كل ذوي على ذويه وان عياه فهم عليه
راس واحد العراعرة والمزاحمة والفقهاء اتفقوا على ذلك لامغصوبين
ولامكروهين ولعنة الله على من خالف الجماعة وخالف هذا الشرط

❀❀❀

الوثيقة رقم (٥٥)



مصدرها: مكتبة ابن فاين

تاريخ الوثيقة: ١٢٠٠هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة انعمدت فرضية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو آتي:

حضر بمجلس الشرع الشريف الأطهر ومحفل الدين الحنيف الأزهر بالطائف المحروس مسؤوليته ونواحيه خلافه مولانا الحاكم الشرعي الموقع خطه وختمه الكريمين بأعاليه دامت علينا، حضر الرجل الكامل حمود بن حسن بن حسين بن شائع بن شجعان العصيمي الذي اشترى لماله لنفسه المبيع الكامل عداً ونقداً وذلك من البائعين الكرام كلاً من الشريف أحمد بن عبد الكريم بن مسعود الفعر وأخيه عوض بن عبد الكريم بن مسعود الفعر الذان حضرا المجلس الشرعي وما ذكراه أن لهما في ملكهما وحوزتهم .... تحت تصرفهم الأثل[الآيل] بالإرث الشرعي من آباءهم وأجدادهم إلى حين صدور هذا البيع على بيع الكامل البلاد المسماه أم العجين والكائنة بوادي جليل المنحدر من وادي ليا بأعراض الطائف

والمعروفة عند أهاليها من حاضرة وبادية وفيها البئر البيضاء منسوبة ...
والدار والقمة جنوبها والدار الأخرى جنوب الحصاة والبئر الثانية بجانب
الرويس الاحمر بالركيب الاسفل ويحدها من الشمال وادي جليل السلطاني
ويحدها يمننا[يمنا] السر المشهور ويحدها من الغرب عروق القضية
والصفاة التي تعرف بالمنشطبة ومن الشرق عرق الغار الطويل وركيب أبو
شجرة الأعلى والمعروفة بجميع مالها من الحد والحدود والحق والحقوق
ورسومها وفسوحها وكل ما فيها وما شملت من قفار وأشجار وحجار
تنسب لها شرعاً المعلوم وذلك جميعه عند المتبايعين المذكورين ... ...
... تمت المكاتبة والتراضي والاتفاق على القيمة .. والشهود بقدره
وجملته أربعين أشرفي وثلاث مطايا من الابل مسلمة حاضرة ونقداً كلاً من
الشريف أحمد بن عبد الكريم بن مسعود الفعر وأخيه بالوفاء والتمام
بحسب إقرار كل واحد منهما أصالة عن نفسه بطوعهما واعترافهما إقرار
واعتراف صحيحين شرعيين وأذنا كلا البايعين المذكوران للمشتري تسليم
كامل البلاد المسماه بأم العجين للمشتري والمالك حمود بن حسن بن
حسين بن شائع بن شجعان العصيمي المذكور حدودها وصح البيع وقبض
التسليم بموجبه أعني كامل البلاد أم العجين بحدها ومحدودها حق من
حقوقه يتصرف بها كما يتصرف المالك بملكه من غير معارض له ولا منازع
ولا مانع ولا رافع ليده وضمان الدركه على البائعين المذكوران في مالهما

وذمتهما حيث وجب عليهما شرعاً وثبت ذلك ثبوتاً صحيحاً شرعياً بيعهما، هذا ما أثبتنا راجين المثوبة من الله سبحانه وتعالى جرى ذلك في يوم الاثنين المبارك موافق الخامس والعشرين شهر ... عام ألف ومائتين هجري والله المستعان. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وله[وآله] وصحبه والسلام.

شهد بذلك نافع بن زين بن هريس العصيمي

شهد بذلك محمد بن أحمد بن عوض النحاس

شهد بذلك عبد اللطيف بن حسن بن محسن السيد

شهد بذلك عوض الله بن مساعد بن عتيق شهد بذلك ناصر بن حاسن بن عيد العصيمي

شهد بذلك محمد بن عبد الهادي بن سعد الثبيتي

شهد بذلك فلاح بن شارع بن مشرع البقمي

شهد بذلك صنت بن هاجد بن ملبس الروقي

❁❁❁

الوثيقة رقم (٥٦)



مصدرها: محمد بن دخيل الله بن دهيران العصيمي

تاريخها: ٩/٨/١٢٠٧هـ

نص الوثيقة:

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ما ذكر انه حضر بالمجلس الشرعي عمران بن عامر بن راشد الثبيتي عن نفسه اصالة وبطريق وصاية المقام من الحاكم الشرعي على ابنه القاصر مبارك المدعو مبارك بن عمران المذكور غب حضوره اشترا المكرم عقيل بن حمد بن نبعان العصيمي بماله لنفسه دون مال غيره من بايعه المكرم عمران عامر المرقوم وبأصالة عن نفسه وبطريق الوكالة والوصاية عن ابنه مبارك بن عمران ... ماذكر انه له ولابنه مبارك وفي ملكهما وآل إليهما بالطريق الشرعي وباق تحت تصرفها الى حين صدور البيع اعني المبيع واختص عمران وقدره ربع سهم من اصل سهمين من اصل اربعة وعن ... مايخص ابنه وقدره ثلث سهم وسبعي ثلث سهم من اصل سهمين اصالة اربعه وعشرون سهما وذلك المذكور في كامل البلاد المسقوي المزدرع المسمى بالنبعانية الكائنة بوادي شرب من نواحي

الطائف المحروس يحدها شرقا الحصى الحرش وغربا الباطن وشاما .... على حسبة اراضيها وحوطه وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وعقمه ومسيله ومشاربه وعامره ودامره وساير حقوقه الشرعية الداخلة فيه والخارجة عنه وبما يعد وينسب اليه ويحسب من جملته المعلوم ذلك عن عاقدين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا اشتراءا صحيحا شرعيا وبيعا صريحا مرعيا باتا بتلا قلاطا حازما لازما .... وأكملها لا شرط يفسده ولا خيار يبطله انعقد بين المتبايعين بالمعاقدة الشرعية بإيجاب وقبول شرعيين بصحيح الايجاب والقبول بثمن قدره للمبيع المذكور اربعون احمر عينها قرة ثمانون قرشا ذهبي معاملة تاريخه كل قرش ..... ذلك اربعون .... مقبوضة من يد المشتري بيدي البايع .... حسب اعترافه واقراره وذلك بيع عمران مايخص القاصر .... النفقة والكسوة ... ابيه فقير لم يكن يملكماينفق على ابنه المذكور ويكسيه واذ تبايع المذكورين .... بقبض المبيع وحوزه فاعترف المشتري بالقبض والحوزة الشرعيين وضمان الدرك على البايع للمشتري حينه يجب عليه .... لدى الحاكم الشرعي ولم يصح البيع ولزومه ثبوتا ولزما ..... صحيحا شرعيا معتبرا مرضيا

حرر في يوم تاسع شهر شعبان سنة ١٢٠٧ سبعة ومايتين وألف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله ....

شهود الحال

درويش بن ....

محمد بن محسن الشمبري[الشنبري]

.... بن الدهاسي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٥٧)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ تحريرها: يوم الأحد الموافق ١٠/١١/١٢٠٦هـ و١٢١٦هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله لما كان بيوم تاريخه اتفق الحال بين ذوي زاحم من الشهبة وبين ذوي رشود من الحصنة وتحاسبوا

الحمد لله

لما كان بيوم تاريخه اتفق الحال بين ذوي زاحم من الشهبة وبين ذوي رشود من الحصنة وتحاسبوا في ما بينهم من رجاجيل بعد الكل منهم حضر للصلح راضي مختار ولقيوا الزايد رجال للحصنة عند ذوي زاحم وهو مساعد وصويلح احسبوا به في عايض، ومساعد رضيوا فيه يزيل الذي حاشه الدهماني لبن[لابن] عميره خافيها وباديها وقايمها وطايحها الحصيني رضيبها [رضي بها] وازاحمي [والزاحمي] بحوشها على قوانينها وبرك الحصيني وحاش من عند الزاحمي بعد سبطوا ذوي رشود للكفلا الذي احتلاهم الزاحمي ولقيوا بعد

ماطاح من الدية القيوم سبعطعشر ألف [سبعة عشر ألفًا] ونصف الثلث نقد واثلثين [والثلثين] عرض الدراهم حامية روسها والحنطة بثلاثين ديواني واذره[الذرة] بسعر الحنطة والشعير باثنين وعشرين ديواني تزيد في العرض الثلث وفي النقد هذا حدها والغنم بقرشين ونصف كبار والاصغار غلقوهم ذوي زاحم في سبعطعشر ألف ونصف وكفالها وثلاثين أحمر لولد العمد عقيل وطالع وعشرة حمران غيرها لعقيل وقالوا أهل الدم والكفلا [إشهد يامن حضر ان ماعالنا[ماعاد لنا] عند ذوي زاحم لا دعوا[ى] ولا طلب ولا فطنًا[ةً] ولا ذهب ولا ماتطلبه العرب من العرب وانهم حيهم الذي يدور وبيضهم الذي في الضهور[ظ] انهم في سد اوجيهنا حنا ياكفلاهم الذي احتلونا ثم في وجيه اورثانا من بعدنا نسلٍ بعد نسل من الداره والشطاره واسدريه [والسدرية] وخبث النية والكفلا دخيل الله ابن عواض وجمعان اضريس [الضريس] وعقيل ابن عباد وطالع ابن جابر ومسلم ابن ارميح [رميح] ومعيش وعنزي ابن عمرين اقروا الحصنة على أنفسهم ان الكفال على مساعد وعلى صويلح ابو حلقه وان ماعدلنا لا حتى ياكفلا ولا للهل(لأهل) الدية ولا للراع(ولا لراعي) الرشاوي لا حق ولا بقية حق وراح المستاق صادر عن السابق متبارين الذمام من الكل منهم راضي مختار بشهادة حميدان البراق واخوه حماد وجبار ابن بصيص الذويبي وزعيبان الزعبي ومعتاد ابن سليم ومحفوظ ابن مبارك المورقي كاتب وشاهد حرر يوم الأحد عاشر في

شهر القعدة سنة ألف وميتين وست وصلى الله على سيدنا محمد...

وطاحت الجوخة عن ذوي زاحم وتراضوا ذوي زاحم وكفلاهم على الدخالة اربعطعشر (أربعة عشر) وسلمت على دخيل الله بن رميح وحاسن ابن مشخص متوكل عن معيش وطالع ابن جابر وعقيل ابن عباد واشهدوا الكفلا على أنفسهم إن ماعاد لنا عند ذوي زاحم لا دعوا[ى] ولا طلب ولا في دم ولا في رشا ولا في كفال ولا في دخالها والله ابرا ذماتهم حيهم الذي يدور وميتهم الذي تحت القبور شهد بذلك عواظ [ض] ابو عيدان وكتب وشهد محفوظ حرر يوم الاثنين ثالث تعشر في رمضان سنة الف وميتين وستعشر وسلمت الداخلة بيدي طالع ابن جابر وعقيل ابن عباد ومعيش ابن صالح ومسلم ابن رميح بشهادت(بشهادة) من حضر في بيت معيش شهد بذلك رابح ابن صافي الحليس وعلي ابن عوده الراشدي وسعيد ابن عمرين ومرشد ابن فهران من ذوي رشود والله ورسوله خيار الشاهدين حرر يوم الاثنين عاشر يوم في شهر القعدة سنة ألف وميتين وستعشر.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٥٨)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الإثنين ٤/ ٧/ ١٢١٥هـ

الحمد لله رب العالمين

هذه وثيقة شرعية وحجة صحيحة معتبرة مرضية يعرب مضمونها بوضح مكنونها وهو أنه الرجل العاقل البالغ الرشيد محمد ابن مقبل العصيمي(١) قد اشترى لنفسه ولإخوانه بمالهم لنفسهم من الرجل العاقل البالغ الرشيد حمدان ابن باشت العصيمي البائع عن أولاد عودة ابن رزنة عايد وعواد وعايض ووالدتهم نوشية بطريق الوكالة الثابتة بعد حلت بهم الحاجة والعازة البايع ماهو لهم وفي ملكهم وحوزهم وهو الركيب الذي في مهد الساقية في سدان العنب الكائن بوادي البان من أودية بني سعد بأرض الحجاز وله شهرة تغني عن تحديده ذلك بجميع حدوده ودروبه وصفيه وعقيه وخلجه وجرنه وطرقه واستطراقه ومجاري مياهه وشربه في آباره الضريب والبوارة وفي كظامته الى جا فضل الله الجزيل وكل ماينسب له من حقوق اشتراء

---

(١) من ذوي هريس من العصمة.

صحيحًا وبيعًا صريحًا بيعًا بت قلاطًا حازمًا لازمًا نافذًا لاعدة فيه ولا مثنوية بل أتم البيوعات الشرعية بثمن قدره وعدته وجملته اثنين وثلاثين ريال مقر البايع بقبضها من يد المشتري واحتاز المباع لنفسه وملك وقبض المشتري وشركاه وتحرفوا وتصرفوا وأبرا البايع وعيال ابن رزنه ذمة أولاد مقبل براءة قبض واستيفاء حق وعلى ذلك وقع الخط والاستشهاد في يوم الاثنين رابع في شهر رجب في سنة خمس تعشر بعد المايتين والف

شهد بذلك صالح ابن مرشد حامد ابن حميدان راضي ابن رشود[1] مبارك ابن هريس[2]

وكتب محفوظ ابن مبارك والله خير الشاهدين.

❀❀❀

(١) جميعهم من الرواضي المخاضير.

(٢) من العصمة.

الوثيقة رقم (٥٩)



مصدرها/ مشعل بن حمدان الدغيلبي

تاريخ الوثيقة: ٢١/ ٧/ ١٢٢٠هـ

نص الوثيقة:

طبق أصله نائب الطائف حالًا. .. أحمد بن مصطفى الدده

هذه الوثيقة منقولة من أصلها حرف بحرف يوم عشرة شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٥هـ وهذه صورتها

الحمد لله وحده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انها تنطق بمشترا الرجال البالغين الرشد وهم بأسمايهم المعلومين ذوي زحام والوذانين عزوان بن مريزيق ورجا بن هميز الشبوة ومبارك بن مسمار وقدير بن سعدي وحميد ابن طمه بن زحام ومحمد بن طميحان بن زحام من الرجل البالغ العاقل الرشيد كليب بن محسن أبو .... الدغيلبي البئر المسماه السديرة وجنابها الكائنة بوادي الخرايق من اقطار الطايف واعمال مكة المذروع جناب البئر المذكورة عن الجهة الشرقية مية ذراع بغدادي ومن الغرب مية ذراع بغدادي ومن اليمن

مية ذراع بغدادي ومن الشام مية ذراع بغدادي..... من الأربعة الجوانب بالذرعة المذكورة وبما البئر المذكورة من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق والاسبال وهنادسها ومغارسها فالذرعة المذكورة بثمن قدره ومبلغه البئر المذكورة والجناب المذكور مئة ريال وخمسين ريال بيعًا باتلا جازما حازما لازما ثابتا حاسما لاعدة فيه ولامثنوية بل على أتم البيوعات لاشرط يفسده ولاقول يبطله مسلمه المئة الريال والخمسين الفرانسية التي معاملة تاريخه من يدي المشترين المذكورين مقبوضة من يد البايع المذكور حسب ما اقر به واذن البايع للمشترين بقبض البئر وجنابها فقبضها لنفسهم قبضا شرعيا وضمان الدرك للمشترين على البايع حيث يجب ذلك عليهم وصارت البئر ملك المشترين يتصرفون فيها مثل مايتصرفون المشترين في مشتراهم واهل الأملاك في املاكهم واقر البايع ان لا له لا دعوى ولا طلب ولا ماتطلب العرب عند العرب ولاحق ولابعض حق ولا فضة ولا ذهب واشهدوا على أنفسهم من حضر مجلسهم جميعًا من المسلمين المؤمنين شهود الحال على البايع

شهد بذلك

حسين بن حمود النخيش النفيعي رجيحان الزيادي النفيعي ....

الدويش

شهد بذلك

دسمان الحشيبري إبراهيم الحشيبري مريزيق الشرطي

شهد بذلك

هويدي القرشي غويلي بن خيشوم العصيمي سالم بن جعيدان العصيمي

والله خير الشاهدين وحرر سنة ألف وميتين وعشرين في غرا

❁❁❁

الوثيقة رقم (٦٠)



مصدرها: عبد العزيز بن عواض الوذيناني

تاريخ الوثيقة: شهر رمضان/ ٩/ ١٢٣١هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية منقولة حفظاً لأصلها الأصيل المؤرخة سنة ١١٨٥ الصادرات لجناب المكرم عادي بن خضر الشجعاني العصيمي حضر بمجلس الشرع الشريف وهو بكمال صحته وسلامته وجوار أمره من غير إكراه ولا إجبار بطيب نفس وانشراح صدر أقر واعترف وأشهد على نفسه لما علم أن الدنيا دار ممر لا تبقى وأن الآخرة خير وأبقى وأن ابن آدم وإن طال عمره وامتد ليس له من ماله إلا ما أكل وأفنى أو لبس فأبلا أو تصدق فخلد وعملاً بالحديث الشريف إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له أراد تحصيل مايجري نفعه بعد موته ويلقاه يوم العرض بين يديه بأنه وقف وحبس وأبد وأكد وخلد وتصدق بما ذكر أنه له وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقٍ تحت تصرفه إلى حين صدور الوقف أعني الموقوف كامل البلد

الحرث السقوي المشتملة على ركيبين المسماه أحدهما بالشقيقه والثاني بالخضيره الكائنه بوادي الأخيضر من نواحي الطائف المحروس المحدود كاملها بحدود أربعه شرقا مسيل وادي العرج وغربا السبل السالك وشاما بلاد هريس العدواني ويمنا الجنيفا ملك القرش وسقياها من بيرها الخاصة بها المسماه خضيره الكائنه ثمة وبما لها من السوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجها وجرنها وعقمها ومساقيها ومشاربها ومجاري ميائها ومساكنها وأشجارها وساير حقوقها الشرعيه الداخله فيها والخارجه عنها وبما يعد ويحسب من جملة ذلك عند الموقف علماً شرعياً نافياً للجهالة شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً أنشأ الموقف المذكور وقفه هذا أولاً على نفسه مدة حياته ينتفع به بساير الانتفاعات الشرعيه ثم من بعده على أولاده الموجودين ومن يمد له الله له في باقي عمره من الذريه ذكوراً وإناث ثم من بعدهم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب من أولاد الظهور دون أولاد البطون فمن مات من أولاد الظهور عن ولد أو ولد ولد أو أسفل من ذلك فنصيبه لولده أو ولد ولده وإن سفل ومن مات عن غير ولد ولا ولد ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه لمن في طبقته وذوي درجته فإذا انقرضوا والعياذ بالله كان وقفاً على أقرب العصبات إليه نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب على الترتيب المسطور فإذا انقرضوا كان وقفاً على

مصالح مسجد سيدنا الحبر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فإذا تعذر ذلك كان وقفاً على الفقراء والمساكين ثم إن الموقف المذكور ضاعف الله له الأجور شرط في وقفه هذا شروطاً أكد العمل بها والمرجع إليها منها أول مايبدأ من غلته بعمارته ومرمته ومافيه بقى .. من النظر له على وقفه هذا ثم للأرشد فالأرشد ممن يزل الوقف إليه ومنها أن ليس لأولاد البطون في الوقف حظ ولا نصيب ومنها أنه لا يباع ولا يرهن ولا يوهب يجري الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم إن الواقف أقام متولياً على وقفه هذا وشرط عزله بعد الحكم والتسجيل ثم إن الموقف المذكور عنّ له الرجوع عن وقفه هذا واسترداده إلى ملكه متمسكاً في ذلك لعدم لزومه عند الإمام رحمه الله تعالى فادعى عليه المتولى بين يد الحاكم الشرعس بصحة الوقف ولزومه على قول الإمامين أبو يوسف ومحمد وسأل الحاكم الشرعي الحكم في ذلك فنظر ورأى الحاكم الشرعي أن السعي في الخير قربه فحكم بصحة الوقف ولزومه على القول المفتى به حكماً صحيحاً شرعياً عالماً بالخلاف بين الأئمة الأسلاف في شأن الأوقاف فحرره وأمضاه وألزم العمل بمقتضاه فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أن .. به صاير أن يغير هذا الوقف أو شيئاً يعلم ذلك الذي يعلم خائنة الأعين وماتخفي الصدور فمن فعل ذلك فالله طلبيه ورقيبه ومجازيه على سوء عمله يوم الطامه يوم الصاخه يوم القيمة[القيامة] ومن

أعان على إمضائه وإبقائه في يدي مستحقيه برد الله مضجعه ولقنه حجته ولقي ربه وهو عليه راض غير غضبان لقوله تعالى ليجري الذين أساؤوا بما عملوا ويجري الذين أحسنوا بالحسنى فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فهذه صورة الوقف وماهو الواقع جرى وحرر في يوم غرت[ة] شهر رمضان سنة ١٢٣١ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين

شهود الحال

شهد بذلك أحمد بن حراز شهد بذلك أحمد بن نامي الدعجاني شهد بذلك مبارك بن شويمان العصيمي شهد بذلك مبارك الوبيري شهد بذلك هريس الوبيري شهد بذلك فرهود الوبيري وكان الكاتب الشيخ .. بن عبد المحسن بن حريب

❁❁❁

الوثيقة رقم (٦١)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم السبت الموافق ٥/١٠/١٢٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اشترا الرجل العاقل البالغ الرشيد محمد ابن مقبل العصيمي[1] اله ولاخوانه بمالهم دون مال غيرهم من الحرة العاقلة البالغة صالحة بنت جبار ابن جبر[2] ماتستحق في مال زوجها مقبل وقدره الثمين من الدار والوادي والأشجار والبلاد والبيوت والبقر والماشية والراسية بثمن قدره وهو عشرين احمر صارت من يدي محمد ليدي والدته صالحة وأقرت بوصول الثمن إليها وصارت ملك من جملات محمد وأخوانه وملكوا وقبضوا وهي باعت بيع بت قلاط حازم لازم لا فيه لا عدة ولا مثنوية وأبرت وأسقطت من جميع الدعاوي والأطلاب

---

(١) من ذوي هريس من العصمة.

(٢) من الشويمات الشهبة.

حرر يوم السبت يوم خمس في شوال سنة عشرين بعد المايتين وألف

شهود الحال

راضي ابن رشود العصيمي[١] حامد ابن حميدان العصيمي مبارك بن هريس

وكتب محفوظ المورقي

❁ ❁ ❁

(١) جد ذوي سليمان من الرواضي المخاضير.

الوثيقة رقم (٦٢)



مصدرها: منصور الروقي

تاريخها: ٦/ ٨/ ١٢٢٣هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

ختم هذه وثيقة تعتمد وحجة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه بمجلس التخاطب حضر المكرم والمحترم هنيدي بن ناجم بن قدير العصيمي[(١)] وحضر لحضوره المكرم المحترم بشيتان بن أحمد بن عبله غب حضورهما بالمجلس المذكور رهن بشيتان المذكور ماذكر انه له وفي ملكه وحوزه إلى صدور هذا الرهن أعني المرهون كامل الحايط الارض وشجره المسمى السطح الذي على راس البير والمجرة الكاين بضيعة الرصفة من وادي السايل من بلد بني سعد المحدود شرقا الزابن الذي للحافيه وغربا ملك عواض بن فتنوخ وشامًا البير ويمنًا الزابن بحده وحدوده رهنه عند هنيدي بن ناجم فارتهنه هنيدي في مبلغ قدره أربع وعشرون ريالًا فرانسيه مقبوضة مسلمه بيد بشيتان المرقوم من يد هنيدي بن ناجم من مال الشركة بينه وبين

---

(١) من القدرة الحمارين أهل بسل.

أخيه هندي بن ناجم فأقر واعترف بشيتان بقبضها وحوزها وقد أذن لهنيدي بقبض الحايط المذكور فقبضه هنيدي له ولأخيه هندي إلى إستيفاءهما المبلغ المرقوم وعلى ذلك حصل الإشهاد ٦ شعبان المكرم سنة ١٢٢٣هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

شهد بذلك عمرو الحشيبري شهد بذلك عوده الزافر

شهد بذلك نويمي بن حسين الحشيبري

مباح له الثمار إلى ان يستوفي حقه من المرتهن

❁❁❁

الوثيقة رقم (٦٣)



مصدرها: محمد بن مبارك بن فهد العصيمي

تاريخها: ١٧/ ٧/ ١١٩٤هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

هذه وثيقة شرعية محررة مرضية يعرب مضمونها عن ذكر ماهو انه حضر المكرم المحترم محمد بن غنيمان العصيمي وحضر لحضوره المكرم المحترم مبارك ابو ظهير العصيمي عن نفسه اصالة وبطريق وكالته الشرعية المطلقة عن اولاده البالغين العقلاء وهم طالع وصافي واحمد وهيا الثابته وكالته عنهم بالمبيع الاتي ذكره وقبض الثمن بشهادة المكرمين ابنه هندي بن مبارك وبخيتان بن عبيد الله العصيمي الثبوت الشرعي وحضر المكرم هندي بن مبارك عن نفسه اصالة غب حضور من ذكر اشترا محمد بن غنيمان المرقوم بماله وبمال اخوانه القصار وبمال والدته وبمال اولاد اخيه مبارك ابو حميد واخته على قدر فرائضهم لا بمال غيرهم من بايعيه الحاضرين معه بمجلس التخاطب مبارك ابو ظهير وهندي بن مبارك فباعا ماهو لهما وللموكلين المرقومين وفي ملكهم وحوزهم وال اليهم بالإرث الشرعي من مورثهم

مباركه بنت محمد بن زيد وماهو باق تحت تصرفهم الى حين صدور البيع اعني المبيع سهم وربع سهم من اصالة اربعة وعشرين سهما شايعاً الا ماخص بنتي مباركه من جار الله وقدره نصف ثمن وجزئين من احد عشر جزء من ربع سهم في كامل البلد المزدرعة السقوي المسماه الشرفية الكاينه بوادي لقيم احد اودية الطايف المحروس المحدود كاملها بحدود اربعه شرقا ملك ورثة غنيمان وشاما الشرفي وقف غنيمان وغربا النقعة وقف غنيمان ويمنا سيحان وقف غنيمان وسقياها مع العقربية الكاينة ثمة بحد ذلك وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وسبله ومساقيه ومشاربه وعقمه وزبره وساير حقوقه الشرعية الداخله فيه والخارجه عنه وبجميع مايعد ويحسب من جملته المعلوم عند المتبايعين علما شرعيا نافيا للجهالة اشترا صحيحا وبيعا صريحا باتا بتلا قلاطا حازما لازما جازما لا عدة فيه ولا مثنوية بل باتم البيوعات الباته واكملها لاشرط يفسده ولا قول ولا خيار يبطله صدر من المتبايعين بإيجاب وقبول شرعيين بثمن قدره للمبيع المرقوم اربعة وخمسين قرشاً معاملة تاريخه كل قرش اربعون ديوانيا مقبوضة مسلمه بيد البايع مبارك له ولموكليه وبيد هندي على قدر فرايضهم من يد المشتري حسب اعتراف كل بذلك واذن البايعان للمشتري في قبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع واعترف بحوزه وقبضه وتسلمه لنفسه وللقصار ولوالدته القبض والحوز والتسلم الشرعيات

وضمان الدرك على البايع حيث يجب وحرر في يوم سابع عشر شهر رجب الحرام سنة ١١٩٤ اربعة وتسعين ومائة والف وصلى الله على سيدنا محمد.

شهود الحال

شهد بذلك سليمان... ، شهد بذلك بخيتان... ، شهد بذلك كاتبه ...

❋❋❋

الوثيقة رقم (٦٤)



مصدرها: فهد بن رجاءالله الذويبي.

تاريخها: يوم الثلاثاء ١١/ ٥/ ١٢٢٧هـ.

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

سبب تحرير الحروف وموجب رقمها انه الرجل العاقل البالغ الرشيد سلمان ابن خيران انه اشترى لنفسه ولولاد عمه غشينان ولولد اخيه عويظ [ض] ولخيه [ولأخيه] سالم بمالهم المشترك كلٍ على قد فريضته من البايع له في ذالك [ذلك] الرجل العاقل البالغ الرشيد عبدالكريم ابن باشه البايع ماهو له وفي حوزه وفي ملكه الى حين جرا [ى] عليه عقد ذلك البيع وهي خمسة أسهم من اصل اثنعشر سهم وسهم خرج ميراث البنت سالم صح النص من حما ذوي واصل لذوي خيران وبيانه في حجته ذالك الحما[ذلك الحمى] لجميع منافذه ومصالحه .... وكلاه وماه ومرعاه وناصفت طلوحه ومايدني من خير ومايدفع من ضراير الحما الكاين بوادي الخرب يحده من الشرق ملتقا[ى] الواديين

وشاماً بطن وادي كراش ومن يم اليمن مكافي الما من الحدب ومن الغرب الوصلة الذي تنقض علي[على] الشطبة وماطر يم الجدرة وماحد حما ذوي حسن وماحد الوادي يم الشعبة وحد هضبة المخروقة ويحده بطن الشعبة مصب الما الذي يم ظمزر ويحده مكافي الما من يم العطيفه ذلك بجميع حدوده وادروبه[ودروبه] وسروبه ومصالحه ومنافعه اشتر[اشتراءاً] صحيحاً وبيعاً صريحاً بيع بت قلاطاً حازماً لازماً نافذاً من أتم البيوعات الشرعيات صح خمسة اسهم الذوي[لذوي] خيران وسهم البنت سالم ثمن الخمسة الاسهم واحد وعشرين اريال[ريال] مقر البايع ومعترف بقبضها وايذن[وأذن] للمشتري في المباع بلقبض[بالقبض] وملك وقبض واحتازه لنفسه ولشركاه وابرا البايع ذمت[ة] المشتري بايجابٍ وقبولٍ شرعي وعلي[ى] ذلك وقع الخط والاشهاد يوم الثلاثا[ء] حاد عشر[الحادي عشر] في شهر جمادى اولها سنة سبع وعشرين بعد المايتين[المائتين] وألف شهد بذلك كاتبه محفوظ الفقيه، مخضار بن دخين واخيه مريزيق ابن دخين، مرزوق ابن دخين، محمد.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٦٥)



مصدرها: منصور الروقي

تاريخها: ١٨/ ١/ ١٢٢٩هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه وثيقة تعتمد وحجة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ما هو انه اشترا المكرم المحترم هنيدي ابن ناجم[1] بماله لنفسه دون مال غيره من بائعه الحاضر معه بمجلس التخاطب عواض بن عوض بن فنتوخ الروقي فباعه ماذكر انه له وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقٍ تحت تصرفه إلى صدور هذا البيع أعني البيع كامل الحايط الأرض السقوي بما احتوى عليه من أشجار وعنب وغيره الكاين بضيعة الرصفة بمكان الروقة من وادي السيايل من بلاد بني سعد من أعمال الحجاز المحدود بحدود أربعة شرقًا حايط أحمد ابن عبله وشامًا ملك رده بن فنتوخ وغربًا حايط رده بن فنتوخ ويمنًا وادي ابن عيسان وبماله من السقيا من بيره الكاينة ثمة المعروفة به على حسبة أراضيها بحد المبيع وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه وخلجه

---

(١) من القدرة الحمارين أهل بسل.

المعلوم عندهما علمًا شرعيًا نافيا للجهالة شرعا اشتراء صحيحا وبيعا صريحا بيع وفا وعدة وأمانة مستوفيًا لجميع الشروط انعقد بينهما بالمعاقدة الشرعية بثمن قدره تسعة وسبعون ريالًا فرانسية مقبوض جميع الثمن بيد البايع من يد المشتري حسب اقرارهما واعترافهما بذلك الاعتراف الشرعي وقد أذن البايع للمشتري في قبض المبيع فقبضه المشتري لنفسه خاصا به خاليا عن الموانع والشواغل وضمان الدرك على البايع وحرر ذلك في يوم الثامن عشر من محرم الحرام سنة ١٢٢٩هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

شهود الحال

سفر بن أحمد بن قدير(١)

صالح بن جدعان العصيمي(٢)

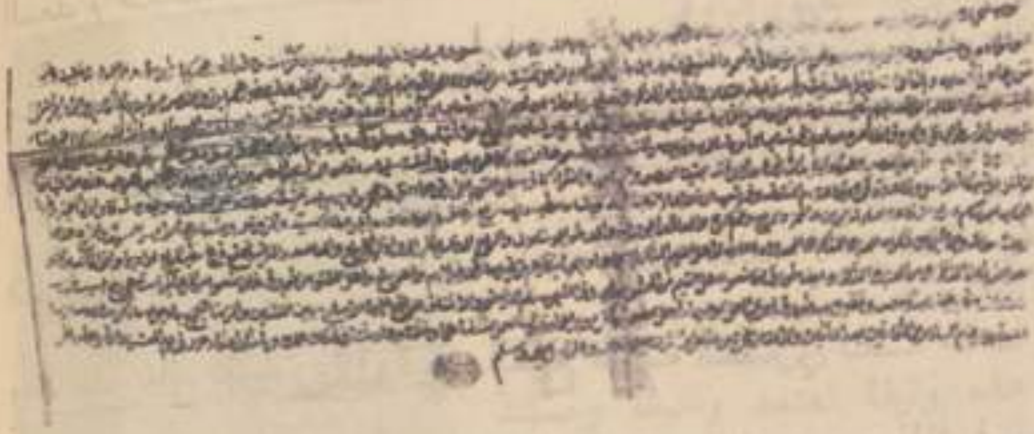
كاتبه الفقير إلى الله تعالى سليمان بن مسعود....

❁❁❁

(١) من القدرة الحمارين أهل بسل،

(٢) من العبابسة الحمارين.

الوثيقة رقم (٦٦)



مصدرها: عبدِ الله بن مرزوق بن محمد ابو سته العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٢٨٦/٦/٢٠هـ

نص الوثيقة:

الموجب لتحريره وهو انه قد حضر من على يدينا كبار العصمه وهم سالم بن بخيتان وحميد بن باني ومزاحم بن بلال و.. ابن منسي وعبدالله بن غنيمان وعبيدالله بن قَزّان وحضر لحضورهم كبار طويرق وهم حمود بن خليف وعبدالله ابو سُوّاده وحنيش وعايش بن معيش وعوينم السّحاقي ومحمود العتيقي ومحمد ابن .. ابن زحره لأجل تحقيق امر التفاوت الواقع بينهم في الديره المسمى الضبط غب حضورهم ابرزوا العصمه من ايديهم التقارير والأوامر المشروحه صُوَرها حرفيا اعلاه وبالتأمل الشافي فيها بالتدقيق وجد في بعض التقارير والأوامر المذكوره .. في لفظة ان محمد بن سرور من شعاب الماء فوجدنا تصله هذه اللفظه في التقرير .. والمرحوم

المبرور الشريف سرور الذي هو مقام الوثيقة بصورة المطالبه الواقعه بينهم مايستند زمنه على ان اصل الكتابه اسفل شعاب الماء وصدر تصليحها روس شعاب الماء فوقع الاشتباه فطلب من طويرق ما بأيديهم فأبرزوا حجه قديمه قد ذهب اعظم سطورها ومحيت حروفها فوجد وتبين من الاسطر الباقيه والحروف الظاهره ان لهم من فم شعاب الماء وما سال به وتبين من القسمه الذي قسموها النظار كما هو مبين في وثيقة سليمان اغا ان الذي يحد العصمه من ام المدر وحادر للعصمه فبموجب هذه الاشتباهات .. الا يكون العصمه وهو الذي يحد الارض عن الجبل فقد ابقينا العصمه والعبابيد والفقهاء كافة اهل القيم على ارض حما[ى] الضبط محجر واديهم بعد تحقيق حدوده على الصواب ويحده شرقا وادي الغمير وغربا فم المنزا وشعب الماء الاسفل وقاعة دَقَنْ وقاعة ام النقطه وفم شعب الماء الاعلى من عند .. وشاما مطب درب ريع رغاف في ابو عطاف .. ومسفارها الايسر للمسنَّد والمقرح الذي للجناب ابو رسم درب من قاعة .. والريع وفم الحرج والعاقد ابو .. والدُّحو ابو منازل والريع الذي يظهر الى وادي الخريج والعاصد والمعرضه تجتمع فرع مطب الريع بواديها وافواه الشعاب الذي يمنا سويقه وحما[ى] الجِمَده فتكون الديره المذكوره المحدوده اعلاه لاهل القيم المذكورين بحماها وبيحها بنظرهم من غير معارض فيها لهم واهل ملح واهل الملتوا[ى] من طويرق فلا يمنعوا من المرعا[ى] فيها

مدة هي بيح بسبب قرب اهل القريتين المذكوره من الديره المذكوره ايضا طويرق لا يمنعوا اهل القيم من المحشر من الجبال في الشجره بينكم التراضي والاتفاق الواقع عليهما الاصلاح بين الفئتين والزمنا الجميع بإجراء ما ذكر بدون معارضه ولا مخالفه وتحرر هذا بيد العصمه ونظيره بيد طويرق ليجري العمل بموجبهما وليعمل بمضمونهما كل من يراهما ويجري العمل بمقتضاهما وختمنا وعلامتنا في ذلك عمده وبالله الاعتماد وحرر في يوم العشرين من شهر جماد آخر احد شهور عام السادس والثمانين بعد المئتين والالف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٦٧)



مصدرها/ مكتبة ابن فاين

تاريخها ١١/ ١١/ ١٢٣١هـ

نص الوثيقة:

الأمر كما ذكر فيه عبدالوهاب بن مصطفى الدده نائب الطايف حالا أصلح الله خلافه امين

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية صدرت من محكمة الطايف المحروس لدى نائبه المتولي خلافه ونواحيه الحاكم الحنفي عامله الله بلطفه الخفي يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو إنه حضر الى مجلس التخاطب المكرم محفوظ بن مبارك بن محفوظ المورقي وحضر لحضوره المكرم زايد بن عِمِر بن رشود بن فاين العصيمي[1] غب حضورهما وقع النزاع والتشاجر بينهما في أمر البير الحادثة التي أظهرها السيل وأبانها بين بلاد العصمة المسماة عذيبة[2] وبين الشطبة ملك الفقها المذكورين وكل من زايد ومحفوظ يدعي إنها في ملكه وحد بلاده من ورائها وله بينة على ذلك فلما طال النزاع والتشاجر بينهما دخل بينهما جماعة من

(١) جد ذوي زايد من الفواينة الشفعان.

(٢) تقع في وادي البان ببني سعد كانت من أملاك الفواينة.

المسلمين الآتي ذكرهم في ذيل هذا الرقيم وأرشدوهم إلى الصلح الذي هو خير بنص الكتاب العظيم بأن هذه البير الحادثة بين الملكين تكون بينهما نصفين النصف لزايد والنصف لمحفوظ المذكور وأن العمارة تكون بينهما بالنصف أيضًا وأن كل واحد منهما يحدث له مجرة من جهة ملكه تكون خاصة به فعند ذلك سمع وأطاع كل منهما لما قاله الحاضرون وأجابوا إلى ذلك الصلح ورضي كل منهما بذلك المسطور بأعاليه أنها تكون مشتركة بينهما النصف لمحفوظ والنصف لزايد وشركائه والعمارة عليهما بالنصف وكذلك كل منهما يحدث له مجرة من جهة ملكه على هذا وقع الصلح والرضا والوفاق والاتفاق من غير إكراه لأحد منهما ولا إجبار بل بالطواعية والاختيار بطيب نفس وانشراح صدر وأشهد كل منهما على نفسه من حضر وكفى بالله شهيدا وثبت لدى الحاكم الشرعي وحكم بصحة الصلح المتفق عليه كما سبق وماهو الواقع كتب وحرر في يوم حادي عشر من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٣١ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

شـهود الحال

سليمان أحمد.. عبدالله الحاكم بن أحمد سالم بن سليمان الخادم

هنيدي بن ناجم العصيمي[١] ناصر المطري اليافعي

جابر بن سعيد القرني السيد عبدالكريم بن السيد بركات بن حازم

❁ ❁ ❁

---

(١) من القدرة الحمارين أهل بسل.

الوثيقة رقم (٦٨)



مصدرها : محمد بن مبارك بن فهد العصيمي

تاريخ الوثيقة : ١٢٠٨/٣/٢٧هـ

نص الوثيقة :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

هذه وثيقة صحيحة شرعية لازمة محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه حضر المكرم المحترم محمد بن غنيمان العصيمي واشترا بماله وبمال اخوانه ورثة غنيمان لا بمال غيرهم من البايع له والحاضر معه بمجلس التخاطب المكرم زاير بن صهبان العصيمي فباع ماهو له وفي ملكه وماهو باق تحت تصرفه الى حين صدور البيع اعني المبيع سهم واحد من اصالة ستة عشر سهماً شايعا غير مقسوم في الرقبة بوادي لقيم احد اودية الطايف المحروس المحدود كلها بحدود اربعة شرقا العريجا وغربا سيحان ملك ذوي غنيمان وشاماً الشرفية ويمناً الرقبة العليا ملك ذوي غنيمان وسقياها من مرحومة ... بحد ذلك وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه وسبله وجميع مايعد ويحسب من جملته المعلوم عند المتبايعين علما شرعيا نافيا للجهالة شرعاً اشترا صحيحا وبيعا صريحا

بيع وفا عدة وامانه مستكملا لجميع الشروط والاركان المعتبرة في البيوع الوفائية لا شرط يفسده ولا مانع يشغله صدر بين المتبايعين بايجاب وقبول شرعيين بصريحي الايجاب والقبول بثمن قدره للمبيع المرقوم تسعه ريال فرانسه كل ريال من ذلك اربعة قروش الا ربع قرش ذهبي عنها قروش ذهبي اربعة وثلاثين قرشا الا ربع قرش ذهبي مقبوضة مسلمه بيد البايع من يد المشتري حسب اعترافهما بذلك فاذن البايع للمشتري في قبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع له ولاخوانه واعترف بحوزه وتسليمه خاليا من الموانع والشواغل وعن ما يمنع صحة السلم والتسلم وضمان الدرك على البايع حيث يجب. وجرى وحرر في يوم ٢٧ ربيع اول سنة ١٢٠٨ ثمان ومايتين والف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

شهود الحال

عمر بن عمرو، بخيتان بن عبيد الله العصيمي، مبارك بن عطيه، طالع بن مبارك ابو ظهير، كاتبه مسعود بن عبد المحسن ابن حريب عفى الله عنهما م[امين].

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (٦٩)



مصدرها: وصل الله بن عويض العصيمي

تاريخها/ يوم الجمعة ٢/ ١٢/ ١٢٣٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

لما كان تاريخه يوم الجمعة ثاني في شهر الحج سنة ثلاث وثلاثين وميتين وألف حضر عندي صالح العصيمي[١] وابن عمه محمد ابن مقبل[٢] وحضر لحضورهم مقبل ابن جبار[٣] وأخيه جابر في ماحصل من العصمة في مقبل طقة حجر وقدرت باثنين وثلاثين ريال ثم ادخلوا العصمة على مقبل وأخوانه ثم اطرح لهم مقبل عشرة ريال وقام اثنين وعشرين ريال بإيجاب وقبول وادفعوها العصمة من أموالهم بالوفا والكمال وأشهد مقبل على نفسه ان معاد النا عند العصمة لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا حق ولا بقية حق لا في دم ولا في محلق متبارين الذمام في مجلس الصلح والرضا شهد بذلك مشعاب ابن هلال ومسلم ابن سالم وعواض ابن عايض وضيف الله بن مطر ال عيسي وكتب محفوظ.

❀ ❀ ❀

---

(١) جد ذوي عويض وذوي عواض من الرواضي المخاضير.

(٢) من ذوي هريس.

(٣) وهو جبار بن جبر أبو شويمة الشهيب الثبيتي.

الوثيقة رقم (٧٠)



مصدرها/ محمد حسين الحارثي الشريف

تاريخ الوثيقة: ١٥/ ١٠/ ١٢٣٥هـ

نص الوثيقة:

في تاريخ يوم الاربعاء ١٥ في شوال سنة ١٢٣٥ حضر السيد عمرو بن السيد حمود بن عمرو الحارث عن نفسه وحاله وحضر السيد دخيل الله بن السيد بركات الجودي وكيلاً عن السيدة حيا بنت السيد حمود بشهادة السيد عمرو المذكور وعليه .... حسين الجودي ومعيوف بن حميدان العيسى وحضر لحضورهما المكرم عون بن هندي بن هليل الثبيتي غب حضر من ذكر ... المكرم عون المذكور لنفسه ولكافة الثبتة على ..... وذلك من البايعين له وهما السيد عمرو والسيد دخيل الله فباعاه ساير وكامل ماذكر انه لاولاد السيد حمود المذكورين ذوي ... وحوزهم ال الهم [آل إليهم] بالطريق الشرعي واعني المبيع كامل الاراضي المعروفة بالحجر وما اشتمل عليها من سبيل ووادي الكاينه بوادي السيل وهي احدها الخبش والثانية المحيميه والثالثة ركك والرابعة جليل الذي يحد الخبش شرقا وادي السيل وغربا ام سويخه وخشم كتف واللِّحجه وعقل ساند وخَرَقَ وشاماً الدرب السالك درب الجمل ويمناً

ربع ابو كتاد وحديب الذيب الى بير الثوابيه والذي يحد كامل المحيميه وركك وجليل شرقا الحدب ماصب الما في ركك ومثنا الجبل المسماه أنيس وماصب الما في ركك وشفا العرف الأعفر الى مهد وادي البيضا ثم وادي المليح حادر الى ماقابل الحوط السفلا وغربا الشديقا ام المقوم والربع ابو دهيني وتمر اسيند والربعين وشويحطه ساند ونقب العجوز واسفل ام الذر والربع الابيض الذي ينقص على العقله ام القتيرا تركه بين البايعين وطويرق بالنصف وتمر اساند والشعب ابو الحجر وشاماً الدحله الحمراء الى السند الفاصل بين مقسم البايعين وبين مقسم ذوي باز الحارث الى وصلت السد ثم الثقب الايمن الذي يظهر على راس الدحله الحميرى يصب الماء فيها ويمناً الموبقعة والحدبه وماصب الماء في ركك الى راس المنحوت وما لذلك من الحقوق الشرعية

أشتراءاً صحيحاً وبيعاً صريحاً باتاً بتلاً قلاطاً بثمن قدره للمبيع المذكور ثلاث ماية ريالاً وخمستون ريالا فرانسيه مسلمه من يد المشتري بيدي البايعين فالثلث من ذلك بيد الوكيل لموكلته وقدره مائة ريالا وسبعة عشر ريالا الا ثلث ريالا ومسلم بيد السيد عمرو الثلثان وقدرها ماتا [مئتين] ريالا وثلاثه وثلاثين ريالا وثلث ريال

شهد

السيد زين العابدين الشنبري

سالم بن حامد الجودي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٧١)



تاريخ الوثيقة: ـ/ ١١/ ١٢٣٥هـ

مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الثبيتي

نص الوثيقة:

الحمد لله اشترا الرجل الكامل عثمان ابن ذويبان من الرجل الكامل وصل ابن ذياب البايع ماهو له في حوزه وملكه إلى حين صدور البيع عن المبيع كامل الركيب المسمى الشقيّق الكاين بوادي القرين وبماله من العنبة بحدوده ودروبه وصفيه وعفيه وخليجه وطرقه واستطراقه ومساقيه ومشاربه وسقياه في بيره الوطيفة على حسبت أراضيها ومايعد وينسب من جملته اشتراءًا صحيحا وبيعا بيعا بتا بتلا قلاطا حازما لازما لا عدة فيه ولا مثنوية بل أتم البيوعات الشرعية انعقد المعاقد الشرعية بينهما الثمن على ستين ريال فرنسية مهر مقبلة بنت عثمان مثبتها عثمان في ذمة وصل مصدر وصل فيها بالشقيق بالبيع البات الشرعي وأذن البايع للمشتري بقبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع وحازه لنفسه القبض والحوز الشرعي وصار الركيب ملكا من أملاك المشتري وحقا من حقوقه يتحرف ويتصرف حيث يشاء وكفى بالله شهيد كان تاريخه في شهر القعدة سنة خمس وثلاثين وميتين ألف شهد بذلك رده ابن فتوخ

شهد بذلك سعيد ابن عبلة

شهد بذلك..... ابن عيسى

شهد بذلك جاهل الفقيه

شهد بذلك مفلح ابن جاهل

شهد بذلك أحمد ابن إبراهيم وكتب أحمد بن محمد سعيد والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم أيضا صدرعثمان بنته مقبلة في جميع مهرها المذكور وبرأة مقبلة ذمة والدها عثمان بشهادة من ذكر في الحجة براءة قبض

❁❁❁

الوثيقة رقم (٧٢)



تاريخها: يوم الاثنين الموافق ١٢٣٧/١/٧هـ

مصدرها: وصل الله بن عويض العصيمي

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة معتبرة مرضية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ان الرجل الكامل العاقل البالغ الرشيد صالح ابن مرشد العصيمي[1] اشترا بماله لنفسه من البايع له في ذلك الرجل العاقل البالغ الرشيد حمدان ابن حامد العصيمي[2] البايع ماهو له وفي حوزه وملكه الى حين صدور البيع على المبيع الركيب المسمى ادليم[الدليم] المحدود شامًا زابنه وغربًا المجرّه ويمنًا ادليم[الدليم] الكبير وشرقًا زابنه من يم سد حيا المحدود من الاربع الجوانب الكاين بوادي الخرب من اودية بني سعد بارض الحجاز بحدوده ودروبه وطرقه واستطراقه وحقه في جرنه وشربه في اباره وفي كظامته ومجاري مياهه ومايعد وينسب اله من جملة الحقوق عند المتبايعين اشترًا صحيحًا وبيعًا صريحًا بيعًا بتًا بتلا قلاطًا حازمًا لازمًا نافذًا

---

(١) جد ذوي عويض وذوي عواض من الرواضي المخاضير.

(٢) من الرواضي المخاضير.

لاعده فيه ولا مثنويه بل اتم البيوع الشرعية انعقد بينهما الثمن ستين اريال مقر البايع المذكور بقبضها من يدي المشتري المرقوم واختار الركيب لنفسه وملاك[وملك] وقبض وصار ملكًا من املاكه وحقًا من حقوقه وتباروا الذمام في مجلس البيع واشرا[والشراء] من غير انكار ولا اجبار وعلى ذالك وقع الخط والاشهاد يوم الاثنين سابع في شهر عاشور سنة سبع وثلاثين وميتين والف شهود الحال

شهد بذالك علوان ابن زايد العصيمي[1] شهد بذالك سلمان بن خيران الذويبي

شهد بذالك عبد الكريم ابن باشه الذويبي شهد بذالك عواظ بن زويّد العصيمي[2]

شهد بذالك عواظ بن عايظ الشهيب شهد بذالك معيض ابن عايظ الشهيب

شهد بذالك مفرح ابن عواده الشهيب وكتب محفوظ ابن مبارك الفقيه والله خير الشاهدين

❁❁❁

(١) من القواينة الشفعان.

(٢) من القواينة الشفعان وليس له ذرية.

الوثيقة رقم (٧٣)



تاريخ الوثيقة: يوم الجمعة الموافق ٢١/ ١١/ ١٢٣٧هـ

مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

نص الوثيقة:

الحمد لله

في تاريخ يوم الجمعة ٢١ في شهر ذو القعدة الحرام سنة ١٢٣٧ حضر بركي بن جويعد الذويبي الموسى وفي مقدم رأسه شجة متلاحمة تقديرها ثلاثة أبعرة وضرب في عرش قدمه برصاصة كسرت عظم الأصبع الذي يوالي الإبهام من أصله من الرجل اليمنى وقد جبر الكسر وحصل فيه خللًا وفيه حكومة عدل فبتقدير أهل الخبرة يكون في هذا الصواب ثلاثة أبعرة وربع الحملة ستة أبعرة وربع القيمة لها خمسون ريال فرانسية والله أعلم وكتب الفقير عبد الوهاب بن مصطفى الدده

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٧٤)



مصدرها: مكتبة ابن فاين

تاريخها: ١٢٣٩/٧/٨هـ

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة شرعية ووثيقة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس لدى نائب الطائف الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه حضر الى مجلس التخاطب كل من المكرمين وهم محمد بن زاحم بن بريك العصيمي ومصلح بن معكم بن أحمد العصيمي ومبارك وجليدان أبناء محمد بن مسعود وسالم بن سليمان بن جربوع وسلطان بن عواض التي أمه سعده بنت مسعود وحسين بن صلاح وذلك ان محمد بن زاحم عن نفسه أصاله وبطريق الوصاية على أخوته القصار وهم دخيل الله ومباركه ومرزوقه ورايه الثابته وصايته عليهم من والدهم لدى الحاكم الشرعي بشهادة مصلح بن معكم وباني بن بنيه أبو سبيحه وأقامه الحاكم الشرعي أيضاً تأييداً لذلك وبطريق الوكالة عن أخته البالغة سلمى بنت زاحم بن بريك وعن زوجة أبيه صالحة بنت حمدان بن ذويب بشهادة مصلح المذكور وأيضاً مصلح ومساعد بن عبد الله بن حمدون بطريق التحميل عن مدروش بن عتيق وايضاً محمد بن زاحم وكيلاً عن عمره ومباركه بنتي طويلع بن عمران فيما

آل إليهما من أبيهما طويلع وما آل إلى عمره أيضاً من زوجها عالي بن مبارك الذي هو أخ بريك المذكور الثابته وكالته عنهما في البيع الآتي ذكره وقبض الثمن بشهادة مصلح ابن معكم وسلمان ابن سالم ابن هاشل وأيضاً وكيلاً عن ... بنت محمد بن مسعود بشهادة مصلح وجليدان بن محمد وعن أختها نهايد بشهادة مصلح وعبد الله بن مبارك العقيس كذلك مصلح ابن معكم بن احمد عن نفسه أصالة وبطريق الوكالة عن أخيه صويلح الثابته وكالته عنه بشهادة سلمان بن سالم بن هاشل ومحمد بن زاحم ووكيل أيضاً عن مقنعه وعايضه ودلال بنات حامد بن عتيق التي أمهن سعده بنت المرحوم مسعود بشهادة مدروش بن عتيق وسلطان بن عواض كذلك من قبل ديخه بنت مصلح ومليح بن عويض أولاد حامد بن عتيق وهؤلاء الستة الأنفار هم ورثة سعده بنت مسعود المشاركة لأخيها محمد وأما سالم بن سليمان بن جربوع فوكيلاً عن مرزوقه بنت عايض .... وعن ابنها مرزوق بن طويلع بن عمران لكونه مراهقاً يعقل البيع والشرا بشهادة محمد بن زاحم ومصلح بن معكم وأيضاً بطريق الوصاية عليه من الحاكم الشرعي احتياطاً لصحة البيع الآتي ذكره وأما مبارك وجليدان أبناء محمد بن مسعود فعن أنفسهما أصالة وأيضاً مبارك المذكور بطريق الوكالة عن أخته حميده بنت محمد بن مسعود الثابته وكالته عنها فيما يأتي ذكره بشهادة محمد بن زاحم وأخيها جليدان بن محمد حضر حسين بن صلاح عن نفسه أصالة ووكيلاً عن اخته صالحه بنت صلاح وهما الورثان لكامله بنت عمران

شريكة أخيها طويلع في الربع كما سيأتي ذكره الثابته وكالته عنها في البيع الآتي ذكره بشهادة سليمان بن رابح بن تاج ومساعد بن سعيد المولد وحضر عبد الله بن مبارك العقيس عن نفسه غب حضور من ذكر وثبوت الوكالات المسطورة والوصايات المشروحه التي بأعاليه مرقومه حضر لحضور من ذكر كل من المكرمين وهم مبارك ومحمد وأحمد وحماد أبناء الطريس بن نبعان العصيمي فاشتروا بمالهم لأنفسهم دون مال غيرهم من البايعين لهم الحاضرين معهم بمجلس التخاطب وهم محمد بن زاحم ومصلح بن معكم ومبارك وجليدان أبناء محمد بن مسعود وسالم بن سليمان وسلطان بن عواض وحسين بن صلاح وعبد الله بن مبارك فباعوه أصالة ووكالة ووصايه ما ذكروا انه لهم ولموكليهم وفي ملك الجميع وفي حوزهم وآل إليهم بطريق الإرث الشرعي من أوائلهم كما تقدم ذكره من أسمائهم وتوكيلهم والتلقي من مورثيهم أعني المبيع كامل البلد الدامرة وآبارها الساقطة الكائنة بوادي شرب الشهيرة المعروفة ببلاد العَوالي من العصمة وذلك من نواحي الطايف المحروس وهي أربعة أرباعاً كما هم متفقين ومتصادقين على ذلك الربع منها لورثة عمران المتقدم ذكرهم والربع لورثة مسعود والربع لورثة بريك والربع الرابع لمبارك المورث لابنه عالي ثم مات عالي عن زوجته عمره المتقدم ذكرها والباقي لورثة زاحم المعصب له الذي يحد كامل البلد المذكورة شرقاً الوادي مسيل السيل وغرباً مداقق الما[ء] عليها من الحزم وشاماً الصفية ملك الكذيبات ويمناً بلاد قعيّد بن

نبعان وما حوت من آبار دامرة وعامرة وبمالها من السوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجها وجرنها وعقمها ومساقيها ومشاربها ومجاري ميائها وساير حقوقها الشرعية الداخلة فيه والخارجة عنه اشتراءً صحيحاً وبيعاً صريحاً بتاً بتلاً قلاطاً حازماً لازماً لا عدة فيه ولا مثنوية بل أتم البيوعات الباتة وأكملها بثمن قدره للمبيع المذكور ماتان[مائتان] ريالاً فرانسه معاملة تاريخه مسلمة من يدي المشترين المذكورين بيد أهل كل ربع خمسون ريالاً فرانسه الأصيل عن نفسه والوكيل عن موكلاته والوصي عن الموصى عليهم بعد أن امتنع المشترين عن تسليم الثمن حتى تثبت الوكالات المذكورة والوصايات المرقومة فأجابوا إلى ذلك وأتى كل وكيل بشهود على موكلاته كما تقدم بأعاليه وكل وصي بشاهدين على وصايته كما سبق ذكر ذلك بأعاليه وكان بيع الأوصياء المذكورين لحصة القصار المذكورين لخراب البلاد ودمارها وسقوط آبارها وعدم الانتفاع منها بشي مدة طويلة هم ومن تلقوا الإرث عنهم من الآباء والأجداد حتى نبت بها أشجار الطلح وأم غيلان والأمر الآخر احتياج القصار النفقة والكسوة كما ثبت ذلك بالبينة وأذن البايعون للمشتري بقبض المبيع وحوزه فقبضه المشتريون وحازوه القبض ... وكل من البايعين من ... المشترين حيث يجب شرعاً فكل حادثة في ربع من الأربعة الأرباع فعلى صاحب الربع الدرك وثبت ذلك لدى الحاكم الشرعي وحكم بصحة البيع ولزومه وماهو الواقع جرى وحرر في يوم ٨ في رجب الحرام سنة ١٢٣٩ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

شهود

سلوم بن حمود بن ...

معلا بن حامد بن شايع

مرضي بن حسين بن شربي

هليل بن احمد بن شايع

ابو بكر بن عمر بن عيسى

عبد الرحيم بن سالم بن فاين

عبد الله بن مصلح بن صالح

شهود

السيد لباس بن راجح

السيد زيد بن سليم

عمير بن منسي

مسيمير بن جبر الضعيف

حازب بن مهنا الخالدي

عبد الله بن محمد بن شربي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٧٥)





مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: ٢٨/ ١١/ ١٢٣٩هـ و١٠/ ١٢٤١هـ و٨/ ١٢٤٦هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذه ماتفق عليه الحال بين القعامصة ذوي صالح في صواب عودة ابن مطر ادخلوا القعامصة يطلبون الصلح وعفوا عنهم ورضيوا بصلح وجوهم بطلبين دخالة مقدمة ثم احتلوا كفلاهم بعد سبط لهم عودة على نفسه وهو عطية ابن فواز ومديهش ابن مستور وضيف الله ابن مطر وطالع ابن مطر وعودة ابن مطر اشهد على انفسهم ان القعامصة في سد وجيهنا أولا من نفسنا ثم من ذوي صالح حيهم الذي يدور والبيض الذي في الظهور من الدارة والشطارة والزرية وخبث النية ومن المشارا والمغارا وصلح قيومه [قيمته] خمسة آلاف طاح ألف وقام أربعة الاف الالف خمسة ريال ضوى منها خمسة ريال وظهر على ضيف الله ومديهش ريالين كفال كان تاريخه يوم الأحد ثامن

العشرون في شهر القعدة سنة تسع وثلاثين وميتين وألف شهد بذلك سليمان ابن صالح وعواده المطيري وكتب محفوظ الفقيه والله خير الشاهدين

الحمدلله أقر عودة على نفسه انه وصلني عشرة ريال وطاح ريال ونص الباقي ثلاثة ريال بشهادة مديهش ابن مستور ومبارك الفقيه والله خير الشاهدين تحرير يوم الاثنين في سفر [ص]... سنة وحدة وأربعين ومايتين وألف

الحمدلله

أقر عودة بنص ريال لاحق من ضيف الله بشهادة مقبل ابن خويتم وعايد ابن رده وكتبه محفوظ الفقيه حرر يوم السبت في شعبان سنة ستة وأربعين وميتين وألف

❁❁❁

الوثيقة رقم (٧٦)



مصدرها: سلمان بن علي بن عالي العتيبي

تاريخها: ١٢٤١هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله وحده

يعلم الواقف عليها والناظر اليها اننا قررنا وابقينا رجاجيلنا المقطه وهم ورثت[ة] عقل بن بديوي وهو .. وورثت[ة] صنهات واولاد عجلان وهم حمود وكريم بن عجل على مابيدهم من حجه من سيدنا المرحوم الشريف زيد بن محسن وسيدنا الشريف مسعود بن سعيد وسيدنا المرحوم الشريف مساعد بن سعيد وعمنا المرحوم الشريف سرور بن مساعد ووالدنا المرحوم سيدنا الشريف غالب بن مساعد وهي قطعه من البلده الزيديه الذي يغني تحديدها عن اسمها وهو عطا من الشريف زيد المذكور عطا شرعيا نافذا ماحوت عليه الحجه بحدودها يحدها من الشرق وادي العقيق والجرف اليماني حد فارع الى الشهيبيه ام الحميطه ثم يعطى حد سواد من بياض من يم الراضه ثم المطراقه الى[التي] من جبل الحلاه من يم الراضه الذي يحد الجرشه من راسها ثم جليل ويرد الخضرا في مقاطي لين ينقض ام الخطيب التي يحدرها الرميده ثم عنده من عند الجدر الغرابه السفلا ثم ينقض على خشم الصعبه ثم يسندها الفيضه

والخضيره والقريش والاصفدان والدرب والحزم الاحمر ووادي الصداره ودرب الرهي وابو جربوع ثم حماه من مهدها من يحد المعبدي الى العرجا الوسطه ثم راس مثلثه ثم العويدي الى خريق الذيب ثم ينحني مكتن من راسه حتى يرد الابيار والحتيوي البيرين العلا من ...ثم يعطون .... وتميم ودرب الهشيم المسمى لين ينقض للمقسم ويعارض المنقا لين يميل على مهد.. ثم يقطع الحزم قبالته ثم ام السلم ومن عند المروه حقت الاحيمر ثم الفيضه ثم الرشاده ثم خشم العبينه لهم ثم يقبله لين ينقض بطن العقيق ثم الجرف اليماني وهو الحد الفارع لا يعارضهم فيها معارض وعلامتنا بحمده وبالله الاعتماد واليه الاستناد وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حرر في ١٢٤١

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٧٧)



تاريخها: شهر ٣/ ١٢٤٢هـ

مصدرها: عوض بن بادي الدلبحي

نص الوثيقة:

هذه وثيقة تعتمد وحجة ومستند يعرف مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو أنهم حضروا الروقة على ايد[يد] عوض بن هليل وكتبوا هذه الوثيقة كتاب غرم بينهم على أنهم أولاد رجال واحد لقد تحاضروا الروقة المذكورين متراضين متشاهين متغارمين على ربع الوفا بطرقة عتيبة الممشيّة وانهم أولاد رجال واحد ولا أحدا يغدر لأحد ولا يبور في أحد وربطوا وجيههم المذكورين المرضويين صالح بن لعسا الدلبحي ومحمد الهيلوم الدلبحي وعمرو بن جبير الفنيشي وعبد الله بن قميص الكرشمي وعواض بن شديد ومحسن السميري وساعد الأحيمر وريحي الأحيمر وعواض بن حمدي ومديعان بن مريعان وتراضوا المذكورين على أن الطهير على وفا ثلاثة سنين تلحقه الغرامة على النظر والذي له صايب من الروقة منشور يخلص ويتخلص من الطارف ورجال بن صافي منشور على روس الروقة ياخذونه فيد قضا والا رضا ومايلحقه من خير أو شر سواء عاني محني

جنبته ينقله الطارف من الروقة وباقي العواني بالمشورة ولا أحدا منهم يتبر بشي عند الاخر وحاكمهم بينهم ومن غضب منهم يفجرون له ومن خنس منهم يردونه أهل الوجيه المذكورين والى احتسا الطارف بخمسة الريال يسلمونها جميع وياكلونها جميع والأدنى منهم يسد في الأقصى وكل ماتقدم في الدعاوي والأطلاب مدفونة ولا تبقى لا دعوى ولا ماتطلب العرب من العرب وعلى هذا حصل الرضا والتراضي واشهدوا على أنفسهم والله خير الشاهدين حرر ربيع أول ١٢٤٢هـ

شهد بذلك عوض بن هليل شهد بذلك عايض بن هليل

شهد بذلك محمد بن تويم

❁❁❁

الوثيقة رقم (٧٨)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخها: جمادى الأول من عام ١٢٤٢هـ

الحمد لله رب العالمين

هذه وثيقة تعتمد وحجة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر انه اشترا الرجل المكرم أحمد بن محمد الشهيب بماله لنفسه من الرجل المكرم عوظ[ض] ابن مبارك العصيمي البايع عن أخيه حسين ماهو له وفي ملكه وحوزه وتحت تصرفه الى حين صدور البيع على المبيع الركيب المسما النقعة وابو صفيحه والمغدر وماحتوى عليها من الأشجار الكاينة بوادي حنجور من اودية بني سعد بارض الحجاز المشهورة ولها شهرة تغني عن التحديد بحدودها ودروبها واطرقها واستطراقها ومساقيها ومشاربها وخلجها وحقها في جرنها وخيطانها [وحيطانها] وهنادسها ومغارسها وسقياها في ابارها ومجاري مياهها وساير حقوقها ومايعد وينسب من جملتها بالبيع البات الشرعي اشتراءً صحيحًا وبيعًا صريحًا بيعًا بتا بتلا قلاطا حازمًا لازمًا جازمًا نافذًا لاعده فيه ولامثنويه بل أتم البيوعات الشرعية صدر

الثمن بينهما اميت [مئة] ريال وثلاثين اريال مسلمه من يدي المشتري مقبوضة بيدي البايع حسب اقراره واعترافه بذالك الاقرار والاعتراف الشرعي واذن البايع للمشتري بقبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع وحازه لنفسه القبض والحوز الشرعي وصارت ملكا من املاكه وحقا من حقوقه وضمان الدرك على البايع المذكور حيث يجب وكفى بالله شهيد كان تاريخه في جمادا اولها سنة ثنتين واربعين ومايتين والف شهود الحال حميدان النجدي عايد ابن مطر غانم ابن دخيل الله محمد ابن احمد وكتب محفوظ الفقيه

❁❁❁

الوثيقة رقم (٧٩)



مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاثنين الموافق /١١/١٢٤٢هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

أما بعد فهذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة محررة مرضية يعرف مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو أنه اشترى الرجل العاقل البالغ الرشيد خنيفس من الرجل العاقل الرشيد فرج ابن عبد الله بايع ماهو له وفي ملكه وتحت تصرفه إلى صدور ذلك المبيع المبارك وهي القطعة ودمنتها الذي [التي] فرعها الكاينة بوادي تالبة بأعراض الطائف وأعمال مكة المشرفة وهي بجميع أملاكها وأشرابها وأترابها وسروبها ودروبها وهنادسها ومغارسها وجميع مصالحها الداخلة فيها والخارجة منها بثمن قدره ومبلغه ثمانين ريال فرانسية مسلمة من يد المشتري ليد البايع وأقر بوصول الثمن إليه والبيع بيعًا صحيحًا شرعيًا سالم الموانع الشرعية بقول البايع بعت وقول البايع شريت وصارت ذلك الأرض ملك من جملة أملاك خنيفس بتصرف فيها كيف ماشاء كما يتصرفون ذوي

الأملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير مانع ولا منازعا له في ذلك بشهادة من حضر عودة ابن عيضة شهد على ذلك إبراهيم ابن حويل وشهد على ذلك رحمان ابن بصيص وكتب الخط غالب ابن عبدالعزيز غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين حرر يوم الاثنين في شهر ذا القعدة سنة ثنين وأربعين بعد المايتين والألف أحسن الله عاقبتها وختمها بخير.

❋❋❋

الوثيقة رقم (٨٠)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: شهر ٩/ ١٢٤٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

اشترا الرجل الكامل مسفر ابن حسني[1] بماله لنفسه من الحرة المصونة حسنية بنت حسني البايعة ماهو لها وفي حوزها وملكها إلى حين صدور البيع أعني المبيع وهو الربع من الشويش والربع من أبا البرسيم وربع العنبة وسدسها في أختها وربعها في الدار وفي العامر والدامر وحدودها وردودها وطرقها واستطراقها وسقياها في ابارها اشتراءا صحيحًا وبيعًا ...... بتا بتلا قلاطا حازما لازما لا عدة فيه ولا مثنوية بل أتم البيوعات الشرعية انعقد المعاقدة الشرعية بينهما الثمن خمسة ريال فرانسية مسلمة من يدي المشتري مقبوضة من يدي البايع أيضًا اشهدت حسنية على نفسها أن مهري الذي جاني من عبد الله بن منيع أنه على أخوي مسفر هبة لوجه الله عليه واعذرت ابه اله إعذارًا شرعيا وقبل مسفر منها الهبة وقبض وملك واشهدت حسنية على نفسها ماعاد الي عند اخوي في مال أبويها ولا في

(١) من الطوال الدعاجين.

مهري لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا حق ولا بقية حق متبارين الذمام كان تاريخه في رمضان سنة ثلاث وأربعين ومايتين وألف شهود الحال عبد الله ابن منيع

عبدالرحمن ابن دهيم

حسني الطويل، زايد الطويل[1]

حماد ابن محمد التهامي

وكتب محفوظ والله خير الشاهدين

❀❀❀

---

(١) كلاهما من الطوال الدعاجين.

الوثيقة رقم (٨١)



مصدرها/ عبد الله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: غير واضح

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

هذه حجة صحيحة شرعية يعرف مضمونها ويعرب مكنونها لقد اشترى الرجل العاقل البالغ الرشيد له واخوه أولاد مقبول ابن نجم: مقبل ومقيبل السلاقا من الرجال ذوي قبيل أولاد مطر محمد وعمران وحامد ودخيل الله ذوي مطر واولاد جحيش مقبول وصالح وضيف الله الكل من السلاقا ماذكر البيع انه لهم وفي ملكهم إلى صدورها ذ[ذلك] البيع المبارك وذلك الأرض الحرث البيضا المزترع المسقوي المسماه البركة بوادِ صلا بجميع حدودها وردودها وفسوحها وهنادسها ومغارسها وعامرها ودامرها وأحاميها ومانيفذ فيها من خير وما يدفع عنها من شر بأعراض الطايف واعمال مكة المشرفة زاده الله تشريف ومهابة المشترا المشتري ماسمي اشتروا أولاد مقبول ابن نجم مقبل ومقيبل من ذوي قبيل أولاد مطر محمد وعمران

وحامد ودخيل الله وذوي جحيش مقبول وصالح وضيف الله ماسمي بثمن قدره ومبلغهماية وخمسين الحمر وكل الحمر عشرة حروف وكل حرف اربعين محلاق اشترا المشتري ماسمي وبين أعلاه بجميع حدوده من الأربعة الجوانب وكل حقا لهم داخلًا فيه الباثة المسماه البركة بوادي صلا يحدها من السفلة أبو مرعي من الشرق يحده أبو خشمي ومن الشام عطفته وتمام الوادي ومن الغرب شلال أبو دار وشربه في بيره على حسبة أرضه وشراك ثلثين شيعًا غير مقسوم وذوي محسن ثلث شيعا غير مقسوم وشراك من السفلة والشام يحده الصفا الأسود ومن الشرق تمام الوادي ومن أعلاه ويمن.....................ومن الغرب ماكفا عليه راس المستضلة حما والحما من اليمن يحده شعب الشاضي ومن المشرقة الخشم إلى راس الجبل ومن الشام الخليج فالشعبة الحمرا ساند ذلك بيعًا حازمن[حازمًا] لازمن (لازمًا) لا وثيقة بدين أتم مايكون البيوع الصحيحة ولا عاد لا دعوى ولا طلب

شهد بذلك الحجاج ابن عبد الرحمان[عبدالرحمن]

شهد بذلك حاسن ابن رشيد

شهد بذلك راشد ابن رشيد

شعد بذلك محمد دخيلي الثرماني

شهد بذلك حسن ابن حبيليص

شهد بذلك مصلح ابن رده

شهد بذلك راشد ابن رشود الذويبي

شهد بذلك........

❀❀❀

الوثيقة رقم (٨٢)



مصدرها: وصل الله بن عويض العصيمي

تاريخ تحريرها: يوم الإثنين الموافق ١٦/٢/١٣٤٥ هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله رب العالمين

هذه وثيقة تعتمد وحجة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر أنه اشترا الرجل المكرم صالح ابن مرشد العصيمي بماله لنفسه أصالة من الرجل المكرم عواض ابن سفر الطويل الدعجاني البايع بطريق الوكالة الثابتة من مباركة بنت بركي عنها بشهادة بركي الطويل وحماد ابن صافي أيضًا وبطريق الوكالة من بركي واذياب بشهادة شعيفان ابن محفوظ وزايد ابن فاين[1] وأخيه زويد الثابتة الوكالة عن الجميع على بيع مايخص ازعيبة في مخلفات أبوها ارشود وقدره السهم السادس شيعًا في البلاد وفي الدار وما اشتمل على البلاد من الأشجار الكاينة بوادي البان وحنجور وبلاد جريرة بحدودها وسوحها وفسوحها ومساقيها ومشاربها واطرقها واستطراقها

---

(١) من الفواينة الشفعان ويسكنون حاليًا في وادي بسل.

وعامرها ودامرها وسقياها في آبارها ومجاري مياهها وما يعد وينسب من جملتها عند المتبايعين اشتراءً صحيحا وبيعًا صريحًا بيعًا بتًا بتلًا قلاطًا حازمًا لازمًا نافذًا لا عده فيه ولا مثنويه بل أتم البيوعات الشرعية انعقد المعاقدة الشرعية بينهما الثمن خمسين ارياِلًا فرانسية مسلم جميع الثمن بيدي البايع حسب اقراره واعترافه بذالك الاقرار والاعتراف الشرعي إذن البايع للمشتري بقبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع وحازه لنفسه القبض والحوز الشرعي وصارت الحصة المذكورة ملكًا من أملاك المشتري وحقًا من حقوقه وكفى بالله شهيد كان تاريخه يوم الاثنين سادس عشر في شهر سفر سنة خمس وأربعين ومايتين وألف شهود الحال زايد ابن فاين[1] وأخيه زويد[2] وأخيهم عمر[3] ومحمد ابن سالم وشعيفان ابن محفوظ وكتبه محفوظ ابن مبارك الفقيه والله خير الشاهدين.

❁❁❁

(١) جد ذوي زايد من الفواينة ويسكنون حاليًا في وادي بسل.

(٢) جد الجماهرة من الفواينة ويسكنون حاليًا في وادي بسل.

(٣) جد ذوي عمر من الفواينة ويسكنون حاليًا في وادي بسل.

الوثيقة رقم (٨٣)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي

تاريخ الوثيقة: يوم الاثنين الموافق ١٨/١/١٢٤٦هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

إن هذا ماتفق عليه الحال بين ذوي مساعيد من الجبايشة والبدوة من الشدادين أراد الله أن يحصل بينهم اعتقاب في قتلة رجاجيل بينهم أراد الله سبحانه أن ولد ..... يقتل ولد سعدون وأراد الله إن سعدون يخلص بولد عمر ابن عبدان ثم بعد ذلك ترافقوا وتوافقوا على الصلح ومن عفا وأصلح أجره على الله ثم احسبوا بمرزوق في عايد وتحاسبوا واحسبوا برجال في رجال وتكافلوا والذي كفل من ذوي مساعيد مبارك السويط ومذيخر ابن عبيدان أخذوا البدوة في سد الوجيه العامرة من الثارة والغارة والزرية وخبث النية حيهم الذي يدور والبيض الذي في الظهور ومن ذوي مساعيد حيهم الذي يدور والبيض الذي في الظهور والذي كفل من البدوة محيميد ابن مقبول وبنيان ابن مفلح أخذوا

ذوي مساعيد في وجيههم من الثارة والغارة والزرية وخبث النية الحي الذي يدور والبيض الذي في الظهور من البدوه حيهم الذي يدور والبيض الذي في الظهور والصلح صلح مابعده فتنة مادام الرب يعبد والما يورد والغراب أسود والناس يصلون على محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والكل منهم راضي ومختار على الرضا من الكل متفقين على الصلح الذي يعتادونه أمة محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكل حضروا على يدي حاسن بن قبيل وتم الرضا والصلح على ماذكر بشهادة من حضر مجلسهم شهد بذلك حاسن ابن قبيل.

شهد بذلك معيوف ابن هويمل شهد بذلك عقيل ابن هويمل شهد بذلك مسلم ابن خليفة شهد بذلك فاتن ابن فتين وكتب مبارك والله خير الشاهدين كان تاريخه يوم الاثنين ثمان طعشر في عاشور سنة ستة وأربعين بعد ألف وميتين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

❁❁❁

الوثيقة رقم (٨٤)



مصدرها/ حمود بن حسن العصيمي

تاريخها: ١٣/ ١/ ١٢٤٧هـ

نص الوثيقة:-

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطايف المحروس لدى نائبه المتولى خلافه ونواحيه الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه حضر إلى المجلس الشرعي المكرم خبشوم بن حامد بن نبعان العصيمي وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً أثر واعترف وأشهد على نفسه من غير إكراه له في ذلك ولا إجبار بل بالطواعيه والاختيار بطيب نفس وانشراح صدر انه وقف وحبس وأبد وأكد وخلد وتصدق بما ذكر أنه اه وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقٍ تحت تصرفه إلى حين صدور هذا الوقف أعني الموقوف كامل البلاد المسماه النبعانية المشتمله على خمسة ركبان عمار وركيب دمار الكائن جميع ذلك في وادي شرب من نواحي الطايف المحروس المحدود كاملها بحدود أربعة شرقاً الحزم ابو المجنة وغرباً الوادي مسيل السيل وشاماً

أيضا الوادي مسيل السيل ويمناً ملك الخماميش وبمالها من السقية من آبارها الثنتين المسماه أحدها سهيله والاخرى بخيته الخاصة بالوقف المذكور وبما للوقف المذكور من السوح والفسوح والطرق والاستطراق ومساقيه ومشاربه وخلجه وجرنه وعقمه وعامره ودامره وسائر حقوقه الشرعية الداخله فيه والخارجة عنه وبما يعد وينسب إليه ويحسب من جملته المعلوم ذلك عند الواقف المذكور انشأ الله الواقف المذكور ضاعف الله له الاجور وقفه هذا أولاً على نفسه مدة حياته ينتفع به بسائر الانتفاعات الشرعية ثم من بعده على أولاده الموجود ...... للذكر مثل حظ الأنثيين ثم بعدهم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولاد أولادهم نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب من مات عن ولد فنصيبه لولده أو ولد ولده ومن مات منهم عن غير ولد ولا ولد ولد يصبح نصيبه إلى أصل الغلة فإذا انقرضوا والعياذ بالله كان وقفاً على أقرب العصبات من عصبات الموقف ثم أولادهم وأولاد أولادهم نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب وليس لعيال البطون في ذلك حظ ولا نصيب إلا الحايرة لها البر والصلة فإذا انقرضوا وخلت منهم بقاع الارض كان وقفاً على الفقراء والمساكين ثم ان الواقف المذكور ضاعف الله له الاجور شرط في وقفه هذا شروط أكد العمل بها أول مايبدا من غلته بعمارته ومرمته وما فيه بقا[بقى] عينه ومنها أن النظر له على وقفه هذا ثم من بعده لولده سعد ثم من بعده للأرشد فالأرشد من

الموقوف عليهم ومنها أن للذكر مثل حظ الأنثيين في جميع الطبقات ومنها أنه لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يؤجر به ولا ببعضه ثم ان الواقف المذكور أقام متولياً على وقفه وهو المكرم حامد بن .... وشرط عزله ثم عن للواقف المذكور الرجوع عن وقفه واسترداده إلى ملكه لعدم لزومه بمجرد القول المفتى به فعارضه المتولي بالصحة واللزوم بمجرد القول على المفتى به وتراضا الى الحاكم الشرعي وسألاه الحكم في ذلك فرأى الحاكم الشرعي أن السعي في الخير قر به محكم بصحة الوقف ولزومه في خصوصه وعمومه على القول المفتى به من المذهب بمجرد القول حكماً صحيحاً شرعياً وقد تم هذا الوقف وانبرم واستقرت شروطه وأحكامه وصار وقفاً من أوقاف الله السديدة محرماً بحرمات الله فلا يحل لا[لمن] يؤمن بالله واليوم الأخر وأنه راجع إلى ربه الكريم ... أن يبطل هذا الوقف أو يسعى في إبطاله بشي من الامور .... فمن فعل ذلك فقد خسر الدنيا والأخرى والله طليبه ويجازيه يوم القيمة[القيامة] يوم الآزفة يوم الطامة يوم الحسرة والندامة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم ولقي الله وهو عليه غير راضٍ ومن تفان على تنفيذه وإبقاءه في يد مستحقيه برد الله مضجعه ولقنه حجته وجعله من الآمنين وأحسن مآبه وصيّره من المطمئنين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى

فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم تحرر يوم ١٣ في شهر محرم الحرام سنة ١٢٤٧ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

شهود الحال

شهد بذلك عوض ابن سعيّد ابن غانم

شهد بذلك ابراهيم ابن ابو بكر نور الله

شهد بذلك محمد ابن حاسن ابن سفره الطويرقي

شهد بذلك رده ابن جبر الحمياني

شهد بذلك مقبل ابن .... العصيمي

شهد بذلك السيد مسعود ابن زيد الوكيل الشرعي

شهد بذلك حامد القزايزي

شهد بذلك عبد الله ابن عبيد ابن مسمار

شهد بذلك مجود ابن جوده الطويرقي

شهد بذلك أحمد بن مصطفى الدده

شهد بذلك حمدان ابن محمد بن غنيمان العصيمي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٨٥)



مصدرها: أبناء فهد بن مساعد أبا الجلادا العصيمي

تاريخها: السبت ١٣/ ١/ ١٢٦٦هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله والصلاة والسلام على ساداتنا رسل الله واللهم اعف عنهم وكل عبد صالح

الموجب لتسطيره والباعث لتحريره هو انه لما كان يوم السبت من محرم الحرام سنة ١٢٦٦ الف ومايتين وست وستين حضر في مجلس التخاطب المكرم الشريف باز ابن المرحوم الشريف عبدالله ابن المرحوم سيدنا الشريف سرور وبطريق وكالته المفوضه العامه حتى في الاقاريب والمصادقات عن موكلاته الثلاثه المصونه سليمه بنت عامر بن محيسن الواقف المذكور في باطن هذه الورقه والمصونتين فاطمه ورحمه بنتي محمد بن عامر المذكور المعروفه وكالته المذكوره عن سليمه المسطوره بشهادة العارفين بها المعرفه الشرعيه عبدالله بن حسين بن حسن بن محيسن المذكور وحامد بن .. والمعروفه وكالته المذكوره عن رحمه المسطوره بشهادة العارفين بها المعرفه بها المعرفه الشرعيه عبدالله بن حسين المذكور

ونشا بن زايد والمعروفه وكالته المذكوره عن فاطمه المسطوره بشهادة العارفين بها المعرفة الشرعيه الشريف منصور والشريف مساعد ابني الشريف مسعود ابن الشريف عبدالله المذكور وحضر لحضوره المكرم عمر بن علي .. بطريق وكالته المفوضه العامه حتى في الاقاريب والمصادقات عن موكليه الثلاث المكرم عيد بن عوده من فاطمه بنت محيسن المذكور والمصونتين مباركه وهيا بنتي عايد بن عوده المذكور المعروفه وكالته المذكوره عن عيد المذكور بشهادة المكرم ضافر من ناير العميري ومحمد بن عايد المذكور والمعروفه وكالته المكذكوره عن مباركه وهيا المذكورتين بشهادة العارفين بهما المعرفه الشرعيه سليمان بن عبدالرحيم العميري وعبيدالله بن عايد المذكور وحضر معهما عبدالله بن حسين المذكور بطريق اصالته عن نفسه ووكالته المفوضه العامه حتى في الاقاريب والمصادقات عن المصونه مريم بنت حسين المذكور المعروفه وكالته المذكوره عن اخته مريم المذكوره بشهادة العارفين بها المعرفه الشرعيه نشا بن زايد المذكور ومحمد بن مسعود .. البدوي وحضر معهم المكرمون عبدالله وعبيدالله ومحمد وعبيدالله اولاد عايد المذكور بطريق الاصاله عن انفسهم غب حضور جميع من ذكر ومعرفة الوكالات .. بشهادة الشهود المذكورين اقر كل واحد من المكرم الشريف باز المذكور بطريق وكالته المذكوره عن موكلاته الثلاثه المذكورات وعمر القني المذكور بطريق وكالته ايضا عن

موكليه الثلاث المذكورين وعبدالله بن حسين المذكور بطريق اصالته المذكوره ووكالته المزبوره عن موكلته المذكوره وعبدالله وعبيدالله ومحمد وعبيدالله اولاد عايد المذكورين بطريق الاصاله عن انفسهم اقرار صحيحا شرعيا بأن هذه الصوره المرقومه في باطن هذه الورقه المرقومه على ظهرها هذه الكتابه المشتمله على الاقاريب والمصادقات هي صوره شرط الواقف محيسن المذكور المؤرخ بيوم عشرين ٢٠ في شهر ذي القعده الحرام من سنة ١٢٦٥ الف ومايه وخمس وستين المتوج بخط وختم قاضيه يوسف زاده رأفة محمد عزيز البلاد المسماة بالخضيره وزحام وفوزان الكاينه بأرض ليه من اعمال الطايف المانوس وان عملهم عليه وانه اي هذا الوقف المذكور منحصر استحقاقه الان فيهم اي في الاصلا المذكورين .. المذكور وجميع الموكلات المذكورات بطريق العلاوه ماعدا عيد وسليمه المذكورين فإن اسحقاقهما فيه بطريق الاصاله لانهما اعلى طبقة منهم وان القسمه فيه تنتقض .. ومصادقة .. مشافهه في المجلس وصدر جميع ماذكر ممن سطر وجميعهم الاصلا والوكلا والموكل والوكلات بالغون عاقلون صحيحون طائعون مختارون مستكملون بجميع الاوصاف المعتبره شرعا لصحة جميع ماذكر ونفاذه عليهم من جميع المال واشهدوا على انفسهم بذلك والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا تسجيله سنة ١٢٦٦

شهد بذلك عبدالله بن محمد صالح ..

شهد بذلك سعيد ابن صالح ..

شهد بذلك عبدالله بن زايد ابن غنيمان

شهد بذلك نشا بن زايد

❀❀❀

الوثيقة رقم (٨٦)



مصدرها: وصل الله بن عويض العصيمي

تاريخها: يوم الجمعة الموافق ١٠/١٠/١٢٥٣هجري

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

هذه حجة صحيحة شرعية مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها بأن الرجل العاقل البالغ الرشيد صالح ابن مرشد العصيمي[1] قد اشترا بماله لنفسه دون مال غيره من له في ذلك وهو الرجل العاقل البالغ الرشيد اسليمان [سليمان] بن راضي العصيمي[2] البايع ماهو له وفي ملكه إلى حين جرى عليه عقد ذلك البيع وهي الأرض البياض السقوي المسماه ادليم[الدليم] وسد حيا ملك سليمان الذي يخصه عن ملك غيره يحد الركيب المسمى ادليم[الدليم] من الشام الشميلة ومن اليمن روس حيطانه ومن الشرق ركيب حمدان ومن الغرب المجرة وما عليه من شجر ومغارس والركيب المسمى

---

(١) جد ذوي عويض وذوي عواض من الرواضي المخاضير.

(٢) جد ذوي مسلم وذوي معيض ويسكنون حاليًا في كل من الجبيل والكويت، وهم من فخذ الرواضي من المخاضير.

سد حيا كذلك بحدوده واردوده [وردوده] وكل مايعد ويحسب لذلك الركيبين من حقوق شرعية وطرقها واخلجها وحيطانها وجرنها ومغارسها وسوحها وفسوحها واشرابها في آبارها اجريرات [جريرات] وطرق مياهها بثمن قدره ومبلغه تسعين ريال مسلمة من يدي المشتري صالح في يدي البيع[البايع] سليمان مقر البيع[البايع]بوصوله إليه والبيع بيع بت قلاط جازم حازم لازم نافذ صحيحًا شرعيًا نافذ مرعيا لا عده فيه ولا مثنويه من أتم البيوع وأصحها وأكملها ولا بقي للبايع عند المشتري لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا حق ولا بقية حق وصارت ذلك الأرض ملك من أملاك صالح يتحرف ويتصرف على مايشاء وكيف يشاء بالرضا والاختيار من الشاري والبيّاع شهد على ذلك حامد ابن شملان، شايع ابن مشعاب، عامر ابن مشعاب، حمدان ابن حامد العصيمي، وكتب بإيذانهم مبارك ابن محفوظ والله خير الشاهدين، كان تاريخه يوم الجمعة عاشر في فطر أول سنة ثلاث وخمسين بعد ألف وميتين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٨٧)



مصدرها/ فيصل بن خالد الوبيري العصيمي

تاريخها: ٢٥/ ١٠/ ١٢٥٨هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ما ذكر ما انه اوقف الرجل الكامل صالح ابن جبر الوباري البلاد المسماه المختلطه الكاينه بوادي جليل وقفاً صحيحاً ابتغاء لوجه الله الكريم وطلبا من ثوابه الجزيل لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع عمل ابن ادم الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به الناس او ولد صالح يدعو له ومن بدا هذا الوقف خصيمه وحسيبه الله يـوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وهي البلاد المختلطه من اعمال الطايف ومكة المشرفة حدها من مال البايع[1] العقم الاسفل والصفاه الصما ومن المشرق مكفا الما عليها من الحزم والهضبه ولا للبايع المذكور الا الدار والدرب ومن الشام ملك ابن فهيد ولا للبايع المذكور الا الدار والدرب ومن الغرب الباطن وخلجها وسوحها وساير حقوقها

(١) لعل الكاتب سها فكتب البايع والأولى أن يكتب الواقف.

الشرعية الداخله فيها والخارجه عنها وبما لها من سوح وفسوح وعقمها وجرنها وطرقها واستطراقها وخلجها وجرنها وجميع منافعها وهي وقفا على اولادي وعلى اولاد اولادي نسل بعد نسل وطبقة بعد طبقة لأولاد الظهور دون اولاد البطون فمن مات عن ولد فنصيبه لولده ومن مات عن غير ولد فنصيبه لاخوته والانثى مالها الا البر والصلة حد حيات[حياة] عينها واذا ماتت مالها من عمرها وارث فانقرض اهل الوقف فترجع لمسجد سيدنا عبدالله ابن العباس والضعفا والمساكين حرر يوم خمسة وعشرين في شوال سنة ثمانية وخمسين بعد الميتين والالف من الهجرة النبوية.

شهد بذلك علي العباسي

شهد بذلك عواض ابن عابد الدعجاني

شهد بذلك محمد القني ابن ثابت

شهد بذلك ثابت ابن دخيل الله الدعجاني

شهد بذلك كاتب الخط وعلى هذا وقع الخط والاشهاد

❀❀❀

الوثيقة رقم (٨٨)



مصدرها/ طلق بن تركي العصيمي

تاريخها: شهر ١/ ١٢٦١هـ

نص الوثيقة:

كتبه القاضي مصطفى بن عبدالوهاب الدده أصلح الله خلافه

الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على من لا نبي بعده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس لدى كاتبه المتولى خلافه ونواحيه يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه حضر إلى المجلس الشرعي المكرم زايد بن عِمِر بن فاين العصيمي بحضرت أبناء أولاده علوان ودرويش وهم عبيد وعايد أبناء علوان وعبد الله بن درويش وحضر أيضًا جمهور بن زويد بن عِمِر بن فاين وحضر أيضًا عبد الرحيم ومحمد أبناء سالم بن عِمِر بن فاين وحضر أيضًا دخيل الله ودخيل أبناء عُمر بن عِمِر بن فاين وفي حضورهم أقروا واعترفوا وتصادقوا المذكورين جميعًا وهم بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعًا لصحة الإقرار والمصادقة المعتبرة شرعًا من غير إكراه لأحد منهم في ذلك ولا

إجبار بل بطيب أنفسهم وانشراح صدورهم وذلك على قسمة البلاد والآتي ذكرها وتحديدها وإفراغ وتخصيص مايستحق كل من المذكورين من زايد وتابعته وكريمته سعدية بنت عِمِر ومايستحق كل من جمهور وتابعته وعماته صالحة وجمعة بنات عِمِر ومايستحق عبد الرحيم ومحمد أبناء سالم بن عِمِر وتابعتهم وعمتهم فطوم بنت عِمِر ومايستحق دخيل الله ودخيل أبناء عُمَر بن عِمِر وتابعتهم وعمتهم سعيدة بنت عِمِر فقسم بينهم عمهم زايد حيث أنه الكبير وعارف البلِد واحوالها وبرضاهم واتفاقهم جميعًا ومصادقتهم على القسمة وعلى شروط الوقف الآتي ذكره المتفقين عليه فالذي حيز وأفرز وعيّن لزايد ثم من بعده يكون لأولاد أولاده المذكورين الحاضرين معه كامل مايذكر من أم الزوايا من الفلج السالك أبو حدّان الذي ينصا الضلع الأبيض إلى الشام عامره ودامره وكامل الثلث المشاع من البحيرية، والذي حيّز وأفرز وعيّن لجمهور وتابعته كامل البلاد الفرحانية والمندس، والذي حيّز وأفرز وعيّن لعبدالرحيم ومحمد أبناء سالم وتابعتهم كامل البلاد المسماه هدريسة، والذي حيّز وأفرز وعيّن لدخيل الله ودخيل أبناء عُمر كامل مايذكر من أم الزوايا وثلث البلاد المسماه الأصيهبية الكائن جميع ذلك بوادي بسل من نواحي الطائف المحروس الذي يحد كامل ما آل إلى زايد من أم الزوايا شرقًا الفلج أبو حدّان وغربًا الحزم حق ثلث أم الزوايا وشامًا الردمتين التي تبدي على السر حق راس الصفرا وريع القوم والضلع الأسود وابو حوطة

الذي بينها وبين حدود الفرحانية وراس تلعت[ة] الفرحانية وراس تلعت[ة]... وضلع المقطرن والريع ابو دريع الذي بينها وبين تلعت[ة] المندس والضلع حق أسفل النقعة وجدر المغيظ حق النقعة إلى الحصى البيض حقت أسفل بلاد دخيل الله حد خليج المندس ويمنًا الحوطة التي تطلع للحصن والضرس حق المداخل وضلع الكشاف، ويحد كامل البحيرية شرقًا الحدّان حقت السبل حق البير الذي بينها وبين خليج الثمامية وغربًا الحدان الذي بينهم وبين ملك الحشابرة والركيب الأعلى يحده ملك بن صالح الحمراني والهضبة حقت ابو خرج..... الماء إلى بيوتها وشامًا السبل الذي بينهم وبين بير الثمامية أم الجعارين والسبل يظهر يم الدبالة والجرين مع ملك.... لنا ولهم والحدان موقوفة ويمنًا البرقة حقت الخليج وراس ساقيتها ينشب في بير الأثيل وسقيا أم الزوايا من بيريها بير الوسطى وبير أم الجلود وطريق الما والهوش يحدر من البير إلى البير وسقيا البحيرية من آبارها الثلاث، أمهات الوادي الثلث منها، وبير الركيب الأعلى الثلث منها، والبير العمار خاصة بها في باطن الملك وخليج أم الزوايا مزرعة لذوي عُمَر وحده من غرب قصت مغيض أم العيال والحدان مسند إلى مخسر وحدان مخسر مسنده إلى خليج مخسر وبما لذلك من السوح والفسوح والطرق والاستطراق وساقيه ومشاربه وخلجه وجرنه وعقمه ومجاري مائه وعامره ودامره وسائر حقوقه الشرعية الداخلة فيه والخارجة عنه وبما يعد وينسب إليه ويحسب

من جملة شهرتها تغني عن تحديدها وثبت جميع ذلك وصار ماذكر وحدد وعيّن خاص بزايد غب ذلك أقروا واعترفوا المذكورين جميعًا بالكملا منهما أوقف وحبس وخلّد وتصدق بما ذكر أنه له وآل إليه بعد القسمة والإفراز والتعيين وأن شرط الوقف يكون واحد من المذكورين جميعًا فأوقف زايد بن عِمِر المذكور كامل ما آل إليه من أم الزوايا وثلث البحيرية المذكورة المحدودة أعلاه أولًا على نفسه ينتفع به سكنا وإسكانا وغلة واستغلالا وبسائر الإنتفاعات الشرعية ثم من بعده على أولاد أولاده المذكورين عبيد وعابد وأحمد ومبارك أبناء علوان[1] وعبيد الله وعبد الله أبناء درويش ثم من بعدهم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولادهم نسلا بعد نسل وعقبا بعد عقب على أولاد الظهور دون أولاد البطون وليس لأولاد البطون في ذلك حظ ولا نصيب ثم بعد إنقراضهم جميعًا يكون وقفًا على أقرب العصبات إليهم نسلا بعد نسل وعقبا بعد عقب ثم من بعدهم يكون وقفًا على الفقراء والمساكين يجري الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، ثم ان الواقف المذكور شرط في وقفه هذا شروطًا أكد العمل بها والمرجع إليها منها أن الأنثى لها البر والصلة حد حياتها فقط وليس لأحد بعدها شي ومنها أن النظر له مدة حياته

---

(١) نلاحظ أن الكاتب نوّه عن إبن آخر في يمين الحجة واضحًا ختمه عليه وهو: عُمر بن عالي بن زايد وبذلك يكون عالي خامس أبناء علوان

ثم من بعده للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم في جميع الطبقات ومنها
له أول مايبدا من غلته بعمارته ومرمّته وقافيه بقاعينه ويوم.. جميع الغلة
ومنها إنه لا يباع ولايرهن ولا يوهب ولا يؤجر أكثر من سنة إلا لأجل
ضرورة عماره... إلى ذلك فيؤجره ناظره بقدر ما يكفي بعمارته ومنها أن
للذكر مثل حظ الأنثيين في جميع الطبقات فبموجب ما ذكر وسلم أعلاه من
الإقرار والمصادقة والقسمة والإفراز والتعيين والوقف المذكور الصادر من
كل من المذكورين بأسماءهم ثبت جميع ذلك لدى الحاكم الشرعي وحكم
بصحة الوقف ولزومه في خصوصه وعمومه حكما صحيحا شرعيا وثبت
جميع ذلك لدى الحاكم الشرعي وأقر واعترف كل من المذكورين أعلاه أنه
لم يبقى لأحدهما قِبل الآخر لا حق ولا مستحق ولا بعض حق ولا دعوى
ولا طلب وثبت ذلك أيضًا لدى الحاكم الشرعي وحكم بصحته وماهو
الواقع جرى وحرر يوم.... من شهر محرم الحرام سنة ١٢٦١ هـ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شهد بذلك محمود ابن محمد ابن خيرو شهد بذلك عيد ابن دغييش الحشيبري شهد بذلك سند ابن سنان النخيش

شهد بذلك جبر ابن عمر الحشيبري

شهد بذلك عايض ابن بخيتان العصيمي

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (٨٩)



مصدرها: علي بن سعد بن مسفر العصيمي

تاريخها: ١٢٦٦هـ

هذه الوثيقة عبارة عن تجديد للوثيقة الأصل التي كتبت في تاريخ ١١٩٣ هـ

أنظر الوثيقة رقم (٥٢).

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩٠)



مصدرها: الدكتور محمد بن حمود أبا الجلادا العصيمي

تاريخها: ٣/ ١٢/ ١٢٧٧هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله رب العالمين وصلى الله على من لا نبي بعد

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطايف المأنوس لازال بعين العناية محروس لدى نائبه المتولي خلافته ونواحيه مولانا الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وأجراه على عوايد بره الحفي الواضع اسمه وختمه الكريمين بأعاليه يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه حضر الى المجلس الشريف الشرعي ومحفل الدين المنيف المرعي الجناب العالي الأفخم المكرم الشيخ سالم ابن المكرم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن عبسي وحضر لحضوره المكرمين شبنان ومرضي وطماح ابناء غويلي بن خيشوم بن عميره من الحمارين العصمه عن انفسهم اصاله وايضا شبنان المذكور بطريق الوكاله المفوضه في المبيع الآتي ذكره وقبض الثمن عن اخوانه الغائبين وهم صحين

ومطمح وشبينين ومقيطيف وناجي ونويجي ابناء غويلي بن خيشوم المذكور وايضا شبنان المذكور بطريق الوكاله المفوضه في البيع الآتي ذكره وقبض الثمن عن ابناء عمه وهما حمود ومحمد ابناء مغلي بن خيشوم المذكور الثابته وكالة شبنان عن صحين ومطمح وشبينين ومقيطيف وناجي ونويجي وحمود ومحمد المزبورين بشهادة المكرمين مرضي وطماح المذكورين غب حضورهم وثبوت الوكاله المذكوره لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه اشترى المكرم الشيخ سالم المزبور بماله لنفسه دون مال غيره من البايعين له الحاضرين معه شبنان ومرضي وطماح المذكور عن انفسهم اصاله وشبنان المذكور ايضا بطريق الوكاله عن اخوانه وابنائه المسطورين ماذكر انه لهم وفي ملكهم وحوزهم وآل اليهم بطريق الارث الشرعي من مورثهم عبدالغني بن حامد بن حمد بن عميره من الحمارين العصمه وباقي تحت تصرفهم الى حين صدور هذا البيع منهم اعني المبيع اربعة اسهم من اصالة تسعة اسهم من كامل البلاد الحرث المزدرع السقوي المسماه البحيره واربعة اسهم من اصالة تسعة اسهم من كامل الدار الكائن البلاد والدار المسطوره في وادي العرج من نواحي الطايف المحروس وايضا اربعة اسهم من اصالة ستة اسهم من كامل البيت السفل المشتمل على مساكن سفليه ومنافع الكائن بحارت[ة] .. في اسفل القريه بالطايف المحروس الذي يحد كامل البلاد المذكوره ويحيط بها

حدود اربعه شرقا الوادي مسيل السيل وغربا الريع والهضبه وشاما ويمنا بلاد من تركة مسعود بن فطيس الشبيتي وسقياها من من بيرها الكائنة فيها المسماة البحيرة على حسبة اراضيها واما الدار الكائنه في العرج فشهرتها في محلها تغني عن تحديدها ويحد البيت الكائن في الطايف المذكور حدود اربعه شرقا شرقا بيت محمد بن حامد الخادم وغربا المقبره التي فيها الولي وشاما بيت ملك الشيخ عبداللطيف بن الشيخ احمد الحدايدي ويمنا السبل السالك وبه الباب وبما لجميع المبيع المذكور من السوح والفسوح والطرق والاستطراق والمساقي والمشارب والخلج والجرن والعقم والمنافع والعامر والدامر وسائر حقوقه الشرعيه الداخلة فيه والخارجة عنه وبما يعد وينسب اليه ويحسب من جملته المعلوم ذلك عند المتبايعين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا استراء صحيحا شرعيا وبيعا صريحا مرعيا بيعا باتا بتلا تاما قلاطا حازما لازما لاعدة فيه ولا مثنويه بل بأتم البيوعات الباته واكملها لا شرط يفسده ولا قولا ولا خيارا يبطله انعقد بين المتبايعين بالمعاقدة الشرعيه بإيجاب وقبول بصريح الإيجاب والقبول بثمن قدره للمبيع المذكور ثلاث مايه ريال عين فرانسه وثلاثون ريالا عينا فرانسيا معاملة تاريخه مسلمه من يدي المشتري الشيخ سالم المذكور مقبوضه بيدي البايعين شبنان ومرضي وطماح لهم ولموكلين شبنان المذكور تقسم بينهم بالسويه لكل واحد منهم ثلاثون ريال حسب اقرارهم واعترافهم بذلك واذن

البايعين المذكورين للمشتري المزبور بقبض المبيع المسطور وحوزه فقبضه المشتري وحازه لنفسه القبض والحوز الشرعيين خاليا عن الموانع المبطله والشواغل المفسده وعنما[عما] يمنع صحة السلم والتسلم وضمان الدرك على البايع للمشتري حيث يجب ذلك عليهم شرعا وبموجب ماذكر وسطر اعلاه صار كامل الاربعة الاسهم المذكوره مم كامل البلاد والدار والبيت المذكوره المحدوده اعلاه ملكا من املاك الشيخ سالم المذكور وحقا من حقوقه يتصرف فيها تصرف الملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض له في ذلك ولا منازع ولا رافعا ليده ولا مدافع وثبت ذلك لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه وحكم بصحة ذلك حكما صحيحا شرعيا وهو يومئذ نافذ الحكم والقضاء فحرره وامضاه والزم العمل بمقتضاه وماهو الواقع جرى وحرر يوم ٣ في شهر الحجه الحرم سنة سبعه وسبعين ومايتين والف ١٢٧٧ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

شهد بذلك حسن ابن عبدالله القطان، شهد بذلك عبدالله ابن سليم الدده، شهد بذلك عبدالله ابن سليمان ابن ...، شهد بذلك السيد سليمان بن حمد بن عيسى، شهد بذلك عبدالله ابن عبدالله الحاكم، شهد بذلك محمد ابن سالم ابن ردهان، شهد بذلك عبدالرحمن ابن محمد حاكم، شهد بذلك محمد علي ...، شهد بذلك محمد ابن محمود ابن حريب، شهد بذلك

عثمان ابن حسن حميد، شهد بذلك عبدالرزاق بن حسن بن حمدون، شهد بذلك احمد بن حماد الحمياني، شهد بذلك علي ابن مبارك الحبسي، شهد بذلك السيد عبدالله ابن السيد بكر ابن عيسى..

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩١)



مصدرها: أبناء فهد بن مساعد أبا الجلادا العصيمي

تاريخها: ١/١/١٢٧٩هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمدلله قابل الصدقات ومكفي الاثام وكاشف الكربات الذي حث علو فعل الخيرات واختارها لمن اختار من الانام وجعل العقبا لفاعلها دار السلام ثوابا لايذهب بذهاب الشهور والاعوام الى ان يحكم رب البريه بين الانام احمده على نعمه العظام واشكره على .. الفخام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فهذا الكتاب وقف صحيح شرعي ثابت لازم محرر مرعبتي انظم على السنن المبين معانيه واقيس على الاصول مبانيه صدر بمحكمة الطايف المأنوس لازال بين العنايه امنا محروس لدى نائبه المتولي خلافته ونواحيه مولانا الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الحفي يعرب مضمونه ويوضح مكنونه عن

ذكر ماهو انه حضر الى المجلس الشريف الشرعي ومحفل الدين المنيف المرعي المكرم عبدالله بن المرحوم حسين بن محيسن ابو الجلاده العصيمي وذلك لما علم ان الدنيا دار ممر لاتبقى وان الاخره هي خير وابقى وان المرء ان طال عمره وامتد ليس له من ماله الا ما اكل وافنى او لبس وابلى او تصدق فخلد وعمال بالحديث الشريف اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له واراد تحصيل مايجري نفعه بعد موته ويلقاه يوم العرض والجزا بين يديه اقر واعترف واشهد على نفسه المكرم عبدالله المذكور وهو بأكمل الاوصاف المعتبرة شرعا من غير اكراه له في ذلك ولا اجبار بل بالطواعيه والاختيار بطيب نفس منه وانشراح صدر بأنه اوقف وحبس وابد واكد وتصدق بما ذكر انه له وفي ملكه وحوزه وال اليه بالطريق الشرعي وباقي تحت تصرفه الى حين صدور هذا الوقف اعني الموقوفماية سهم وعشرة اسهم من اصالت[ة] مايه وستين سهم من كامل الركيب المسمى ركيب ام الوطي وكذلك مائة سهم وثلاثة اسهم الا ثلث سهم من اصالت[ة] ماية سهم وستين سهم من كامل الركيب المسمى الطُّوَيْل ومائة سهم من اصالت[ة] ماية وستين سهم من كامل الركيب المسمى الطِّوِيْل[1] فجميع الثلاثه الركبان تسمى البلاد المسماه بلاميات [اللاميات] الكائنة في وادي الاخيضر من نواحي الطايف المحروس وسقياها

---

(١) وهو مشترى من السادة ذوو حراز انظر الوثيقة رقم ٣٠.

من ابارها الثنتين الكائنة فيها الخاصة بها الذي يحد الثلاثة الركبان المذكوره ويحيط بها حدود اربعه شرقا الوادي مسيل السيل وغربا الحزم وماسال به الماء عليها وشاما البلاد المسماه ام الهيّن بلاد ذوي معيوف ويمنا الكينيه بلاد الكنان وبما لذلك الوقف المذكور من السوج والفسوح والطرق والاستطراق والمساقي والمشارب وخلجه وجرنه وعقمه وعامره ودامره وشائر حقوقه الشرعيه الداخلة فيه والخارجة عنه وبما يعد وينسب اليه ويحسب من جملته المعلوم ذلك عند الواقف المذكور العلم الشرعي النافي للجهاله شرعا وقفا صحيحا شرعيا انشأ الواقف المذكور ضاعف الله له الاجور وقفه هذا وهو يملكه اولا على نفسه مدة حياته ينتفع بجميعه بمفرده زرعا وقلعا وغرسا وبناء وسكنا واسكانا وغلة واستغلالا ومنحا ومنعا واعطاء وحرمانا وتقديما وتأخيرا وزياده ونقصان من غير معارض له في ذلك ولا منازع ولا مانع له ولا مرافع ثم من بعده يكون ثلث الغله من جميع الوقف المذكور تصرف على مصالح مسجد الاجابه الكائة في المعابدة في الشعبه بمكه المشرفه والثلثين الباقيه تكون علو اولاده لصلبه ذكورا واناثا للذكر مثل حظ الانثيين ثم من بعدهم علو اولادهم ثم على اولاد اولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم ماتناسلوا وتعاقبوا طبقة بعد طبقه ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الطبقة العليا منهم تحجب الطبقة السفلا على اولاد الظهور دون اولاد البطون منهم في جميع طبقاتهم على ان من مات منهم عن ولد او ولد ولد او اسفل من ذلك

انتقل نصيبه لولده او ولد ولده او اسفل منه ومن مات منهم عن غير ولد ولا ولد ولد ولا اسفل منه انتقل نصيبه لاخوته وذوي طبقته المشاركين له في الوقف مضافا الى مايستحقه فيه ومن مات منهم قبل وصول الاستحقاق وترك ولد او ولد ولد وحال الاستحقاق الى اهل طبقته فرض حتى وصرف نصيبه لولده او ولد ولده مابقيت طبقاته او بقى واحد منهم فإن انقرضوا جميعا ولم يبقا[ى] منهم احد بالكائنة كان ثلثين غلة الوقف المرقوم حينئذ لأقرب من يوجد من عصبة الواقف المذكور المجتمع معه في اقرب جد ينتهي اليه وعلى ذريته ونسله وعقبه ماتعاقبوا وتناسلوا على اولاد الظهور دون اولاد البطون وذلك في العصبه اذا ال اليهم يشتركون فيه جميعا بالسويه بينهم اولاد الظهور من العصبه فإن ماتوا ولم يبقى احد منهم انتقل ثلثين الغلة المذكوره الى من ورائهم من اقرب العصبات الى الواقف المذكور وذريتهم وعقبهم ونسلهم ماتعاقبوا وتناسلوا على اولاد الظهور منهم خاصة ايضا دون اولاد البطون المتولدين من غيرهم كمن قبلهم وهكذا ينتقل ثلثين غلته بعد انقراض اقرب العصبات وذريتهم ونسلهم الى من بعد اقرب العصبات اليه والى ذريتهم وعقبهم ونسلهم ماتعاقبوا وتناسلوا على الشرط المذكور وهم اولاد الظهور منهم دون اولاد البطون ويقدم الاقرب في الاقرب منهم وذريتهم وعقبهم ونسلهم كما ذكر يجري ذلك فيهم مرة بعد مره كرة بعد اخرى الى ان لا يبقى منهم احد فإن ماتوا جميعا وانقرضوا ولم يبقى احدا

منهم بالكاينه يكون الثلثين من الغلة المسطوره للفقرا[ء] والمساكين والارامل والمحاوج من ذوي رحم الواقف وعتقائه وعتقاء ذريته ومن جيرانه والقاطنين بقرب الوقف المذكور والمارين بهم وغيرهم من الفقرا[ء] والمساكين والثلث الاخر يكون على مصالح مسجد الاجابه المسطور الكائن بأعلى مكه المشرفه بشعبة المعابده المعروف في داخل الشعب المذكور من الحصب الابطح يصرف على اللازم فيه اليه من مرمة في جداره وسقفه وابوابه وتجديد مصابيحه وسراجه وحصيره ووضع الماء في سبيله ومغارفه وأباريقه للشرب والوضواضه لله تعالى ووضع فقيه فيه يؤذن وقت الصلوات الخمس المفروضة ويقرأ في كل يوم وليلة جزء من القرآن العظيم في جميع السنة ويهدي ثواب ذلك للواقف المذكور واصوله وفروعه .. واموات المسلمين كلما غاب الفقيه او اعتذر قيامه بذلك لمرض ونحوه وضع غيره في محله ليقوم بما ذكر على الدوام ووضع قربتين من ماء زمزم في شهر رمضان خاصه سبيلا لله تعالى ايضا يفطروا عليه اهل المسجد المذكور ومن يحضرهم من المسلمين هكذا يجري ثلث الغله المرقومه عليه على ماذكر مابقي المسجد المذكور قايما عامرا يصلوا ويؤوا اليه فإن خرب وتعذرت عمارته وتعذرت اقامة الصلاة فيه والمأوى اليه والعياذ بالله تعالى من ذلك كان ثلث الغلة المسطورة صدقة للفقراء والمساكين وحسنة بمكة المشرفة يصرف على الارامل والايتام والمحاوج من الرجال والنساء والغلمان القاطنين بها يجري

الامر على ذلك على الدوام والاستمرار وقفا صحيحا محررا مرعيا بجميع حده وماله من الارض .. والشجر وقفا نافذا وصدقة جاريه لله تعالى على الدوام به بتله .. على ماذكر على الدوام والاستمرار ما ابدا سرمدا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يورث ولا يملك ولا يتملك ولا يغير ولا يبدل بوجه من الوجوه بل لا يزال قايما على اصوله وضوابطه جاريا مستمر على شروطه السابقه واللاحقه وروابطه كلما مضى عليه زمان اكده وكلما مر عليه دهر ابده يبقى كذلك ابد الابدين ودهر الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المذكور ضاعف الله له الثواب واعظم له الاجور في وقفه هذت شروطا اوجب العمل بها والزم المصير اليها ان جعل النظر على وقفه هذا المذكور لنفسه مدة حياته مستقلا به لا يشاركه فيه ولا ينازعه احد ثم من بعده لعمته سليمه بنت عامر بن محيسن ابو الجلاده مدت[ة] حياتها لا ينازعها ولا يعارضها احد في ذلك ثم من بعدها يكون للارشد في الارشد ممن يوجد من ذريته وكذا من المستحقين فيه من بعده من جميع ما ذكر من الطبقات ومنها يبدا اولا بعمارته واصلاح اراضيه واباره ومجار مائه وسقياه وغرس اشجاره ومافيها صلاحه ونمو ثماره وزيادة ريعه ولو انصرف جميع غلته ومنها ان الواقف المذكور شرط فيه وقفه هذا لنفسه الادخال فيه والاخراج عنه والزياده والنقصان والعزل والتوليه والتقديم والتأخير والاستبدال لعين الوقف وجعل غيره بلاد بمثله وبالدرهم والدينار

وجعل غيره .. والاعطاء والحرمان المرة بعد المره والكرة بعد الكره وليس لاحد من بعده من جميع النظار المذكورين ولا من غيرهم فعل شي من ذلك سوى العماره وفعل الاصلح للوقف واجر ماذكر من .. ما اختص به الواقف مما رقم ومنها انه لا يأجر المؤجر الوقف هذا اكثر من سنه ان تعذر على الناظر فإذا لم يوجد من ذكر من يصلح للنظر او انقرضوا يكون النظر لمتولي افتى[افتاء] الساده الشافعيه ومنها انه جعل للناظر على وقفه عشر الغله من الوقف المذكور لإقامته عليه بنفسه ولا يعطي شيء من اراضيه مزارعه ومساقها اكثر من سنه ايضا وان لا يكون المستأجر له او المزارع ذو شوكه ولا ظالم ولا مماطل في اجرته وحقه ولما ان تم هذا الوقف وانبرم على احسن الوجوه الشرعية الوقفية اقام الواقف المذكور متوليا على وقفه هذا وشرط عزله بعد الحكم والتسجيل وسلمه الوقف المذكور واقر المتولى بقبضه ثم عن للواقف المذكور الرجوع عن وقفه هذا واسترداده الى ملكه مستندا على عدم لزوم الوقف بمجرد القول كما هو قول الامام الاعظم ابي حنيفة النعماني رحمه الله تعالى فادعى عليه المتولي المذكور بصحة هذا الوقف ولزومه متمسكا بقول الصاحبين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى القائلين بصحة الوقف بمجرد القول بترافع الموقف والمتولي الى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه وسألاه الحكم في ذلك فرأى مولانا الحكم الشرعي ان السعي في الخير قربه فحكم بصحة هذا الوقف ولزومه في

خصوصه وعمومه عالما بين الائمة الاسلاف من الخلاف في شأن الاوقاف حكما صحيحا شرعيا انفذه وامضاه والزم العمل بمقتضاه .. رفع الواقف المذكور ضاعف الله له الاجور وامن روعته يوم بعثا والنشور يد ملكه عن وقفه هذا ووضع يد نظره وولايته بموجب ماذكر وسطر اعلاه صار هذا الوقف وقفا صحيحا شرعيا حبسا منيعا مرعيا فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر من قاض وامير ومأمور وسلطان ان يغير هذا الوقف ويسعى في ابطاله او افساده بفتوى او مشوره فمن فعل ذلك فالله سبحانه وتعالى حسيبه ومجازيه على سوء عمله يوم الطامه يوم الصاخه يوم يكون السجن النار والحاكم الجبار يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ومن اعان على تنفيذه وتصحيحه وابقائه في يدي مستحقيه برد الله مضجعه ولقنه حجته وجعله مع الامنين يوم الفزع الاكبر من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليهم فقد وقع اجر الواقف على الله ...... جرى وحرر يوم ١ في شهر محرم الحرام افتتاح سنة تسعه وسبعين ومايتين والف ١٢٧٩ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ..

شهد بذلك عابد بن حديجان بن عالي، شهد بذلك محمد بن مسعود العواجي، شهد بذلك .. بن فهيد العصيمي، شهد بذلك مبارك بن .. العصيمي، شهد بذلك دخيل الله ابن عبدالرحمن الوبيري العصيمي، شهد

بذلك عمر ابن بكر ابن حمدون ابن حريب، شهد بذلك بركي المولد ..، شهد بذلك درويش ابن المرحوم عبدالله الجسبي عفى الله عنه امين، شهد بذلك حسين القطان، شهد بذلك احمد بن ساعد ابن عمير القرشي، شهد بذلك سعد ابن سالم الخادم، احمد ابن محمد مهدي الخادم، شهد بذلك جابر بن محمد ..، شهد بذلك عبدالله ابن عايد ابن عوده، شهد بذلك دريميح ابن سعد ابن هديان، شهد بذلك زايد ابن .. درويش، شهد بذلك درويش بن مقبل ابن درويش، شهد بذلك محمد ابن مسعود العواجي، شهد بذلك حسن ابن عبدالله ابن عايد، شهد بذلك عبدالقادر بن عبدالهادي، شهد بذلك عايض بن حامد ابن عمرو الفقيه، شهد بذلك سالم بن محمد بن بخيتان العصيمي، شهد بذلك مرزوق بن زايد بن غنيمان العصيمي، شهد بذلك ساعد بن صالح الربوع العصيمي، شهد بذلك السيد مهنا بن السيد غيث الجودي، شهد بذلك السيد عبدالله ابن السيد بكر ابن عيسى الرفاعي، شهد بذلك سالم بن سعد بن جنيدب الدهاس، شهد بذلك عبيدالله بن حامد القرشي، شهد بذلك ضافر بن ناير العميري عفى الله عنه، شهد بذلك عوض ..، شهد بذلك محفوظ بن حامد، شهد بذلك احمد بن دحبي، شهد بذلك حسين بن قطيم، شهد بذلك ناير ابن ضافر، شهد بذلك سعيّد بن عوض الوبيري العصيمي.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩٢)



مصدرها: هادي بن عويض بن حميدان العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٢/ ٥/ ١٢٨٢هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده عز شأنه وصلى الان على من لانبي بعده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس لدى نائبه المتولى خلافته ونواحيه مولانا الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وأجراه على عوايد بره الحفي يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو أنه حضر إلى المجلس الشرعي المكرمين حامد ومحمد إبني هنيدي ابن قدير العصيمي وحضر لحضورهما حمدي بن رفاع الحمراني العصيمي عن نفسه أصالة وأيضاً بطريق الولا على اولاده القصار وهما مقبول وعواض وبطريق الوكالة أيضاً في البيع الآتي ذكره وقبض ثمنه عن بنته منقوش المرزوقين له أولاده المذكورين من زوجته منقية بنت هنيدي المذكور الثابته وكالة حمدي المذكور عن بنته منقوش المذكورة بشهادة المكرمين عايض بن أحمد العبوس العصيمي وعايض بن قليشان البسيسي

غب حضورهم وثبوت الوكالة المسطورة اشترا حامد ومحمد المذكورين بمالهما لأنفسهما دون مال غيرهما من بايعهما الحاضر معهما حمدي المذكور فباعهما ماذكر انه له ولأولاده المذكورين وفي ملكهم وحوزهم وآل إليهم بطريق الإرث الشرعي من زوجته منقية المذكورة بنت هنيدي المذكور وآل إلى منقية المذكورة بطريق الإرث الشرعي من والدها هنيدي المذكور ومن والدتها شريرة بنت مريزيق بن ناجم بن قدير العصيمي وباقي تحت تصرفهم إلى حين صدور هذا البيع منهم أعني المبيع سهمان من أصالة ستة عشر سهماً شايعه غير مقسومه من كامل البلادين المسماه أحدهما صلبه والصبيخا الكائنة البلادين المذكورة بوادي بسل من نواحي الطايف المحروس الذي يحد كامل البلادين المذكورة ويحيط بهما حدود أربعة شرقاً هضبة العبوس وغرباً الضلع حق زعفران وشاماً الحزم حق العقدة ويمناً الوادي مسيل السيل وسقياهما من آبارهما الاثنين المسماة أحدهما صلبه والثانية الصبيخا على حسبت أراضيهما وبما لذلك المبيع المذكور من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجهما وجرنهما ومجاري مياثهما وعامرها ودامرها وسائر حقوقهما الشرعية الداخلة فيهما والخارجة عنهما وبما يعد إليهما وينسب من جملته المعلوم ذلك عند المتبايعين المذكورين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً صريحاً مرضياً بيعاً باتاً بتلاً قلاطاً حازماً

لازماً جازماً لا عدة فيه ولا مثنوية بل على أتم البيوعات الباتة وأكملها لا شرط فيه يفسده ولا قول ولا خيار يبطله انعقد بين المتبايعين المذكورين بالمعاقدة الشرعية بإيجاب وقبول بثمن قدره ونصابه لجميع المبيع السهمان المذكورة ثلاثون ريال عين فرانسيه معاملة تاريخه مسلمة من يد المشترين حامد ومحمد المذكورين مقبوضة بيد البايع حمدي المذكور له ولأولاده مقبول وعواض ومنقوش المسطورين تقسم بينهم على قدر فرائضهم حسب إقراره واعترافه بذلك وأذن البايع المذكور للمشترين المسطورين بقبض المبيع المزبور وحوزه فقبضه المشترين المذكورين وحازوه لأنفسهما قبضاً وحوزاً شرعياً خالياً من الموانع المبطلة والشواغل المفسدة وعن ما يمنع صحة السلم والتسلم وضمان الدرك للمشترين المذكورين على البايع المسطور حيث يجب لهما عليه ذلك وكان بيع حمدي المذكور لحصة أولاده القصار مقبول وعواض المسطورين لاحتياجهم إلى النفقة والكسوة وذلك بشهادة عايض العبوس المذكور وعايض بن قليشان المسطور وبموجب ماذكر وسطر أعلاه صار كامل السهمان المذكورة من أصالة ستة عشر سهماً من كامل البلادين المسماة أحدهما صلبة والثانية الصبيخا المحدودة المذكورة أعلاه ملكاً من أملاك حامد ومحمد المذكورين وحقاً من حقوقهما يتصرفان في ذلك تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض لهما

في ذلك ولا منازع ولا رافعاً ليديهما ولا مدافع وحرر ذلك ١٢ في شهر جماد أول عام اثنين وثمانين بعد المائتين والألف وصلى اله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شهد بذلك محمد بن حمدان ابن قدير

شهد بذلك عقل بن رشيد المولد

شهد بذلك السيد حمود بن بركات العبدلي

شهد بذلك عوض بن صالح ابن جدعان العصيمي

❀❀❀

الوثيقة رقم (٩٣)



مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الثبيتي

تاريخ الوثيقة: غير مؤرخة[(١)]

نص الوثيقة:

بيان فرزة زكاة الخرفي جماعة أحمد الشهيب عند ابن شملا مدين مكي ألا مدين طايفي وعند صالح العصيمي نص مد وعند حمدان ثمانية أمداد وعند ابن فايزة عشرة امداد وعند مقبول مد مكي وعند سالم ثلاثين مد وعند احمد فرقين وعند ذوي مسلم فرقين وعند عزيز فرق وعند رزين سبعة امداد وعند سعد الله ثلاثطعشر مد وعند قليل ستة أمداد وعند محمد ابن حامد تسعة امداد وعند المعبري سبعطعشر مد وعند الزعابية عشرين مد وعند عمر ابن عالي سطعشر مد وعند محمد.... نص مد وعند حسن ابن صالح فرقين وعند عبدالرحمن نص مد وعند عويد سطعشر مد وعند إبراهيم ابن فواز سطعشر مد وعند غالب ستة امد(امداد) وعند حجاج خمسة امداد وعند عيال مريسي ثمانية امداد وعند عواض نص مد وعند راشد عشر امداد وعند سالم ثمانية امداد لحق مقبول مد ازبيري ولحق ذوي مسلم مد ولحق الزعابية مد ولحق سعد الله مد ولحق الشمالين مدين زبيري

❁ ❁ ❁

(١) ولكن بحسب الأسماء التي وردت فيها فهي في القرن الثالث عشر للهجرة

الوثيقة رقم (٩٤)



مصدرها: محمد بن نوران العصيمي

تاريخ الوثيقة/ ٢٣/ ١/ ١٢٨٣هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبي بعده

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه اشترى الرجل الكامل الرشيد محمد ابن حماده العصيمي بماله لنفسه دون مل [مال] غيره من بايعه الحاضرين معه صالح ابن مصلح ابن حتيرش وعايد ابن جريدي اصوطه[الصوطة] فباعوه ماذكر انه لهم وفي ملكهم وباقي تحة(تحت)تصرفهم الا [إلى]حين صدور البيع اعني المبيع اربعه اسهم من أصالة اثنعشر [اثني عشر] سهمًا شيعًا غير مقسوم من كامل البلاد المسماة الحويمضة في ودي[وادي] بسل من نواحي الطايف امحروس [المحروس] الذي يحد كامل البلاد المذكورة ويحما بها حدودًا اربعة شرقًا كامل البلاد اسماه[المسماه] الخفيج وغربًا البلاد العبوس المسماه سفيلا وشامًا الحزم من سوحها وتمام الحد منها اضلع [الضلع] الأصفر ويمنًا البرقة من ردومها

وتمام الحد الوادي اشترة [اشتراءًا] صحيحًا وبيعًا صريحًا بيعًا باتًا باتل حازمًا لازمًا لاعدة فيه ولا مثنوية بل على أتم البيوعات الباتة وكلما لها لا شرط ولاقول ولا خيار يبطله صدر بين المتبايعين المذكورين بل المعاقدت [بالمعاقدة] الشرعية بأجاب [بإيجاب] وقبول شرعي بثمن قدره ونصابه من ريالت [الريالات] الفرنسية خمسين ريال معاملة تاريخه مسلمه يد محمد بن صالح المذكور مقبوضة بيد البايعين صالح ابن مصلح وعايد ابن جريدي حسب إقرار بذلك وسقيا الأربعة الأسهم من بيرها المسماة الحويمضة على حسبت [ة]أراضيها فأذن البايع للمشتري بقبض المبيع المذكور فقبضه وحازه لنفسه حوز مثله وضمان الدرك على البائع... شرعًا وجرى وحرر في يوم ٢٣ في محرم عام ١٢٨٣

شهد بذلك رده ابن قدير شهد بذلك مصلح ابن جابر العصيمي شهد بذلك مسيفر ابن سفر العصيمي شهد بذلك باني ابن بنيه العصيمي شهد بذلك محمد ابن حمدان العصيمي شهد بذلك عامر بن عايض اصويط[الصويط]

فبعد ذلك في يوم تاريخه يوم ٢٣ في محرم عام ١٢٨٣ قد أقر محمد ابن صالح ابن حماد(حماده) العصيمي أنه قد أوقف الأربعة الأسهم من البلاد الحويمضة المذكورة له على نفسه ثم من بعده تكون على عياله نسلًا بعد نسل وعقبًا بعد عقب لذكر [للذكر] مثل حظ الثوين [الأنثيين] لعيال اضهور [الظهور] دون عيال البطون ولنسائنا ليس للنساء غير البر

وصلة(والصلة) وشهد على نفسه بذلك وكفا (وكفى) بالله شهيد وجر (وجرى) وحرر في يوم ٢٣في محرم عام١٢٨٣

شهد بذلك رده ابن قدير شهد بذلك مصلح ابن جابر العصيمي شهد بذلك مسيفر ابن سفر العصيمي شهد بذلك باني ابن بنيه العصيمي

شهد بذلك محمد ابن حمدان العصيمي شهد بذلك عامر بن عايض اصويط[الصويط]

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩٥)



مصدرها: أبناء فهد بن مساعد

أبا الجلادا العصيمي

تاريخها: ١٨/١/١٢٩٨هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله عز شأنه

هذه حجة شرعية صرت بمحكمة مكة البهية بين يدي مولانا الحاكم الشرعي الحنفي الواضع ختمه الكريم اعلاه دام فضله ومجده وعلاه مضمونها حضر الى المجلس الشرعي المكرم الشيخ عايد بن عبدالله بن عايد ابو الجلاده المعابدي في شراء المبيع الآتي ذكره ادناه لنفسه بماله وحضر لحضوره في البيع الآتي ذكره ادناه وقبض الثمن وتسليم المبيع الى المشتري والمكاتبه والاشهاد على الرسم المعتاد وكل ماسيذكر ادناه المكرمان الشيخ عبيدالله بن عايد بن عوده ابو الجلاده والمكرم خضر بن عبدالله بن بنيه الدهاسي اصاله عن انفسهما والمكرم الشيخ عبيدالله بن عايد المذكور ايضا بطريق وكالته عن موكلته اخته المصونه هيا بنت عايد بن عوده ابو الجلاده المذكور وايضا المكرم الشيخ خضر بن عبدالله المذكور بطريق ولايته الشرعيه على بنتيه لصلبه القاصرتين الان عن درجة البلوغ وهما عزه وسالمه لكون كامل الدار الآتي تحديدها ادناه الذي من اصله

حصة القاصرتين المذكورتين خربها لا غله له اصلا وهو معطل عن السكنى ولا منفعه للقاصرين المذكورتين في بقائه كذلك وقد ظهرت المصلحه للقاصرتين المذكورتين عند وليهما المذكور في بيع حصتيهما من كامله الآتي تحديدها ادناه بالثمن الآتي ذكره ادناه الثابته وكالة المكرم عبيدالله بن عايد بن عوده ابو الجلاده المذكور عن اخته المصونه هيا بنت عايد ابن عوده ابو الجلاده المذكوره في المبيع الآتي ذكره ادناه وقبض الثمن وتسليم المبيع الى المشتري والمكاتبه والاشهاد على الرسم المعتاد وكل ماسيذكر ادناه لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه ثبوتا صحيحا شرعيا بطريقه الشرعي في وجه خصم شرعي اثر دعوى صحيحه شرعيه صادره من الوكيل المذكور على الخصم المزبور وجوابه من الخصم المذكور شرعي موجب لإقامة البينه وسؤال وجواب صحيحين شرعيين واعتبار مايجب اعتباره شرعا بشهادة البالغين بالوكاله المذكوره عينا المعرفه الشرعيه وهما المكرمان الشيخ حسن بن عبدالله ابو الجلاده والشيخ عبيدالله بن شويمي العصيمي وزكي الشاهدان المذكوران وعدلا التزكيه والتعديل الشرعيين اولا سرا بالورقه المستوره تطبيقا للأصول المرعيه بتزكية المكرمين السيد عمر ابن المرحوم احمد افندي اماسيه لي المؤذن بالمسجد الحرام المكي والشيخ عبدالله بن حسن الجندي وبعده علنا تزكية المكرمين ابو بكر بن صالح يماني ورده بن قبيل الشيني بأنهما عدلاً مقبولا الشهاده وحكم مولانا

الحاكم الشرعي المومى اليه بصحة هذه الوكاله حكما صحيحا شرعيا والثابت ايضا لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه ان كامل الدار الآتي تحديدها ادناه التي من اصله حصتا القاصرين المذكورتين خربة لا غله له اصلا وهي معطله عن السكنى وان القاصرتين المذكورتين لا منفعه لهما في بقاء حصتيهما من كاملها في ملكهما وان الاصلح للقاصرتين المذكورتين في بيع حصتيهما من كاملها وان الثمن الآتي ذكره ادناه لحصتي القاصرتين المذكورتين هو ثمن المثل لهما الان واكثر وان حصتي القاصرتين المذكورتين قد عرضتا بالمزاد في ضمن كاملهما على من يرغب في اشترائهما من وليهما المذكور حتى انتهت فيهما الرغبات الى الثمن الاتي ذكره ادناه كل ذلك ثبت مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه ثبوتا صحيحا شرعيا بطريقه الشرعي في وجه خصم شرعي وهو البائع المذكور اثر دعوى صحيحه شرعيه صادره من هذا المشتري على الخصم المذكور البايع وجواب من البايع المذكور موجب لإقامته البينه وسؤال وجواب صحيحين شرعيين واعتبار مايجب اعتباره شرعا بشهادة المكرمين حسن بن عبدالله ابو الجلاده وعبيدالله بن شويمي العصيمي وقد زكيا سرا وعلنا حسبما هو مذكور اعلاه بأنهما عدلان مقبولان بشهادة وحكم مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه بصحة جميع مايثبت لديه من كل ماهو مذكور اعلاه تفصيلا حكما صحيحا شرعيا غب حضور من ذكر وثبوت جميع مازبر لدى

مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه وغب الاذن الشرعي من قبل مولانا
الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه لولي القاصرتين المذكورتين في بيع
حصتيهما الآتي ذكرهما ادناه من كامل الدار الآتي تحديدها ادناه بالثمن
الآتي ذكره ادناه اذنا صريحا قبله من لنفسه وليّ القاصرتين المذكورتين
بالمشافهه اشترى المكرم عايد بن عبدالله بن عايد ابو الجلاده المذكور
بماله لنفسه دون ماله غيره من بائعيه الحاضرين معه بالمجلس الشرعي
المكرمين عبيدالله بن عايد بن عوده ابو الجلاده وخضر ابن عبدالله بن بنيه
الدهاسي المزبور فباعه المكرم عبيدالله المذكور اصاله عن نفسه ماذكر انه
له وفي ملكه وحوزه وهو باق تحت تصرفه الى حين صدور هذا البيع منه فيه
الآيل اليه بالارث الشرعي من اخته الشقيقه المرحومه مباركه بنت عايد ابو
الجلاده المذكور وباعه المكرم عبيد الله بن عايد المذكور بوكالته عن اخته
المصونه هيا بنت عايد ابو الجلاده المذكوره ماذكر انه لها وحوزها وهو باق
تحت تصرفها الى حين صدور هذا البيع منه فيه عنها الآيل اليها بالارث
الشرعي من اختها الشقيقه المرحومه مباركه المذكوره وباعه المكرم خضر
بن عبدالله المذكور اصاله عن نفسه ماذكر انه له وفي ملكه وحوزه وهو باق
تحت تصرفه الى حين صدور هذا البيع منه فيه الآيل اليه بالارث الشرعي
من زوجته المرحومه نور بنت سالم القني وباعه المكرم خضر المذكور
بطريق ولايته الشرعيه من جهة الابوة عن بنتيه القاصرتين لصلبه وهما عزه

وسالمه منيره المذكورتين ماذكر انه لهما وفي ملكهما وهو بيده وتحت تصرفه لهما الى حين صدور هذا البيع منه فيه عنهما الآيل اليهما بالارث الشرعي من امهما المرحومه نور بنت سالم القني المذكوره الثابته هذه .. الآيله له في حق جميع من ذكر لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه بإخبار المكرمين حسن بن عبدالله ابو الجلاده وعبيدالله بن شويمي العصيمي المذكورين اعني ماباعه المكرم عبيدالله بن عايد ابو الجلاده المذكور اصاله عن نفسه هو خمسة قراريط وثلث قيراط شائعا ذلك في اصالة اربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار الخربه المشتمله على دهليز وديوان وقاعة ومخبأة ومخزن ومجلس فوق المخزن المذكور وعلى حوش براني به قاعة وعلى منافع شرعيه وعلى حوش ثاني دخلاني فيه قاعة .. وعلى قطعة ارض امامهما شهيرة بالكبشة معدة لمناخ الجمال الكائن ذلك بالمعابدة بحارة الشعبة التي بها مسجد الإجابة الآتي تحديدها ادناه وما باعه المكرم عبيدالله المذكور بوكالته عن اخته هيا المذكوره هو قيراطان وثلثا قيراط شائعا ذلك في اصالة الاربعة والعشرين قيراطا المذكوره التي هي كامل الدار المذكوره وحوشيها المذكورين وقطعة الارض المذكوره الكائن ذلك بالمعابدة بحارة الشعبة المذكورة التي بها مسجد الإجابة المذكور الآتي تحديدها ادناه وماباعه المكرم خضر المذكور بولايته الشرعية على بنتيه لصلبه القاصرتين عزه وسالمه منيره المذكورتين هو ستة قراريط عن

كل واحده منهما ثلاثة قراريط شائعا ذلك واصالة الاربعة والعشرين قيراطا المذكوره التي هي كامل الدار المذكوره بما اشتملت عليه الكائنه بالمعابده بحارة الشعبة الآتي تحديدها ادناه فجملة المبيع .. ومبلغها ستة عشر قيراطا شائعا ذلك في اصالة الأربعة والعشرين قيراطا المذكوره التي هي كامل الدار وحوشيهما المذكورين وقطعة الاض التي امامها الشهيره بالكبشة المذكوره الكاينه بالمعابده بحارة الشعبة التي بها مسجد الإجابة ويحد كامل الدار المذكورة مع حوشيهما المذكورين ومع كامل قطعة الارض المذكوره ويحيط بذلك كله حدود اربعة شرقا السكة النافذة مجرى السيل الحادر من وسط شعبة مسجد الإجابة وبلصقة الارض المسماة بالكبشة المذكوره ومن داخل هذه الارض باب الدار المذكوره وغربا الجبل الفاصل بين ريع ذاخر والشعبة المذكوره وشاما الدار وقف مباركة بنت عايد ابو الجلاده الناظر عليه الآن عبيدالله بن عايد ابو الجلاده المذكور ويمنا الدار ملك زويد بن علوان العصيمي بما للقراريط الستة عشر المبيعة المذكوره من كامل الدار وحوشيها وقطعة الارض المحدود ذلك اعلاه من الحق والحقوق والسوح والفسوح والمرافق والمنافع واللواحق والتوابع والارض والبناء ومجاري الماء وكل مايعد ويحسب من جملة ذلك وينسب اليه شرعا المعلوم ذلك كله عند كل المتبايعين المذكورين العلم الشرعي النافي للجهاله شرعا اشتراء صحيحا شرعيا وبيعا صريحا مرعيا بيعا باتا بتلا قلاطا حازما جازما

لازما لا عدة فيه ولا مثنويه مستوفيا شرايطه الشرعيه ومسوغاته .. ولا شرط ولا خيار يفسده بل وقع على اتم البيوع الشرعيه واكملها صدر بين المتبايعين المذكورين بصريحي الإيجاب والقبول الشرعيين بثمن قدر وجملته لحصته .. خمسون ريال فرانساويا وبثمن قدره لحصة هيا المذكوره ثلاثة وعشرون ريالا وربع ريال فرانساويا وبثمن قدره لحصة خضر المذكور عشرون ريالا فرانساويا عينا وبثمن قدره لحصة كل واحدة من القاصرتين عزه وسالمه منيره المذكورتين ثلاثون ريالا فرانساويا عينا ثمنا حالا مسلما جميعه من يد المشتري المذكور بيد البايعين المذكورين بالتمام حسب اقرار المكرم عبيدالله بن عايد المذكور بقبض حصته وحصة موكلته المذكوره من الثمن المذكور وحسب اقرار خضر المذكور بقبض حصته وحصتي القاصرتين المذكورتين من الثمن المذكور واعتراف كل واحد منهما بذلك الاقرار والاعتراف الشرعيين واذن البايعان المذكوران اصالة عن انفسهما والوكيل بوكالته المذكوره والولي المزبور بولايته المزبوره للمشتري المذكور في قبض وتسلم القراريط الستة عشر المبيعة المذكوره من كامل الدار وحوشيها وقطعة الارض المحدود ذلك اعلاه فقبضها وتسلمها منه لنفسه المشتري المذكور من كاملها وحازها حوز مثلها خاليه من الموانع المبطله والشواغل المفسده لصحة هذا البيع والقبض والتسلم والاستلام وبموجب القراريط الستة عشر المبيعه المذكوره .. المشتري

عايد بن عبدالله بن عايد ابو الجلاده المذكور يتصرف فيها تصرف الملاك في املاكهم وضمان الدرك على البايعين المذكورين .. عليها شرعا واجاز مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه جميع ماذكر اعلاه وامضاه حرر يوم الثامن عشر من محرم عام الثامن والتسعين والمايتين والالف.

شهود الحال

شهد بذلك سعود بن سعيّد بن ..، شهد بذلك عبيدالله ابن جنيدب، شهد بذلك عليثه ابن داخل الماصول، شهد بذلك محمد بن سعد بن حريب، شهد بذلك جبور بن راشد الحمادي، شهد بذلك محمد ابن عيد ابا الجلاد، شهد بذلك محمود ابن علي المزين، شهد بذلك عبيدالله ابن ساهم، شهد بذلك حامد ابن عيد الدهاسي، شهد بذلك حجي ابن عبدالله ابن ..، شهد بذلك جابر ابن عابد ابن عبيد ابن سفر، شهد بذلك عبدالله ابو ..، شهد بذلك العبيد بن ساهم، شهد بذلك مليفي ابن .. الوذاناني.

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩٦)



مصدرها: الشيخ عيد بن دخيل الله العصيمي

تاريخها: ١٨/ ٢/ ١٢٨٥هـ

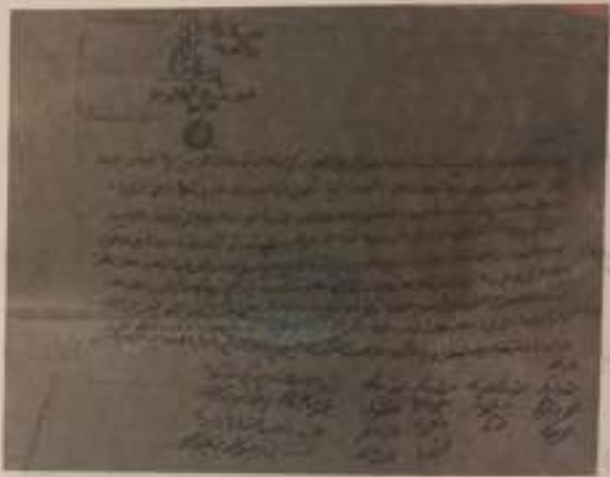
نص الوثيقة:

الذي يعلم به كافة من يراه أنه قد حضر من على يدينا الجلادين والوبارا والدعاجين والشجاعين وهم.. مبارك ابن تركي وعبد الله أبو الجلاده ودخيل الله بن عبدالرحمن الوبيري وسالم بن عابد الدعجاني وعابد بن دخيل الله الدعجاني ودرويش بن درويش الشجعاني ومطلق بن فهيد الشجعاني وحضر لحضورهم الجماهرة من عدوان وهم محمد بن علي بن عبدالرحمن وعبد الله بن حمود وسليمان بن عليان وغب حضورهم حصلت المطالبة بينهم في الفلوة المسمى نسيم الكائنة بين أسفل وادي ليه وبين أسفل وادي العرج من أعراض الطائف ومكة المشرفة المشهورة والمعروفة عند كل من الفريقين المذكورين ويحيط بها حدود أربعة شرقًا وادي جليل وغربا وادي العرج من جهة العرين وشاما... ويمنا الوادي السلطاني الموصل إلى مكة المشرفة وكل من الفريقين المذكورين يدعي أنها له وانه واضع اليد عليها وكل..

النفع لايعمل بها كونها مفقودة الشهود وقد مضى عليها هجرة من السنين وبعد أن طال النزاع بينهم ولم يكن بيد أحد منهم مايثبت له حقوقها وقد أخبر جملة من المسلمين أنها دائما..... الفلوة المذكورة المسمى نسيم المحدودة أعلاه وأنها تكون منفعة لعامة المسلمين وأمرنا كافة الجماهرة وأهل جليل بعدم التعرض لها وإلى حمايتها ودرءًا للفساد المضمون حدوثه بينهم بسبب حمايتها وذلك يمنع المذكورين من التعرض إلى الفلوة المذكورة بوجه من الوجوه أو منع أحد من المسلمين عن الإنتفاع بها بل تكون... وأما مآثر البلدان التي فيها فمن أخرج منهم حجة صحيحة معتبرة شرعًا تثبت أنها خاصة له فيجري العمل فيها كل من الحجة المذكورة منهم يخرج حجة على الوجه المسطور فتكون... من جملة الفلوة المذكورة لايختص بها أحد منهم ولايمنع أحد من المسلمين عنها........... وعاد فيها مشا[مشى] عمارة وبالله الاإعتماد وحرر يوم الثامن عشر من شهر صفر الخير سنة الخامس والثمانين بعد المايتين والألف.

❀❀❀

الوثيقة رقم (٩٧)



مصدرها/ علي بن سعد بن مسفر الوبيري العصيمي

تاريخها: ١٦/٦/١٢٩٠هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله

يوم ١٦ في جمادا الاخر عام التسعين والمئتين والألف حضر الرجل الكامل بركي بن عوض بن مبارك الوبيري وأخيه أحمد بن عوض المذكور وحضر لحضورهما المكرمان مطلق وطلق أبناء حماد بن فهيد الشجعاني غب حضورهما طلب بركي وأحمد المذكوران من مطلق وطلق المزبورين أن يهبا عليهما هبة صحيحة كامل البلاد الدامره الكائنة بأسفل وادي العرج بالقرب من وادي الأخيضر المسمى العويرضات المشتملة على ركبان وآبار دامره الذي يحدها شرقاً البلاد المسماه الحامضه وقف بركي المذكور وغرباً مسيل الما عليها في الحزم الارض الفضا ويمناً بلاد وقف دخيل الله بن عبد الرحمن الوبيري وشاماً الوادي مسيل السيل سيل وادي العريقين فوهب مطلق وطلق البلاد المذكوره هي وما اشتملت عليه في حال صحتهما وجواز تصرفهما طايعين مختارين بصريح الإيجاب من الواهبين مطلق

وطلق المذكورين وبصريح القبول من الموهوب عليهما بركي وأحمد المذكورين وقبلا بركي وأحمد الهبة المذكورة بالمجلس مجلس الهبة المذكورة وأمرا الواهبان المذكوران مطلق وطلق الموهوب عليهما بركي وأحمد المسطورين بقبض البلاد الموهوبة المذكورة فقبلا الهبة المذكورة وقبضا البلاد المسطورة وما ذكر وسطر بحسب الاقرار من جميعهم وأذنوا لمن يشهد والله خير الشاهدين. حرر في تاريخه

شهد بذلك احمد بن تركي الوبيري

شهد بذلك عبيان بن احمد بن تركي

شهد بذلك سالم بن .... بن حميران الشجعاني

شهد بذلك هظول ابن مسفر الشدادي

شهد على مطلق وبركي بذلك بكر بن علي عمار ودخيل الله بن عبدالرحمن

و... بن عبيد النبعاني وشهد بذلك عبد الله بن دخيل الله بن عبد الرحمن

❁❁❁

الوثيقة رقم (٩٨)



مصدرها: الشيخ عبدالرحمن بن صالح الشربي الثبيتي

تاريخ الوثيقة: ٥/ ١٠/ ١٢٩٥هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله عز شأنه

هذه حجة[1] صحيحة شرعية ووثيقة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس بين يدي نائبه المتولى خلافه ونواحيه مولانا الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي واجزاه على عوايد بره الخفي مضمونها انه حضر الى المجلس الشرعي المكرمون صالح ومصلح وعبد الله أبناء عامر بن شربي الثبيتي في الشراء الآتي بيانه فيه لأنفسهم بالسوية بينهم ولتسليم ثمنه الى بايعيه منهم وحضر لحضورهم في المجلس المذكور في البيع الاتي بيانه فيه ولقبض ثمنه منهم المكرم صالح بن مقبل بن شربي الثبيتي أصالة عن نفسه وأيضاً صالح المذكور بطريق الوكالة المفوضة في البيع الاتي وقبض ثمنه عن ضيف الله بن مرضي بن شربي وعن عبد الله بن

---

(١) وقد اطلعت على حجة شراء جدهم الأول محمد بن شربي الشرطي في عام ٩٥٠هـ من الشريف.

محمد بن شربي وعن محمد بن عواض بن شربي وعن سالم بن عوض بن شربي وعن معيوف بن بكري بن صالح بن فطيس الثبيتي الثابتة وكالة صالح المذكور الوكالة المذكورة في البيع الاتي بيانه فيه وفي قبض ثمنه عن موكلينه ضيف الله وعبد الله ومحمد وسالم ومعيوف المذكورين بشهادة محمد بن مبارك البراق الثبيتي وعواض بن محمد بن شربي فزكيا وعدلا الشاهدان المذكوران أولا سراً وبعده علناً غب حضورهم وثبوت الوكالة المذكورة لدى مولانا المومى اليه ثبوتا صحيحا شرعيا اشترى صالح ومصلح وعبد الله المذكورين بمالهم لأنفسهم شراكة بينهم أثلاثاً بالسوية دون مال غيرهم من الوكيل البايع لهم الحاضر معهم صالح بن مقبل المذكور فباعهم اصالة عن نفسه ماخصه وقدره قيراط واحد وربع قيراط ونصف ثمن قيراط وباعهم ايضاً بطريق وكالته المذكورة عن موكلينه المذكورين ماخص ضيف الله المذكور اربعة قراريط ونصف قيراط وربع قيراط وماخص عبد الله المذكور ستة قراريط وماخص سالم المذكور قيراط واحد وربع قيراط ونصف ثمن قيراط وماخص محمد بن عواض المذكور قيراط واحد وربع قيراط ونصف ثمن قيراط وماخص معيوف المذكور تسعة قراريط وثلث قيراط فجميع المبيع المذكور اربعة وعشرين قيراط شايعة غير مقسوم من كامل البلاد الحرث المزدرع المسقوي المسماه المفرجية المشتملة على عدة ركبان وبستان ومن جملة المبيع الربع من الدار الكائنة بوادي القديرة

الكائنة البلاد المذكورة والدار المسطورة بوادي القديرة من نواحي الطائف المحروس وأعمال مكة المشرفة الذي يحد كامل البلاد المذكورة المسماه المفرجية ويحيط بها حدود أربعة شرقاً الحزم حق قرفان وغرباً البئر المسماه فرجية الذي سقيا البلاد المذكورة منها وشاماً الركيب الطويل ملك ذوي عامر الشرابية ويمناً الحزم المذكور ويحد كل البستان المذكور شرقاً البئر المذكورة وغرباً بستان عامر وشاماً العقم من يم الوسيق ويمنا بستان ملك المشترين المذكورين وسقيا المبيع المذكور من بئر الفرجية المذكورة أعلاه الربع منها وله سقيا من البئر العليا الخراب على حسبت أراضيها وجميع ما للمبيع المذكور من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجه وجرنه ومجاري مياثه وعامره ودامره وسائر حقوقه الشرعية الداخلة فيه أو الخارجة عنه وبما يعد اليه ويحسب وينسب اليه من جملته المعلوم ذلك عند المتبايعين المذكورين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً صريحاً مرضياً بيعاً باتاً بتلاً قلاطاً حازماً لازماً جازماً لا عدة فيه ولا مثنوية بل على أتم البيوعات البائة وأكملها لا شرط فيه يفسده ولا قول ولا خيار يبطله انعقد بين المتبايعين المذكورين بالمعاقدة الشرعية بإيجاب وقبول بل بصريحي الإيجاب والقبول الشرعيين بثمن قدره ونصابه لجميع المبيع المذكور خمسة وتسعين ريال عين فرانسه معاملة تاريخه مسلمة من يدي المشتري

صالح ومصلح وعبد الله المذكور منها سبعة ريال وثلث ريال ثمن مبيع صالح بن مقبل المذكور وستة عشر ريال ثمن مبيع ضيف الله المذكور وثمانية عشر ريال ثمن مبيع عبد الله المذكور وسبعة ريال وثلث ريال ثمن مبيع محمد بن عواض المذكور وسبعة ريال وثلث ريال ثمن مبيع محمد بن عواض المذكور وسبعة ريال وثلث ريال ثمن مبيع سالم المذكور وتسعة وثلاثين ريال ثمن مبيع معيوف المذكور مجموع ذلك الخمسة والتسعين الريال المذكورة مقبوضة بيد البايع الوكيل صالح بن مقبل المذكور له ولموكلينه المذكورين حسب اقراره واعترافه بذلك وأذِن البايع المذكور أصالة ووكالة عن موكلينه المذكورين للمشترين المذكورين بقبض وحوز الأسهم المبيع من كامل البلاد والبستان والدار المذكورة المحدودة أعلاه فقبضوه المشترين المذكورين وحازوه لأنفسهم بالسوية بينهم قبضاً وحوزاً شرعياً خالياً عن الموانع المبطلة والشواغل المفسدة وعنما[وعن ما] يمنع صحة القبض والتسليم وضمان الدرك للمشترين المذكورين على البايعين المذكورين حيث يحب لهم عليهم ذلك شرعاً فبموجب ماذكر وسطر اعلاه صار اربعة وعشرين سهماً من كامل البلاد المسماه المفرجية المشتملة على عدة ركبان وبستان والربع من الدار المذكورة المحدودة اعلاه ملكاً من املاك صالح ومصلح وعبد الله المذكورين أثلاثاً بينهم بالسوية وحقاً من حقوقهم يتصرفون في ذلك تصرف الملاك في املاكهم

وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض لهم في ذلك ولا منازع ولا رافع لديه ولا مدافع وحرر ذلك يوم الخامس في شهر شوال عام الخامس والتسعين والمائتين والألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

شهود الحال

شهد بذلك محمد علي بن احمد بن رده بن عيسى

شهد بذلك عيد بن حسن بن شربي

شهد بذلك عواض بن محمد بن شربي

شهد بذلك احمد بن درويش الوقداني

شهد بذلك حسين بن صالح [...] الوقداني

شهد بذلك سالم بن حسن البراق

شهد على ذلك كاتبه محمد بن حسن بن مصطفى اده [الدده]

❋ ❋ ❋

الوثيقة رقم (٩٩)



تاريخها: ١٢/ ٢/ ١٢٩٦هـ

مصدرها/ عواض بن رجاء بن خالد العصيمي رحمه الله

نص الوثيقة:

الأمر كما ذكر فيه النظر نائب الطائف حالا غفر الله له أحمد بن مصطفى الدده غفر لهما

الحمدلله عز شأنه

سبب تحريره والباعث إلى تسطيره هو أنه حضر إلى المجلس الشرعي عبدالله بن عامر بن طويلع العصيمي وأنهى إلى علم مولانا الحاكم الشرعي المومى إليه بأن لأجداده وهم تايه بن علي العصيمي وعواد بن سويلم العصيمي ومقبل بن محسن العصيمي وقف وهو كامل البلادين الحرث المزدرع السقوي المسماه أحدهما أم القطن والثانية تسمى الموحش الكائنتين البلادين المذكورتين بوادي بسل من نواحي الطائف المحروس الذي يحد كامل البلاد المسماه أم القطن المذكورة ويحيط بها حدود أربعة شرقًا الوادي مسيل السيل وغربا الصفا الخضر[الأخضر] أم الجبل الأبيض تمام الحد من الوادي مسيل السيل وشامًا الغار الأبيض الذي في الضلع أبو خنيجر ويمنا الوادي مسيل السيل ويحد البلاد المسماه موحش المذكورة

ويحيط بها حدود أربعة شرقا مكافي الما عليها من راس الجبل أبو المنازل وغربا مكافي الما في خليجها وشاما مضوى عقم النويدرة إلى الوادي ويمنا مكافي الما عليها من الجبل وسقياهما من آبارهما الخاصة بهما الكائنة ثمة وان الوقف المذكور قد انحصر فيه وفي أخوانه القصار وقد خرب الوقف المسطور من مدة أعوام وليس له ناظر يقوم بعمارته ومرمته ومافيه بقا عين الوقف ويطلب من مولانا الحاكم الشرعي المومى إليه أن يقوم له ناظر من قبل الشرع الشريف يقوم بمصالحه فعند ذلك رأى مولانا الحاكم الشرعي المومى إليه هو أكبر أهل الوقف المستحقين للوقف المسطور وأرشدهم وشهد له أيضًا بالرشد والديانة والأمانة من كان حاضرا بالمجلس المذكور وهما عبدالرحمن ابن عبد الرحيم بن فاين العصيمي وعلي بن عمر بن فاين العصيمي غب ذلك أقام ونصب مولانا الحاكم الشرعي المومى إليه عبدالله المذكور ناظرا ومتحدثا من قبل الشرع الشريف على وقف أجداده المذكورين وهي البلادين المسماه أحدهما أم القطن والثانية موحش المحدودة المذكورة أعلاه وعلى جميع ما يلزم لها من عمارة وغير ذلك مما فيه صلاح للوقف المذكور فقبل عبدالله المذكور النظارة المذكورة لنفسه قبولا صحيحا شرعيا وأوصى مولانا الحاكم الشرعي المومى إليه بتقوى الله في السر والعلانية ومايسوغ للنظار فعله في الأوقاف بالطريق الشرعي تحرير يوم الثامن عشرة في شهر صفر الخير عام السادس والتسعين والمئتين

والألف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شهود الحال شهد بذلك مجوي بن قدير العصيمي

شهد بذلك علي بن عمر بن فاين العصيمي

شهد بذلك عبدالرحمن بن عبد الرحيم بن فاين العصيمي

شهد بذلك محمد حسن بن مصطفى الدده

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (١٠٠)



مصدرها/ عواض بن رجاء بن خالد العصيمي رحمه الله

تاريخها: ١٠/ ٣/ ١٢٩٧هـ

الأمر كما ذكر فيه من الاستبدال نائب الطائف حالًا غفر الله له أحمد بن مصطفى الدده غفر لهما

الحمدلله عز شأنه

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس لدى نائبه المتولى خلافه ونواحيه مولانا الحاكم الشرعي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الخفي... مضمونها حضر إلى المجلس الشرعي عبد الله بن عامر بن طويلع العصيمي وهو الناظر المقام من مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه على وقف أجداده وهم تايه بن علي العصيمي ومقبل بن محسن العصيمي وعواد بن سويلم العصيمي غب حضوره أنهى عبدالله المذكور إلى علم مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه بأن من الجاري تحت نظره من أوقاف جدانه المذكورين النصف من كامل البلاد الحرث المزدرع المسقوي المسماه أم القطن الكائنة بوادي بسل من نواحي الطائف

المحروس الذي يحد كامل البلاد المذكورة ويحيط بها حدود أربعة شرقًا الوادي مسيل السيل وغربًا الصفا الخضراء أم الجبل الأبيض وتمام الحد عند الوادي مسيل السيل وشامًا الغار الأبيض الذي في الضلع أبو خنيجر ويمنًا الوادي مسيل السيل وان النصف من البلاد المذكورة أخربته السيول من مدة أعوام عديدة هو واباره واندرست رسومه وصار كأنه وادي سيل وليس تحت يده من غلال الوقف المذكور مايعمره به ولا ببعضه ولا وجد من يستدين منه ويعمره به ولو بعض الوقف وقد وجد الان من يستبدله بالدراهم والدنانير ويستعوض بدل الوقف بلاد عامرة وتكون هي عين الوقف المستبدل به ويطلب من مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه في ذلك الإستبدال بالدراهم والدنانير فامتنع مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه عن ذلك الاستبدال الا بعد الكشف والإشراف والإحاطة بما هنالك فعند ذلك وجه مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه من طرفه مشرفين من أهل الوادي المذكور لهم معرفة بالبلدان وخرابها وصلاحها وهم مجوي بن حامد بن قدير العصيمي الحمراني وعبدالرحمن بن عبدالرحيم بن فاين العصيمي الشفيعي وعلي بن دخيل الله بن عمر بن فاين العصيمي الشفيعي فوصلوا المذكورون الى النصف الخراب من كامل البلاد ام القطن المذكورة المحدودة أعلاه وأشرفوا عليه إشرافًا شافيًا وتأملوه تأملًا وافيًا فرجعوا المذكورون إلى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه وأخبروه بأن النصف

من البلاد المذكورة خرابا كأنه وادي سيل من طول الزمان وتواتر الأعوام وثمنوه لو كان ملكا طلقا حالا على خرابه ماتزيد قيمته على مائه وسبعين ريال فرانسه وجعلوا اله غبطة الى جهة الوقف ثلاثين ريال فرانسه وانه الان سائغ للاستبدال بالدراهم والدنانير فعند ذلك أذن مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه للناظر عبدالله المذكور في الاستبدال المذكور بالدراهم والدنانير فبعد ذلك احضر الناظر عبدالله المذكور من له رغبة في الاستبدال المذكور وهو النصف من كامل البلاد المسماه أم القطن المذكورة بالدراهم والدنانير وهو المكرم مرضي بن جمهور بن زويد بن فاين العصيمي الشفيعي فاستبدل مرضي المذكور النصف المذكور له ولأخوانه عبدالله وزايد وعلي ومريضي أبناء جمهور الذكور الخمسة الأنفار المذكورين شراكة بينهم بالسويه من المبدل له الناظر عبدالله المذكور النصف من كامل البلاد المسماه ام القطن الخراب المذكورة بما اشتملت عليه من ابار المحدود المذكور اعلاه ابدالا واستبدالا صحيحين شرعيين مستكملين جميع شروطهما الشرعية ومسوغاتهما المحررة المرعية بمائة وسبعين ريال عين فرانسه معاملة تاريخه وغبطة زائدة لجهة الوقف المذكور ثلاثين ريال عين فرانسه فجملة عين الوقف والغبطة المذكورة مائتين ريال عين فراسه معاملة تاريخة مسلمه المائتين الريال المذكورة من يدي المستبدل مرضي المذكور مقبوضة بيد الناظر عبدالله المذكور حسب اقراره واعترافه بذلك

واذن الناظر عبدالله المبدل المذكور للمستبدل مرضي المذكور بقبض وحوز النصف من كامل البلاد المذكورة وحوزه فقبضه وحازه مرضي المذكور له ولأخوانه عبدالله وزايد وعلي ومريضي المذكورين شراكة بينهم بالسويه قبضًا وحوزًا شرعيًا خاليًا من الموانع المبطلة والشواغل المفسدة وعنما[وعن ما] يمنع صحة القبض والتسليم وضمان الدرك للمستبدل المذكور وأخوانه المذكورين على المبدل له الناظر المذكور حيث يجب لهم عليه ذلك شرعًا غب ذلك إدعى الناظر عبدالله المذكور على مرضي المذكور على يد مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه فسخ هذا الاستبدال لأنه وقع على الوقف المذكور بالمائتين الريال المذكورة فيه غبن فاحش على الوقف المذكور فسأل مرضي المذكور عن دعوى الناظر عبدالله المذكور فأجاب مرضي المذكور بأن هذا الاستبدال وقع على الوقف بثمن المثل وهي المائه والسبعين الريال والثلاثين ريال هي غبطة زائدة لجهة الوقف ولاغبن على الوقف المذكور لافاحش ولا يسير فعند ذلك طلب مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه من مرضي المذكور شاهدين يشهد اله بذلك فأجاب إلى ذلك وأحضر شاهدين وهما مجوي بن قدير العصيمي وعبدالرحمن بن عبدالرحيم العصيمي وشهد كل واحد منهما بمفرده في وجه الخصم المذكور في مجلس الحكم المصطور بعد الطلب قائلًا كل واحد منهما أشهد لله بأن الاستبدال المذكور وقع بثمن المثل في النصف

الوقف من كامل البلاد المذكورة وان قيمتها لو كانت ملكًا طلقًا على خرابها الصاير فيها الان مايزيد على المائه وسبعين ريال فرانسه وان الثلاثين الريال المذكورة هي غبطة زائدة لجهة الوقف ولاغبن على الوقف المذكور لافاحش ولا يسير نشهد لله بذلك فزكيا وعدلا الشاهدين المذكورين أولًا سرًا وبعده علنًا فبموجب ماذكر وسطر أعلاه ثبت لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه بأن الاستبدال في النصف من كامل البلاد الوقف المذكور بالمائه والسبعين الريال هي قيمة المثل لو كانت ملكًا طلقًا بسبب الخراب الواقع فيها وأن الثلاثين الريال هي غبطة زائدة لجهة الوقف المذكور ولاغبن على الوقف المذكور في ذلك لافاحش ولا يسير وحكم بصحة ذلك حكمًا صحيحًا شرعيًا نفذه وأمضاه وألزم العمل بمقتضاه وهو يومئذ نافذ الحكم والقضا فبموجب ماذكر وسطر أعلاه صارت المائتين الريال المذكورة هي عين الوقف المذكور مقبوضة بيد الناظر عبدالله المذكور يستعوض بها بلادًا ويضمها إلى جهة الوقف المذكور يجري في ذلك شرط الموقفين المذكورين وصار النصف من كامل البلاد المسماة أم القطن المذكورة المحدودة أعلاه ملكًا من أملاك مرضي وعبد الله وزايد وعلي ومريضي المذكورين وحقًا من حقوقهم يتصرفون في ذلك تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض لهم في ذلك ولا منازع ولا رافع ليديهم ولا دافع. تحريرًا يوم العاشر في شهر ربيع أول

عام السابع والتسعين والمئتين والألف. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شهود الحال

شهد بذلك عِمر بن فاين العصيمي

شهد بذلك عبيد الله بن قدير العصيمي

شهد بذلك محمد بن حمدان العصيمي

شهد بذلك مسيفر بن قدير العصيمي

شهد بذلك عفان بن قدير العصيمي

شهد بذلك عايض العبوس العصيمي

شهد بذلك محمد بن حمادة العصيمي

شهد بذلك علي بن دخيل الله العصيمي

شهد بذلك عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن فاين العصيمي

شهد بذلك مجوي بن حامد بن قدير العصيمي

شهد بذلك محمد حسن بن مصطفى اده [الدده]

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (١٠١)



مصدرها: أبناء فهد بن مساعد أبا الجلادا العصيمي

تاريخها: ١٣٠٢/١/١٧هـ

نص الوثيقة:

الحمدلله عز شأنه

هذه حجة شرعية صدرت بمحكمة مكة المكرمة البهية بين يدي مولانا فخر النواب المكرمين وعمدة الفضلاء المفتين مؤيد شريعة سيد المرسلين ببلد الله الامنين الراجي لطف ربه الخفي الحاكم الشرعي الحنفي الواضع ختمه الكريم اعلاه دام فضله ومجده وعلاه مضمونها حضر الى المجلس الشريف الشرعي المكرم الشيخ عايد بن عبد الله ابو الجلاده وهو من تبعة الدولة العلية العثمانيه باصل النشأه في شراء المبيع الاتي ذكره أدناه لنفسه بماله وحضر لحضوره في البيع الاتي ذكره ادناه وقبض الثمن و تسليم المبيع الى المشتري والمكاتبه والاشهاد على الرسم المعتاد وكلما سيذكر ادناه المكرم محمد بن دحيي العميري غب حضورهما اشترا المكرم الشيخ عايد بن عبد الله ابو الجلاده المذكور بماله لنفسه دون مال غيره من بائعه الحاضر معه بالمجلس الشرعي المكرم احمد بن دحيي العميري المزبور فباعه ما ذكر انه له وفي ملكه وحوزه

وهو باق تحت تصرفه الى حين صدور هذا البيع .. الآيل اليه بالطريق الشرعي المفيد للملكيه والصح لاثبات ذلك بإخبار المكرمين عبد الله بن عابد ابو الجلاده وعبيد الله بن شويمي العصيمي أعني المبيع وهو ثمانيه قراريط من أصالة اربعة وعشرين قراطا هي كامل الدار الخربه المشتملة على دهليز وديوان وقاعة ومخباة ومخزن ومجلس فوق المخزن المذكور وعلى حوش براني به قاعة وعلى منافع شرعية وعلى حوش ثاني دخلاني فيه قاعة ايضا وايضا حوش عند باب الحوش المذكور مناخ للجمال والغنم الكائنة بمكه المكرمه بحاره المعابدة بالشعب الذي عند مسجد الإجابة التي يحدها ويحيط بها حدود اربعة شرقا مسيل السيل الحادر من علو الجبل وفيها الباب وغربا الجبل وشاما وقف مباركه بنت عايد ابو الجلاده ويمنا ملك عثمان بن عبيد الله ابو الجلاده بما لهذا المبيع المذكور من الحق والحقوق والسوح والفسوح والمرافق والمنافع واللواحق والتوابع والارض والبناء ومجاري الماء وكلما يعد ويحسب من جملة ذلك وينسب اليه شرعا المعلوم جميع ذلك كله عند كل من المتبايعين المذكورين العلم الشرعي النافي للجهاله شرعاً اشتراء صحيحا شرعيا و بيعا صريحا مرعيا بيعا باتاً بتلاً قلاطاً حازما جازما لازما ثابتا لا عدة فيه ولا مثنويه مستوفيا شرايطه الشرعيه ومسوغاته المحرره المرعيه لا قول فيه ولا تلجئة تبطله ولا شرط ولا خيار يفسده بل وقع على اتم البيوع الشرعيه واكملها صدر بين

المتبايعين المذكورين بصريحي الايجاب والقبول الشرعيين بثمن قدره وجملته للمبيع المسطورماية ريال فرنساوي عين ثمناً حالاً سلما جميعه من يد المشتري المذكور بيد البائع المزبور بالوفا والتمام حسب اقراره بقبض ذلك واعترافه الاقرار والاعتراف الشرعيين واذن البائع المكرم احمد ابن دحيي العميري المزبور لهذا المشتري المكرم الشيخ عايد بن عبد الله ابو الجلاده المذكور في قبض وتسلم المبيع المذكور اعلاه فقبضه وتسلمه منه لنفسه وحازه حوزُ مثله خاليا عن الموانع المبطله والشواغل المفسده لصحة هذا البيع والقبض والتسليم والاستلام وبموجب ذلك صارت الثمانيه القراريط المبيع المذكوره من اصالة أربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار المشتمله علي ماذكر ملكا طلقاً من املاك المكرم الشيخ عايد بن عبد الله ابو الجلاده المذكور وحقا صرفا من حقوقه يتصرف في ذلك تصرف الملاكة في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض له في ذلك ولا منازع ولا رافع ليده ولا مدافع و ضمان الدركة له على البائع المذكور حيث يجب له عليه شرعا و قد صح وثبت جميع ما ذكر اعلاه لدى مولانا الحاكم الشرعي الموما اليه اعلاه ثبوتا صحيحا شرعيا وأجاز هذا البيع مولانا الحاكم الشرعي الموما اليه وامضاه واوجب العمل بمقتضاه وقد صدر جميع ما ذكر اعلاه من البيع والشراء وما تضمناه من كل ما ذكر اعلاه بعد عرض امر هذا التبايع على ريس المهندسين حالا بمكه المكرمه عز قلو

محمد صادق بك واحاطته علما بهذا المبيع وتحقيق امره وامر .. المذكور وقد ظهر لديه انه ثمن المثل ولا غبن فيه على هذا البائع وحرر من طرفه اعلاما مختوما بختمه المعروف بنمرة ثمانيه عشر مؤرخا في يوم سبعة عشر من محرم الحرام من عام الثاني بعد الثلاثمايه والالف بالاذن في هذا البيع بمعرفة الدلال المخصوص من طرفه وهو المكرم محمد عبده الريمي الدلال وقد حضر الدلال المذكور هذا البيع والشراء وجميع ما ذكر اعلاه وحرر هذا بيان للواقع والله الهادي جرى وحرر في اليوم السابع عشر من محرم الحرام من عام الثاني بعد الثلاثماية والالف من الهجرة ...

شهود الحال

محمد ...، كاتبه عبد الملك ..، كاتبه السيد محمد بن السيد علي عفا الله عنه، كاتبه الشيخ عوض أحمد العراوي، كاتبه ابراهيم بن محمد ..

شهد بذلك حسن ابن عبد الله ابو الجلاده، شهد بذلك عبيد الله ابن شويمي، شهد بذلك حسن ابن ناصر ابن مغير، شهد بذلك محمد ابن عيد أبو الجلادا، شهد بذلك عبد الرحمن ...

شهد بذلك محمد بن فهيد الخنفري، شهد بذلك عبيد الله ابو الجلادا، شهد بذلك عثمان ابن عبيد الله ابو الجلاده، شهد بذلك علي بن عبد المعطي ..، شهد بذلك مسفر بن هليل المحياني، شهد بذلك محمد بن شبنان، شهد بذلك ....

❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (١٠٢)



مصدرها: الشيخ عبدالمحسن بن حمود العصيمي

تاريخ الوثيقة شهر محرم من عام ١٣٠٣هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله عز شأنه

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة محررة مرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس مضمونها أنه حضر إلى المجلس الشرعي للشراء الآتي بيانه فيه لنفسه وتسلم ثمنه إلى بائعه ولقبض المبيع المكرم مجوي بن حامد ابن قدير الحمراني العصيمي وحضر لحضوره لبيع المبيع عليه ولقبض ثمنه من المكرم الشيخ يسلم ابن المرحوم الشيخ ابراهيم بصفر الحضرمي بطريق الوكالة المفوضة العامة في ذلك الخصوص عن المكرم الشيخ حامد ابن محمد خيره اللحياني الثابتة وكالة الشيخ يسلم المذكور عن موكله في ذلك الشيخ حامد المذكور بعد دعوى صحيحة شرعية صادرة من خصم شرعي على خصم شرعي وسؤال وجواب واعتبار ما يجب اعتباره شرعاً وذلك بشهادة المكرمين محمد بن رده الناصري وأحمد بن عمر بن حمدون بن

حريب فزكوا وعدلوا الشاهدين المذكورين في السر والعلن غب حضورهما وثبوت الوكالة المذكورة على الرسم المعتاد اشترى المكرم مجوي المذكور بماله لنفسه دون مال غيره من البايع له الحاضر معه الوكيل المكرم الشيخ يسلم المذكور فباعه بيعاً باتاً ما ذكر انه لموكله المكرم الشيخ حامد خيره المذكور وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقي تحت جواز تصرفه موكله المذكور إلى حين صدور هذا البيع منه أعني المبيع كامل البلاد الحرث المزدرع السقوي المسماة الأثيل المشتملة على مزارع واشجار نخل وأثل الكاينة بوادي بسل من نواحي الطايف المحروس الذي يحد كامل البلاد المذكورة بما اشتملت عليه من دار ونخل وأثل ويحيط بها حدود أربعة شرقاً الضلع الأسود وغرباً الوادي مسيل السيل وشاماً خليج هدريسة ويمناً الجبل المسمى أبو راكه وسقيا البلاد المذكورة من آبارها الكاينة ثمه على حسبة أراضيها وجميع ماللبلاد المبيع المذكورة من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجها وجرنها ومجاري ميائها وعامرها ودامرها وسبلها ومشاربها ودارها وسائر حقوقها الشرعية وكل حق قليل أو كثير هو لها داخل فيها وكل حق قليل أو كثير هو لها خارج عنها وما يعد إليها ويحسب وينسب من جملته المعلوم ذلك عند المتبايعين المذكورين العلم النافي للجهالة شرعاً اشتراه صحيحاً شرعياً وبيعاً صريحاً مرضياً بيعاً باتاً بتلاً قلاطاً حازماً لازماً جازماً لاعدة فيه

ولا مثنوية بل على اتم البيوعات الباتة واكملها لا شرط فيه يفسده ولا قول ولا خيار يبطله صدر بين المتبايعين المذكورين بالمعاقدة الشرعية بإيجاب وقبول بل بصريحي الإيجاب والقبول الشرعيين بثمن قدره ونصابه للبلاد المبيع المذكورة بما اشتملت عليه من مزارع ودار ونخل وأثل الف ريال عين فرانسه معاملة تاريخه مسلمه من يدي المشتري المكرم مجوي المذكور مقبوضة بيد البايع الوكيل الشيخ يسلم المذكور لموكله الشيخ حامد خيره المذكور حسب اقراره واعترافه بذلك وأذن البايع المذكور بطريق وكالته المذكورة للمشتري المذكور بقبض البلاد المبيع المذكورة بما اشتملت عليه من دار ومزارع واشجار نخل وأثل وحوزها فقبضها المشتري المذكور منه وخلا بها وحازها لنفسه حوز مثله قبضاً وحوزاً شرعياً خالياً من الموانع المبطلة والشواغل المفسدة وعنما[عما] يمنع صحة القبض والتسليم وضمان الدرك للمشتري المذكور على البايع المذكور حيث يجب له عليه ذلك شرعاً فبموجب ما ذكر وسطر أعلاه صار كامل البلاد المسماة الأثيل بما اشتملت عليه من آبار ودار ونخل وأثل المذكورة المحدودة أعلاه ملكاً طلقاً من أملاك مجوي المذكور وحقاً من حقوقه يتصرف في الجميع تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض له في ذلك ولا منازع ولا رافع ليديه ولا مدافع وحكم الحاكم الشرعي بصحة البيع المذكور حكماً صحيحاً شرعياً أجازه

وأمضا[ى] وألزم العمل بمقتضاه وحرر يوم غره[ة] محرم الحرام افتتاح عام الثالث والثلاث المئة والألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

شهود الحال:

شهد بذلك عبد الحي ابن عبد الرزاق قاندي

شهد بذلك عبد الله بن جمهور بن فاين العصيمي

شهد بذلك احمد بن عمر بن حمدون بن حريب

شهد بذلك درويش بن منير بن صالان الوقداني

شهد بذلك عبد الرحمن ابن المرحوم محمد حاكم

شهد بذلك محمد ابن حامد الخادم

شهد بذلك محمد ابن المرحوم حامد زرقي

❁❁❁

الوثيقة رقم (١٠٢)



مصدرها/ علي بن سعد بن مسفر الوبيري العصيمي

تاريخها/ يوم الثلاثاء الموافق ١٣٠٣/٨/٢٨هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سبب تحريره والموجب لتسطيره انه لما كان يوم الثلوث[الثلاثاء] المبارك ثمانية وعشرين في شعبان سنة الألف والثلاث الماية[المئة] والثلاثة تحاضروا الرجال الكمّل وهم بأسماهم المعاقلة من الجعدة وهم مبارك ابن مهيس وبطي ابن سلمان وعايض ابن دخيل وفندي ابن مغني وفهد ابن مغترب وحضر لحضور المذكورين العلاوين العصمة المسمايين وهم محمد ابن تركي وعبيد الله ابن تركي ومبارك ابن عوض وطلق ابن فهيد الشجعاني وسبب حضور المذكورين لقد طال النزاع بينهم من شأن الهيّه اللي جات في جليل وذبح فيها سالم ابن منير الجعيد وأيضاً جا في الجعدة أصاويب[إصابات] من الهيّه المذكورة من العصمة وخلصوا الجعدة

المذكورين في الأصاويب قدام الرقبة من العصمة المذكورين وبعد ذلك خلصوا في الرقبة المذكورة وهو سالم وبعد الخلاص المذكور ادعوا العصمة المذكورين على الجعدة المذكورين بأصاويب في العلاوين فأجابوهم الجعدة المذكورين إن فينا أصاويب من العلاوين خلاف اللي خلصنا فيها سابق فطال النزاع بين المذكورين وبعد ذلك تراضوا مرضويه بينهم وهم عنيبر ابن مسلم الجعيد وناشي ابن ربيّع العصيمي[1] فحضروا المرضويه المذكورين بين الفاتين[الفئتين] فطلبوا من المذكورين معاديل وطرحوا المعاديل وبعد ذلك كلاً ادعى قدام المرضيه[المرضويه] المذكورين فالجعدة ادعوا انكم شكيتونا يا عصمة وانتم مكتفلين عندنا وأجاب العصمة اننا ما شكيناكم الا بفروزكم[أي: اختلافكم] بينكم تقولون ان ما حنا خامس اننا اخماس وأجابوا الجعدة ان حنا خامس وحكموا الفرضة فيما بينهم على الجعدة بأربعة أيمان ان المعاقلة خامس واحد واوفوهم الجعدة اننا خامس وحكموا على العصمة بأربعة أيمان .... اننا ما شكيناكم ألا بفروزكم يوم تقولون ان حنا اخماس وحكموا الفرضه انه نهار وما راح فيه من العصمة والطفحة وبعد ذلك أسقطوا الكل منهم وأبرا ان ما عاد بقي لنا حق ولا بعض حق لا في قليل ولا في كثير ولا دعوى ولا طلب ولا ما تطلب العرب العرب وتكافلوا المذكورين على ما ذكر قدام من حضرهم وعلى هذا حصل الرضا

---

(١) من ذوي ربيّع المخاضير الشفعان.

والإشهاد والله خير الشاهدين حرر في ٢٨/ ٨/ ١٣٠٣هـ.

شهد بذلك هزاع ابن بخيتان العصيمي

شهد بذلك فتن ابن بخيتان العصيمي

شهد بذلك عبد الله ابن بخيتان العصيمي

شهد بذلك معيض ابن سماح العصيمي

شهد بذلك محمد ابن عبيد العصيمي العتيبي

شهد بذلك مرزوق ابن ظهير العصيمي

شهد بذلك ساعد ابن صالح الربوع

شهد بذلك نافع ابن رشود الجعيد

شهد بذلك عواض ابن دخيل الله الحليس

شهد بذلك سليمان ابن عبد الرحمن الغرام.

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٠٤)



مصدرها: هادي بن عويض العصيمي

تاريخها: ١٩/ ١/ ١٣٠٦هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله عز شأنه

هذه حجة شرعية صدرت بمحكمة الطائف المحروس مضمونها أنه حضر إلى المجلس الشرعي المكرم مجوي بن حامد بن قدير العصيمي غب حضوره أقر واعترف وأشهد على نفسه مجوي المذكور وهو في حال صحته وسلامته ووفور عقله وجواز تصرفه طائعاً مختاراً آمن من غير إكراه له ولا إجبار بطيب نفس وانشراح صدر بأنه وقف وحبس وتصدق وأبّد وأكّد وخلّد وسرمد ما ذكر أنه له وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقي تحت تصرفه إلى حين صدور هذا الوقف الصادر منه أعني الموقوف كامل الأربعه البلد الحرث المزدرع المسقوي المشتملة على أشجار متنوعة المسمى أحدهم الأثيل والثانية السفيلا والثالثة النخيشية والرابعة العقدة المشتملة الاربعة البلد على آبار ودور واشجار متنوعة الكائنة بوادي بسل من نواحي الطائف المحروس وأعمال مكة المشرفة الذي يحد البلاد المسماة النخيشية المذكورة شرقاً الضلع المسمى البرقة وغرباً بلاد سما

أيضاً النخيشية ملك العبوس من العصمة ويمناً الوادي مسيل السيل ويحد البلاد المسماة الأثيل المذكورة شرقاً الجبل الاسود وغرباً الوادي مسيل السيل وشاماً أيضاً النقعة ملك العبوس المذكورين ويحد البلاد المسماة الأثيل المذكورة بما اشتملت عليه من أشجار وآبار ودور شرقاً الجبل الأسود وغرباً الوادي مسيل السيل وشاماً خليج البلاد المسماة هدريسة ملك الفواينه من العصمة ويمناً الجبل أبو راكه ويحد البلاد المسماة السفيلا بما اشتملت عليه من آبار وأشجار ودور شرقاً البلاد المسماة الحويمضة ملك محمد بن حامد العصيمي وشركائه وغرباً البلاد المسماة الحامضة من تركة عوده بن سعد السمعلي وشاماً الحزم ابو مقبرة ويمناً البرقة المذكورة ويحد البلاد المسماة العقدة بما احتوت عليه من أشجار وآبار ودور شرقاً الحامضة المذكورة وغرباً الجبل الاسود المسمى الغريب وشاماً ويمناً مكافي الماء عليها من الجبل المسمى هضبة جدعا[ن] وسقيا الاربعة البلد المذكورة من آبارها الكائنة ثمة على حسبت أراضيها وجميع ما لهذه الاربعه البلد المذكورة من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق وخلجها وجرنها وعامرها ودامرها ودورها وسبلها وسائر حقوقها الشرعية الداخلة فيها والخارجة عنها وبما يعد إليها ويحسب وينسب إليها من جملته المعلوم ذلك عند الموقف المذكور علماً شرعياً نافياً للجهالة شرعاً أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا وهو يملكه أولاً

على نفسه مدة حياته ينتفع به سكناً وإسكانا وغلة واستغلالا وبسائر الانتفاعات الشرعية ثم من بعده يكون وقفاً على اولاده حمود ومحمود وحامد وغالية وشمسية ومن سيحدثه الله من الذرية ثم من بعدهم على اولادهم ثم على اولاد اولادهم ثم على اولاد اولاد اولادهم مهما تناسلوا وتعاقبوا نسلاً بعد نسل وعقباً بعد عقب على أولاد الظهور دون أولاد البطون في جميع الطبقات على من مات عن ولد أو ولد ولد أو أسفل من ذلك يكون نصيبه لولده او ولد ولده وان سفل ولمن ليس له ذلك يرجع نصيبه إلى أهل الغلة كأنه لم يكن ومن مات عن اولاد الموقف المذكور وله اولاد وكان موته في حياة والده اي الموقف المذكور فيستحقون اولاده مع عمانهم استحقاق ابيهم لو كان حياً يجري الحال في ذلك على جميع الموقوف عليهم فاذا انقرضوا ذرية الموقوف عن اخرهم يكون وقفاً على اقرب العصبات على الترتيب والشرط المذكورين فاذا ابادهم الموت اجمعين يكون وقفاً تصرف غلته على الفقراء والمساكين القاطنين بالوادي المذكور وشرط الموقف المذكور في وقفه هذا شروطاً أكد العمل بها والمرجع والمصير إليها منها أن النظر له مدة حياته ثم من بعده يكون النظر للأكبر فالأكبر من الذكور ومنها أنه اول مايبدا فيه من غلته بعمارته ومرمته وما فيه بقى عين الوقف ولو صرفت جميع الغلة ومنها ان علة الوقف تقسم على المستحقين للذكر مثل حظ الانثيين ومنها ان اولاد البطون ليس لهم

حظ ولا نصيب ومنها ان الانثى ليس لها من بطنها وارث في جميع الطبقات ومنها انه من مات من اهل الاستحقاق قبل وصول الاستحقاق له وله اولاد فيستحقون اولاده من اهل طبقته استحقاق لو كان حياً ومنها انه يخرج الناظر من غلة الوقف في شهر رمضان دراهم ويشتري طلي ورز وسمن ... ويقرى مولد ويشهد اثوابه الى روح النبي صلى الله عليه وسلم والى روح الموقف ومنها انه لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يستبدل به ولا ببعضه ولا ... ولايؤجر اكثر من سنة إلا لضرورة عمارة ألجأت إلى ذلك يؤجره ناظره بقدر ما يفي لعمارته ومنها انه اذا اراد الناظر على الوقف المذكور ان يزرع فالوقف او واحد من المستحقين يكون له قدره يزرعوا[ن] من غير معارض ويخرج الأصلة السائرة في الوادي فلما ان تم الوقف حسبما ذكر أقام الموقف المذكور متولياً على وقفه هذا شارطاً عزله بعد الحكم والتسجيل وهو منصور بن محمد بن هنيدي العصيمي فسلمه الوقف على الشرط المذكور ثم عن[ان] للموقف المذكور الرجوع عن وقفه هذا واسترداده الى ملكه متمسكاً بعدم صحة الوقف ولزومه بمجرد القول فصدر بينهما دعوة صحيحة وجواب صحيح والتمسوا الحكم منه في ذلك فرى[رأى] ان الجاري في الخير كفاعله وحكم بصحة الوقف في خصوصه وعمومه بمجرد القول على القول المفتى به حكماً صحيحاً شرعياً فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يفسد في شرائطه او يسعى في ابطاله بفتوى او مشوره...

... فالله حسيبه ورقيبه ومجازيه على سوء عمله ومن اعان على تنفيذه وابقاءه في يدي مستحقيه برد الله مضجعه ولقنه حجته ... ثم ان الموقف المذكور عزل المنصوب المذكور عن وقفه هذا وتسلمه منه ورفع يد ملكه عنه ووضع يد نظره وولايته عليه تحرير يوم التاسع العشر من محرم عام الست والثلاث المائة والالف ١٣٠٦ .

شهود الحال

شهد بذلك عبد المحسن بن حسين القطان

شهد بذلك عبد الله بن جمهور بن فاين

شهد بذلك عوض بن مرضي بن جمهور بن فاين

شهد بذلك مريضي بن جمهور بن فاين

شهد بذلك ناصر بن محمد بن كليب الحشيبري

شهد بذلك علي بن محمد حسن الدده

شهد بذلك منصور بن محمد بن هنيدي العصيمي

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٠٥)



مصدرها: عويض بن عواض بن عنيبر العصيمي

تاريخها : ١٨/ ٤/ ١٢٨٨هـ

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده ....

سبب تحريره والباعث إلى تسطيره هو انه لما ثبت لديه احسن الله اليه رشد وامانة المكرم مطلق بن حماد ابن فهيد الشجعاني العصيمي غب الاثبات اقام ونصب الحاكم الشرعي المومى اليه مطلق المسطور ناظرا ومتحدثا ومتكلما من قبل الشرع الشريف على وقف جده فاهد بن احمد بن فهيد المذكور وهو كامل البلاد المسماة ضبيه والفضيَّة وزبيدة الكائنة ... بوادي جليل من ضواحي الطائف المحروس التي شهرتها في محلها تغني عن تحديدها وعلى جميع عمارتها ومرمتها وما فيه بقاء عين الوقف ... جميع الغله فقبل مطلق المذكور النقل المسطور ... قبولا صحيحا شرعيا واوصاه الحاكم الشرعي بتقوى الله وما يسوغ لك وقاف فعله بالطريق الشرعي وحرر ذلك يوم ١٨ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم امين.

شهود الحال

شهد بذلك زويد بن قابل الشجعاني

شهد بذلك عبيد الله بن سالم ...

شهد بذلك حسين بن عبدالرحمان طعيمه





وهذه صورة صك نظارة فهيد بن فاهد العصيمي على وقف والده فاهد مخرجة من سجلها المحفوظ بصحيفة ٣٥٤ بتاريخ ٢٧ ذو الحجة ١٢٤٧هـ برقم ٦٤٧٤ في ١٧/ ١١/ ١٣٧٥هـ.

وهي مفرغة طبق اصلها:-

اقام ونصب الحاكم الشرعي المكرم فهيد ابن فاهد ابن احمد حيث انه ارشد المستحقين واكبرهم لموجب شرط الواقف وهي البلاد المسماة الفضيه المشتمل ركبان مزدرعات الكائن بوادي جليل المحدود وشرقا ابو عروق ملك الواقف وشركائه وغربا الياسه ملك مهيزع بن محسن الدعجاني وشاماً الوادي ويمنا مكافي الماء عليها وسقياها من بيرها زبيده والاخرى الفضيه فقبل فهيد النظارة لنفسه قبولاً شرعياً واوصاه الحاكم الشرعي بتقوى الله سراً وعلانيه واله يفعل ما يسوغ للنظار فعله من عمارة الوقف

ومرمته وما فيه بقاء عينه واجراء شرط الواقف وثبت ذلك لدى الحاكم الشرعي،

عبد الرزاق بن عمر خان قانديه

راجح بن محسن العصيمي

درويش....

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٠٦)



مصدرها/ عواض بن رجاء

بن خالد العصيمي رحمه الله

تاريخها: ١٣٢٤/٦/٢٤هـ

نص الوثيقة:

منقولة الورقة للتفهيم

الحمدلله وحده وصلى الله على من لانبي بعده

هذه حجة ووثيقة ومستند يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ماهو انه اشترى الجناب المكرم عبدالله بن جمهور بن زويد بن فاين العصيمي العتيبي بماله لنفسه دون مال غيره من البايع له الحاضر معه لمجلس التخاطب الرجل الكامل خالد بن مراضي بن جمهور بن فاين العصيمي العتيبي فباعه ماذكر انه له وفي ملكه وحوزه وآل إليه بالطريق الشرعي وباقٍ تحت تصرفه إلى صدور هذا البيع أعني المبيع نصف سهم من أصل خمسة أسهم من كامل ناصفة البلاد الحرث البياض المزدرع السقوي المسماه ام القطن وناصفة السهم المذكور من ناصفة كامل ام القطن شيعًا غير مقسوم والبلاد بأسفل وادي بسل حدود أودية وادي عتيبة من اعمال مكة المشرفة والطائف المحروس المحدود كامل البلاد بحدود أربعة شرقًا الوادي مسيل السيل وغربًا الصفاة الخضرا ام الحبال جهة الخفيج وشامًا الغار الابيض الذي في ابو خنيجر ويمنًا الوادي مسيل السيل وسقيا

المبيع من اباره المخصوصة لكامل البلاد على حسبة اراضيها بحد المبيع وحدوده وسوحه وفسوحه وطرقه واستطراقه وخلجه وجرنه ومساقيه ومشاربه وعامره ودامره وسبله وعقمه وزبده وسائر حقوقه الشرعية الداخلة فيه والخارجة عنه وبكل مايعد وينسب من جملة وينسب إليه المعلوم جميع ذلك عند المتبايعين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعًا اشتراء صحيحًا وبيعًا صريحًا باتًا بتلًا قلاطًا حازمًا لازمًا جازمًا ثابتًا قاطعًا حاسمًا لاعده ولامثنويه بل على اتم البيوعات الباتة وأكملها لاشرط فيه يفسده ولا قول خيار يبطله انعقد بينهم بالمعاقدة الشرعية بإيجاب وقبول بصريحي الإيجاب والقبول بثمن قدره خمسين ريال عين فرانسه مقبوض جميع الثمن المرقوم بيد البايع المذكور من يد المشتري المذكور مستوفي جميعه نقد حالًا حسب إقرار البايع واعترافه... الاقرار والاعتراف الشرعي وقد أذن البايع للمشتري بقبض المبيع وحوزه وتسلمه فقبضه وحازه لنفسه المشتري المذكور.. عما يمنع صحة السلم والتسليم وضمان الدرك على البايع حيث يجب عليه شرعًا وعلى وقع الخط جرى وحرر يوم الثلوث[الثلاثاء] أربعة عشرين في شهر جماد آخر عام أربعة وعشرون وثلاثمائة وألف من هجرة من له العز والشرف ﷺ

شهود الحال شهد بذلك حامد بن سعدون العايضي العصيمي وكاتب الاصل وشاهده سالم بن بريك المولد (مولد الشجاعين)

❁❁❁

الوثيقة رقم (١٠٧)



مصدرها/ علي بن سعد بن مسفر الوبيري العصيمي

تاريخها/ يوم الأحد الموافق ١٥/٦/١٣١٩هـ

نص الوثيقة:

هذه حجة وثيقة صحيحة شرعية مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها لما كان نهار الأحد المبارك يوم خمسة عشر في شهر جماد آخر عام الثلاثة عشر المايه[المئة] وتسعة عشر عام من الهجرة النبوية حضروا الرجال الكمال وهم بأسمائهم عوض ابن بركي وبنيخيه عيال مبارك ابن بركي وهم باسمائهم علي ومحمد وصامل وناصر وبركي وراجح وتركي وعجلان وحضرهم جمع من المسلمين وحضر غب حضورهم الرجل الكامل عبد الله ابن احمد عن نفسه أصالة وبطريق الوكالة عن بنيخيه دخيل ومحمد أولاد دخيل الله ابن احمد واختهم مصلحة القضّار وهو في صحة بدنه واشتروا المذكورين من عبد الله المذكور السهم الذي يخصهم في الحامضة وهو السدس من البلاد المذكورة من عامر ودامر جميع مايلحقون ... ذرية أحمد ابن عوض في البلاد المسماه الحامضة الكائنة بواد الأخيضر بثمن قدره وعدته بمايه[مئة] ريال وستين ريال مستلم فرانسه مقبوضه بيد المشتري من يد البايع.

وأذن لمن يشهد

شهد بذلك عبيان بن تركي

شهد بذلك داخل ابن دخيل الله

شهد بذلك عالي ابن عجلان

شهد بذلك عايض ابن دخيل الله

شهد بذلك عبد الرحمن ابن ...

وخلصوا مخلاص مولّى ماله متلّى بشهادة المذكورين والله خير الشاهدين سنة ١٣١٩.

❀ ❀ ❀

الوثيقة رقم (١٠٨)



مصدرها: الشيخ محمد بن سعد بن مطلق العصيمي

تاريخها: ٦/ ١٢/ ١٣٤٧هـ

نص الوثيقة:

وبالمجلس الشرعي المعقود بمحكمة الطائف الشرعية حضر مطلق بن عبدالله بن محمد العسيري مدعياً وحضر لحضوره اخوه محمد بن عبدالله بن محمد المذكور مدعى عليه غب حضورهما ادعى مطلق المذكور على اخيه الحاضر معه محمد المذكور قائلاً في تقرير دعواه عليه شرعاً ادعى على اخي محمد هذا الحاضر معي بالمجلس الشرعي بان كامل الثلث شائعاً غير مقسوم في كامل البلاد المسماه اللحيانية المشتملة على خمسة ركبان وهي البستان، ورف، وخيران، ونقعه، وابو زنبير الكائنة بوادي قمله من نواحي الطايف المحدودة شرقاً مسيل البحرة وغرباً مسيل سيل وج وشاماً وقف الهاشلي ويمناً عطفة الحارث وسقياها من بثريها قمله والجديدة هو من املاك والدي

عبدالله وان اخي هذا وضع يده على الثلث المذكور ومنعني من التصرف في حصتي الارثية فيه بغير حق ولا وجه شرعي فأطلب من الشرع الشريف الانور الامر على اخي محمد هذا برفع يده عن حصتي الارثية ومنعه من التعرض لي فيها حيث يجب عليه ذلك شرعاً واني اطالبه بذلك واساله الجواب غب السوال من المدعى عليه محمد المذكور عما ادعى به عليه مطلق المذكور أجاب مقراً بوضوع يده ورفع بقوله ان والدي عبدالله بن محمد المذكور اوقف حال حياته وصحته وهو يملك الثلث شائعاً غير مقسوم من كامل البلاد المسماه اللحيانية المذكورة المحدودة اعلاه بدعوى اخي هذا اولاً على نفسه ثم من بعده على اولاده ثم على اولاد اولاده ثم على اولاد اولاد اولاده اولاد الظهور دوم اولاد البطون ثم على اقرب العصبات ثم على اولادهم على الشرط المذكور على ان من مات من الموقوف عليهم عن ولد او ولد ولد او اسفل منه انتقل نصيبه لولده او ولد ولده ان كان من اولاد الظهور ثم على الحرم الشريف المكي وبالسؤال من المدعي المذكور عما رفع به خصمه اجاب بالانكار وعدم الاعتراف بذلك فطلبت البينة من المدعى عليه المذكور لاثبات ماذكره فاحضر كلاً من ناصر بن لاحق العصيمي ومسفر بن عبدالله العصيمي وسالم بن بريك المولد وشهد كل واحد منهم غب استشهاده بمواجهة الطرفين .... في عيال الاخر قائلاً في شهادته اشهد ان عبدالله بن محمد العسيري اوقف حال حياته وصحته في شهر شعبان

عام ١٣٣٨ هـ وهو يملك الثلث شائعاً من كامل البلاد المسماة اللحيانية المشتملة على خمسة ركبان الكائنة بقملة التابع للطائف اولاً على نفسه ثم من بعده على اولاده ثم على اولاد اولاده ثم على اولاد اولاد اولاده اولاد الظهور منهم دون اولاد البطون ثم على اقرب العصبات ثم على اولادهم ماتناسلوا على الشرط المذكور على ان من مات من الموقوف عليهم عن ولد او ولد ولد او اسفل منه انتقل نصيبه لولده او ولد ولده اذا كان من اولاد الظهور ثم على الحرم الشريف المكي وحدد كل واحد منهم ماذكر بالحدود المشروحة فجرى تزكية الشهود المذكورين اولاً سراً بتزكية ناصر بن حصاني وحمد بن حامد ... وبعده علناً بتزكية زيد بن محمد العسيري وعايض بن سلطان فوقع الاشهاد سراً والاخبار علناً من المزكين المذكورين بان الشهود المذكورين عدول مقبولو الشهادة وعلى مقتضى ماذكر ثبت عندي ان عبدالله بن محمد العسيري اوقف وهو يملك الثلث شائعاً من كامل البلاد المحدودة اولاً على نفسه ثم الى اخر ماذكر بعاليه ثبوتاً شرعياً حكمت بصحته وامرت المدعي مطلق المذكور بعدم المعارضة بدعواه الملكية فامتثل وماهو الواقع بعد التصديق عليه جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ذي الحجة من العام السابع والاربعين والثلاثمائة والالف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كاتبه.....

❀❀❀

الوثيقة رقم (١٠٩)

مصدرها/ عبدالله بن رحيّم الشبيتي



تاريخ الوثيقة: ٤/ ٢/ ١٣٥٤هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وانا هويدي ابن مستور ابن حسن ابن طمسة لقد كان عندي ركيب لعيال مرحوم وهو السهم الكاين بوادي المغرة كان عندي مرهون في مية ريال صداق رقبة هلالة بنتي ثم اني اوهبته وتصدقته على بنتي وعيالها صدقةٍ نافذة وفيّضت[وفوضت] ابه لبنتي هلالة وعيالها مرحوم واخوانه وايذنت بشهادة لمن حضر الكتبه ومافاض من الساني [السانى]

شهود الحال

شهد بذلك عيضه ابن حامد ابن جعير الذويبي

شهد بذلك علي ابن مرزوق ابن رده الشهيب شهد بذلك محمد ابن عوده ابن جعير الذويبي

شهد بذلك حميد ابن حمدان ابن حماده الشهيب

ورحيّم كاتب بإيذان الجميع وشاهد والله خير الشاهدين

حرر يوم ٤ شهر سفر سنة ١٣٥٤ واللهم اصلي [صلِّ] على محمد النبي وعلى اله وسلم

❋❋❋

الوثيقة رقم (١١٠)



مصدرها: سعود بن سعد بن لويفي المصواط العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٧/ ٦/ ١٣٥٤هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر غازي بن ذعار بن رومي بالأصالة عن نفسه وبطريق الوكالة عن سلطان بن مرزوق بن رومي والوصاية عن مثيب بن نافع بن رومي وحضر شبيب بن شليبيط بن رومي للإقرار بالبيع الآتي ذكره وقبض الثمن وحضر لحضورهم لقبول شراء المبيع الآتي لويفي بن عايض المسواط العصيمي غب حضورهم تعريف غازي وشبيب بالعارفين المعرفة الشرعية وهما عبدالله بن عقيل الدعجاني وعبيد الله بن علي الخماش قرر غازي المذكور قائلاً اني بعت بيعاً باتاً على هذا الحاضر معي بالمجلس لويفي بن عايض ماهو لي وفي ملكي وحوزي وهو سهماً من أصالة خمسة أسهم في كامل البلاد الكائنة بوادي جليل المسماة الثابتية الدامرة المحدودة شرقاً مسيل السيل وغرباً مكافي الما إليه من الفضا وشاماً مكافي الما إليها من الهضبة المسماة الردمة ويمناً البلاد ... أبو الجلاده بثمن قدره ماية[مائة] وعشرين ريال عربي استلمتها تماماً وقرر غازي المذكور قائلاً أني بعت بيعاً باتاً على هذا الحاضر لويفي المذكور ماهو لموكلي سلطان ولمثيب القاصر

الذي تحت وصايتي وقدره سهمان الكل واحد منهما سهم واحد في كامل البلاد المحدودة المذكورة أعلاه بثمن وقدره لكل سهم ستين ريال عربي استلمها تماماً وقرر شبيب المذكور قائلاً بعت بيعاً باتاً على هذا الحاضر معي بالمجلس لويفي المذكور ماهو لي وفي ملكي وحوزي وقدره سهم واحد من أصالة خمسة أسهم من كامل البلاد المذكورة المحدودة أعلاه بثمن قدره ستين ريال عربي استلمتها تماماً فاشترى منهما لويفي المذكور كامل المبيع المسطور بثمن المقرر من ماله لنفسه اشتراءاً صحيحاً شرعياً بإيجاب وقبول ... بالمجلس وأسقط البائعان المذكوران دعوى الغبن والغرر وكل دعوى تتعلق بفساد البيع أو إبطاله فقبل المشتري المذكور الاسقاط المشروح لنفسه قبولاً شرعياً وسلم البائعان المذكوران كامل المبيع المسطور تسليم مثله في محله للمشتري منهما لويفي المذكور خالياً عن الموانع والشواغل فقبضه منهما المشتري المذكور لنفسه وحازه لجهته قبضاً وحوزاً صحيحين شرعيين بالمجلس فبموجب ماذكر صار كامل البلاد المسماة الثابتية الكائنة بوادي [جليل] المحدودة أعلاه ملكاً خاصاً من أملاك لويفي بن عايض المسواط وحقاً صرفاً من حقوقه يتصرف فيها تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض له في ذلك ولا منازع وماهو الواقع حرر في ١٧ جماد ثاني سنة ١٣٥٤هـ.

❃❃❃

الوثيقة رقم (١١١)



مصدرها: حمود بن حسن ابن خيشوم العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٣٩١هـ

وهنا صك صادر من المحكمة الكبرى بمحافظة الطائف بتاريخ ١٣٩١ هـ يفيد عن بيع مقبل بن هادي بن حلحل العصيمي ربع البلاد وذلك بناءاً على حجة قديمة ولكن لم تسجل في المحكمة.

❁❁❁

الوثيقة رقم (١١٢)



مصدرها: سعد بن عائض العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٢١٤هـ

مشترى صلبه والصبيخا

❁❁❁

الوثيقة رقم (١١٣)

مصدرها: سعد بن غزاي العصيمي

بلاد العبيسانية



❁ ❁ ❁

الوثيقة رقم (١١٤)

مصدرها: ناصر بن عويض الحشيبري





الوثيقة رقم (١١٥)



مصدر الصك: مكتبة ابن فاين

تاريخه: ١٣٥١هـ

نص الصك:

بسم الله الرحمن الرحيم

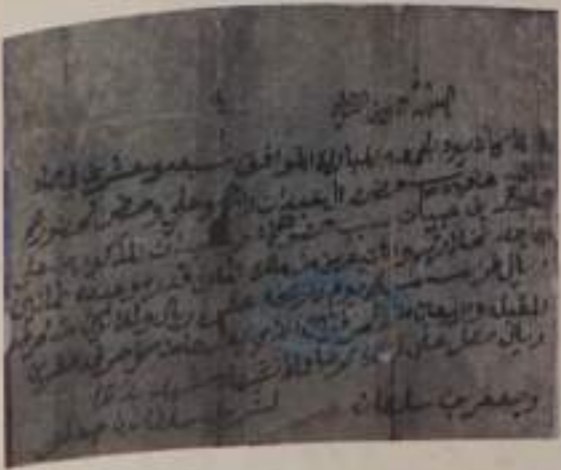
بناء على التشاجر والتنازع الواقع بين العصمة والدعاجين في خصوص رعي الكلا وشرب الما في ساموده وبناء على امر امير الطايف المكرم محمد بن الشيخ ... وحضرت انا قاضي الطائف الموقع اسمي وختمي في مجلس المكرم محمد بن الشيخ غب حضوري حضر الشريف حمود بن زيد والشريف سلطان بن راجح ومحمد بن فهيد النفيعي وكنيدش القرشي ومحمد بن الحسين القرشي وشامي بن وافي الوذيناني وهم المنتخبون من قبل العصمة والدعاجين في خصوص ماهو متنازع فيه ويسؤال من المنتخبين المذكورين عما يعهدونه قديما بين العصمة والدعاجين في ساموده ووادي جليل وهل منزل الدعاجين حديثا كان او قديما وهل العصمة انكروا الدعاجين في منازلهم وفي شرب الما ورعي الكلا ام لا فأجاب كل من المشرفين بمفرده بحضور كبار العصمة نشا بن فاهد وسعد بن خيشوم ومشيلح الكشي وبحضور كبار الدعاجين محمد بن عريج وجويعد بن دويس بقوله ان الذي

رايته وشاهدته واعهده ان الدعاجين يرعون الكلا ويشربون الما مع العصمة بدون منازع لهم ولا مدافع ولم ينكر احد من العصمة ولا غيرهم على احد من الدعاجين في شي من ذلك واما ابو سليلا في علو جليل والثابتية في اسفل جليل فهما ملك من املاك الدعاجين واما اسم الوادي وشهرته فهو وادي العصمة فبناء على ماذكر تحقق لدينا تحققا صحيحا شرعيا ان الدعاجين يشربون الما ويرعون الكلا في الاودية المذكورة مع العصمة قديما وحديثا من غير مناكرة احد لهم وعليه ونظرا للمصلحة العامة الموافقة للشرع الشريف قررت بقاء العصمة والدعاجين على ما كانوا عليه سابقا في رعي الكلا وشرب الما بدون معارضة احد من الدعاجين للعصمة وبدون معارضة احد من العصمة للدعاجين وامرن تنظيم هذه على نسختين لتعطى نسخة منها للعصمة والاخرى تكون بيد الدعاجين ليرجع عليها عند الحاجة وكتبت وحررت بتاريخ ٦ صفر من عامنا هذا عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والالف ١٣٥١ من هجرة من له العز والشرف صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالعزيز ابن عبد الرحمن الفيصل الى من يراه وبعد فالعمل على ما قرره الشيخ في هذه الورقة واما ... الشرب والرعي ولا للعصمة حق يمنعونهم ولا يضيقون عليهم يصير مشربهم مثل مشرب العصمة ومرعاهم والعمل على هذا ومن خالف .... في صفر سنة ١٣٥١

❀❀❀

الوثيقة رقم (١١٦)



مصدرها: محمد بن عاضه بن محمد الحلحلي العصيمي

تاريخها: ٢٧/٦/١٣٥٦هـ

نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لما كان يوم الجمعة المبارك الموافق سبعه وعشرين في جماد الثانية عام ١٣٥٦ حضروا آل عبدان راجح وعلي وحضر لحضورهم هاجد بن عبيان سبب حضورهم باعوا آل عبدان المذكورين على هاجد نخلاتهم وماتبعهن من ملك بثمن قدره وعدده ثمانين ريال فرانسه مسلم يوم تاريخه عشره ريال وثلاثين من الحرفه المقبله واربعين من الحرفتين الذي بعدها من كل حرفه عشرين ريال حصل على ذلك الرضا والاشهاد

شهد بذلك الشريف سلطان بن جعفر وجعفر بن سلطان

❁❁❁

الوثيقة رقم (١١٧)



مصدرها: محمد بن عاضه بن محمد الحلحلي العصيمي

تاريخها: ٢/ ٢/ ١٣٨٣ هـ

نصها:-

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عايد بن راجح بن قليح الحلحلي وحضر لحضوره محمد بن عبيان العصيمي واشترى محمد بن عبيان من عايد إرث عايد الذي آيل إليه بالإرث الشرعي من أخيه ناصر بن متعب بن عبيان من بلاد متعب بن عبيان ويكون ملك عايد في إرث أخيه المذكور ملك من أملاك محمد بن عبيان يتصرف فيه كيف يشاء تصرف ذوي الأملاك في أملاكهم وثمن البيع المذكور خمس مائة ريال ٥٠٠ مسلمة من يد محمد بن عبيان ليد عايد بن راجح في مجلس البيع حرر ٢/ ٢/ ١٣٨٢

شهد به محمد بن خشمان الدوسري

شهد به محمد أبو حيطه المشيخي

بقلم كاتبه وشاهد به الشريف سعد بن عبيد

❁❁❁

الوثيقة رقم (١١٨)



مصدرها: علي بن حسين العصيمي

تاريخ الوثيقة: ١٥/ ١٢/ ١٣٤٤هـ

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ضمة هندي ابن عردان مع زنيفر بن مقبل في بلاده المسماه لحقات بلخمس[بالخمس] وايضا منيحه مثل ضامت جفين ابن سعد والمنيحه المذكوره حقة[ت] جفين ونقا لزنيفر مال هندي[ما لهندي] شيء وايضا عند هندي عشره ريال بقطعانها من صاعين وايضا عند هندي عشره ريال سلف وبدل في ذلك الحرفه سنة ٤٥ شهد ذلك كاتبه رشيد بن خشمان ١٥ ذو الحجه سنة ١٣٤٤

لحق بيد هندي ابن عردان عشره ريال مع الجميع عشرين ريال من صاعين بأربعين صاع تمر صفري ورهن فيها عمالته في البلاد شهد به عبدالله ابن جاسر وشهد به كاتبه ناصر ابن محمد ابن سحمي ٢٠ صفر ١٣٦٥.

❀❀❀

الوثيقة رقم (١١٩)



مصدرها: علي بن حسين العصيمي

تاريخ الوثيقة: شهر ٥ / ١٣٤٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

اقول وانا رده بن دهران اني بعت على زنيفر بن مقبل نخلات عددهن ٢٠ بثمرها عدده وقدره ميه وخمسين ريال وصل ناقه عن سبعين ريال وصل قعود عن خمسين ريال وثلاثين وصل منها ريلين[ريالين] ثوب ابيض والباقي من ثلاثة مواقف ثمانيه وعشرين وصل عشره ريال بحضرة سالم بن بخيت وراجح بن محمد وايضا وصل تسعه ريال بحضرة سلطان بن جعفر وجعفر بن سلطان وبعد كل حساب وصل تسعه ريال وحصل المبايح على ذلك ولا بقا[بقى] لرده بن دهران لا دعى ولا طلب لا في ثمن ولا في بقع وشهدوا به المذكورين ادناه وهم سلطان بن جعفر وراجح بن محمد وسالم بن بخيت وعلي بن سلطان و .. بن سلطان وناجي بن زايد ووغش بن صايح الرحماني وجعفر بن سلطان هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٥ صفر سنة ١٣٤٦

❁❁❁

فتوى

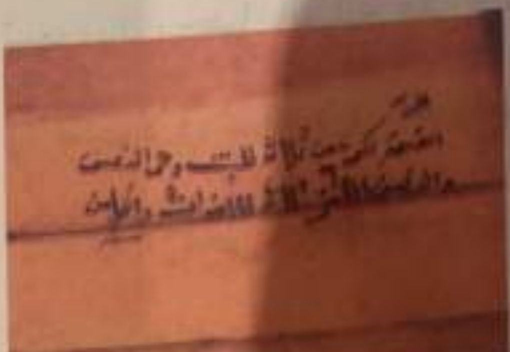
فتوى رقم (١)


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

الجواب والله الموفق للصواب

فتوى رقم (٢)





فتوى رقم (٣)





الحمد لله

في تاريخه ... الوهاب ... العطايا

ما كان من الوهاب الاول فغير صحيح

لكونه شائعاً واما الوصية من موص

لغير الوارث تقع من الثلث فاذا

كان الامر كذلك فيقسم المال اربعة وعشرين

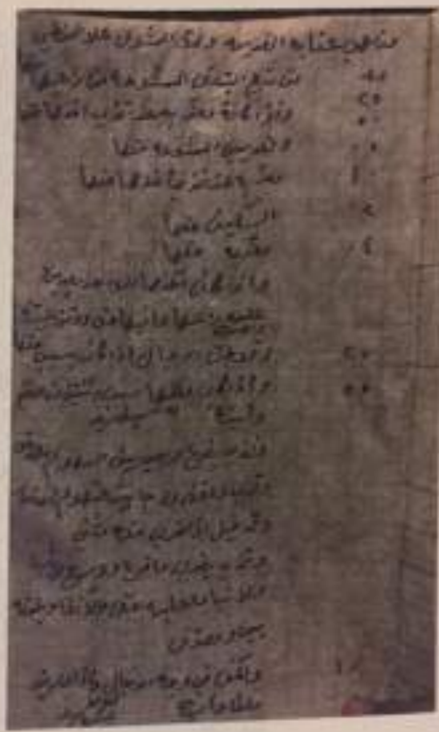
سهما يخرج الثلث وهي ثمانية اسهم

ونصف الباقي لبنت الميت ثمانية اسهم

وللزوجات الثمن سهمين الباقي ستة

اسهم لاخوات الميت والله اعلم

مذاهب عتيبة مخطوط مسفر بن علي الوبيري





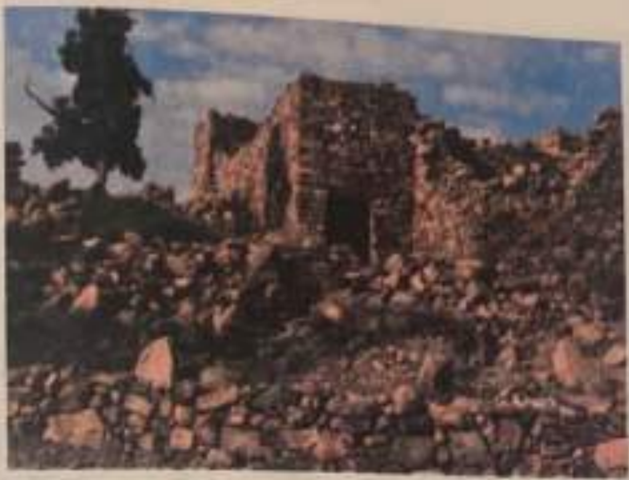




أوراق مداينات



قرية العروشية



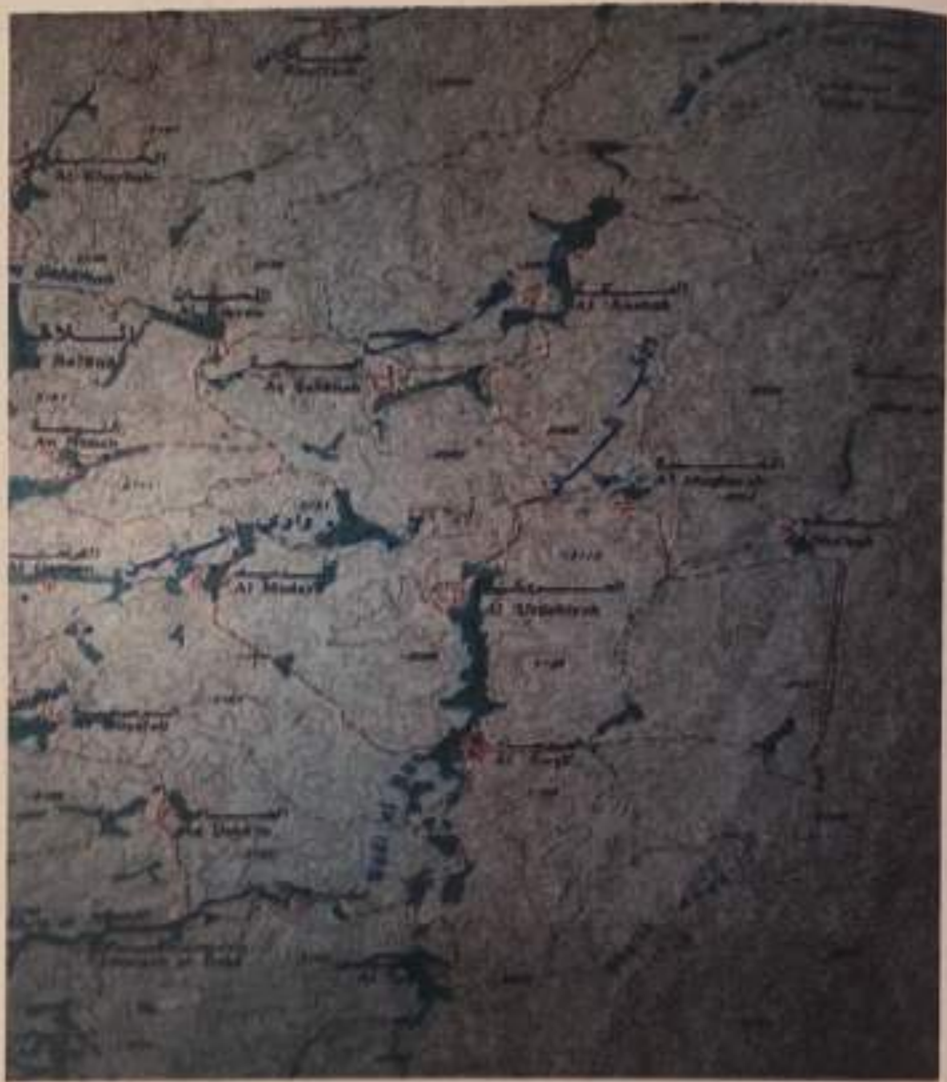
حصن حواز



ساحة ختّام في وسط قرية العروشية



خريطة وادي البان[1]



(١) مصدرها الأخ الباحث بدر الردعي.

وهنا أنقل لكم أسماء من بعض وثائق وادي بسل التي إطلعت عليها بنفسي:

الاسم	العام بالهجري
عيفان بن بطي الوذيناني	١٢٩٧
حمدان بن متعب الوذيناني	١٢٩٧
حمد بن متعب الوذيناني	١٢٩٧
فرديس الحشيبري	١٢٣٩
مصري بن جيجان	١٢٣٩
ناشي بن ربيع العصيمي	قصاصه
زيدان بن فاهد الشفيعي	قصاصه
زيد بن فاهد الشفيعي	قصاصه
ضيف الله بن زيد الشفيعي	قصاصه
صقار بن سحار	قصاصه
أحمد بن برك الحشيبري	قصاصه
هريس بن مكلب الحمراني	قصاصه
وصيوص بن مكلب الحمراني	قصاصه
عايض بن سلطان العمري العصيمي	١٣٥٧
سالم بن حصاني العمري العصيمي	١٣٥٧

حامد عبدالرحمن العصيمي	١٣٥٧
منصور محمد هنيدي العصيمي القداري	١٣١٤
جابر بن سلطان القديري	١٣١٤
جابر بن مصلح العصيمي	١٣١٤
ثابت بن ثبيت الحشيبري	١٣١٤
عوض بن رشود بن فروان العصيمي	١١٦٨
سليمان بن احمد السمعلي	١١٦٨
جمعان بن احمد الحشيبري	١١٦٨
محمد بن مسيفر العصيمي	١١٦٨
رمحان بن خضير بن غانم	١١٦٨
حميدان بن خضير بن غانم	١١٦٨
سعد بن عوض الله العصيمي	١٣٧٦
عايض بن حامد العصيمي	١٣٧٦
عوده بن سعد السمعلي	١٠٠١
دمنان بن عامر السمعلي	١٠٠١
هريس بن عواد السمعلي	١٠٠١
قدير بن سعد السمعلي	١٠١٥
باني بن قدير	١٢٨٠

باني بن بنيه	١٢٨٣
بنيه بن قدير	١٢٦٢
بنيه بن باني	قصاصه
عبدالله بن ناير الوذيناني	١٢٨٠
حمود محمد جبر الوذيناني	١٢٨٠
هاضل براك الوذيناني	١٢٨٠
رده قدير العصيمي	١٢٨٣
مصلح بن جابر العصيمي	١٢٨٣
باني بن بنيه العصيمي	١٢٨٣
محمد بن حمدان العصيمي	١٢٨٣
مسيفر بن سفر العصيمي	١٢٨٣
محمد بن حمدان العصيمي	١٢٨٣
معود بن هنيدي بن قدير	١٢٨٠
زايد بن حميد بن قدير	١٢٨٠
عامر بن طويلع	١٢٨٠
مجفي بن حماده العصيمي	١٣١٠
عطيان بن حماده	١٣١٠
زايد بن محيميد	قصاصة

زويد بن محيميد	قصاصة
ناجم بن منير العصيمي	١٣٩٢
سعد بن حمود العصيمي	١٣٩٢
نوران بن معود العصيمي	١٣٩٢
سند بن هميل الوذيناني	قصاصة
عبيد بن وافي الوذيناني	قصاصه
عابد بن وافي الوذيناني	قصاصة
سليمان بن وافي الوذيناني	قصاصة
حمود حمد محمد الوذيناني	١١٨٣
حمود بن محمد العصيمي	١٣٥٤
صلاح بن هلال العصيمي	١٣٥٤
حامد بن مستور العصيمي	١٣٥٤
محمد بن صالح العصيمي	١٣٥٤
حماد محمد العصيمي	١٣٥٤
معود محمد العصيمي	١٣٥٤

وهذه أسماء زودني بها الأستاذ تركي القداح:

أبو حميد بن مبارك بن غنيمان العصيمي	١٢٣٣
بريمة بنت سيف بن الحميدي العصيمي	١٢٣٣

بلال بن مزاحم العصيمي	١٢٣٣
تركي بن فهيد بن فاهد الشجعاني العصيمي	١٢٦٦
جابر بن عواض بن ذويب العصيمي	١٢٧٠
حامد بن باني العصيمي	١٢٣٣
حسين ابن حسن ابا الجلاده العصيمي	١٢٧٧
سلطان بن محمد الحميدي النبعاني العصيمي	١٢٧١
سليمان بن عامر بن محسن ابو الجلاده العصيمي	١٢٧٧
سليمان محمد رده العصيمي	١٢٣٣
عاقلة مصلح عتيق العصيمي	١٢٣٣
عايض بن بخيتان العصيمي	١٢٣٣
عبدالله حسن ابا الجلاده العصيمي	١٢٧٧
عبدالله عابد ابو شريط العصيمي	١٢٧٢
عتيقه مصلح عتيق العصيمي	١٢٣٣
عجل مجفن الشفيعي العصيمي	١٢٦٢
عواض بخيتان عبيدالله العصيمي	١٢٧٣
عواض ذويب العصيمي	١٢٧٠
لافيه تركي بيشي العصيمي	١٢٣٣
مبارك بن تركي العصيمي	١٢٣٣

مبارك بن تركي الوبيري العصيمي	١٢٧٢
مبارك بن عمر العصيمي	١٢٣٣
محسن بن احمد العصيمي	١٢٣٣
محسن بن فاطم العصيمي	١٢٣٣
محمد بن باني العصيمي	١٢٣٣
مفيضه بنت جار الله العصيمي	١٢٣٣
مهنا بن هاضل العصيمي	١٢٦٦
هندي بن ناجم بن قدير العصيمي	١٢٣٣
هندي بن صالح بن جبر الوبيري العصيمي	١٢٧٢
هنيدي بن ناجم بن قدير العصيمي	١٢٣٣

المراجع

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري ومسلم.
- عمارة الأرض في الإسلام لمؤلفه جميل أكبر حفظه الله.
- ابن فهد في تاريخ مكة المشرفة وتواريخ الطائف.
- قرار مجمّع الفقه الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي في دورته السادسة عشر عام ٢٠٠٢ ميلادي رقم ٩٥ (١٦-٧) بشأن البصمة الوراثية في مجال النسب.
- كتاب (المدخل إلى البصمة الوراثية)- المهندس عمار العاني
- كتاب الحداوي، هكذا يقول الأجداد على صهوات الجياد لمحمد الأحمد السديري.
- كتاب الحمدة زعماء عتيبة-الأستاذ عبدالعزيز الوذيناني.
- كتاب المعجم الجغرافي- حمد الجاسر.
- كتاب حداء الخيل-تركي القداح.
- كتاب شعراء عتيبة، الجزء الأول لصاحبه محمد بن دخيل العصيمي.
- كتاب الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف- محمد بن حسين الحارثي.
- كتاب قبيلة عتيبة في المعجم الجغرافي البريطاني للقبائل العربية لمحرره ريتشارد ترينش، أعده للنشر وعلق عليه تركي بن مطلق القداح العتيبي.

- كتاب قصائد ومحاورات شعبية - مطلق الثبيتي، المطبوع في دار الثقافة بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ.
- كتاب معجم قبائل المملكة العربية السعودية- حمد الجاسر.
- كتاب نسب عتيبة-تركي القداح.
- مخطوط النجم اللامع للنوادر جامع - محمد العلي العبيّد.
- كتاب ما رأيت وما سمعت - خير الدين الزركلي.

اسم الباحث:



نايف عبدالعزيز تركي العصيمي

المؤهل التعليمي: بكالوريوس دراسات إسلامية

العمل الحالي: موظف إداري في النيابة العامة

للتواصل على الإيميل

Osaimiss.11101@hotmail.com

❁❁❁

فهرس الموضوعات

❀❀❀